شعراء من الطائف

نماذج إبداعية

شعراء الطائف في مرآة العصر

إعداد

عبد الله بن سعد الحُضْبي السُّبيعي

دار المفردات للنشر، الرياض

ح عبدالله سعد فهد الحضبي السبيعي، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السبيعي، عبدالله سعد فهد الحضبي

شعراء من الطائف نماذج إبداعية./ عبدالله سعد فهد الحضبي السبيعي.- ط١، الرياض، ١٤٣٩هـ

٢٩٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ١ - ٥٩٣١ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ – الشعراء السعوديون　　　أ – العنوان

ديوي ٩٢٨.١٥٣١　　　١٤٣٩/٢٢٤٨

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٢٢٤٨

ردمك: ١ - ٥٩٣١ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض

المملكة العربية السعودية

ص. ب: ٧٠٣ / الرمز البريدي: ١١٤٢١

هاتف: ٤٧٠٨٥٢٩ ، فاكس: ٤٧٠٨٥٤٥

الموقع الإلكتروني: www.almufradat.com

البريد الإلكتروني: almufradat@gmail.com

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله الصادق الأمين أما بعد:

فمنذ فترة والخواطر تساور ذهني عن شعراء الطائف وإبداعاتهم، ونوادر مدوناتهم وتسجيل قصائدهم، فاخترت نخبة مميزة، واخترت من شعرهم بعد اتصالي بهم، وعرض فكرة حفظ نتاجهم الأدبي؛ خصوصاً الشعراء الذين لم تدوَّن لهم قصائد في مساحات النقد، أو تملأ صفحات المؤلفات قصائدهم.

هذا الكتاب يحفظ نتاج شعراء الطائف في هذا العصر وقد سبقني لقراءة ودراسة وإنتاج إبداع هذا الجزء من بلادنا أستاذان متميزان:

الأول:الأستاذ حماد بن حامد السالمي في كتابه:الشوق الطائف حول قطر الطائف؛ جمع فيه ما قيل عن الطائف من شعر الشعراء من داخل المملكة وخارجها.

الثاني:الأستاذ علي بن خضران القرني في كتابه:من أدباء الطائف المعاصرين؛ جمع فيه دراسات ونماذج أدبية عن الأدباء والشعراء.

كما أصدر الدكتور عالي القرشي كتاباً نقدياً عن شعراء الطائف بعنوان شخصية الطائف الشعرية.

أما هذا الكتاب فقد قدمت من خلاله بعض الشعراء الشباب الذين ملأت إبداعاتهم ساحات الإنترنت وبعض الصحف المحلية والخارجية، فاتصلت بهم، وعرّفت بهم وبحياتهم العملية والعلمية والثقافية وإنتاجهم ومؤلفاتهم، وانتقيت

من قصائدهم فخراً بهم وتشجيعاً لبعض البدايات.

ونقلت قصائدهم كما وردتني من بعضهم أو ما وجدته منشورا في الصحف وبعض مواقع الشعر.

وسألت الله التوفيق فيما عزمت عليه، فحالفني توفيقه، ورعتني رعايته، لأقدم هذا الكتاب وأقف ويقف معي هواة الأدب، على المادة الشعرية، والتراجم الأدبية لهؤلاء الشعراء؛ فهم نواة أقلام، ورواة شعر، وفصحاء لسان، أما عن الشاعرات فقد علمت أن إحدى الزميلات قامت بحصر نتاجهن في كتاب خاص يحوي مجموعة كبيرة من القصائد والتعريف بمبدعات محافظة الطائف.

أتمنى أن يكون هذا العمل مسهماً في إبراز شعراء الطائف في هذا العصر، وعسى أن تكون قد سدّت ثغرة من ثغرات أدبية مازالت تحتاج إلى جهد الباحثين، والأدباء لتقديم دراسات، وقراءات أخرى لشعراء مصيفنا الجميل.

عبد الله بن سعد الحضبي السبيعي



الشاعر أحمد الهلالي

هو الدكتور أحمد بن عيسى بن هلال الهلالي، ولد في ١ نوفمبر ١٩٧٨م.

شاعر وناقد مبدع، عرفته عن قرب بدماثة خلقه وروعة ثقافته، وتميزه في الشعر وجزالة لفظه.

يعطي المعاني جملاً موسيقية تسترخي لها النفوس بحروف راقصة جميلة على أنغام الحنين والأنين عمل مسئولاً إدارياً بنادي الطائف الأدبي الثقافي. ومحاضراً بجامعة الطائف ومشرفاً على إدارة الشئون الثقافية بها، وشارك في عدة مؤتمرات وندوات ثقافية.

درس في ثانوية الفيصل بجده عام ١٩٩٦م وتخرج من جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ٢٠٠٠م

حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قسم الأدب واللغة بعنوان النور والظلام في الشعر السعودي دراسة نقدية.

له رواية سدرة المنتهى ١٤٣٥هـ والغراب في الشعر الجاهلي، وديوان لقيط بن زرارة، وكتاب الأندية الأدبية النشأة والتطور والأثر في تشكيل الوعي الثقافي، وكتاب النور والظلام في الشعر السعودي وغيرها.

تتنوع موضوعات شعره، وتتميز بجزالة اللفظ وقوة العبارة وتمكن القافية

والحرص على الصور البلاغية، وجودة المعنى كما يظهر في قافيته قوة الموسيقي وتسلسل الفكرة لأن في أبياته جزالة ومعاني أدبية مرموقة، وتجد في أبياته أثر التعلم نتيجة لتجربته الشعرية المليئة بلغة قوية المعنى، وحديثة اللفظ، وقد طرح عدة إشكاليات فنية وجمالية، وبالنسبة إلى الذوق السائد فهو يجذب القارئ بعذوبته؛ يقول:

من خلف قارعة الوجوم بدا النهار ... كأجندة المهزوم في وضح الفرار
أرخى مداد الشوك في لغة المدى ... وتأبط الشوقُ المضيَّ إلى المدار
تعبَ الصباحُ وصام عن لغة الندى ... حتى احتساه الضليلُ كأسا من سمار

وقال:

نأى بها الصبحُ أم أودى بها الخجلُ ... عينُ الجميلة، أم ينتابُها مللُ!
إن أشرقتْ؛ زار وردَ الروحِ أنضرُها وإن أشاحتْ؛ تغنّى الصبحُ:" بي وجلُ"!!

وقال:

هاتي العيونُ التي رفّت ملائكةً ... على الصباح، فغنّى الشعر منتسبا
"أنا ابنهنّ الذي أُشرِبتُ سحرَهما ... مداريَ الفخرُ مادامت هي الحَسَبا"

وقال في الطائف (أميرة الأرض):

هنا تشكلت وامتدّ الهوى أملا ... هنا استقام المدى في قامتي رجلا
هنا رشفت الندى من كمّ عاطرة ... تفتقت في الهدا فاسّقطت ثملا
ثملت بالطائف النوراء فاشتعلت ... قصائدي تشتهي الوديان والجبلا
بنبرة الشعر في أحداقها لغة ... ماصاغها الشدو إلا صار مكتملا
تبث في كل عرق للحياة يدا ... تسري بنبضاتنا في سحرها جُملا

وتــستطيب عنــاق الــورد أفئــدةٌ   في جينهــا وهــج الأشــعار مــشتعلا
صحوا إلى عشق إحدى القريتين كما   يقـــوم قـــيسٌ إلى لـــيلاه مـــنفعلا
فبــادَلتهم غــرام العطــر واكتحلــت   بعــشقهم وترامــت حــولهم قُــبلا
نــسائم العطــر في أمطارهــا مهــجٌ   تجري علـى سندسيٍّ أخـرج الـسَّبَلا
حتــى إذا لامــست أكبادنــا هــدأت   حمى المسافة وامتد الهوى عجلا
نعـــود نلـــثم ذرات الـــصَّبا ولنـــا   في خطوة الشوق عطرٌ ينفي العذلا
ياخلجة العشق كيف استقت قافيتي   إلى المـصيف ولم تبـق لهـا حِـولا
نــسيت أني تهــاميُّ الهــوى وسرى   غـزوانُ في مهجتـي بالعشق مـزدملا
ياليـت أجـدادي الأحـرار مـابرحوا   أمـيرة الأرض فانـداحت لهـم ثكـلا
أوااااه ياجـــدُّ لـــو أبقيتهـــا وطنـــاً   ومـا تغربـت حُـرا تطلـب الـدولا
فمــن يفــارق عَــدْنٍ؟ مــن يطاوعــه   قلبٌ، ولو واعدته الشمسُ في زحلا
أمـيرة الأرض عـشقي جئـت أنثـرهُ   عمراً، وأسكب في تـدليلك العملا
فــإن وفى الــشعر مــا أوفتــه معرفتــي   بـل الأمـيرة تمـلي الـشعر، فـاكتملا

وقـال للمتفوقين:

صــباحُ النــورِ مــادام الــضياءُ بــدا   صـباحُ المجـدِ مـدوا للـضياءِ يـدا
تـــرنم ليلُنـــا بـــالعطرِ منتـــشيًا   فأقبـلَ صـبحُه بالـضوءِ محُتـشدا
شـــبابٌ أقبلـــوا مـــن كـــلِ مـــشرقةٍ   مـشاعلَ أُبـدِلوا عـن غـيّهم رَشَـدا
تنــادوا كالــضياءِ عــلى معــارفِهم..   فسالوا في غـصونِ الماجـدينَ نـدى
لنــا وطــنٌ يقــومُ عــلى ســواعدِكم   لغـيرِ اللهِ في الكـونينِ مـا سَـجَدا

وعبـــد الله قـــامَ عـــلى قيادتِـــهِ
يهـزُّ المـزنَ حتـى اسّـاقطتَ بـرَدَا

لكـم أنـتم، لمجـدٍ يرتجـي وطنـي
ودونَ المجـدِ دربٌ، شـوكُهُ خُـضِدا

فـــما للجيـــلِ عـــذرٌ عـــن تفوّقِـــهِ
لكـي نبني الـشموسَ ونرفـعَ العَمَـدا

بنـيّ قفـوا، لـصقرِ العـزّ وابتهجـوا
بجـــائزةٍ تفـــاخرُ فـــيكم الأمَـــدَا

فـــأهلا بـــالمعلمِ حـــينَ عاهـــدَكُم
بـــألا يـــشتكي الأوجـــاعَ والكَبَـــدا

وأن يبنــي الجـسورَ لكـلِّ طامحـةٍ
تـرومُ الـضوءَ حتـى يفـتحَ الـسُّددا

صـــباحُ العـــزِّ والرايـــاتُ خافقـــةٌ
وطهـــرُ الأرضِ فينـــا قـــائمٌ أبـــدا

مـزونُ العلـمِ زانـتْ مـن هواطلِهـا
عقـولُ الـنشءِ، أمـا التسليات سـدى

فبـــالتعليمِ بـــابُ الكـــونِ نفتحُـــهُ
وغـيرُ العلـمِ يغـدو في الـدُّجى زَبَـدا

صـــباحُ العلـــمِ في وطـــنٍ نعاهـــدُه
بنـــاةً لا نخـــافُ العـــينَ والحَـــسَدا

فمـــدّوا العهـــدَ وعْـــدا لا نخالفُـــه
لَوعـــدُ الحـــرِّ ديـــنٌ عنـــدما وَعَـــدا

ويقول في حادي الضوء:

ياحاديَ الضوءِ ، ضوءُ الحالمينَ حلَكْ
فاغفرْ إذا الليلُ أدنى في دمي أجلَكْ

حَلُمتُ حتى ظننتُ الـضوءَ مملكتِي
فارتدَّ حُلمي حسيرًا والظلامُ مَلَكْ ...

أبتـاعُ مـن قـاطعي الأحـلام أفئـدَتي
وأبتِنِــي في مــدارِ الظــامئين فلَــكْ

أنــشرَبُ اليـبَسَ المــوَّارَ مــن كتــبٍ
فيهـا الـضياءُ يـسيرٌ والكـلامُ حلَكْ ؟

ماكنـتُ بِـدعا ، ولكـنَّ الظـلامَ أبـى
مـن الهدايـةِ إذ أغريـتَ بي دجلَـك .

هـــذي المنـــائرُ إنْ حرّمـــتَ منبرَهـــا
عـلى الـصقورِ لتستبقي بهـا حجلَـك

فـما بلغـتَ بهـا صُـبحا ومـا شربَـت
لـيلاكَ غـيرَ قـذىً في مقلتيـك سلَك

عتبـتَ ؟ فاعتـبْ ، فـلا لـومٌ تـضجُّ بـهِ
مـدامعُ الـصبحِ إذ أسـقيتَها جـدلَك

خذِ المدائحَ من كفِّ الغريبِ ولا ... تُلقي المسامعَ للصوتِ الذي عزلَك
ها قد هَرِمتَ ، وما أتقنتَ حُنجرةً ... تزيلُ منها إذا ضاقَ المدَى خجلَك
تحيا على سُننٍ بادتْ مكارمُها ... والفرضُ جازكَ ما استرضاكَ أو شَملَك
سل القصائد كم ثجت سكاكرها ... تغول ملحا تربّى فيك وابتذلك
واسأل سَمارَكَ عن ألوان طينتنا ... وسل عكاظَ عن المشط الذي جدلك
تلقى الضفائر في الأعراب مزقها ... كفٌّ تعاظم في نعليك فانتعلك
وفي المدى اليعربيِّ ضياءٌ ما ظفرت به ... غرّبت ، والليل عن أهل النهى فصلك
نسجتَنا في خباء الفقر ناشئة ... من الهموم، وقد عبّدتنا نِحلك
نسناك ، والدهر بالآهات يلهمنا ... ومالُكَ الجمُّ في أفواهنا غزلك
ياحادي الضوء ما قام الضياءُ على ... أفكارِك السودِ إلا في الغيابِ دَلك
وما تبرجَ حلمٌ في الشبابِ سنا ... إلا تبرأ من عينيكَ ثم هلك
النوقُ ترحلُ من أفهامنا زمرا ... وعند ذلك قل لي: هل ترى أملك؟
ثقافةُ النوق تفنى كلما برقت ... لوامعُ الوعيِ واسترغى اللظى جملك
تحررَ القومُ من أبدانهم وسروا ... فوق المنايا إلى الظلِّ الذي سَمَلك
لا يقطع الجندُ دربا دون صرختهم ... إلا تهللَ دربٌ بالسُّرى وصلك
وانهار جرفك ما سمّى عليك سوى ... ضحكُ الطغاةِ الذي عن همّنا فصلك
فمت بلا موت ، لن تلقى ذواكرنا ... تلك التي كنتَ تستسقي بها جُملك
أو عش على حالك الجوفاءِ منتبرا ... سخامَ ضوء لدى استئناسِه خذلك
وادخلْ إلى الأرض، والعقْ طيبَ تربتِها ... إن لم تقم باذلا ، فالضوء قد بذلك !



الشاعر أحمد الثقفي

هو الشاعر أحمد عيضة أحمد الثقفي شاعر مبدع يرسم ملامح التميز في قصائده، ولد ببلاد ثقيف بالطائف ودرس بمدارسها، وحاصل على البكالوريوس في اللغة العربية وحاصل على الماجستير من جامعة أم القرى عام ١٤٢٤هـ في الصورة التشبيهية في الحديث النبوي وعلاقتها بالقرآن الكريم دراسة في صحيح مسلم.

كما حصل على الدكتوراه من جامعة أم القرى عام ١٤٢٨هـ في قضايا الشكل والمضمون في الموشح الأندلسي في عهد بني الأحمر.

عمل معيداً بكلية المعلمين بالطائف، و محاضراً..ومديراً لقسم، شارك في عدة مناسبات، وقدم عدة أمسيات؛ له قصيدة نكبة الطامعين نحتار منها:

"سلامٌ على نجْدٍ ومَنْ حلَّ في نجْدِ" أجَلْ إنَّ صوتَ المُسْتغيثِ بنا يجْدي
أتتكُمْ صقورُ الموتِ والبحرِ نجْدةً وقد غصَّتِ الآفاقُ بالصَّبرِ والجُنْدِ
وما هيَّج الأشْعارَ إذ رُمْتُ أرضَها حنينٌ إلى ليلى ولُبنى ولا هنْدِ
وما كان شِعري عندما جاءَ قرعُهُ لوصفِ الهوى أو وصفِ وجهٍ ولا قدِّ
وما كان شعري في رياضٍ ودوْحةٍ وما كان ظِلاً للأراكةِ والرَّنْدِ
ولكنَّها الآلامُ والعزُّ قادمٌ بناهُ الذي يبني على كوكبِ السَّعدِ
بناهُ بأرضٍ ثمَّ أعطاهُ أهلَنا بأرضٍ بها الإيمانُ واللينُ من مَهْدِ

أتــاهُمْ مُعــاذٌ فاشرأبَّــت رقــابُهُمْ   إلى منهجٍ يَهْدي إلى جنَّةِ الخُلْدِ
ديــارٌ غــذاها اللهُ عقــلاً وحِكمــةً   وكان من الأصحابِ من ذلك الوفْدِ
أتـاهم مـن العُـدوانِ والبغـي كُلّـما   أرادوا فِكاكًا جاء حِقدٌ على حِقدِ
فتنهـــشُهم أنيـــابُ فقـــرٍ وفُرْقــةٍ   ويجتاحُهم جهلٌ وأسقامُها تُرْدي!
ومـا قـادهم فـيما مـضى غـيرُ خـائنٍ   رعى خَيْرَهُ تبًّا لذي منهجٍ وغْدِ
نعــمْ هــذهِ صــنعاءُ يعلــو أنينُهــا   وأهلٌ بدمَّاجٍ وأهلٌ من الرُّشْدِ
أذاقــتهُمُ الأنجــاسُ قَــتْلاً وذِلَّـــةً   وهل يُرتجى لينٌ من الأسودِ الصَّلْدِ!
جيـــوشٌ مـــن الآلامِ والآهِ قادهـــا   نساءٌ وأطفالٌ وشِيبٌ إلى مَهْدي
فـدوَّى بهـا لمَّـا رأى الزَّحـفَ نحـوَهُ   وأيقنَ أنَّ النَّصرَ قد لاحَ من نجْدِ
فأعلنهـا : هُبّـوا فقـد طـال ليلُنـا   وأصبح دينُ اللهِ للرَّفضِ والجحْدِ
يخِيطــون آراءً لإطفـــاءِ نُـــورِهِ   فطالتْ يدُ الباغي ولابُدَّ من حَدِّ
فلامَـستِ الـصَّيحاتُ قلْبًـا وقالَبًـا   تربَّى على دِينٍ وعِزٍّ مع الأُسْدِ
تربَّـى إلى فهْـدٍ ومـن قبـلُ فيـصلٍ   فجاء جوابُ الشَّهمِ والفعلُ : ذا ردّي
نعـمْ خافَـهُ الأعـداءُ في الـسِّلمِ هيبـةً   وكيف بهم إذْ جُرِّدَ السَّيفُ من غِمْدِ!
إذا شـمَّ ظُلْـمًا ثـار كاللَيـثِ غاضـبًا   نـصرناكَ فاهنَـأ إنَّ ذا أولُ الوَعْدِ
فأشَّرَ نحوَ الكونِ .. جاءتْ جيوشُهمْ   فأحكمَهَا حزْمًا كداودَ في السَّرْدِ
فيـا حـوثُ والمخلـوعُ سُـمٌ وعلقـمٌ   وللدينِ والأعوانِ حَامٍ وذو رِفْدِ
أأذْنَـــابَ خـــامنئي ! ألا تعرفونَـــهُ!   ومَنْ يجهلُ السَّيفَ الصَّقيلَ أبا فَهْدِ!

لـهُ سـطوةٌ تخـشاهُ إيـرانُ قـبلَكُمْ وتخـشاهُ أحفـادُ الخنـازيرِ والقِـرْدِ
فـأنتمْ عبيـدٌ بـل حمـيرٌ لمكـرِهِمْ وقدْ خابَ مَنْ أعطى قيادًا إلى عَبْدِ!
شـتمتمْ وحـرَّفتمْ كتابًـا ومنهجًـا فهـلْ عاقـلٌ يُبقـي لكـمْ ذرَّةَ الـوُدِّ!
تمـاديتمُ في رفـضِ شرعٍ وسُـنَّةٍ وأشـعلتمُ في قلْبِنـا جمْـرةَ الحَـرْدِ
أدمَّاجُ جاءت جيشُ سلمانَ سُحْرَةً فدكَّت حُصونَ الخُبْثِ في ليلةِ الحَمْدِ
فيـا مَنْ ظُلِمْـتمْ جاء جيشٌ عرمْـرَمٌ لـهُ طائراتُ الموتِ بالبرقِ والرَّعْدِ
نهـارٌ لهـا بالليـلِ حُمْـرٌ كأنَّهـا سـحائبُ بُركـانٍ مـن الجـوِ مُمْتـدِ

ويقول في مضايا:

أنـين القهـر تحملـه التحايـا وإن كانـت تنـوء بـه المطايـا
ومـا في الكـون مـن ألم مريـر فحكـم الغـاب يحكـم في البرايـا
ومـا حـدثت عظـام مـذ سـمعنا كـإجرام يحـل عـلى مـضايا
لـك الـرحمن يـا بلـد عظـيم يفـك حـصاركم وقـت العـشايا
لـك القهـار يابلـد عزيـز يزيـل الظلـم يمنحهـا العطايـا
فـصبراً يـا بنـي الأحـرار صـبراً فـصبح النـصر لاح مـع الـسرايا
لكـم منـا جيـوش مـن دعـاء سـهام الليـل كـم نـصرت ضحايا !
ومـا ذنـب جنتـه إلا صـمود وتوحيـد لمـن علـم الخفايـا
فـصبراً يـا مـضايا أنـت رمـز إذا عُـدَّت خـلالٌ أو مزايـا
أسـلمان العروبـة أنـت فخـر ونـبراس إذا ذكـرت سـجايا
فـشكراً خـادم البيتـين شـكراً عـلى قطـع تحـل بـه القـضايا



الشاعر أمين العصري

هو أمين محمد العصري شاعر وتربوي وفوتوغرافي وتشكيلي، ومصمم فيديو وجرافيك عضو نادي الطائف الأدبي وعضو لجنة الطباعة والنشر به.

ولد بالطائف في ٢٢ أكتوبر، ١٩٧٧م.

- نشر بعض قصائد في عدة صحف ومجلات في المملكة العربية السعودية وشارك بقصائده في عدة مناسبات تربوية وأمسيات داخل المملكة وخارجها عمل مدرساً بمدارس الغريف بمحافظة الخرمة ثم معلماً باحدى مدارس الطائف صدر له مجموعة شعرية بعنوان عازف الليل عن نادي الطائف الأدبي الثقافي ٢٠١٢ له تحت الطبع ديوان راقصة الجرف ديوان دموع بلا صاحب «مخطوط» ديوان قصائد وأناشيد للأطفال - مخطوط - هاوٍ وممارس لفن تقزيم الأشجار «بونساي» ويعكف حالياً على تأليف كتاب تعريفي بهذا الفن وأسراره.

تميز شعره بالتجديد وهو غير الحداثة: يقول:

انهيار..

١

هذا اليوم شوارع تنبح بالكآبة
سحب متناثرة بلون الغبار

مبانٍ..تترنح من السكر...

سياراتٌ....تسير بحذرٍ

تتقيأ عواء كلاب سجينة

حزن...يشبه أفاعي

تزحف على زجاج أسود

٢

أصواتٌ لحوافر قطعان مشتتة...

..تعدو مذعورة..

...أسهم مشتعلة تهبط بلون الجحيم

...عصافيرٌ..داميةُ العيونِ

بمخالبٍ بنفسجيةٍ تتشبث

بجذوع المباني

و أغصان الكهرباء...

في غابات الإسمنت المحترقة

٣

صمتٌ معربد..

يصرخ في وجوه المارة

ينفخ في ثقوب أرواحهم الهزيلة

مشانق...معلقة في غرف النوم

٤

طرقاتٌ..

تَنِزُّ بأصواتِ سياراتِ إسعافٍ...

قادمة من صالات فخمة

..مجانين جدد...

ينزِعِونَ ملابسَهَم عند إشاراتِ المرورِ الضوئيةِ

ليكشفوا عنْ مؤخراتهم للحياة..

وللعينة....خطوط المشاة...

ويقول:

بدونك مؤخراً وقبل فوات الأوان

أدركتُ أن تلك النظرة المبللة...

والعصافير الصغيرة

التي تغرد بعد أن استفاقت من سباتها فوق أكتاف الأشجار وطرقات الحديقة التي تهدهد أزهاراً بيضاء..

والأعشاب الغضة التي تخرج من بين فتحات أحجار الممر كرؤوس أطفال صغارٍ تخرج من نوافذ بيوتهم

بانتظار عودة إخوتهم من المدرسة

وفضة الندى البارد المتناثر على خيوط العنكبوت

وأوراق الريحان

والحلزونات البطيئة كدقائق انتظار على باب عيادة

والنقيق المنتظم للضفادع المموهة بين الطحالب على جوانب البركة العتيقة
في بستان العنب..وكل ما أراه بكراً وجميلاً
بدونك.....لايكفي لحياة طبيعية ولو لمرة واحدة

ويقول في معايدة:

ما يحدثُ حينَ تدورُ نجومٌ وكواكبُ حولَ مداراتِهَا في الفضاءِ الفسيحِ
ما يحدثُ عندما يحومُ بعوضٌ فوقَ رأسِكَ ساعةَ الغروب
الأرضُ..التي تحمِلكَ على ظَهرِها كطفلٍ إفريقيٍّ مَربوطٍ إلى ظهرِ أُمِّهِ
الشمسُ..التي تمسحُ على ظَهْرِكَ بيدِهَا الدافئةِ أيامَ الشتاءِ
...القَمرَ الذي يُمطِرُكَ بالحبِّ والرومانسيةِ كُلَّ ليلةٍ
ميادينُ السياراتِ التي صُممَتْ بِشَكلٍ دائِريٍّ لِتَجْعَلَ حركةَ السياراتِ أكثرَ انسيابيةً
الكرةُ..عندما تتدحرجُ على الأرضِ،
أليسَتْ أكثرَ سلاسةً من حركةِ النَّرْدِ عِندما تُلقيهِ على طاولةِ اللَّعِبِ..؟
أنتَ الآنَ كشهابٍ عابرٍ في الفضاءِ بخطٍّ مستقيمٍ وَمَض فجأةً ثُمَّ اختفى..!
كُلُّ هذهِ الاستقامةِ والمثاليةِ..؟
عدمُ توافُقِكَ مع أيِّ شيءٍ..؟
غربَتُكَ عن كلِّ شيءٍ...؟



الشاعر أيمن عبدالقادر

هو الدكتور أيمن عبدالقادر عبدالحي كمال؛ حاصل على البكالوريوس من قسم إدارة الأعمال كلية الاقتصاد، والإدارة؛ جامعة الملك عبد العزيز بجده عام ١٩٨٧م، ودرجة الماجستير من قسم إدارة الأعمال كلية الاقتصاد، والإدارة جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ٢٠٠٠م، باحث اقتصادي وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وعمل مشرفاً على المبتعثين، والإشراف المشترك، وعلى وحدة التخطيط الوظيفي والخريجين بكلية الاقتصاد والإدارة، صدر له ديوان الحرائر جمع فيه نوادر شعره.

يقول:

تزاحم قومٌ دون أعتاب غاية ... أقمتُ لوائي فوقها وصروحي

فقلتُ لهم:مهلاً أنا الفارس الذي ... وهبتُ لغايات الفضائل روحي

إذا كانت العلياء غاية طامحٍ ... فإن ذُرى العلياء بدءَ طموحي

يقول في قصيدة تساؤل وتفاؤل:

عامٌ جديدٌ قد أطلَّ وأقبلا ... أدعو الإل'ه بأن يكون الأجملا

أبصرته نشوانَ، فوق جبينه ... فرحُ الطفولة مشرقا متهللا

مترنما بالأغنيات، وصوتُه ... بوْحُ النسائم هائماتٍ بالعلا

ساءلته والحزن يعصرني، وقد ... نطقت عيوني حيرةً وتساؤلا

أتُـراكَ قـد أبـصرتَ حـزنيَ ناقـصًا فأتيـتَ حزنـا للقلـوب مكمـلا؟
أبـدَفتيكَ حملـتَ فـصلاً للأسـى يبكـي الفـؤاد فـلا يطيـق تحمـلا؟
أعَـلى لـسانك أغنيـاتٌ لحنهـا لحـنُ الجـراح تأوُّهـا و تملمـلا؟
أم جئـتَ تـسقي القلـب كـأس مـسرَّةٍ مـن بعـد أن لـبسَ النـواح فأسـبلا؟
أتـراك تعلـم مـا أعـاني؟ إننـي أجـد الـسعادة كذبـةً و تخـيلا
وتركتـه، وبعـدْتُ عنـه، وخلتـه قـد فـرَّ مـن حـرجٍ.ولكـن أقـبلا
نـادى بـأعلى الـصوت:جئـت مبشرًا ولـسورة الأنفـال جئـت مـرتلا
إني جلبـت النـصر بعـد مذلـةٍ وبنيـتُ للفـرْح المغيـبِ منـزلا
بـيضُ البـشائر في يـديَّ، كحامـلٍ في عتمـة الـصحراء لـيلاً مِـشعلا
وبراحتـيَّ تـوهجٌ، وبخـافقي غـصْنُ المـسرَّة بالنـدى قـد أُثقـلا
صفحاتُ مجدٍ قد حملتُ ورجعةٍ للـدين، ترقـب موعـدًا مُتـأملا
بالـدين يرجـع مـا أُضيعَ، ولـيس بـال نـدم المريـر يعـود مـا قـد أُهمـلا
في زحمـة الآلام جئـتُ مهنئـا للمـسلمين معانقـا ومُقـبلا
وتجول في خَلدي أحاسيس الرضا عـنهمْ، وقـد جعلـوا العقيـدة أولا
تركـوا المعـاصيَ والـذنوبَ وأقبلـوا للـدين، يرجـو سـعيهم أن يقـبلا
لا يرتـضون سـوى النجـوم مواطئـا وجـوارَ شـمس العلمـين المَعْقـلا
لكـنَّ خـوفي أن يـصير كتـابهم - سرُّ النجـاة - مُهَمَّـشا ومُعطَّـلا
ويظـلَّ نـبراسُ الحيـاة بقلـبهم رغـم الظـلام، مُقيـدا ومُكـبلا

هــا قــد أتيــتُ وفي فــؤادي لهفــةٌ   للمكرُمـــات مكـــبرا ومهَلـــلا
يــا أيهــا الراجــون عــزًا أبــشروا   عــامُ البطولــةِ قــد أطــلَّ وأقــبلا

ويقول:

يـــسوق، كـــأنما يـــستاق ناقـــةٌ   مهارتـــه الـــسفاهة والحماقـــة
يـــسارع في أذيـــة كـــل حـــي   فإمـــا منـــه أو فيـــه الإعاقـــة
يـــراوع كالثعـــال فلـــست تـــدري   أســـكران فـــلا يرجـــو الإفاقـــة
ولا تـــدري أمنعـــوس تعـــالى   عـــلى وغـــدٍ تجـــرا إذ أفاقـــة
يظـــن الـــدرب مـــن جهـــل زقاقـــا   لـــه ملكـــا فيمنعنـــا زقاقـــه
إشـــارات المـــرور لـــه مـــلاه   إذا لـــون بـــدا فلـــه انطلاقـــة
بمركبـــة تفجـــر فيـــه عزمـــا   وتمـنح – بانعـدام الـذوق – طاقـة
مزركـــشة مزبرقـــة لعـــوب   مظللـــة عـــلى جـــن مـــسافة
يهاتفـــه الـــصديق فظـــن جهـــلا   إجابتـــه توجبهـــا الـــصداقة
فـــإن أعلنـــت أنـــك ذو اعـــتراض   رمـــاك بإصـــبع ورمـــى بـــصاقه
هجـــاك بـــشعره المـــنخط لفظـــاً   وأعلـــن عـــن تأدبـــه انـــشقاقه
تـــراه ممـــددا فيهـــا كراعـــاً   يبـــاهي في تمـــدده رفاقـــه
هـــو البطـــل الهـــمام بكـــل عـــين   مرمـــدة مغفـــرة معاقـــة
ومهـــراق دم الـــداعي لـــذوق   كـــأن ذراعـــه هـــي مـــن أراقـــه
إذا الـــذوق المؤمـــل صـــار ذنبـــا   وكـــل حماقـــة صـــارت أناقـــةُ
ســـأعلن أننـــي استـــسلمت طوعـــاً   لحمقانـــا، ســـاعتزل الـــسياقة



الشاعر بديوي الوقداني

هو بديوي بن جبران بن جبر الوقداني، ولد بوادي النمل بالطائف سنة ١٢٤٤ه الموافق ١٨٢٩م، وتربى هناك، ثم سكن الطائف لتحصيل العلم والمعاش، وكانت له قريحة بالعربية ثم نظم القريض ولُقِّب بشاعر الحجاز، فهو شاعر لطيف ومغوار غطريف.

تخضع لشعره بلابل الأغصان وتنصت لغزله مسامع كل إنسان، اجتمعت بحضرته بالطائف المأنوس سنة ١٢٨٧ه وقبل هذه السنة لنا معه اجتماع كثير و محاضرات لطيفة.

ومن الأبيات الجميلة بالفصحى التي أوردها الحضراوي في كتابه وكان قد التقى به كثيراً:

سواجع الشوق باتت في أغانيها تتلو فنون الهوى والوجد يمليها،

توفي بديوي الوقداني في الطائف عام ١٢٩٦هـ

قال عنه الدكتور طه حسين بعد أن اطلع على أشعاره وهو يبحث عن الموروث الأدبي في العصر الحديث في منطقة الحجاز، وعندما قرأ بعض قصائده قال:«لو أن هذا الشاعر البدوي الأصيل نظم أشعاره بالفصحى لنسي الناس المتنبي!».

وقال عنه الشاعر الكبير حسين سرحان رحمه الله بأنه شاعر الحكمة ومتنبي الشعر

الشعبي.

وجاء في كتاب (الأزهار النادية) لمؤلفه الأستاذ (محمد سعيد كمال) والذي نشر أكثر شعره: بديوي الوقداني من قبيلة وقدان التي تسكن ضاحية " نخب " بالطائف خرج هذا الشاعر في عصره حاملاً لواء الشعر.إذا غرد أسكت البلابل وإذا غنى أطرب المحافل فارس الميدانين:القريض والحميني (الفصيح والنبطي) مدح وجهاء عصره ونال جوائزهم وبز أقرانه فلم يلحق له غبار.كان في بدء أمره مشهوراً بنظم "الحميني " ثم قرأ قليلاً من النحو والأدب فنظم القريض وأجاد فيه.

يمتاز شعره بالحكمة والصدق؛ ومن قصائده التي تتصف بالحكمة قصيدة أيامنا منها:

أيامنـــا والليـــالي كـــم نعاتبهـــا	شبنا وشابت وعفنا بعض الاحوالي
تاعــد مواعيــد والجاهــل مكــذبها	واللي عرف حدها من همها سالي
إن أقبلـت يـوم مـا تـصفى مـشاربها	تقفي وتقبل وما دامت على حالي
في كـــل يـــوم تورينـــا عجايبهـــا	واليوم الأول تراه أحسن من التالي

وقد كتب بديوي مرثيه في عبدالله بن محمد بن عون قال فيها :

الملـــك لله والـــدنيا مداولـــة	ومـــالحي عـــلى الأيـــام تخليـــد
والناس زرع الفنا والموت حاصدهم	وكـــل زرع اذا مـــاتم محـــصود
ولا يـــدوم سرور لا ولا كـــدر	وهكــذا الــدهر تــصدير وتوريــد
والنــاس:ذا فاقــد يبكــي أحبتــه	وذاك يبكـــي عليـــه وهـــو مفقـــود
وذاك أبــدت لـــه الأيـــام زينتهـــا	وذاك مـــن يومـــه هـــم وتنكيـــد

تبا علـى الـدهر والأيـام لـو ضـحكت ... تغفــو زمانــا ويتلــو بيــضها ســود
إن سالمت غدرت أو واهبت رجعت ... ظــلا يــزول ومــا تعطيــه مــردود
للــدهر وجــه عبــوس في تقلبــه ... وللمنايــا ســهام صــيدها الــصيد
تـصطاد مـن لا تكـاد الأسـد تنظـره ... وحبلهــا لاصــطياد الكــل ممــدود
مــا يمنــع المــوت أبــراج مــشيدة ... ولا دروع ولابـــيض ولا خـــود
لــو يــدفع المــوت سـلطان بقوتـه ... لكــــان حيــــا ســــليمان وداود
أيـن ابـن عـون الـذي كانـت تـذل لـه ... أســد العــرين وتخــشاه الــصناديد
دارت عليـه المنايـا كأسـها سـحرا ... في محفـل لـيس فيـه النـاي والعـود
وشــد مــن دار دنيــا دار آخــرة ... عند ابن عباس في الأجداث ملحـود
وأمـسى بقـبر وحيـدا لا أنـيس لـه ... أنيـــسه فيـــه إحـــسان وتوحيـــد
عـز المعـالي وعـز الملـك في ملـك ... عن جملة مـن ملوك الأرض معـدود
تبكـي عليـه المعـالي وهـي لابـسة ... ثوبـا جديـدا ومـا يكـسى بـه الغيـد
وكـــل عينـــان تبكيـــه بأدمعهـــا ... سـيلا يـسيل عـلى الخـدين ترديـد
قـد كنـت مـن بحـره الفيـاض مغترفـا ... وإننـي مـن كثـير النـاس محـسود
أيـن الفتـي الـذي عـن فقـده خلـف ... وأيـن مـن مثلـه في النـاس مفقـود
غيـــث إذا جـــاد تغنينـــا مواهبـــه ... صعب المراس حكيم الرأي صنديد
ســـهل الخليقـــة تغنينـــا بـــشاشته ... قبـل الـسؤال ومنهـا يعـرف الجـود

وقصيدة أخرى يقول فيها:

ابــــرق لاح أم قمــــر منــــير ... ومــــسك فــــاح أم نــــد عبــــير

سرت جـنـح الظـلام فقلـت بـدراً يكـاد بنـوره السـاري يـسير
فهـزة مـن قـوام القـد رمحـا فـصار الكـل منهـا يـستجير
فتـاة مـن خمـور التيـه سـكرا ومـا علقـت بكفيهـا العـصير
تلاعـب قـدها الميـاس عجبـا كـما ذا يلعـب الغـصن النـضير
فتـصطاد القلـوب بمقلتيهـا وتطعـن بـالقوام ولا تجـير
فقلـت لهـا وقـد جرحـت فـؤادي بـسهم لا يطـيش ولا يحـير
قفـي يـا ربـة الخلخـال مهـلا أمـا أني أسـير لا أسـير
وفي قلبـي مـن الهجـران نـاراً إذا جـن الـدجى فلهـا سـعير
وإني لا أطيـق الـصبر يومـاً مـن الهجـران يـشتق الهجـير
ملكتينـي فجـودى بـالتلاقي قتيـل هـواك يحييـه اليـسير
كـما ملـك الحجـاز وأرض نجـد محمـد باشـا رشـدي الـشهير

وقال في مدح شريف مكة ابن عون:

لا تخش يا ا بن رسول الله من حجر رأى المكـارم في كفـك فـانفجرا
وافاك سعدك اذ وافى السعود وقد أعطـاك ربـك سـعدا يفلـق الحجـرا

ويقول:

أحمامـة الـوادي بـشرقي الغـضا مـالي أراك حزينـة لا تهجعـي
حـزني كحزنـك لا يـزال صـبابة إن كنـت مـسعفة الكئيـب فـأرجعي
إنـا تقاسـمنا الغـضا فغـصونه في راحتيـك وجمـره في أضـلعي
فترنمـي وتغـن ثـم وتغـزلي فـوق الغـصون وجـاوبيني واسـجعِ

إن كــان حزنــك مــن فــراق فــإنني　　فارقــت مــن أهــوى فطبيــي واقنــعِ
فــارقتهم والــدمع يجــري ســائلاً　　حتــى غــدا طــرفي قــريح المــدمعِ
رحلـوا وسـار البين يحـدوا عيسهم　　وتباعــدوا حتــى تباعــد مطمــعِ
وتملكــوا قلبــي وســاروا بعــدما　　أن أحرمــوا وصـلي وحلـوا أدمعــي
يـا ليتهم جـادوا بطيـف في الـدجى　　عنـد الهجـوع يعـودني في مـضجعِ
فلعـل يطفـي بعـض نـيران الجـوى　　ولعــل يطفــي لــوعتي وتــوجعي
فهــو الطبيــب إذا أتــاني زائــراً　　يــا حــب مــن ذا زائــري وموـلـعِ
لـولا الهـوى مـا حملـوا ريـح الـصبا　　شــوقاً إلى أهــل النقــى والمربــعِ
مــا هبــت الأريــاح مــن أطلالهــم　　أو لاح بــرق نحــو ذاك المربــعِ
ألا بكــت عينــي دموعــاً مــن دم　　كحــسام عبــدالله يــوم المــصرعِ
نـسل ابـن عـون مـن سـلالة هاشـم　　مــن نجمــه فــوق النجـوم الطلــعِ
بطـل تخـر لـه الأسـود خواضـعاً　　فــتراهم كالــساجدين الركــعِ
وتـرى المنايـا تحـت ظـل لوائـه　　والمــوت يقــذفها بكــأس مجــرعِ
عنــد ازدحــام الــصافنات وكرهــا　　وصــدامها وجماحهــا بــالأربعِ
وســيوفه ورماحــه يــوم الــوغى　　ضربــاً تــشيب لــه رؤوس الرضــعِ
إن غـاب غـاب الغيـث مـن أوطاننـا　　وإذا أتــى في أرضــنا لم تقطــعِ
فمتــى تــراه ضــاحكاً متبــسماً　　ضـحك الزمـان وقـام فخـراً يـدّعي
أيامــه غــراً وقــد فاقــت عــلى　　أيــام كــسرى والرشــيد وتبــعِ

فهـــو الـــذي تبقـــى مناقبـــه إلى   يـــوم النـــشور وذكـــره لم يقطـــعِ
خـــذها إليـــك خليـــدة عربيـــة   مـــن محـــض طبـــع لم يكـــن بتطبـــع
دامـــت لـــك الأيـــام في إقبالهـــا   ويـــدوم أمـــرك دائـــماً في الأجمـــعِ

وله قصيدة السبحة :

انفكت السبحة وضاع الخرز ضاع   بغيـت ألمّـه يـا سـليمان وازريـت
صـار الـذهب قـصدير والـورد نعناع   أنكـرت ريحـه مختلـف يـوم شـمّيت
البـــاب طـــايح والمـــسامير خـــلاّع   والحب فيه السوس والفار في البيت



الشاعر بكر الثبيتي

هو بكر بن مستور بن عابد الثبيتي ولد بالطائف ودرس بمدارسها، تخرج من جامعة الطائف عام ١٤٢٩هـ وهو أحد شعراء الطائف؛ شارك مع جماعة فرقد التي نضمها نادي الطائف الأدبي الثقافي، كما أقام عدة أمسيات شعرية وشارك في مسابقات ثقافية متنوعة.

يجمع بين عبق الزهور وألوانها وبين لمعان الجواهر وقيمها التي تعلو على كل ذي لب ومعرفة له اسلوبه الخاص في نسج خيوط الإبداع.

يقول في قصيدة قصة حب لم تكتمل :

الـدَّمعُ أغـرقَ قـصَّتي وكتـابي والليـلُ ينهـشُني كـنهش ذئـاب
والـشمسُ تحُرقني وتـشعلُ نارَهـا في مقلتـي ألـوانُ كـلِّ سراب
والحُـبُّ صـاحبني كظـلِّي قبـلَ أنْ يغـشى دمـائي عُنفُـوانُ شـبابي
الحُـبُّ خـالط مُهجتـي فـإلى متـى تبقـى بقلبـي بَـذرةٌ لعـذاب؟
أنـا مـا وصـلتُ حبيبتـي لمْ أستطعْ دربي إليهـا شـائكُ الأعـشاب
أنـا لم أذقْ طعـم الوصـال، فليس لي إلا التـصبُّرُ وانـسكاب سَـحابي
إنِّي لأبكـي يـوم أذكـرُ خُلَّتـي أبكـي وأبكـي فرقـة الأحبـاب

أبكـي عـلى عهـد الطفولـة والـصِّبا كنَّـا معـا في جَيْئَـة وذَهـاب
واليـوم يـصعُب أنْ يـتمَّ زواجُنـا لله كـمْ عانيـتُ مـن أسـباب!
لكـنَّ لي في الليـل سـجدة عاشـق فبهـا أُشـتِّتُ مـا ألمَّ ببـابي
الحُـبُّ يكـسرُ ألـفَ ألـف زجاجـة ويُـصيِّرُ العـشَّاق بعـض تـراب
مـا كنـتُ ممَّـن يعـشقون خرافـة أو يعـشقون قـذارة الـسِّرداب
الحُـبُّ عنـدي كـالورود مُعطَّـرٌ ومُطهَّـرٌ كميـاه كـلِّ رَبـاب
أنـا عاشـق أنـا تائـهٌ أنـا مـؤمن أنـا قـصَّة تُحكـى لقلـب رحـاب
الـدَّمعُ أغرقَنـي وأغـرقَ مَكتبـي والحـزنُ يَـصلِبُني عـلى الأبـواب

وفي قصيدة تبكي القصائد:

تبكـي القـصائد يـا حبيبـة خـاطري تبكـي وتعـرب عـن مـساء آسر
هـي لم تـذقْ والله طعـم سـعادة فيهـا المـشاعرُ نفـسُها كمـشاعري
لـو تقـرئين قـصائدي في دفـتري أو تقـرئين اليـوم كـل خـواطري
سـترين مـاءً فـوق كـل قـصيدة هـو دمعُهـا!، لا تعجبـي مـن شـاعر
كتـب الحـروف بحرقـة وتنهُّـد أفراحُـه نُـسِفتْ كعجـل الـسامري
آلامُـه هطلـتْ عليـه كوابـل آمالُـه وقعـتْ كخيـل عـاثر
تبكـي القـصائدُ مـن فـراق مـؤلم فمتـى سـتهدأُ يـا حبيبـة خـاطري؟

وقال في طال الشتاء:

طـالَ الـشتاء..فـأين أنـت حبيبتـي؟ إنّي أريـدُ الـدِّفءَ..أيـنَ حبيبتـي؟
لـيلي خُـسوفٌ، والـشّموعُ حزينـة لا شـمع عنـدي، والظـلام مـدينتي

صُـبحي كـسُوفٌ والعَـدوُّ ببهجَـةٍ … هــمْ حــاربوني بــاعتلاء القمّــة
إنِّي أُعــــاني آهــــة ترتــــاح بي … لا تـشتهي غَـيري..تحِـبُّ سـكينتي
إنِّي أُقَطَّـــعُ بالـــسَّكاكين التـــي … كرهَــتْ وجــودي في حيــاة العِــزّة
الــبردُ هــذا لــيسَ بــردَ مُنــاخِكمْ … ثلــجٌ..وزوبَعــة..ووابــلُ ديمَــة
الــبردُ قلــبٌ قــد هــوَى في عفَّــة … يــأبى متاهــات تنــوء بحــسرة
ويفــيضُ حُبَّــا كــالغمَام إذا همَــى … ويبيــتُ مطعونــا بخِنجَــر وَحْــدَتي
يحْـوي ارتعاشـه خـائف أوْ مُـذْنَف … يُغــضي حَيــاء كــالعَروس بزَفَّــة
هــو كــالثلوج النــائمات عــلى الربــا … في عُمقــه تلقَــى بــراءة طفلــة
طــالَ الــشتاءُ..فــأينَ أنــت حبيبتــي؟ … إنِّي أريــدُ الــدِّفءَ..دِفءَ حبيبتــي



الشاعر حامد الأزوري

هو الشاعر حامد عبدالله الأزوري من مواليد وادي لية عام ١٣٧٨هـ

درس الابتدائية بمدرسة الزوران بوادي ليَّة، والمتوسطة بحطين، وأكمل دراسته بالمعهد الثانوي الصناعي بالطائف تخصص هندسة.

التحق بالمعهد البحري بحرس الحدود عام ١٤٠٦هـ وتقاعد من العمل عام ١٤٣٠هـ لديه عدة مؤلفات تحت الطبع منها: ألحان شعرية وكلمات غنائية، وعازفة القيثارة، وشيخ العشاير وزراعة الريحان (رواية).

يقول في قصيدته ناح الحمام:

ناح الحمامُ على فراق أحبتي ... والأيكُ ناح لنوحه وهزارُ

لما رأيت العيس حان رحيلها ... أقفت ويحدوها الثرى وقفارُ

شيعتهم والعينُ تذرف أدمعاً ... والقلبُ من هجر الحبيب يجُارُ

يا دار ماذا بعد هجر أحبتي؟ ... حان الفراق وخافقي يحتارُ

ويقول:

يازهرة في صحاري الشوق يانعة ... حتى حواها غراب البين تذكار

أسائل الحيّ عمن كان يسكنه ... قد احتوى أهله بيت وأسوار

لا بارك الله في وقت مضى زمناً ... وشتت بعد طيب الجمع أخبار

يــادرة في محــار الحــب غارقــة ... ففـاض مـن فيـضها مـسك وإعطـار

إلى أن يقول:

ياغـصن بـانٍ رشـيقٍ تـاه في ولـعٍ ... قـد حـاز مجـداً وفيـه الحسنُ إبهـارُ
ياسـاحر العـين إن الـنفسَ مولعـةٌ ... تـشكو؛ وزاد النـوى وجـدٌ وأفكـارُ
وظلهـا مـن رمـوشٍ قوسـها عجـبٌ ... ترمـي جُزافـاً ودون الوصـلِ إنـذارُ
إليـك قلبـي فقـد جفـت سـنابله ... وصـار دمعـي مـن الأوهـام مـدرار
فكـم عـشيق أقـال الحـب عثرتـه ... عـانى مـن الحـزن، والأحـلام أنـوار
وكـم عـشيق سـواد الليـل يـسترهُ ... نـال المـرامَ ولم يـشعر بـه جـارُ



الشاعر حامد الشريف

هو الشاعر حامد بن محمد بن فهيد الشريف، من مواليد محافظة الطائف حي اليمانية عام ١٩٥٠م تنقل بينها وبين حي الشرقية، ودرس بمدرسة اليمانية الابتدائية، والعزيزية والمتوسطة الأولى بالشرقية، افتتح والده مكتبة في حي الشرقية (مكتبة النهضة الحديثة بشارع عكاظ) وعمل بها وهو صغير، وتعلم الأدب والثقافة، كما عاش في أحياء أم العراد وشهار والسداد.

درس في ثقيف الثانوية وتخرج من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٩٤هـ بكالوريوس اقتصاد وعلوم، وعمل في وزارة البترول والثروة المعدنية حتى عام ٢٠٠٨م وكتب الشعر صغيراً ونشر معظم قصائده في صحيفة الجزيرة.

صدر له: ديوان قرية أسمها السداد ١٤٣٠هـ

وديوان خربشة على جدار الوجدان، والعصافير وشباك الحبيبة، وتغريدات شعرية حروفه ثرية ندية المعنى قوية العبارة يغوص في أعماق القصيدة بكل اتقان يبدع في الصور الخيالية فتتجسد قصائده بروعة المعاني وجودة القافية.

من قصائده:

يقول:

إني لأعـــشق في حيـــاتي خمـــسة   الله ثـــــم محمـــــد العـــــدناني

وأبي وأمـــي حيـــث إني عاشـــق ... لهـــما ومكـــة درة الأوطــــانِ

ويقول:

يـــا رب في هـــذا الـــصباح ... هيـــئ لأمتنـــا الفـــلاح
وأحفـــظ لنـــا إســـلامنا ... فهـــو الـــذخيرة والـــسلاح
واغفـــر لنـــا يـــا خـــالقي ... يـــا مـــن تكفّـــل بالـــسماح

ويقول

ألا يـــانفس تـــوبي ثـــم أوبي ... إلى الـــرحمن غفـــار الـــذنوب
فقـــد أوغلـــت في درب الخطايـــا ... فـــوا بـــئس الخطايـــا والـــدروب
إلى م وأنـــت في مـــضمار غـــي ... وشـــمس العمـــر تـــدرج للغـــروب
أمـــا تخـــشين مـــن غـــدر الليـــالي ... وزمجـــرة النوائـــب والخطـــوب
وأن الله يعلـــــم كـــــل سر ... ولـــو أخفتـــه طيـــات القلـــوب
وهـــذا الـــشيب جحفلـــه نـــذير ... لكـــل محنـــك فطـــن أريـــب
شـــبابك ضـــاع في غـــي ولهـــو ... فخـــافي الله في وقـــت المـــشيب

وقـال :

إذا كثـــرت همومـــك إيـــه نفـــسي ... فـــصلي ثـــم صـــلي ثـــم صـــلي
فـــأقرب مـــا تكـــوني في ســـجود ... إلى الـــرحمن في عـــز الـــتجلي
وقـــولي في خـــشوع يـــا إلهـــي ... وأنـــت تحـــيط بي يـــارب كـــلي
وتـــسمعني وتعلـــم مـــا أعـــاني ... وتعـــرف حـــاجتي وتـــرى محـــلي
أغثنـــي يـــا مغيـــث ولا تكلنـــي ... إلى أحـــد ســـواك يجيـــب ســـؤلي

فـــإن لم أنـــت تغمـــرني بعطـــف		وترحمنـــي وتغفـــر لي فمـــن لي
فـــإن عـــادت همومـــك إيـــه نفـــسي		فعـــــودي للـــــصلاة ولا تمـــــلي

وقال في قصيدة من وحي المطر:

جـــودي ببارقـــة فـــداك وجـــودي		يـــا حقـــل تفـــاح بلـــون ورودِ
فلعـــــل أن رذاذهـــــا يـــــا منيتـــــي		يطفـــي لهيـــب تباعـــد وصـــدود
جـــودي فـــداك بنـــات حـــوى كلهـــم		مـــن عهـــد آدم في عمـــوم البيـــد
إلا البتـــول فإنهـــا خـــير النـــسا		بنـــت الرســـول وفـــرع أطيـــب عـــود
جـــودي ببارقـــة فقـــد طـــال الجفـــا		وجـــرت دمـــاء الـــصد عـــبر وريـــدي
ونـــسيت أني قـــد وهبتـــك مهجتـــي		وظننـــت أن هـــواك سر وجـــودي
جـــودي ببارقـــة كـــما تلـــك التـــي		هطلـــت بـــأرض الماجـــدين الـــصيد
أرض الريـــاض وكـــل مـــن فيهـــا هنـــا		أهـــلي ومـــصدر عـــزتي وصـــمودي
أو مثـــل بارقـــة عـــلى أرض الهـــدى		هطلـــت بمكـــة في نهـــار العيـــد
أو مثـــل بارقـــة عـــلى قمـــم الـــشفا		حملـــت نفـــائس خيرهـــا لبعيـــد
جـــودي فـــإن الـــصبر قـــد بلـــغ المـــدى		وتعطلـــت لغـــة الهـــوى بقـــصيدي
جـــــودي ببارقـــــة وإلا فـــــارحلي		ماعـــاد هجـــرك حلـــوتي بجديـــد



الشاعر حامد عبدالهادي بن عقيل

ولد جنوب مدينة الطائف في ٢٠/ ٧/ ١٩٧٤ م

درس الابتدائية في القرية، وأكمل دراستها في ابتدائية الملك فيصل بمدينة الطائف.

درس المتوسطة بدار التوحيد وتخرج من ثانوية هوازن عام ١٩٩٠م انتقل لمدينة مكة المكرمة لدراسة الأدب العربي بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى تخرّج منها عام ١٩٩٥م وعمل معلما لمواد اللغة العربية بمدينة جدة ثم مشرفا تربويا بتعليم جدة عمل رئيسا لقسم اللغة العربية بمشروع تطوير الاختبارات التحصيلية بإدارة التطوير التربوي بجدة المنسق الإعلامي لإدارة التطوير سابقا المنسق الإعلامي لمركز إشراف مدارس جنوب جدة سابقا رئيس فريق التدريب لأعضاء مشروع تطوير الاختبارات التحصيلية بتعليم ينبع نائب رئيس التحرير بمجلة الإشراف التربوي عضو اللجنة المؤقته لكتابة الأسئلة بمشروع الاختبارات الوطنية والتي يعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج ومدير التسويق لمؤسسة إنتاج إعلامي بجدة.

يعتبر الشاعر والناقد السعودي حامد بن عقيل من بين أهم الأسماء الشابة التي تضيء سماء الشعر الحديث إلى جانب عدد لا بأس به من بعض الشعراء الذين

يرسمون ملامح قوة الكلمة بخطى ثابتة وعزم على التجديد والخلق والإبداع...وغلبت على القصائد طابع القصيدة الحديثة والمحملة بنبض الشعر.

صدر للشاعر:قصيدتان للمغني / مرثيتان توغلان في دمي – دار الجديد ببيروت ١٩٩٩م شادن – الماثل للطبع، ويرملون – مسودة.

نشرت نصوصه في العديد من الدوريات السعودية.

كما نشرت في العديد من الدوريات العربية بعض نصوصه كالموقف الأدبي التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق، وجريدة اللواء اللبنانية التي نشرت دراسة عن شعره.

يقول:

أنا الرمال..معرفة طويلة..

وألف ألف زاهد ينام في سؤال..

أغنية تقال..لزمن نرشفه يرشفنا

نعلنه ابتهال

أنا الرمال..تعويذة ممتدة من امرئ القيس إلى المحال

أرجوزة لاتشترى بمال

أنا الرمال..تغريبة نافرة لمدن عتيقة تطاولت

من الفرات حتى كتب الأطفال..

ويقول:

جلسَ يكتبكِ

ربما كان ميتاً، لكنكِ حين تبتسمين يعيد تخليد ذكراه؛

ثلاثة من حفاري القبور يجلسون بصمتٍ يتهجون المارة بدلاً من الكلمات..

ثلاثة قبور تنتحبُ أمام عينيكِ مباشرة:قبري وقصيدتي الأخيرة وخريف يطنّ في كل بقعة لا ترينها معلناً حزنه الذهبي الآن.

ثلاث حكاياتٍ علقتها الأيامُ على ضريحٍ عاشقٍ يتردد في موته

حكاياتٍ لم أعد أتذكر عن أي غرق كانت؛

ربما ستولد لاحقاً

أو ربما سرقها غرباء جاؤوا من مناطق باردة وبعيدة لا يبلغنا سوى زئيرها..

جلسَ يكتبكِ

لأن احتمال موته كان يتحقق شيئاً فشيئاً كلما حدَّقتِ في عروقه الجافة



الشاعر حسن الغالبي

هو الشاعر: حسن بن جابر بن ناصر بن هزاع الغالبي الشريف ولد بالطائف عام ١٣٥٣هـ

قام بإعداد برامج إذاعية متنوعة كانت لديه مطبعة تسمى مطابع وج، بالإضافة إلى وكالة تبر للدعاية والنشر والإعلام ونشر نتاجه الأدبي في الصحف المحلية صدر له كتاب رحلة شراع عام ١٤٠١هـ ولديه عدة كتب مخطوطة منها:

الشوق والملاح وبين البحر والجبل، وهمس النسيم والمصارحة والنوايا الطيبة ومن أتون الصراع، وانطباعات ملوّنة وآفة الرأي الهوى، مسارات ضبابية وأفكار أشعار.

يقول في قصيدة: يسألون من أنا..؟

أنا قلب معنّى

من بلاد أحرقتها الشمس

مذ غاب عنها الغيم والمطر

كان اسمها بستان مكة

واليوم ترسف

في معاركة التحضّر

والتبرّج والتمادي في التصحّر
ولسان حالي يلتوي حينا
وحينا ينطلق
حينا يفاجئني التحضر
بانطلاقات مبهرجة ذكية
وبعض حين أكتئب
وتشب ذكرى
عبقها الورد و محصول
ألذ الثمار وأشهى الثمار
ومغازلات الغيم
للأزهار والأطيار والأشجار
وشذا العبير على الغدير وفي الجبل
والصبح والوادي لشدو مغرد
والأمسيات نسائم
تشفي العليل وتبهج الصادي
وتحيل أروقة الليالي للتأمل والقصائد
والحوار العذب واللحن الشجي
وتسافر الذكرى
إلى عهد لنا في شدوه لحنا
وميدان سباق، وحوار، وتآخي

وعيون المزن تغدقنا عطاءً
بعثر الأرض نماءً
وجباه الناس كالصبح ضياء
وسماحاً، وعطاءً، وبهاء
وانطلاقاً للعلا الرحب وحب وإخاء
كانت الدنيا
بنا تزهو وتزدان وتفخر
وعبير الورد للأرض متاحا
والعصافير على الأغصان
رقصاً وغناء
وحبور الناس طاغ
والأحاسيس لها شأن وقيمة
ومعان وأماني سامية
وقبول وحضور
قبل أن يقتادنا زمن الكآبة
للتصارع، والتناحر، والخطابة
الصدق أندر من سحابة
والشهد تفسده ذبابة.
ويقول في قصيدة الليل:
تمرّد الليل نشواناً

يميس تيها بانهزام النهار
عليه للبدر تسبيحة
وللنّدى مرتعا
للهمس..للانبهار
والعطر يسري بأعطافه
يباغت عمق الشعور
كرجفة ساه لصوت انفجار
ألبستني يا ليل ثوب الهوى
وشدّني يا ليل أشهى اندماج
وأحلى رضاب، وأقوى انصهار
حبيبتي يا ليل ما حالها..؟
تنام يا ليل..؟
أم أنّها في انتظار..؟
حبيبتي بصحبتي لا تجزعي
متى انتشلني الخيال توا وطار
أسير عيناك فالتعلمِ
أني سعيد بهذا الحصار
قد ناء قلبي بما ناله
فاعتاد ذهني ارتياد الخيال
يعيد الخيال للنّفس إيناسها

بغبطة المفتون بطيب الحوار
للشمس في الكون فضل وشأن
تحيل الجليد إلى جدول من زلال
تسمرّ منها جباه وتنضج فيها ثمار
وتأتيك من كوّة الكهف
تعطيك رؤيا جديدة
تفني الجراثيم تهديك دفأ
تريك الهباء ولون الغبار
وللظن في الحكم أخطاء
تغتال روح الصفاء
وتأثيرها لا يفيه اعتذار
فللخير درب..وللشرّ ذنب
وللصّبر حد، وبرد، ونار
فما أجمل الحب يهدي الحلول
ويهدي النفوس النّقاء
ويعطي البيوت الهناء
ويهدي الدّثار.
ومن قصيدته رحيق يقول الغالبي:
مذ كنت على ضفاف النهر
والنحل يرعى في أزاهيرك

والدنيا تدور دورتها
وتصفع رغبة الأوغاد
تجرف كل الشوائب عن مسارك
تغسل الأعتاب وتروي الورد والعناب
وما زال المكان لائقا لاحتوائك
وأنت أسرجت الجواد
ولم تكتفي بالسفر
وتسألين عن مصير الرحيق
ولا تأبهي بالعسل والمساء الثمل
عطشت ضفاف النهر
وغابت الأزهار
واخضرّ ماء النهر
وتوسّدت أضلعي الذكريات
ولم تألمي لجفاف الضفاف ولم تأبهي
كأنك لست التي كانت هنا
وكأن الوجد يرفض
أن يزورك
مشاعر العصر يتيمة
وقد يكون العقم راودها وكن
لا تيأسي فالخير باق

ونحن على الوعد
ولا تسرفي في التفاؤل
فالمستجدات اللعينات تكاثرت
وتعددت أسبابها والدوافع
ونحن ما زلنا
لم نحفظ الدرس بعد.



الشاعر حسين المشعبي

هو الشاعر حسين بن نماس بن غثيث المشعبي السبيعي

من مواليد الأحساء عام ١٣٨٧هـ ثم انتقل مع والده إلى حائل ثم المدينة المنورة وبها نشأ وترعرع وتلقى بها بداية تعليمه حيث درس هناك السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ثم انتقل إلى محافظة رنية وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية وأكمل مرحلة الجامعة بالانتساب.

عضو بنادي المنطقة الشرقية الأدبي لعدة سنوات، شارك في أمسيات منها مهرجان الشعر الذي أقامه النادي الأدبي.

وأمسيات أخرى أقامتها جمعية الثقافة والفنون.

بالشرقية وأمسيات بمحافظة رنية.

له ديوانان مخطوطان ونشرت معظم قصائده في الصحف المحلية.

والمجلات مثل الجزيرة واليوم والمسائية والرياض ومجلة دارين بالشرقية ووج بالطائف.

نشرت له قصيدة رثائية طويلة ضمن كتاب قالوا عن الفهد، كما قدم قصائد منوعه في مناسبات قبيلته، وأشاد به كثير من الأدباء لروعة شعره وجزالته وقوة معانيه، وسلامة لفظه.

يتميز شعره بقوة الكلمة الشعرية، باعتبارها تجسيدا لكثافة اللفظ وعمق المعنى. يعيش بين الرحيل وبين الغربة إلى اللاوعي حيث انبثقت حرقة معانيه، باللهيب الذي أنار خلوة الغرباء، أينما كان الحب، حب العشق في الرماد الليلكي في أي مكان، فولادة الإبداع بحركياته وتجليات آفاق الأسلوب أو المدرسة الجديدة التي يجد فيها الشاعر ضالته، رهينة بما اكتسبه الشاعر من تجارب ومفاهيم وأفكار كيفما كانت طبيعة الحقل المعرفي الذي تنتمي إليه، سواء في التاريخ أو الحضارة أو الأدب إنه شاعر مبدع قوي المعاني..من قصائده:

عَشِقْتُ، وَمَنْ لمْ يَعْرِفِ الحُبَّ لحَظَةً
فَلَيْسَ بِإِنْسَانٍ إِذَا هُوَ لمْ يَصْبُ
فَفِي الْعِشْقِ في بَعْضِ الأَحَايِينِ جَنَّةٌ
وَفي الْعِشْقِ نَارٌ، لاَ تمُوتُ وَلاَ تَخْبُو
وَفي الْعِشْقِ لَوْعَاتٌ، وَسُهْدٌ، وَحَسْرَةٌ
وَفي الْعِشْقِ لَذَّاتٌ بِهَا يَسْعَدُ الصَّبُّ
وَفي الْعِشْقِ رَاحَاتٌ لِنَفْسٍ شَجِيَّةٍ
تحِسُّ بِأَنَّ الْعِشْقَ شَيْءٌ لهَا عَذْبُ
وَفي الْعِشْقِ تَعْذِيبٌ لِنَفْسٍ شَقِيَّةٍ
لهَا مِنْ مَوَاعِيدِ الْهَوَى المَطْلُ وَالْكِذْبُ
وَفي الْعِشْقِ لَذَّاتُ انْتِظَارٍ لمَوْعِدٍ
لَهُ أَعْيُنُ الْعُشَّاقِ مِنْ شَوْقِهَا رُقْبُ
فَإِنْ تَمَّ ذَاكَ المَوْعِدُ اسْتَرَّ عَاشِقٌ

كَــــأَنْ لمْ يَكُــــنْ يَوْمـــــاً لمِعْـــشُوقِهِ ذَنْــــبُ
وَفي الْعِـــشْقِ تَهْــذِيبُ النُّفُـــوسِ وَصَـــقْلُهَا
وَفي الْعِـــشْقِ إِحْـــسَاسٌ غَرِيـــبٌ لَـــهُ الْعُجْـــبُ
فَكَــمْ مِــنْ غَلِــيظِ الْقَلْــبِ مُــذْ صَــارَ عَاشِــقاً
لَــــهُ رَقَّ إِحْـــــسَاسٌ، وَرَقَّ لَــــهُ قَلْـــــبُ
هُـــوَ الْيَـــوْمَ مِـــنْ بَعْـــدِ الْغَلاَظَـــةِ قَلْبُـــهُ
رَقِيـــقٌ، رَهِيـــفُ الحِـــسِّ، لَيِّنُـــهُ، رَطْـــبُ

وقصيدة سناء

سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
يَا زَهْرَةً مِنْ فُلَّةٍ بَيْضَاءْ
أُهْدِيتُهَا مِنْ خَالِقِ السَّمَاءْ
هَا قَدْ أَتَتْ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
أَرِيجُهَا مِنْ حَوْلِهَا فَوَّاحْ
قَدِ انْتَشَتْ مِنْ عَبْقِهِ الأَرْوَاحْ
وَوَجْهُهَا كَأَنَّهُ الصَّبَاحْ
إِذْ سَلَّمَتْ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ

حُورِيَّةٌ لمَ تَشْهَدِ الْعَيْنَانْ
فِي حُسْنِهَا مِنْ إِنْسِهَا وَالجَانْ
إِنْ شِئْتَ قُلْ:لمَ يخْلُقِ الرَّحمَنْ
حَسْناً سِوَى سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
فَوَجْهُهَا كَالْبَدْرِ فِي السَّمَاءْ
إِذِ انْجَلَتْ مِنْ نُورِهِ الظَّلْمَاءْ
تُشِعُّ مِنْهُ أَنْوَارُ الضِّيَاءْ
إِذْ أَقْبَلَتْ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
وَعَيْنُهَا، مِنْ عَيْنِهَا كَمِ اشْتَكَيْتْ
حُورِيَّةٌ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتْ
سِهَامُهَا تحِيلُ الحَيَّ مَيْتْ
جَمِيلَةٌ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
وَشَعْرُهَا كَجُنْحِ لَيْلٍ مُنسَدِلْ
حَتَّى يُغَطِّي وَجْهَهَا عِنْدَ الخَجَلْ
سَأَلْتُهَا:هَلْ تَذْكُرِينَ مَا حَصَلْ؟
تَسَاءَلَتْ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاء

هَلْ تَذْكُرِينَ في ذَاكَ الْعَشِيّ؟
مجْلِسَنَا الجْمِيلَ في رُكْنٍ قَصِيّ!!
أَبُثُّكِ الأَشْوَاقَ ممَّا حَلَّ بيّ!!
مُصْغِيَةً سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
وَأَنْتِ بِالآهَاتِ تَعْزِفِينْ
عَلَى أَوْتَارِ قَلْبِي تُبْدِعِينْ
مَوَّالَ لحْنٍ صَادِقٍ حَزِينْ
حَتَّى بَكَتْ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
يَا مَنْ جمَعْتِ فِيكِ الدَّاءَ وَالدَّوَاءْ
أَخْشَى عَلَيْكِ مِنْ هَذَا الْبُكَاءْ
هَيَّا ارْحَمِي عَيْنَيْكِ يَا سَنَاءْ
تَنَهَّدَتْ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ
وَسَأَلَتْ:مِنْ عُمْرِنَا كَمْ قَدْ بَقِيْ؟
إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ نَلْتَقِيْ
حَتَّى يَزُورَ الشَّيْبُ مَفْرِقِيْ
وَتمْتَمَتْ سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ

فَقُلْتُ:بَلْ بِإِذْنِ الله نَجْتَمِعْ
وَالْكُلُّ مِنَّا لِلْمُحِبِّ يَسْتَمِعْ
وَهَا أَنَا أُعْلِنُهَا لمِنْ سَمِعْ
حَبِي بَتِي سَنَاءْ
سَنَاءُ..يَا سَنَاءْ

وقصيدة تلميذة الحب:

تِلْمِيـــذَةَ الحُـــبِّ دَرْسُ النَّحْـــوِ قَـــدْ وَجَبَـــا
فَأَحْـــضِرِي قَلَـــماً، ثُـــمَّ احْـــضِرِي الْكُتُبَـــا
ثُـــمَّ افْتَحِـــي صَـــفْحَةَ الإِعْـــرَابِ وَانْتَبِهِـــي
لِمَـــا أَقُـــولُ، فَهَـــذَا الـــدَّرْسُ قَـــدْ صَـــعُبَا
ضَـــعِي مَكَـــانِي مِـــنَ الإِعْـــرَابِ مُبْتَـــدَأً
أَوْ فَـــاعِلاً حُكْمُـــهُ فِي الـــضَّمِ قَـــدْ وَجَبَـــا
لاَ النَّـــصْبُ يُغْنِـــي، وَلاَ فِي الجَـــرِّ مَنْزِلَتِـــي
وَلاَ ارْتَـــضَيْتُ بِغَـــيْرِ الرَّفْـــعِ مُنْقَلَبَـــا
هَـــا قَـــدْ شَرَحْـــتُ، فَهَيَّـــا طَبِّقِـــي عَمَـــلاً
مَـــا قَـــدْ تَعَلَّمْـــتِ، نَحْـــواً كَـــانَ أَوْ أَدَبَـــا
ضُـــمِّي فُـــؤَاداً سَـــعِيرُ الـــشَّوْقِ أَحْرَقَـــهُ
قَـــدْ أَصْـــبَحَتْ أَضْـــلُعِي فِي نَـــارِهِ حَطَبَـــا
وَعَـــانِقِي مُغْرَمـــاً قَـــدْ جَـــاءَ مُلْتَمِـــساً
عِنَـــاقَ رُوحٍ يُزِيـــلُ الهَـــمَّ وَالْوَصَـــبَا

وَقَـــبِّلِي ثَغْـــرَ مُـــشْتَاقٍ يَـــذُوبُ جَـــوىً
قَـــدْ هَـــامَ وَجْـــداً، فَعَـــافَ اللَّهْـــوَ وَالطَّرَبَـــا
فَقُبْلَـــةٌ مِـــنْ شِـــفَاهٍ طَـــابَ مَوْرِدُهَـــا
في نَفْـــسِ مُـــشْتَاقِهَا كَـــمْ تُطْفِـــيءُ اللَّهَبَـــا
هَـــذِي الـــدُّرُوسُ، فَجِـــدِّي الْيَـــوْمَ وَاجْتَهِـــدِي
لِتَنْجَحِـــي، كَـــيْ تَنَـــالِي الْقَـــصْدَ وَالطَّلَبَـــا

وقال:

قُطِعَـــتْ يَمِينُـــكَ وَالـــشِّمَالُ كَـــذَاكَا
بَـــلْ شُـــلَّتَا كَـــيْ لاَ تُطِيـــقَ حِرَاكَـــا
يَـــا أَيُّهَـــا الْوَغْـــدُ الـــدَّنِيءُ أَلَمْ تخَـــفْ
مِـــمَّ نْ بِأَحْـــسَنِ صُـــورَةٍ سَـــوَّاكَا؟
كَيْـــفَ اجْـــتَرَأْتَ عَـــلَى الرَّسُـــولِ محُمَّـــدٍ؟
ثَكِلَـــتْ كَ أُمُّـــكَ، وَانْطَفَـــتْ عَيْنَاكَـــا
أَوَمَـــا عَلِمْـــتَ بِأَنَّـــهُ خَـــيْرُ الْـــوَرَى؟!!
تَبَّـــتْ يَـــدَاكَ، وَتَـــبَّ مَـــنْ رَبَّاكَـــا
اخْـــسَأْ جُعِلْـــتَ فِـــدَا شِرَاكِ نِعَالِـــهِ
قَـــطَ عَ الإِلَـــهُ لِـــسَانَكَ الأَفَّاكَـــا
غَـــضَبُ الإِلَـــهِ يُـــصَبُّ فَوْقَـــكَ وَالَّـــذِّي
بَـــالْقَ وْلِ أَوْ بِالْفِعْـــلِ قَـــدْ وَالاَكَـــا

يَـــا عَابِـــداً خَـــشَبَ الـــصَّلِيبِ مُثَلِّثـــاً
هَـــلْ تَعْـــرِفَنْ مَـــنْ كَـــوَّنَ الأَفْلاَكَـــا؟
((إِنْ كُنْـــتَ لاَ تَـــدْرِي فَتِلْـــكَ مُـــصِيبَةٌ
أَوْ كُنْـــتَ تَـــدْرِي)) فَاسْـــتَبِنْ مَـــسْعَاكَا
كَيْـــفَ اسْـــتَوَوْا فَـــوْقَ الـــسَّمَاءِ ثَلاَثَـــةٌ؟
قَـــدْ ضَـــلَّ سَـــعْيُكَ وَالـــرَّجِيم أغْوَاكَـــا
ارْجِـــعْ لِرُشْـــدِكَ وَاعْتَـــذِرْ عَـــنْ فِرْيَـــةٍ
مِـــنْ هَوْلِهَـــا كَـــادَتْ تَمِيـــدُ خُطَاكَـــا
أَمَّـــا الرَّسُـــولُ فَدُونَـــهُ أَرْوَاحُنَـــا
لَـــنْ تَـــسْتَطِيعَ وُصُـــولَهُ يَـــا ذَاكَـــا
يَـــا خَـــيْرَ خَلْـــقِ اللهِ لاَ تَحْفِـــلْ بِهِـــمْ
فَـــاللهُ أَكَّـــدَ بَـــتْرَ مَـــنْ يَـــشْنَاكَا
رُوحِـــي فِـــدَاكَ وَمَـــا مَلَكْـــتُ مِـــنَ الـــدُّنَا
وَأَبِ ي وَأُمِّـــــي وَالْبَنُـــــونَ فِـــــدَاكَا
نَـــمْ فِي ثَـــرَاكَ قَرِيـــرَ عَـــيْنٍ رَاضِـــياً
عَـــنْ أُمَّـــةٍ لَمْ تَبْـــغِ غَـــيْرَ هُـــدَاكَا
غَـــضِبُوا لأَجْلِـــكَ غَـــضْبَةً مُـــضَرِيَّةً
فَتَوَحَّـــدُوا فِي الـــصَّفِ تَحْـــتَ لِوَاكَـــا
هَـــذَا الأَقَـــلُّ مِـــنَ الْقَلِيـــلِ كَوَاجِـــبٍ
لِـــرَضَى إِلَـــهِ الْعَـــرْشِ ثُـــمَّ رِضَـــاكَا

صَـــــلَّى عَلَيْـــــكَ اللهُ فَـــــوْقَ سَـــــمَائِهِ
وَالمُـــؤ مِنُـــونَ بِـــأَمْرِ مَـــنْ نَبَّاكَـــا
يَـــا خَـــاتَمَ الرُّسُـــلِ الْكِـــرَامِ تَحِيَّـــةً
مِمَّـــنْ تَـــأَذَّى مِـــنْ صَـــنِيعِ عِـــدَاكَا
نَظَـــمَ الْقَـــرِيضَ مُـــدَافِعاً وَمُنَافِحـــاً
وَهُـــوَ الْقَلِيـــلُ مِـــنَ الَّـــذِي يَهْوَاكَـــا
يَرْجُـــو بِهَـــا عِنْـــدَ الإِلَـــهِ شَـــفَاعَةً
لَـــهُ فِي نَهَـــارِ الحَـــشْرِ عِنْـــدَ لِقَاكَـــا

وفي مواعيد حسناء قال شاعرنا:

حَـــسْنَاءَ عُمْـــرِي فِـــدَاكِ الـــسَّمْعُ وَالبَـــصَرُ
يَـــا مَـــنْ يَطِيـــبُ لِنَفْـــسِي عِنْـــدَكِ الـــسَّمَرُ
أَشْـــعَلْتِ في الْقَلْـــبِ نَـــاراً لِـــيْسَ يطفئهـــا
إِلاَّ الْوِصَـــالُ، فَهَـــا قَـــدْ جَـــاءَكِ الْخَـــبَرُ
قَـــدْ كُنْـــتِ أَوْعَـــدْتِنِي وَعْـــداً أُسَرُّ بِـــهِ
فَلَـــمْ أَزَلْ صَـــابِراً لِلْوَعْـــدِ أَنْتَظِـــرُ
أُكَابِـــدُ الـــشَّوْقَ حَيْرَانـــاً بِـــلاَ أَمَـــلٍ
وَالْقَلْـــبُ مِـــنْ حَـــرِّ شَـــوْقِي كَـــادَ يَنْفَطِـــرُ
حَتَّـــى يَئِـــسْتُ، وَكَـــادَ الْيَـــأْسُ يَقْتُلُنِـــي
وَاحْلَوْلَـــكَ الْيَـــأْسُ، لاَ نَجْـــمٌ وَلاَ قَمَـــرُ

يَـــا مُهْجَــةَ الْقَلْـــبِ ضَـــغْطُ الْقَلْـــبِ مُرْتَفِـــعٌ
وَالنَّـــبْضُ مُـــضْطَرِبٌ، وَالـــشَّوْقُ مُـــسْتَعِرُ
وَأَنْـــتِ قَـــدْ فُقْـــتِ عُرْقُوبـــاً وَمَوْعِـــدَهُ
فَـــأَنْجِزِي الْوَعْـــدَ، إِنَّ الْوَعْـــدَ مُنْتَظَـــرُ

وهنا محاكاة شاعرنا حسين السبيعي لقصيدة ابن زريق البغدادي المشهورة... قَمَرُ الْبَيْضَاء

((أَسْـــتَوْدِعُ اللهَ في (الْبَيْـــضَاءِ) لي قَمَـــراً))
في (الْـــوَازِ) مِـــنْ تِلْكُـــمُ الأَفْنَـــاءِ مَنْزِلُـــهُ
دَوَائِـــرُ الـــدَّهْرِ دَارَتْ كَـــيْ تُفَرِّقَنَـــا
وَالـــد هْـــرُ إِنْ رَامَ بَيْنـــاً، لاَ يُمَاطِلُـــهُ
وَدَّعْتُـــهُ مُـــرْغَماً في رِحْلَـــةٍ كُتِبَـــتْ
فَلَيْتَهَـــا لمْ تَـــبِنْ يَوْمـــاً مَنَازِلُـــه
فَقَـــامَ يَـــسْأَلُنِي أَنْ لاَ أُفَارِقَـــهُ
يَقُـــولُ: تَرْكُـــكَ لِلْمَحْبُـــو بِ يَقْتُلُـــهُ
((وَقَـــدْ تَعَلَّـــقَ بي عِنْـــدَ الرَّحِيـــلِ ضُـــحىً))
وَظَـــاهِرُ الْكَـــفِّ في حُـــزْنٍ يُقَبِّلُـــهُ
وَضَـــمَّنِي بِحَنَـــانٍ كَـــيْ يُـــوَدِّعَنِي
وَالـــدَّمْعُ فَـــوْقَ جَبِـــينِ الثَّـــوْبِ يُرْسِـــلُهُ
أُبْـــدِي لَـــهُ الـــصَّبْرَ، وَالنِّـــيرَانُ في كَبِـــدِي
وَأَدْفَـــعُ الـــدَّمْعَ حَتَّـــى لاَ أُبَادِلُـــهُ
وَرُغْـــمَ صَـــبْرِي تَكَـــادُ الْعَـــيْنُ تَفْـــضَحُنِي

فَـــــأَصْرِفُ الْعَــــيْنَ حَتَّـــــى لاَ تُقَابِلُـــــه

لاَ أَكْـــــذِبُ اللهَ، عَنِّـــــي الـــــصَّبْرُ مُنْقَـــشِعٌ

لَكِنَّنِـــي رُغْـــمَ مَـــا بي كَـــمْ أُحَاوِلُـــهُ

مَـــا أَقْـــصَرَ اللَّيْـــلَ عِنْـــدِي قَبْـــلَ فُرْقَتِـــهِ

وَالْيَـــوْمَ فِي غُرْبَتِـــي قَـــدْ جَـــاءَ أَطْوَلُـــهُ

يَـــا لاَئِمِـــي لِـــدُمُوعٍ بِـــتُّ أَسْـــفَحُهَا

مُـــذْ غَـــابَ عَـــنْ نَظَـــرِ الْعَيْنَـــيْنِ مَوْئِلُـــهُ

أَقْلِـــلْ عَلَيْـــكَ، فَـــإِنَّ اللَّـــوْمَ يَـــدْفَعُنِي

إِلَى الْمَزِيـــدِ، وَذَا مَـــا كُنْـــتَ تَجْهَلُـــهُ

إِنِّي وَإِنْ طَـــالَ بي بُعْـــدِي وَمُغْـــتَرَبِي

أَدْعُـــو الإِلَـــهَ عَظِـــيمَ الْعَـــرْشِ أَسْـــأَلُهُ

أَنْ تَنْتَهِـــي بَعْـــدَ طُـــولِ الْبَـــيْنِ فُرْقَتُنَـــا

وَأَنْ يَكُـــونَ الَّـــذِي قَـــدْ بِـــتُّ آمَلُـــهُ

مِـــنَ اللِّقَـــاءِ وَطِيـــبِ الْعَـــيْشِ مُغْتَبِطـــاً

بِقُـــرْبِ مَـــنْ كَـــانَ لي شِـــعْرِي يُرَجِّلُـــهُ

هُـــوَ الْحَبِيـــبُ فَـــلاَ أَبْغِـــي بِـــهِ بَـــدَلاً

فَغَـــيْرُهُ أَبَـــداً مَـــا كُنْـــتُ أَقْبَلُـــهُ

فَتَهْنَـــأُ الْعَـــيْنُ فِي رُؤْيَـــاهُ ثَانِيَـــةً

وَحُـــزْنُ قَلْبِـــي دُمُـــوعُ الْفَـــرْحِ تَغْـــسِلُهُ

وَتَـــسْعَدُ الـــنَّفْسُ وَالأَفْـــرَاحُ تَغْمُـــرُنِي

وَالـــشَّمْعُ فِي لَيْلَـــةِ الأَفْـــرَاحِ أُشْـــعِلُهُ



الشاعر خالد عبدالله الغامدي

شاعر مبدع رسم ملامح التميز في قصائده، فأمتع هواة الأدب بنوع من الشعر الجيد والمتنوع .

عرفته من خلال كتابه وديوانه الشعري (الأكسجين المر)، كما التقيت به في نادي الطائف الأدبي .

أقام عدة أمسيات وشارك في عدة مناسبات..

فهو شاعر يجيد إتقان القافية، ويرسم له بصمات وشواهد لا تمحى ولا تنسى ستتناقلها الأجيال ويتحدث بها الرواة وتتعطر بها مجالس الشعر والأدب لجودة شعره وغزارة لفظه ومتانة أسلوبه واختياره للكلمات العذبة:

وهنا نعرض بعض قصائده :

همَمْتُ بنارٍ للرسائل تحرِقُ	وأطفأتُها، إني على النار مشفقُ
لقد كدتُ أوذيها فما ذنبها بما	فعلتُ وما بالأمس كنتُ أصدِّقُ
بذلتُ جنوني كي تكوني حبيبتي	وما أكتفي بالعقل، فالعقل أحمقُ
أغامر في المجهول أهتكُ عرشه	فلولا السما زرقاء...ما البحرُ أزرقُ
إلى غايةٍ في الغيب غبتُ مغادراً	أجاذب منه السلسبيل..وأسرقُ
لقد كنتِ لي خلف الوجود مدينة	على ضفةٍ منها أطِلُّ وأُشْرِقُ

تفلَّــتُّ مــن نفــسي إليــك حبيبتــي		كــأن فــؤادي لحظــة العــشق زئبــقُ
لوجهــك في عمــق العيــون حــلاوةٌ		بهــا قلبــيَ العربيــدُ كالبنْــد يخفــقُ
و أوغلــتُ لم ألمــس لــديَّ تــردداً		كــما عانــد الأمــواجَ والــريحَ زورقُ
فــضولٌ يــشدُّ الــروح في كــل مــرة		وأدنــو إلى ســدِّ الفــضول..فــأغرقُ
داخلنـــي منـــك الـــذهول وإننـــي		أســابق نفــسي للوصــول..وأســبقُ!
بخلــتُ ومــا ضــيَّعتُ منــك بقيــةً		فـــما لحظـــةً إلا أحـــبُّ وأعـــشقُ
ألا ليتنـــي ضـــيعتها غـــير آبـــهٍ		لكنــتِ بقيــتِ الومــضةَ البكــرَ تــبرقُ
جنيــتُ عــلى ســلواي حيــث نــشدتها		ولــم يبــق لي مــن بعــد للحــرب بــيرقُ

وفي مواعيدنا يقول:

زرعــتُ بهــا نفــسي..وطــال ذهــولُ		مواعيـــدنا بـــين الحقـــول..حقـــولُ
لمـــرآك في عينـــيَّ..تنـــبض دهـــشةٌ		وللــسعْد..في قــاع الــضلوع..هطــولُ
مواعيـــدنا..و الـــشمس تطبـــع ظلنـــا		وطـــاف نـــسيمٌ باللقـــاء..عليـــلُ
حللتِ..فحلَّتْ حولنا منكِ..روعةٌ		فكـــلُّ جميـــلٍ..فهْـــو منـــكِ جميـــلُ
يـــرقُّ بـــك الـــوادي وينـــدى أنوثـــةً		ومـــن خفَّـــةٍ تغـــشاه كـــاد يميـــلُ
فــداءٌ لــك الأوقــات تفــديك نــشوةً		ولله كيـــف الوقـــت بعْـــدُ يطـــولُ
عــلى ضــفة الــوادي..نــسيتُ ســعادتي		فـــإن حيـــاتي مغـــربٌ.. وأصـــيلُ

ويقول في قصيدة موشحة الرياح

وجعي..موشحةٌ..تغنِّيها الرياح..عشاءَ.
و تطوف حول الأرض..في صرخاتها تتنائى.

صعدتْ به..نحو الغمائم تطلب استسقاءَ.
سرقتْه..واغتصبتْه من يدها..لتصنع ماءَ.
وجعي..حياة الناس..فاقَ نياحةً وبكاءَ.
هو دورةٌ..لا تستقرُّ..وتفرش الأنحاءَ.
هو دورةٌ..هو ثورةٌ..تستقذر الأشياءَ.
هو ثورةٌ..فشلتْ..! وعادت للخواء..وراءَ.!
وجعي..سليل القهر..في جلد السنين ترائى.
و القهر أستاذٌ..تعملق..خسةً ورياءَ.
وجعي..هو الشمس المطلة..في الضحى..سوداءَ!
في ظلها المأفون..أركض..لا أريد عزاءَ
و سكنتُه وطناً..تمدد في الوجود..وباءَ
وجعي هو الإنسان ينْشُدُ في الشتات بقاءَ.

وفي موسم التوت يقول:

اليــوم..مثــل الأمــس..مثــل الغــدِ   و مثلهـــا..القيـــد الـــذي ارتـــدي
أوثقتــــــه..و لم أفـــــرط بـــــه   فاصــبح المحكــومَ..ليــست يــدي
أ أهتـــدي؟! وأطلـــب الحـــل إن   فـــزتُ..إذن ضـــللتُ..لم أهتـــدِ
نــــــذرتِ للهفــــــة..حريتــــــي   فلـــست بالعبـــد..و لا الـــسيدِ
أدور بـــين النـــأي..و الملتقـــى   ولـم يعــد لي بعــد..مــن مقــصدِ
غبتِ..ومـا غـاب الهـوى..يـا هـوى   وشـــــهقة الأشـــــواق..لم تـــبردِ
أسرح..والتحنـــان في أضـــلعي   يــشبُّ..مثــل الجمــر في الموقــدِ

و هـــاجسٌ داخلنـــي..لم يـــنم		أقـــام..كالراهـــب في المعبـــدِ
وحـدي..وحـو لي النـاس..لكننـي		مـستوحشٌ..حتـى عـن المقعـدِ
و ســـابح..في فلـــك ســـابح		أمــضى إلى الغيــب..كمستــشهدِ
و عنـدما ضـقتُ بـسهدى..مـدى		أطرقــت في الــذكرى..كمـسترفدِ
آمنـــتُ بالـــذكرى..و أنكرتُهـــا		كـــأنني في الحـــب لم أبتـــدِ
كـــأنني لم أســـتحل الجنـــى		مـن أبـيض التـوت..و مـن أسـودِ
كـــأنني..لم أرتـــشف موســـماً		من ثغـرك العـذبِ..الرقيـق..النـدي
كـــأنني لم أحـــترف مقـــتلي		كـــأنني لم أقـــترف مولـــدي
يـــا للمواعيـــد انقـــضت فجـــأة		واغتـــالني الـــصمت بـــلا موعـــدِ
أولى بروحـــي أن تـــذوق الأســـى		بحرقـــةٍ..فيـــا عـــذاب..اعتـــدِ
و يـــا وجيبـــاً..دبَّ في خـــافقي		لا تنقطـــعْ عـــن وجعـــي..بـــل زدِ



الشاعر دخيل الله الحليصي

هو دخيل الله بن شافي الحليصي الحارثي.

ولد بالطائف عام ١٣٨٨هـ حاصل على البكالوريوس لغة عربية وآدابها من جامعة الملك عبد العزيز بجدة دبلوم عالي في تخصص علوم الإطفاء والإنقاذ من الأكاديمية السعودية للطيران المدني شارك في عدد كبير من الدورات التدريبية والتعليمية داخلياً وخارجياً عضو في الجمعية العمومية بنادي جدة الأدبي نشر العديد من النصوص الشعرية والمقالات الأدبية بالصحف المحلية شارك في عدة أمسيات ثقافية وشارك في انتاج بعض الرسميات الأدبية في مهرجان عكاظ تلقى عدة خطابات شكر من بعض المقفين:مثل د:غازي القصيبي ونادي الطائف الأدبي وقراءة للدكتور عبد الله السمطي لكتابه محض دخان..

شاعر ملأ الكون شعراً يتجاوز كلمة الإبداع، تقرأ له فتجد شاعراً متميزاً وتتابع أبياته فتجد قافية راقية، وفكرة نادرة، وقوة معنى، تنسجم مع أبياته وتكرر قراءتها لجودتها وعذوبة معانيها..

إنه شاعر يرسم الإبداع بكل إتقان.

دخيل الله شاعر يمتزج شعرة بمعاني أدبية حديثة الفكرة والأسلوب تقرأ له فتجد أنك أمام متعلم ينسج قافيته من أسلوب أدبي راقي فيعطيك دلالة على قوة المعنى

والفكرة، وجودة السبك اللغوي صدر له ديوان عن دار «فكرة» في القاهرة، تحت عنوان « محضُ دخان» ضمن سلسلة «أدب جديد».يشتمل الديوان على ٢٥ قصيدة، تراوح بين الشكلين العمودي والتفعيلي.

ومما جاء في الديوان:

كيف يمضي الليل

والليل ضرير الخطو

محموماً غزاه الموت من كل اتجاه

سقطت بارجة في وقته

ما عاده وقت ولا عادت حياة

كان يهدي بدره نبضي

ويجري وقتي الأعمى

ويبني لي فضاء مفتون

واقف يا ليل

لا أحياء لا أسباب تمضي

غير دفق النهر يغري الوقت بالتجديف....للكون البعيد.

وقد حصل الديوان على جائزة أبها الثقافية عام ١٤٣٠هـ

يقول:

مُدِّيْ يديكِ، وكُفِّيْ نظرة العَجَبِ

واستدركي، لا أرى في الموت من عجبِ

غريبةٌ؟ لم تري من قبل ملحمةً؟
ومسرحاً من توابيتٍ ومن شغب؟
ألم تري ميّتاً من قبل يشرع في
تأبينه؟ لم تري ملهاةَ من نسب؟
لم تحضري حفلة التشخيص تلك؟ أما
تدرين كم رصدوا في الحزن من كذب؟
إذن!..تعالي أقيمي فيّ وابتدئي
عُدِّي المسافات قيسي حملة السّغب
تحَيَّدي، في انكشافي تشرفين على
غلواء معركة المعراج للعطب
خذي قراءات ترمومتر زلزلتي
كم نبضة تمخر الأنحاء في طلبي؟
قرأتِ؟ لا، ليس للأعداد منزلة
تنبيكِ عن محشر الأصفار في لجُبي
ولستِ تدرين عن تاريخ ذاكرتي
سِجِلّ تبديل أعضائي إلى خشب
وهجمة الرمل والصحراء في بدني
تغريبة الماء عن جلدي وعن حطبي
نعم أنا..من تسفِّي الريح هامته
كما اعتلى الريح يوماً هامة القبب

هيا اعلني أنت عن تفريغ ذاكرتي
عن بيعها في مزاد العرض والطلب
ثم امسحيني ملفاً حجمهُ زمنٌ
عنوانه غير مرغوبٍ بلا سبب
ونصبي في فراغي أي داهية
فأنت مسئولة التحرير في نسبي
وتساقطي من كتاباتي كما سقطت
بغداد والقدس والقوقاز للصُلُب
وبشري بجيوش الزحف ما اعتمرت
ذبابةٌ تاج سلطان بلا غضب!!
وثمَّ قصي على التاريخ قصتنا
كآخر العهد بالوعّاظ والكذب
ما كان يرويه من تاريخنا بن زنا
في غفلة دسَّه الزاني على الكتب
وسلمي لي على جغرافيا وطني
خرائط الزحف بالأقدام للركب
قولي لها أنني قد كنت أرسمها
رسمتُ ألفاً وباقي الدَّين لم يجَبِ
سئمت يا أنت..هل ما زلت منصتة؟
لثرثراتي؟ لكشف الستر عن حجبي؟

أما كفى؟ هل رأيت الموت؟أين مضى؟
أغاب عن عمد؟ كم أخشاه يغدر بي!
أم لم يئن بعد فقدي؟ هل نسيت متى؟
أم عدني الموت شيئاً غير محتسب!
أكنت أحيا وبين الناس لي خطر؟
أم كنت صفراً؟ فراغا دونما رتب!
وكنت سهواً وغيري كان ذاكرة
ولم أعش في تفاصيلي وفي غُرَبي
ما اسمي إذن ما تفاصيلي وما صفتي؟
أم كنت معنى لشيء غير ذي سبب
كفى..امنحي ثورة الإفصاح فرصتها
لتنطوي في ثنايا بيتها الخرب
وبعدها قدري كم أنت غاضبة
وكم مضى من قبيل النقش في العصب؟
ولتغفري الذنب إن الذنب لي وطنٌ
مذ كنت بين النوايا قلب مغترب
وأوعديني إذا ما صار منقلبٌ
إليكِ يوماً، تجيبيني إلى طلبي

ويقول:

أُطْلِــقُ الــصدرَ شراعــاً للريــاحِ فمـــصير الليـــل سرٌّ في الـــصباح

ثَـــمَّ في الأكـــوان قـــاضٍ كلـــما قُـــضيَ الأمـــرُ قـــضيناهُ بـــراحِ
لـــيس للبحـــر طريـــقٌ عنـــدما تـسكنُ البحـرَ مَهِيـضاتُ الجَنـاحِ
فـــترى المـــوجَ غريبـــاً...أمـــرهُ لـــيس يُغريـــه غُـــدُوٌّ بـــالرُّوَاحِ
مَـــدُّهُ مـــن جـــزرهِ في صَـــلَفٍ فاســـألِ الـشطآنَ تُنبيـكَ جراحـي
وأصِـــخْ ســـمعاً إلى لحنـــي الـــذي صـــغتُهُ عطـــراً وأزهـــارَ أَقـــاحي
يـــصنع البـــسمةَ إكلـــيلاً عـــلى شَـــفَة المـــوتى وأكـــواب قِـــداحي
يـــابن يقظـــانَ بـــريءٌ ريـــثما يعلـــن الكـــونُ مقاضـــاة الريـــاحِ

ويقول:

لماذا تغيبين عنا فِدَا؟!
وكيف نَزُفُّ القرابينَ
حتى نرى للهوى موعدا؟
وهذا الذي أنْجَبَتْهُ الليالي
وأسقيتُهُ حبةَ القلبِ
أشرَعْتُ صدري له والمَدَى!
أماتَ خديجاً؟
أماتَ ولم تذكرِ الأرضُ
أنْ كانَ قلبيْ وعينيْ
له مولدا؟ لماذا فِدا؟
لماذا تُعابثني الأمنياتُ
ولا تستقيم الأحاديثُ..

تذهبُ أشلاء روحي سُدى؟
معلِّلتي...
سوف تهمي الحروف دماً أحمرا
ويسخرُ منِّي عماك الذي لم يكن أبصرا
ويقتلني اليأسُ حين يفيضُ المحبونَ
نحو السرى
كَفَى...فالهوى قِبلةٌ كنتُ صلَّيتُها
وأعرفُ كيف تكون السيوفُ الصواقلُ
بل كيف نقطع أرواحنا بالمُدَى..
فِدا...إذا ساءكِ الشِّعرُ
لا تنحري الشِّعرَ بابيْ...
أنا لا أريدُ لبابيَ أن يُوصدا
أنت..ما أنت يا عبير الورودِ؟
يا ابنتي أنت قطعة من وجودي
أنت روحٌ تهمي وسلة وردٍ
يتشظى عبيرها في الوريدِ
أنتِ حلمٌ
أعيشه باغتباطٍ
أنت لحنٌ مسربلٌ بالخلودِ
أنت فنٌ...أعيا حروفي وشعري

وقصيدٌ يأبى على التجريدِ
اسأليني عن الأسى حين يأسَى
لك ظفرٌ مضمّخٌ بالصديدِ
وانشديني عن القذى كيف يبدو
يوم تُقذى عيناك بالتسهيد
واعلمي أنني على كلِّ لوحٍ
من كتابي أغذُّ فيك نشيدي
حبة القلب أنتِ كونٌ بريءٌ
أنت بدعٌ في الآنسات الغيدِ
بهجة الروح...كلما رمتُ شعراً
وقف القلب عند باب القصيدِ
أنت أَمْلَى من الشعورِ على الكفِّ
وأمضى من ماضيات الحدودِ
أنت أسمى من أن يُصاغ لك الشعر
وأحلى من رائعات النشيد
يا ابنتي جئتِ والجراح عرايا
ولساني مكبَّلٌ في القيودِ
تحت جفنيَّ هالةٌ من رمادٍ
أثرٌ للبكاء فوق الخدودِ
فوق جفنيَّ مسحةٌ من دماءٍ

أثرٌ للهوان عند الحدودِ
أمتي اختارها الإله فصارت
لعبةً كالضباع بين الأسودِ
ألفُ جبَّار يا ابنتي بين قومي
أشعلوا النار في كيان الجدودِ
ألف سمسار يا شذى باع أرضي
فغدا البيت موطناً للقرودِ
سرقوا الحلم من يدي كيف أحيا
وحياتي ضربٌ من التبديدِ
وفي خيمة الفقراء يقول الحارثي:
فِي خَيْمَةِ الفقراءِ تلكَ،
جَمَاجمٌ جَوْعَى تَبَدَّدُ
فِيْ خَيَالاتِ الغِنَى
الصَّمْتُ يَرْهَنُهَا وَيَأكُلُ،
رَهْنَهَا، وَهَنَتْ وَمَا
بَعْدَ الوَنَى إلّا وَنَىْ
عَبَثَاً تحُدِّثُ بَعْضَهَا،
وَلأنَّهَا، جَوْعَى حَدِيْثُ الجُوْعِ
أشْبَعَهَا ضَنَىْ، غُفُلٌ، وَفِيْ طَرَفِ البِسَاطِ، ! تَضَوَّعَتْ
قُدْسِيَّةُ الرَّيْحَانِ أعْرَاس الجِنَىْ!

خِيَمٌ تَنَاسَلُ، فِي الظلامِ طَرَائِدٌ، لا أُمَّ
لا أبَ، يَذْكُرُوْنَ وَلا زِنَا!
وَتَنَاثَرَتْ خِيَمٌ، كَثِيْرَاتٌ، هُنَا،
وَهُنَاكَ مِثْل، الخَيْمَة الكُبْرَى هُنَا
قِطَعُ الظَلَامِ، تَعَاوَرَتْ
أَحْبَالَهَا، يَدْسُسْنَ فِي الأَوْتَادِ أَشْبَاحَ الفَنَا
الرِّيْحُ، لَيْلٌ آخَرٌ هَدِجٌ، صَرِيْرُ
الرِّيحِ يَعْبَثُ، فِي بُقَيَّاتِ المُنَىْ
بَيْدَاءَ يَزْرَعُهَا الظّمَا، فَتَكَوَّرَتْ بَيْدَاءُ
مِنْ شَجَرٍ، يُقَصِّفُ مَا بَنَا
فِي خَيْمَةِ الفُقَرَاءِ، كَفٌّ ضَلَّ، مُتَّهَمٌ وَغَيْبٌ
كَفَّ أحْدَاقَ السّنَا
البَدْرُ، حَتّى البَدْرُ غَابَ، وَغَابَةُ،
الصُّبْحِ، اهْتَدَى الغُيَّابُ أحْلى موْطِنَا
يَا خَيْمَةَ الفقَرَاءِ، أَيْنَ؟
النَّجْمُ أَيْنَ؟ جمَاجِمُ
الفُقَرَاءِ أينَ؟ وأَيُّنا؟



الشاعر دخيل الله الخديدي

هو دخيل الله بن حامد أبو طويلة الخديدي.

شاعر مبدع أثرى الساحة الشعرية والأدبية بقصائده الرائعة المتفردة في نوعها وأسلوبها..

عمل بالتدريس فترة طويلة، وتقاعد بعد سنوات حافلة بالعطاء، والإنجاز في مجال التربية والتعليم وفي مجال الكلمة والأدب..

له ديوان (اليباب) ونشر معظم قصائده في الصحف، كما أقام عدة أمسيات شعرية ويتميز شعر الخديدي بقوة المعاني والتراكيب اللفظية والمترادفات القوية وبقوة الأسلوب والجودة الشعرية وقصائده نألفها في تراثنا الأدبي والذي يحوى العديد من المشاعر المركبة وهي بالتحديد مواطن قوة أبياته الشعرية....وإن اختياره للكلمات، واحده من أهم المميزات التي تتميز بها قافيته.، ويمكن القول أن شاعرنا يتميز بفكره الخاص الملحوظ بقوة فى شعره.

يقول في قصيدة طلاسم:

يقولـــون شـــعبي المـــزاج وشـــعره	قريـــب لأذواق الجماهـــير واضـــح
يقولـون إن الـشعر مـا كـان غامـضاً	وأن تباشـــير الـــصباح فـــضائح
يريــدون أن يفنــى لهيــب تــوهجي	وأن تزدرينـــي في الـــبلاد القـــرائح

يريـــدون ألغـــازاً بـــأبراج نقـــدهم عليهـا مـن المـسخ الغريـب مقـابح

يريـدون آدابـاً عـلى قـدر عجـزهم فــلا جمعــتهم بــالفنون المطــامح

لهــم في بطــون الجامعــات مقاعــد وفي كـــل نـــاد منـــبر ومـــسارح

يطوفـون في طـول الـديار وعرضـها بفكـرٍ عـن الجهـل المقيـت ينـافح

فـإن قلـت إن الـسيل قـد بلـغ الزبـى وفاضـت بأشـباه الرجـال الأبـاطح

يقولـون إنـا سـاحة الفـن هـل تـرى؟ بأمثالنــا يرقــى المنــصات فــالح

تــراه عــلى بــاب اللجاجــة لا هثــاً وفي طرقــات الــشر بالــشر نــابح

مهابيــل شــدوا بــالجنون رحــالهم وفـروا إلى إبلـيس والعقـل جـامح

مهابيـل باسـم الفـن في كـل حفلـة تكــبلهم عنــد الحــديث المقــامح

لهــم كــل يــومٍ بــالنوادي مناحــةً صراع عـلى الأوهـام قـتلى مـذابح

فــلا رحــم الله امــرأً شــد أزرهــم فقـد كثـر الأوغـاد والكيـل طـافح

يقولــــون تبــــاً للزمــــان وغــــدره ولــــولاه كنــــا للنجــــوم نــــصافح

يقولــون عطــشى للنجــاح ومجــده ونحـن عـلى الـدرب الطويـل نكـافح

ومنـأني يـأتي المجـد في همهماتهـم نزوعـاً إلى بـاب الهـوى لا يبـارح

يبـــاريهم الـــشيطان في عثـــراتهم ويــرجمهم باســم البريــة صــالح

وتقـــتهم أقلامهـــم ومـــدادهم وتنكـــرهم أشـــكالهم والملامـــح

وفي وداع الشباب يقول شاعرنا :

ودِّع شــبابك هــذا العمــر مرتحــل والشيب يا سيدي في الـرأس يشتعل

مـرت سراعـاً هـي الأيـام يـا رجـلاً بــا لأربعــين مــع الأحفــاد يحتفــل

تغـيرت فيـك أشـياءٌ عرفـت بهـا　　منهـا الترانـيم والأحـلام والغـزل
ومـا تبقـى سـوى الأطـلال مـن أمـلٍ　　وهـل سـيغنيك عـن آمالـك الطلـل
وهـل سـيغنيك عـن عـز الـصبا حلـم　　كـلا ولـو أنـت بالأشـعار ترتجـل
يـا كاتـب الـشعر هـل أغنـت قـصائده　　عن الحنين الـذي في القلـب يعتمـل
عـن الـسنين التـي مـرت مواكبهـا　　مختالـة في مـروج العمـر ترتحـل
وعـن أخـلاّء صرف الـدهر فـرقهم　　كانـت شـمائلهم بـالأنس تكتمـل
شـبابك الآن ذكـرى تـستعين بهـا　　عـلى مواكبـة الأيـام يـا بطـل
ومـا تبقـى سـوى آثـار معركـةٍ　　مـع الزمـان تـولى حـسمها الأجـل

وقال في قصيدة بعنوان أبي :

أبي يـا أبي يـا حـب في القلـب يمطر　　وأنـت رهـين اللحـد ذكـراك تكـبر
فقـدتك يـا بـدر الـديار وشمـسها　　فأظلمـت الـدنيا وغـاب المـسيّر
ومـا عـاد للأيـام طعـمٌ ولا شـذى　　فأنـت الـذي تعطـي شـذاها وتثمـر
وأنـت لنـا رمـز الأمـان وتاجـه　　نحبـك إذ تنهـى وإذ أنـت تـأمر
فللـه مـا أقـسى الفـراق وحزنـه　　ولله مـا أقـسى المنيـة تغـدر
بكينـاك يـا أغـلى الرجـال بـدمعنا　　ولـو تفتـدى سـقنا النفـوس ونعـذر
ترتـادني ذكـراك في كـل لحظـةٍ　　فـأذكر أيامـاً مـن الحـب تزهـر
وأكتـب شـعري في رثـاك محبـةً　　وتـاريخ ماضـيك المجيـد يعـبر
وأقـسم لا أنـساك مـا ذر شـارقٌ　　ومـا دار في الـدنيا البـسيطة نـيّر
أبـا داخـلٍ يـا خـير مـن أشرقـت بـه　　ديـار عـلى ذكـراك تبكـي وتـسهر

أتــوق إلى لقيــاك في كــل ســاعةٍ ويثمــر شــعري حــين فيــك أفكــر

أبي ومــن كــأبي رمــز لتــاريخ عــزتي بــه يــستبين الــرأي والحــق يظهــر

إذا مــا ادلهــم الخطــب رأيــك ســاطعٌ يــضيء لنــا الــدرب الطويــل ويعمــر

إليــك خــصال الخــير ينــسب أصــلها فأنـــت بآفـــاق الـــسيادة أجـــدر

عليـــك مـــن الله الكـــريم مهابـــةٌ وأنـــت بهـــا بـــين العـــشيرة أشـــهر

عــسى الله في الجنــات يجمــع شــملنا وبــالعفو مــن رب الخليقــة نظفــر

وفي مــستقر العفــو نلقــاك يــا أبي ورحمـــة ربي في النهايـــة أكـــبر

ويقول في قصيدة: حينما ترجعين:

حيـــنما تـــرجعين يـــورق فكـــري
ويعـــود المكـــان فـــوق الـــسحاب
وتهـــب الريـــاح ســـكرى مـــن
العطـــر ويـــدنو الربيـــع مـــن أعتـــابي
هاتفـــاً للحيـــاة يختـــال زهـــواً
يتغنـــى فـــوق الربـــى والـــشعاب
حيـــنما تـــرجعين أنـــشد شـــعري
وأبـــاري جريـــر والعتّـــابي
ويظـــل الخيّـــام جنبـــي صـــغيرا
وابـــن زيـــدون يرتـــدي أثـــوابي
حيـــنما تـــرجعين أبـــدع

فكـــــراً يتمنـــــاه أنبـــــل الكتّـــــاب

ويظـــــل النقـــــاد أسرى حـــــديثي

أيـــــنما كنـــــت يـــــسألون ببـــــابي

يرســـــمون الإبـــــداع في ظـــــل قـــــولي

وينـــــالون أشرف الألقـــــاب

حيـــــنما تـــــرجعين أغتـــــال أعـــــدائي

وأبنـــــي القـــــصور بعـــــد الخـــــراب

وتعـــــود الأحـــــلام مـــــن ســـــالف الـــــدهر

ويجثـــــو الزمـــــان في محـــــرابي

فأصـــــلي لله شـــــكراً ويغـــــدو

كـــــل فكـــــري في رحمـــــة التـــــواب



الشاعر راشد القثامي

هو راشد بن فهد بن عايض القثامي من مواليد حوية الطائف في ٢٤/ ١/ ١٤٠٤هـ تلقى دراسته بمراحلها الثلاث بمكة المكرمة ثم أكمل دراسة البكالوريوس من جامعة الطائف وحاصل على شهادة الماجستير

شارك في عدة أمسيات ثقافية في نادي الباحة الأدبي، وفي يوم الشعر العالمي بمشاركة مجموعة كبيرة من رواد الأدب والشعر ويعمل محاضر بجامعة الطائف. في قصائده لوعة وهموم وملامح حزن ترسم مسيرة حياته التي يعيشها، يرحل في معانيه ليعطي القاريء عذوبة شعرية مليئة بمعاني الوجد والغربة وأوجاع المعاناة. ناقد مجيد له عدة مؤلفات منها: قلق الرذاذ، وسمادير، وشعرية الإيقاع.

يقول:

أراكَ تنقشُ أسماءً على وجعي ... وينْحني لكَ إيقاعٌ من الولعِ

صمْتٌ تلاشى وكان الأمسُ مأرزهُ ... وطوَّقت قسماتي هامةُ الفزعِ

قصيدتي تعبتْ والهمْسُ بلَّلَها ... وصرخةُ النايِ أزمانٌ مِنَ الجزعِ

تسافرين وأرْضُ الجرحِ أوجعها ... عبابُ صمتي وزخَّاتٌ منِ الهلعِ

ونلْتقي في جمودِ الحلْمِ حينئذٍ ... وفي قصورِ الدجى رمْسٌ لممتنعِ

تــسافرين ونــبضُ العطــرِ يخْدشــهُ زيــفُ التهجــي وإيــماضٌ لمنْــدفعِ
مـاءُ المتاهـات في ثغْري ومـن عبثي أغـري بناصـيةِ المعنـى ومنْتجعـي
ألْهــو وقارعــةُ الأشــياءِ تلْفحُنــي وتنتــشي حيـنما أصْـبو إلى ورعــي
تــسافرين وشــكُّ الطــينِ تمْلــؤهُ خطــى تــضيءُ تــراتيلي ومتَّــسعي
تنْــسابُ في رئــةِ الأســماءِ أغنيتــي ويمتطي وهـجُ الأحـلامِ مـضطجعِي
فــوْقَ الترانِــيْمِ أشْــيائيْ أعلِّقُهــا وراحَتِـيْ تتهـاوى في سُـدى فجَعِـي
خُطـاكِ راحِلـةٌ خلْـفَ الـضجِيْجِ ولـمْ أعْثُرْ لها في يدِ الجدْوى عـنَ المتَـعِ
أمْـضِيْ إلى لُغَتِـيْ، أمحُـوْ ملامحِهـا بـصوْتِ أنْثـى وألْـوانٍ مِـنَ البِـدَعِ
تُغـادِرينَ زوايـا الـشَهْدِ في أسَـفٍ ونُـوْرُ عيْنَيْـكِ مِـشْكاتِيْ ومُرْتفعِـيْ
حِكايتِيْ أنْتِ يا أنْثى الخلاصِ فلا تَــسْتَنْزِفِيْ شِرْعــةَ الإيْــماءِ والتَبــعِ

قال:

لمْ تغْتــسِلْ بـدَمِ الفـراشِ وتَـشْتهِيْ غيْبُوْبــةً في لوْنِهـــا التلْفِيْــقُ
يــصْحُوْ الوجُـوْدُ وفي يـديْها قطْـرةٌ في شــهْقةِ المَعْنــى لهــا تفْتِيْــقُ
هــذا الغيــابُ مُعَلَّــقٌ في مَنْكِبِــيْ... وجِـدارُ صـوْتِيْ يخْتَفِـيْ ويفِيْـقُ
نحْنُ الوقُوْفُ على طلُوْلِ خرِيْطةٍ، وملامِـحُ الفـوْضى بِهـا التمْزِيْـقُ
عــادَ الغِنــاءُ إلى يــدَيْكِ فرَتِّبِــيْ تعَـبَ الــسماءِ لتَـسْتحِمَّ بـرُوْقُ
الآنَ يخْتــزِلُ الجنُــوْنُ مــشِيْئةً فلَعَــلَّ تمَتمــةَ الــسُراةِ تُفِيْــقُ
صـاحِيْ تجَرَّعَنِيْ المـدى مُسْتَنْطِقًا وَجَعِـيْ، ونافِـذةُ الفـراغِ عُـرُوْقُ
في بَهْـوِ عيْنيْـكِ الجنُـوْنُ مُبَلَّـلٌ، لتـصُوْغَ آيـاتِ الوصُـوْلِ شُـقُوْقُ

أتْلُوْ البِدايـةَ حـيْنَ ينْتَـشِرُ الـسَجى خلْـفَ البُكـاءِ وحِيْنَهـا سـتتُوْقُ
للـصَرْخةِ العَرْجاءِ في كَبِـدِ الـصِبا، لتبُـــثَّ أجْنحـــةَ الأنِـــيْنِ فُـــرُوْقُ.
صاحِيْ تقَمَّصَنِيْ الرحِيْلُ، وفي فَمِيْ شُــهُبٌ تُنـاغي المـاءَ حـيْنَ تُعِيْـقُ.
أرْنُــوْ إلى وطَــنِ الـتلاوةِ عازِفًـا وتَـرَ التأسُّـفِ كـي يـذُوْبَ شُرُوْقُ.
أدْنُوْ إلى الفـوْضى وهـذِيْ دَهْشَتِيْ يغْتالهُـــا في النائبـــاتِ حرِيْـــقُ.
في بَهْـوِ عيْنِيْـكِ الطُفُوْلـةُ شـمَّرَتْ عَــنْ سـاعِدِ الألْـوانِ حـيْنَ نـذُوْقُ.
كـأْسَ الوصـايةِ كـي يـصيْرَ نبِيْـذُها ضوْضـاءَ في عبَـثِ الريـاحِ تُطِيْـقُ.
صـاحِيْ تلَبَّـسَنِيْ الفـراغُ وأيْنَعـتْ جمُـــلٌ يـــسافِرُ بيْنَهـــا التَـــشْوِيْقُ.
ارْسُــمْ عـلى شَـفَتِيْ بقايـا صـوْتِها، كـــي يـــسْتَبِيْحَ معـــالمِيْ تحَلِيْـــقُ.
في بَهْـوِ عيْنِيْـكِ القـصِيْدةُ أنْـشَبتْ أظْفارَهـــا، فأزاحَهـــا مخْنُـــوْقُ.
صــاحِيْ تُلَمْنِــيْ كأنْفـاسِ الـصَبا، ليُحـــيْطَ ظِـــلِّيْ في العِنـــاقِ رَقِيْـــقُ.
وجَعِـيْ تثـاءبَ في المرايـا صـوْتُها فأمـــالَنِيْ نَحْـــوَ الـــشَتاتِ رفِيْـــقُ.
باتَـتْ أثـافِيْ الـشَمْسِ راقِـصةٌ عـلى تَرْنِيْمـــةِ المَعْنـــى بِهـــا التَعْتِيْـــقُ...

ويقول:

سـأعبر أضـواء الخـلاص وفي يـدي زمـــرة بيـــضاء تلغـــي تقاســـيمي
سأنقش في سهوي سكوناً لكـي أرى فـصول التنـاغي أو شـذوذ الترانـيم
سأذكي تعـاريج الـوميض عـلى فمـي ولي شـجن ينـساب في رئـة الـضيمِ
وأجنـي تراتيـل البيـاض مـن النـدى وأصــداء وجهــي تــستبين لمهمــوم

أيــا ألمــي نــام البيــاض برعــشتي وخــاصرتي حــرف يــضيء لمحــرومِ
أيــا ألمــي تــذكي المرايــا مــواجعي وفي يقظتــي سرٌ يرتــب تعتيمــي
أيــا وجعــي مالــت خــصال مرافئــي ورقــصة ألــواني تطــيش لتعــويمي
قرعــت قــواميس الرمــاد وليتنــي أصــافح غــيمات الجمــود وتنغيمــي
أيــا ألمــي ســجيت صــوتي براحتــي وناديــت أســماء الفــراش كموهــومِ
بــماء الــسماء المغرمــون تعلقــوا وأعجــزهم نــزف الــشتات وتــسليمي

وقال:

حيـــنما تـــشبه تـــرانيم الأنـــا يـــصبح النـــاي زوايـــا صـــاخبة
سـال مـن وجـه الـسدى صـوتي ولم أقـــترف ذنبـــاً بتلـــك النائبـــة
هكــذا أمحــو ســواد البــؤس مــن لونهـــا حتـــى تـــوارت راغبـــة
أنــت مــثلي مــورق تتلــو الــرؤى جــوف قــوم في خطــاهم شــائبة
أيهـــا القـــادم مـــن ضـــحكتها أنـــت شـــهد في ثنايـــا راهبـــة
ســوف تــدنو مــن عنــاق المنتهــى وتغنـــي في الـــشظايا الغاضـــبة
لا تكــن حرفــاً ضــئيلاً في فمــي واشـــتعل بـــين الثـــواني الغائبـــة
لاتكـــن في طيفهـــا مغرورقـــاً ترتـــدي أحـــلام شـــمس هاربـــة
أيهـــا الـــراقص في بـــسمتها عـــد لأنفـــاس المرايـــا الدائبـــة
أيهــا العائــد مــن مــوج الــدجى كـــن جنينـــاً في الـــشفاه الواثبـــة
أنـــت في ذاك الـــشذى مـــستودع تتـــوارى خلـــف روح تائبـــة

سـوف تبنـي وطنـاً في عطرهـا وتنـادي ألـف نفـس ذاهبـة
خـذ أزيـز الجمـر مـن عبرتهـا كـي تـرى أنفـاس أنثـى ذائبـة



الشاعر رداد الثمالي

هو رداد سالم الثمالي شاعر فصيح وشعبي له نشاط ثقافي متنوع، أجاد القول في شعر المناسبات وقصائد الرثاء والاجتماعيات، قصائده جزلة قوية المعاني والقافية ومع كل التساؤلات يبدو قلماً يتألق ليفرد شوق القاري بمساهمات عذبة رائعة ومساحات من الاحساس وجواهر النوادر، من نسائم البوح يتألق ليفرد مساحات.عرفته وتراسلت معه وكان بيننا مراسلات شعرية تدل على مكانته وسمو أخلاقه..

يقول في قصيدة وطنية :

نادى المنادي فلبى صوته وطني ... لباه بالسر سلمان وبالعلن

نادى المنادي أجرني يا ابن مملكة ... دستورها الحق قرآن على الفتن

نادى المنادي بأرض كلها أثر ... أمجاد حمير بل أمجاد ذي يزن

نادته صنعاء والبيضاء من هلع ... والخوف جاوزها غربا إلى عدن

فأصدر الأمر يا أبناء مملكتي ... حان اللقاء بقول الله والسنن

لنصرة الحق والإسلام في بلد ... أرجاؤه تشتكي وهنا على وهن

وكل جزء بكى أبناؤه ألما ... وزاد فيهم أسى والكل في حزن

مما جرى بات ينعي حاله أسفا ويدعي وصله والليل ذو سكن
هب الخليج وهبت قبله شيم من الرياض تحاكي نصرة اليمن
وبات كل ضمير حي في شغف وعينه أغمضت جفنا بلا وسن
وأسرجت خيلها للحرب مملكتي وهب فيها ومنها الفارس الفطن
وزيرها الفذ ألقى أمره ومضى يراقب السرب في مسراه والزمن
حتى ارتوى كل شبر في قواعدهم من القذائف دكت كل مختزن
وأيقنت بعدها أحزاب دولتهم بأنهم أصبحوا في حاجة الكفن
رباه هذي أكف الخلق ضارعة ترجو النجاة وترجو الأمن للوطن
فأعطهم يا إلهي كل ما سألوا فأنت وحدك ذو الإكرام والمنن

ويقول في رثاء الأمير سعود الفيصل (ت ٢٣/ رمضان/١٤٣٦هـ):

يا رب عفوك في المقام الأول فمصابنا جلل بموت الفيصل
الله أكبر والمصاب أقضنا وأصابنا من شأنه أمر جلي
رجل السياسة بل عميد رجالنا في كل نازلة تجده بمعول
رجل السلام لمن أراد سلامة حرباً لمن قرع الطبول ليبتلي
عدل وعقل راجح وتورع سيف على هامات قوم جهّل
أمن على من كان يطلب وده خوف على من راغ دون تأمل
بكت الديار على فراقك حسرة والناس تبكي في المقام الأولِ
تبكي السياسة والمحافل كلها حتى عدوك قد بكى في المحفل

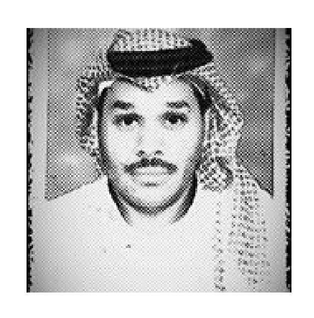
قــل للــسياسة مــن يجــيء بمثلــه   يزهـــو بحنكتـــه يقـــول ويعـــتلي
رجـــــل الوضـــــوح إذا تعـــــاملاً   رجـل المواقـف والخطـاب الأمثـل
مـــرت ســـنون أربعـــون وســـيدي   بـاق عـلى عـرش الـسياسة مـن علٍ
وكأنـه بوداعـه مـن أرضـها يـوحي   بـــــأني راحـــــل لا تـــــرحلي
يـا مـن سـكنت مـن الفـؤاد منـازلاً   يكفيـك شـعباً أنـت فيـه بمنـزل
في خــير شــهر في ليــالي عــشره   نــزل القــضاء بــأمره وهــو الــولي
لـــك يـــا إلهـــي طـــائعين وكلنـــا   أمـل بعفـوك، في حمـاك مـؤملي

وقال في رثاء المربي أحمد الشافي(ت ١٥/١٠/١٤٣٦هـ):

الله أكـــبر حـــل الوعـــد والأجـــل   والأمـــر لله دومـــاً لـــيس ينفـــصل
آمنـــت ربي قـــضاءً منـــك تنزلـــه   وكـــل خلقـــك للأقـــدار يمتثـــل
هـذا ابـن شـافي قـضى مـا بيننـا أجـلاً   واليوم أمسى عـن الأحبـاب يرتحـل
هـذا الـذي كـان رمـزاً في مـشاعرنا   كـل يقـول لـه هـذا هـو الرجـل
هـذا الـذي تـذكر الأجيـال بـصمته   في كـل ركـن بنـاه القـول والعمـل
هـذي هـوازن تبكـي والبكـاء لظـى   عـــلى فـــراق حبيـــب حبـــه مثـــل
طـود أشـم إذا مـا جئـت قاصـده   يـسمو جـلالاً فيـدنو عنـده الجبـل
حـــزم وعـــزم وتعلـــيم وتربيـــة   وهمـــة تتـــوارى عنـــدها العلـــل
هـي الليـالي وتمـضي هكـذا عجـلاً   وذكرياتـــك نعـــم الـــزاد والطلـــل

وقال في مكانة المعلم:

لــو لم أكــن ملكــاً لكنــت معلــماً ... قــول المليـك الفيـصلي وقـد سـما
وموجهــاً في قولــه لأولي النهــى ... أن يرتقــوا للعلــم أشرف ســلما
كـم بالأوايـل مـن رجـال قـد قـضوا ... كـانوا لأهـل الأرض دومـاً معْلـما
وأتـى رجـال قـد لفـوا مـن بعـده ... خلفـاء بـل علـماء كالغيـث همـا
نـشروا الرسـالة بـل دعـوا لفـضيلة ... في نـشرها والعلـم كـان مـتمما
يـامن علمـت بـأن مثلـك وارث ... للأنبيـاء فكـن لجيلـك مكرمـا
إني أقدســها وأعلــم حقهــا ... بــل إن مــثلي لا يــزال متــيما
هــي مهنـة التعلـيم كـان شـعارها ... اقــرأ وذاك مــن الإلــه تكرمــا
وتنــزل الــروح الأمــين بــأمره ... لمحمــد في الغـار جـاء محـتما
مــن وقتهـا بـدأت رسـالة أحمـد ... وشــعارها التعلــيم أمــراً ملزمــا
الحمــد لله الــذي مــن فــضله ... قــد كـرم البلـد الحـرام وعظـما
مــن عنـد بيـت الله مـن أم القـرى ... خرجــت جحافـل هديـه تـترنما
برســالة التوحيــد خــير رســالة ... ياسـعد مـن أصـفى السماع وأسـلما



الشاعر زاهر العسيري

هو زاهر بن أحمد بن محمد العسيري

من مواليد محافظة الطائف ودرس في مدارسها بمراحلها (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ثم انتقل للرياض لإكمال دراسته الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية

يعمل معلماً بإحدى مدارس الطائف.

كتب الشعر منذ مرحلة مبكرة ونشر بعض نتاجه الأدبي في الصحف والمجلات المحلية مثل الجزيرة، والمجلة العربية ومجلة الأدب الإسلامي ومجلة شباب وهو عضو بجماعة فرقد الأدبية بنادي الطائف الأدبي الثقافي، كما شارك في عدة مناسبات وأمسيات ثقافية، حصل على جائزة إحدى مسابقات النادي الأدبي الثقافي بالطائف ويعمل مسئولاً للنشر به..صدر له ديوان شعر (أحتمي بالغياب) يضم إبداعاته وقصائده.

يمتاز شعره بروعة القافية وتنوع اللفظ وقوة المعنى وقصائده لا تمل إذا أمعنت في معانيها فهو يجيد حرفنة المعاني السامية بقوة شعرية راقية.

يقول في شيء لم يكن:

لا تحلمي هي ليلة وستنقضي ... وأعود ما أقسى المعاد لذاتي

هي ليلة ونعود شيئاً لم يكن ... وتموت في سمع الدنى كلماتي

سـيحيط بـالمقهى وجـوم أخـرس … وسـتعبث الأشـباح في الطرقـاتِ
هـي ليلـة أمـضي غريبـاً بعـدها … مـا أسرع اللحظـات يـامولاتي
لا تحـزني أرجـوك لا تتـألمي … لا تـشعلي النـيران في جنبـاتي
لا تتركينـي قاربـاً متكـسراً … تلهـو بـه أمـواج بحـر عـاتٍ
هـي ليلتـي أنـا مـن أضـاء شـموعها … ورسـمتها بالـشعر في صـفحاتي
هـي ليلتـي أنـا مـن أعـد كؤوسـها … وسـأشرب المأسـاة مـن كأسـاتي
أنـا ذاهـب سـأعود في حـزني أنـا … يـا غـادتي مـن عـالم الحـسراتِ
أنـا ذاهـبٌ أرجـوك أن تتـذكري … في ذلـك الـركن الـصغير شـكاتي

ويقول في سهرت:

سـهرت تخـط الجـراح يـدي … أحـدق في الأفـق الأسـود
أمـامي ظـلال مـن الكائنـات … أحـار بطلـسمها الـسرمدي
أرى الليـل مثـل فـؤاد الحـسود … جحـيم القلـوب وقيـد اليـد
وهـذي النجـوم كتلـك الأمـاني … خبـت في خـضم الـدجى الأرمـدِ
وتعـوي الريـاح فأسـمعها … بقلبـي نـذير فـراق الغـدِ
أرى كـل شيء يحـدثني … بأنـك أخلفتنـي موعـدي
أحقـاً نـسيت فـؤادي الجـريح … وعينـاً لأجلـك لم ترقـدِ

ويقول شاعرنا في قصيدة أنت تدري:

أنـت تـدري بـشقائي … وبحبيـك ودائـي
منتهـى الظلـم حبيبـي … هـو أن تـرضى عنـائي

لـــست أنـــسى يـــاجنوني يـــوم أن كنـــت عزائـــي
يـــوم كنـــا كـــروحين أطـــلا مـــن ســـماء
هبطـــا لـــلأرض حتـــى يملآهـــا بالـــسناء
لـست أنـسى كـل نجـوى عطـرت سـمع المـساء
لـــست أنـــسى همـــسات الليـــل يـــادفء شـــتائي

ويقول:

أنا يا حبيبة لست نبيا
لأقنع قومي بالمعجزات
أنا يا حبيبة
لو كنتِ تدرين دون شفاهِ
فكيف أعلّم هذي البرية
سر الحبور وكيف تغرد بالبسمات؟؟!!

ويقول:

بلغنـــا النهايـــة يـــا صـــاحبي فهـــذي نـــوارس أحزاننـــا
وهـــذي المرافـــئ تبـــدو هنـــاك وهـــذي المدينـــة بانـــت لنـــا
وهـــذي الـــزوارق يـــا بؤســـها وهـــذي بقيـــة أوجاعنـــا
بلغنـــا النهايـــة لكننـــا بـــدأنا الرحيـــل رحيـــل العنـــا
لنـــا رحلـــة كـــضياء الـــدروب وتجربـــة كـــاحتراق المنـــى



الشاعر سامي بن غتار الثقفي

* هو سامي بن غتار بن محمد الثقفي ولد في ٨ فبراير، ١٩٧٢ -١٣٩٢هـ
* عمل مديرا لمدارس قها ثقيف(المتوسطة والثانوية)، ثم مشرفاً تربوياً عام١٤٣٤هـ بقطاع حداد بني مالك، وحاصل على ماجستير في الأدب والنقد جامعة أم القرى (مصطفى الشكعة ومنهجه في دراسة شعر المتنبي)..
* شاعر كتب الشعر بمشاعره الخفاقة فرسم ملامح التميز بكل المقاييس، في معانيه عذوبة وفي أبياته جوده، يلوح في الأفق بكل اقتدار لجودة معانيه، وسمو لفظه، وجمال قافيته يرسم الإبداع في كل كلمة، ويصاحب المتلقي في هجسه ونبضه وتسلسل فكرته، عرفته عندما تمعنت معاني إنتاجه الأدبي فوجدته يعطي المتلقي دلالة للتميز في المعاني، وقوة اللفظ مع التجديد في الدلالات، ويتميز شعره بجمالية اللفظ، وحسن اختياره والتصرف الحسن في اختيار بحوره وقوافيه، وشدة سبكه ولطافته وخياله المبدع.
* من مؤلفاته:المتنبي رؤية نقدية معاصرة، وديوان أميرة القلب
* عضو في جماعة فرقد الثقافية

من أبياته الشعرية:

يارب هذا الفجر أقبل باسماً وحروفنا بالذكر تلهج خشع

سـبحانك اللهـم ربي خـالقي　　يا من له كل الجوارح تخشع

ويقول:

سبحان من خلق الوجود وقدرا　　سبحان من يحصي خفيات الثرى
سبحان ربي مالك الملك الذي　　في خلقه تقف العقولُ تحيرا

ويقول:

يارب إني ما عصيتك عامدا　　لكن ضعفت وخافقي أغراني
والنفس تحدوني على لجج الهوى　　ويجيد عزف مآثمي شيطاني
فاغفر وسامح واستجب يا خالقي　　فلأنت أهل الجود والغفران

ويقول:

ياجنود الأمن عشتم　　بوركت هذي السواعد
فخرنا أنتم فكنتم　　للمعالي خير شاهد

ويقول شاعرنا في قصيدة لا باس ياليل:

في هدأة الليل لا خل ولا آسى　　ولا أنيس سوى حبري وقرطاسي
أدور في فلك الذكرى فتخنقني　　كف المساء على أعتاب أنفاسي
أُجرع النفس كأس الصبر منتظراً　　ضوء الصباح فما يحلو لها كأسي
تفوح من قلمي الذكرى فينفث من　　أعماقه ألماً في صدر كراسي
الدمع والهم والأحزان تأسرني　　والليل والأنجم الغراء حراسي
أسير في غيهب الأحلام يوقضني　　من ذكرياتي العذارى قرع أجراسي
ياليل طال ابتعادي عن أحبتنا　　أين الأحبة مني، أين جلاسي؟

لا بــاس يــا ليــل لا تفــرح بنــائبتي　　فما بئست وما في الحب من بأسِ
هذي الجراح التي يُصْلى بها جسدي　　أطياب مسك وإن هانت على الناسِ
يا ليل إن طال همي واكتوى خلدي　　بحزنـــــه فكتـــــاب الله نـــــبراسي

وقال في قصيدة إهداء إلى والدته :

لأجلـك الـشعر يغـضي طرفـه أدبـا　　فقد سكنتٍ الحشا والقلب والهدبا
لأجلـك الأحـرف الغـراء أمزجهـا　　رحيق عشق على الأسماع منسكبا
ألملـم الفكـر، أحـدو كـل شـاردة　　أجمل الحرف والأشعار والخطبا
أمــيرة القلـــب أبيـــاتي أدونهـــا　　أنغـــام بـــرٍّ وضيءٍ تبعـــث الطربـــا
أتيـت أحبـو وليـداً خلـف قـافيتي　　أستعذب الدرب والأشواك والنصبا
أتيــت طفــلاً بريئــاً يبتغــي وجــلاً　　نبع الحنان الذي ما جف أو نضبا
لأرتـوي مـن معـين الحـب يـسبقني　　إليـــك قلـــب إذا ســـليته وثبـــا
أمــاه يــا جنــة الــدنيا وبهجتهــا　　يــادرة فاقــت الجــوزاء والــشهبا
حبــاك ربي جــلالاً مــن محبتــه　　تبـــارك الله رب الكـــون ماوهبـــا
ياغيمة الطهر أضناني المسير على　　درب الهجير فكنت الظل والحجبا
إن غـاب طيفـك عـن عينـي يـا أملي　　فالبــدر يطلــع في دنيــاي مكتئبــا
إذا تنكــر لي صــحبي أتيــت عــلى　　أعتـاب بابـك غـضا أنفـض التعبـا
ثــرى خطــاك عقيــق، لؤلــؤ، ذهــب　　روض إلى جنـة الـرحمن مـا جـدبا
فــإن أناغيــك بالأشــعار محتفيــاً　　فــما وفيــت ولم أبلــغ بهــا الأربــا
جــزاك ربي جنــان الخلــد ســاكنةً　　فردوســـها في نعـــيم لـــلأُلى كُتبـــا

ويقول:

رفــرفَ الطــيرُ وغنّــى بانــشراحْ | وتهـــادى فجرُنـــا والـــسعدُ لاحْ
وتبـــدّت غـــادةُ الأفـــقِ لنـــا | تعـــزِفُ الـــشوقَ بأنغـــامِ الريـــاحْ
وتغنّـــت للـــدُّنى قائلـــةً صـــبحُكمْ | ســـكّرُ، يـــا أحـــلى صـــباحْ

ويقول في قصيدة: إلى أبي مع التحية:

أبتـــاهُ مـــا هـــذا الـــذي تتأمـــلُ | قــل يــا أَبي الغــالي ومــاذا ينقــلُ؟!
قــلْ يــا أَبي الغــالي فــإنّ مــشاعري | ذُبِحتْ، ومن جَسدِي أُصِيب المقتلُ
في كــلّ يــومٍ ألــفُ ألــفِ رذيلــةٍ | أهـــدابُنا بـــسوادِها تتكحـــلُ
الكاسِـــياتُ العارِيـــاتُ غـــدونَ في | هـــذا الزمـــانِ بـــضاعةً لا تُغْفَـــلُ
أختـــي تقلّـــدهنّ كـــلّ صـــبيحةٍ | وتحـــوكُ مثـــلَ ثيـــابهنّ وتَغْـــزِلُ
هـــذا أخـــي مـــن كـــلّ نهـــر يَرْتَـــوِي | للعـــارِ والتّـــدميرِ بِـــئْسَ المنهـــلُ
نَـــسفُوا مبادِئَنـــا جهـــاراً وَيْلَهُـــم | أَوَ لـــيسَ فـــيهم مـــن رَشِـــيدٍ يَعْقـــلُ؟
ضَـــيّعْتَ مـــا اسْـــترعَاكَ ربُـــكَ يـــا أَبي | مـــاذا تقـــول إذا أُقِـــيمَ الفَيْـــصَلُ؟
أَتقُـــولُ إنّـــكَ كنـــتَ تـــرقُص للهـــوى | طَرَبـــاً، وتعبـــثُ لاهيـــاً وتُطبّـــلُ؟!
أَتقـــولُ إنّـــكَ كنـــتَ تهْجـــرُ كـــلّ مـــا | يـــأتي بـــهِ هـــذا الكتـــابُ المُنْـــزَلُ؟!
ألبـــستنا ثـــوبَ الرذيلَـــةِ ضـــافياً | وتركتنـــا نختـــالُ فيـــه ونرْفُـــلُ
فـــاعلم بأنـــك يـــا أبي مـــن ربنـــا | يـــومَ القيامـــةِ عـــن ضـــياعي تـــسْأَلُ

وقال في قصيدة: أضغاثُ أحلام!!

أنــام والــشعرُ بــين الجفــنِ والهــدبِ | ومــا قــضيتُ مِــنْ الأبيــاتِ مِــن أرَبِ

أنـــامُ تحملنِـــي الأحـــلامُ ممتطيـــاً   من صهوةِ الفكر ما يرجوه كلُّ أبي
رأيتُنُـــي ممـــسكاً بالمجـــدِ أُلبِـــسه   على ضفافِ العُلا تاجاً من الذهبِ
رأيتُنـــا لا فقـــيرٌ بـــينَ أظهرِنـــا   ولا مـريضٌ ذوى في بيتِـهِ الخَـرِبِ
رأيتنـــا وكتـــابُ اللهِ يجمعنـــا   وسـنّة المـصطفى زادٌ لمحتـسبِ
فـــلا أبـــو لهـــبٍ فينـــا يخـــذّلنا   ولا أبي ولا حمالـــةُ الحطـــبِ
رأيتنـا جامعـاتُ الغـربِ ترمقُنـا   والشرقُ أقبلَ يرجُو أنفسَ الكتبِ
وجـاء مـن بَعَثـات العلـمِ أنجبُهـا   لترتـوي مـن معـينَ السادة النُّجـبِ
أصـحو سـعيداً وأبيـاتي تهدهـدني   تقـولُ:نَمْ؛ مثلما نامتْ بنو العربِ



الشاعر سعد الحامدي الثقفي

شاعر وناقد سعودي وكيميائي، ولد عام ١٩٦٩م في بلاد ثقيف بمحافظة الطائف، ودرس مراحل تعليمه الأولى في مدارسها، ثم انتقل لجامعة أم القرى، كما درس في الجامعة الأردنية الكيمياء، وتعين معلما ثم واصل تعليمه وحصل على دبلومات (حاسب آلي، صحافة، دبلوم عالي في التقنيات والوسائل التربوية، دبلوم عالي في الشريعة الإسلامية دبلوم لغة انجليزية، دبلوم تربوي) اختبار التوفل في اللغة الانجليزية، ماجستير في الكيمياء العضوية، ومن ثم الدكتوراه.

عمل في حقل الصحافة الثقافية منذ عام ١٩٨٥م في صحف مختلفة كان آخرها جريدة الرياض ولا زال بها يعمل، له من الكتب المطبوعة:بعيدا مجموعة شعرية، بعض وجع مجموعة شعرية، مدارات النص كتاب نقدي) وكتب تحت الطبع:الأوباش، الكيمياء عبر العصور، ضفاف، الكتاب النقدي الثاني، الكتاب الشعري الثالث، ختام..يقيم في مكة المكرمة.

عن نادي الجوف الأدبي الثقافي صدر للشاعر والباحث سعد الحامدي الثقفي كتاب "مدارات النص – مقاربات نقدية في المنجز الإبداعي".يضم الكتاب مقالات متعددة تناولت موضوعات مختلفة في الشعر والسرد وسعى الباحث

بعين المبدع إلى تسليط الضوء على منجز ما، ما بين قصيدة أو رواية أو قصة. كما أكد الباحث على أهمية تلاقح الثقافات، واستفادة بعضها من بعض.

يقول:

من جنوب البلاد، ومن أتعس المفردات

عدت وحدي إليك، بلا قمر، بلا بوصلة

عدت كلي شتات

قذفتني المدينة، ملني جوفها مدلهم الظلام

وها إنني عدت، بوصلتي أنت

حينما ماتت الكائنات

وعن الطائف قال:

سألتني المدينة، ذكرتني بأشياء كنت تناسيتها من قديم.

سألتني عن الحال والناس والأصدقاء

سألتني حوانيتها عن بدويات كن يردن خفافا بأشيائهن ثم يعدن إلى الريف عند المساء..سئمن رداءة سوق يظل الحريم له زينة،

لكنهن يعدن صباحا وكن نسين حديث المساء.

كنت أسائلها عن عذارى غدير البنات وعن ساحة كنت اقنص فيها طيور الحمام.

جاوبتني المدينة والريح تعصف، والبيوت تسامق بنيانها حتى اختفت ذكرياتي تحت أسواره



الشاعر سعد بن عبدالله الغريبي

شاعر مبدع يرسم ملامح التميز في قصائده، وشارك في كثير من الأمسيات الثقافية له إصدارات مطبوعة منها:

كتاب الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين – بحث مكمل للماجستير ١٩٨٥– وشاعر هذيل والمتحدث الرسمي باسم القبيلة – دراسة لسيرة أبي ذؤيب الهذلي من خلال شعره ١٩٩٤– شارك مع اثنين من زملائه في تأليف مقررات اللغة العربية بالمعاهد الثانوية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (١٩٩٧-١٩٩٩)- لكل شاعر حكاية – عرض لحكاية عدد من الشعراء من العصر الجاهلي وحتى المعاصر ٢٠١٢– ديوان مداد من غيوم ٢٠١٢– ديوان أيقونة شعري ٢٠١٢– حديث الشفق – خواطر – إصدار نادي القصيم الأدبي ٢٠١٣– من سحر المشرق وفن المغرب – من أدب الرحلات – صدر بعده عنده كتب عن نادي الرياض الأدبي.

يقول:

لم أُقَرِّرْ..أيُّ وَضْعٍ لي مُريحْ..

إنْ وَقَفْتِ..فكما الغصنِ النديّ..

إن مشيْتِ..فكما هزَّتْهُ ريحْ!!

أتُريدين الصحيحْ؟

أنتِ في الحالين..داءٌ وبلاءٌ..
للفؤادِ المستريحْ..
وقال في أيقونة شعري:
قالتِ:اكتب في قصيدةْ..
أنتَ قد واعدتني..
وأنا مازلتُ أرنو نحو ذاك الموعدِ!..
قلتُ:يا حبي صحيحٌ..
وأنا طولَ حياتي..
صادقُ الوعدِ..
وفيٌّ الموعدِ!..
اقرئي بالله شعري..كلّهُ..
ثم قولي، أيُّ حرف أبجدي..
لم تكوني فيهِ أنتِ هدفي..
لم تكوني أنتِ فيه مقصدي..
أنتِ أيقونة شعري..
أنتِ أنشودة طيري الغردِ!..
كل ما نضَّدْت من شعرٍ..
وما لم أنضِدِ..
كلُّ ما أنوي بأنْ أنظمهُ..
في مساءِ اليومِ أو صبح الغدِ..

لستُ أعني فيه إلاكِ..

وربي الصمدِ!!

ويقول:

عــــبرتْ مــــن فــــوق رأسي غيمــــةٌ ... لونُهـــا أبـــيضُ صـــافٍ كحمامــــةْ

عــــبرتْ مــــسرعةً في خطوِهــــا ... قلــتُ:مهـلا لـو سـمحتِ يـا غمامـة

أيـــن تمـــضينَ أمـــا أبـــصرتِني؟ ... أتَّقــي الــشمس بــأطراف العمامــة

أمطـري مــن مائــك الطــاهرِ مزنـا ... تنتــشي الــروحُ وتنــزاحُ الــسآمة

أوْ فَقِينــي مــن لظـى الـشمس التـي ... نخـرتْ جـسمي ولم تعتـقْ عظامَـه

ضـــحكتْ منـــي ورَدَّتْ غيمتـــي: ... يـــا صـــديقي لا تحُمِّلْنـــي مَلامــة

لـــيس لي ظـــلٌّ ومـــا بي قطـــرةٌ ... لــيس منــي لــكَ نفــعٌ أو ســلامة

إننـــي مُفْـــرَدةٌ لا حـــولَ لي ... وسأمـضي لـيس في وُسْعي الإقامـة

علَّنـــي أدركُ بـــاقي إخــــوتي ... ثـــم نـــأتي ديمـــةً ذات قتامـــة

لنغيـــثَ الأرض بـــالمزْنِ التـــي ... هطلهـــا يجعـــلُ في الأرض علامـــة

تـــتركُ الوديـــانَ تجـــري أنهـــرا ... ويعـــمُّ النفـــعُ أرجـــاء (اليمامـــة)

غابـــتِ الغيمـــةُ عنِّـــي فـــترةً ... ثــمَّ عــادتْ وعــلى الثغـرِ ابتـسامة

أوفيـــتُ الوعـــدَ؟ قالـــتْ غيمتـــي ... قلـــتُ:أي والله يـــا ذات الـــشهامة

قـــد رويـــتِ الأرضَ لكـــنَّ فـــؤا ... دي المُعنـى مـا ارتـوى غـيرَ الندامـة

فـــأغيثي قلبـــيَ المُـــضْنى عـــسى ... بِعمـــيمِ الغيـــثِ تَـــشْفينَ ســـقامه!!



الشاعر شاكر الحكير

هو الدكتور شاكر بن عويض بن خضر الحكير الثقفي ولد في الطائف وتعلم بها حاصل على شهادة الدكتوراه ويجيد الشعر بنوعيه الفصيح والشعبي. تميزت حروفه بنظارة البيان وبالغ الأثر في أذهان أهل الشعر والأدب بكل فنونه ومقوماته.

شارك في عدة أمسيات وله قصائد كثيرة في مناسبات اجتماعية.

خبير تدريب ومستشار في الحوار الأسري، ومدرب مدربين معتمد من عدة جهات ومشرف تربوي للتدريب، له عدة بحوث وقراءات تربوية؛ منها عزوف المعلمين عن حضور مراكز التدريب وغيرها.

يقول في قصيدة رثاء:

رحلت يا ملك القلوب وخادم الإسلام ... رحلت وما يفيد تحسري وكلامي
رحلت وفي النفوس مضاضة ... وأصابها في الجوف بالأسقامِ
رحلت والحزن الدفين رفيقنا ... ويعيش في الأعماق بالأعوامِ
رحلت وأنت في العلياء تاج ... شامخ من أبرز الأعلامِ
رحلت وقد فجع الخليج بفقدكم ... بل كل من في العالم الإسلامي
ملك له كل العوالم أجهشت ... والشعب أبدى حزنه المتنامي

قـد كـان حـصناً للـضعيف وراعيـاً ... للمعـــدمين وكافـــل الأيتـــامِ

زرع الوئـــام بحبـــه وبدعمـــه ... للـــسلم والإنـــسان والإســـلامِ

يـــا رب مـــنّ عليـــه برحمـــة ... وبروضـــة خـــضراء دار ســـلامِ

وأخلـف لنـا خـيراً مديـداً بعـده ... في قائـــدٍ فـــذٍ وذي إلهـــامِ

سـلمان يـا أسـد الـبلاد ودرعهـا ... فلـــك الـــولاء نخـــط بـــالأقلامِ

ولمحمـد صـدر القـرار مـصدقاً ... أهـــلا وســـهلاً بـــالقرار الـــسامي

وتحيـة للـشعب أصـحاب النهـى ... أهـــل الـــشهامة ســـادة الإقـــدامِ

ثـم الـصلاة عـلى النبـي محمـد ... مـا أشرقـت شـمس مـدى الأيـامِ

ويقول في قصيدة نحن مجتمع كذاب:

نحن مجتمع كذاب

الكاذبون هم الأحباب والصادقون هم الأغراب

نحن مجتمع متهالك والصادق فينا هالك

والكاذبون غدوا أصحاب

نحن مجتمع مغتاب ونجيد الهمز على الأنساب

ونفخر دوماً بالأحساب

نحن مجتمع متناسق بين منتفع ومنافق

ذنب وله أذناب

نحن مجتمع خواف قسماً عظماً حلاف

والشاهد تلك الأشناب

نحن مجتمع متكامل ونظل مدى الدهر نجامل

بسبب وبلا أسباب

نحن مجتمع التعبير إن حل ذكر أمير

أصدقنا أضحى كذاب

نحن مجتمع الدين لكننا نخشى العين

تغزونا من خرم الباب

نحن مجتمع الديْن قد نقترض القرشين

ورواتبنا طارت أسراب

نحن مجتمع التمثيل وعلاقتنا تطبيل تطبيل

ياويحي إني مرتاب

نحن مجتمع الأمراض تغزونا بلا أعراض

والطب غدا كذاب.



الشاعر صالح بن معيوض الثبيتي

ولد في:لغب بني سعد بالطائف عام ١٣٨٠هـ

درس المرحلة الابتدائية عام ١٣٨٦هـ بمدرسة لغب بني سعد.

المرحلة المتوسطة والثانوية من مدرسة دار التوحيد.

مرحلة البكالوريوس كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ الماجستير جامعة أم القرى ١٤٠٩هـ عنوان البحث (أثر استخدام الألعاب التعليمية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في تعليم القواعد (الفعل المضارع).

الدكتوراه: الجامعة الأمريكية بلندن وكان موضوع البحث (واقع أدب الأطفال في المملكة العربية السعودية دراسة أدبية تقويمية نقدية، عام ١٤٢٨هـ).

وعضو نادي الطائف الأدبي الثقافي في دورته ١٤٣٣هـ رئيس قسم النشاط الثقافي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف شارك في جائزة الأدب التشجيعية (أدب الطفل) لعام ٢٠٠٨م - له ديوان تحت الطبع:مشاعر أحاسيس.

- له مؤلف:أدباء المستقبل إنتاج أدبي للطلاب الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ.

ويُعد الدكتور صالح الثبيتي أحد الكوادر الأدبية، الإبداعية المتميزة في مجال الأدب والشعر والتربية.

قال عن سوق عكاظ:

أن سوق عكاظ يعد منارة إشعاع فكري ثقافي بدأ يستعيد وهجه الثقافي بدعم سخي من رائد نهضتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- وبمتابعة جادة من سمو أمير منطقة مكة المكرمة وقال:أتطلع مستقبلا أن يكون لأدب الطفل النصيب الأوفر حظا من البرامج والفعاليات التي تسهم في تنمية الحس الوطني في نفوس الأبناء لأنهم الثروة الحقيقية في بناء هذا الوطن الغالي في ظل الظروف والتحديات الخطيرة التي تحيط بنا في هذا العصر المتلاطم بالأمواج، والتصدي لها بتأصيل وتحصين الناشئة لإعدادهم للمستقبل المشرق، مع الاهتمام بالمسرح لأن المسرح يحمل دلالات ومضامين في طياتها المبادئ والقيم التربوية والجرأة والشجاعة الأدبية.

نماذج من شعره:

أيها العصفور أنت همس الذكريات

لك مني الشوق نبع النسمات

تسعد النفس جمالاً ببوح الهمسات

صوتك عندي ينبئ بتصعيد الزفرات

أنت للروض بهاء أنت وهج الأمسيات

أنت سمعي ودموعي وشجوني

أنت أحزاني وروحي وعيوني

أنفث الهم بعيداً وظنوني

أسقني في الحقل من ماء المزون
رفرف الحب وأسعدني بباقات الشجون
أنت ذكرى للطفولة في خيالي
ترسم الأشواق من وهج الخيال
أبتسم دوماً للوحات الجمال
تعزف اللحن بآهات الليالي
وأنادي في جناحيك الوصال
ويقول في رسم الصورة:
الله على هذا الغزال يسابق الريح العليل
وقف معي وقفة افتز له قلبي عيونها الحلوة غدير
وأهدابها السوداء ظلال
وقف معي وقفة وتذكرت
الله أكبر يا عيون ناظرني
فجأة أخرجت القلم
ورسمت صورة علقتها في مكتبي
خفت أحد يراها فأخفيتها مابين عيني والأهداب[1]

(١) من أدباء الطائف المعاصرين ص٢٤١



الشاعر طلال محمد الطويرقي

مواليد مكة المكرمة في ٠١/ ١١/ ١٩٧٧م. تخرج في كلية المعلمين بمكة المكرمة معلما للغة العربية.

ومثل المملكة في عدة مهرجانات في مصر واليمن وعمان.

كما أقام عدة أمسيات ثقافية في كثير من الأندية الأدبية.

· عمل نائبا لرئيس اللجنة الثقافية لسوق عكاظ الأول بالطائف١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م وعضوا في اللجنة الثقافية للسوق ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

· عمل عضوا في لجنة الشعر بنادي الشرقية الأدبي من عام١٤٢٦هـ.

· عمل مديرا ماليا مكلفا من قبل وزير الثقافة والإعلام ضمن فريق رباعي لإدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية١٤٣٣هـ..

نشر شعره في عموما الصحف والمجلات الداخلية السعودية.

١/ صدر له ديوان تحت عنوان(ليس مهمّا)عن دار الانتشار العربي ببيروت ٢٠٠٧م في طبعته الأولى وعن دار طوى بلندن في طبعته الثانية٢٠٠٩م.

٢/ له ديوان آخر تحت عنوان(وكأن شيئا لم يكن) صدر عن نادي الشرقية الأدبي٢٠١٢م.

٣/ رواية تحت عنوان(غرغرينا).

يقول عن تجربته الشعرية:

حين أكتب نصي أوقن تماما أنه نص وليد زمنه ولحظته، لا ينفصل عن واقعه ولا يتعالى عليه، وهذه من وجهة نظري قيمة نجاح أي نص.وإنني أعيش بين زمن كنتُه وزمن صرتُه ومن بينهما أخرج بنصي محملا بي وملتصقا بكياني، أنفي حاضرا لم يرقني وأثبتُ بشكل ما ماض ظل يأسرني ويتشبث بي لا يمكنني التنصل منه ولا الفرار خارج دوائره، أنا محاصر بي بين بين ولذا يكون النفي مفرغا والنص ممتلئا بذات مكلومة ورؤية لا تستطيع أكثر من أن تكون محايدة وشفيفة، ولذا أعبر بالنفي بعيدا عن أدوات الإثبات التي ستكشفني وتجعلني أسيرا لمباشرة مملة لم ترقني قط، ولا أظن لها مكانا شاغرا ومشتعلا بين أوراقي.

ويقول في قصيدة بياض:

البياضُ الذي لايكله قلمي
لنْ يكونَ بوسعيَ تركُ أناملِهِ حرةً
البياضُ الذي يخدشُ القلبَ
عن شهوةٍ للكتابةِ
أو لحظةٍ للمباغتِ
يتركُ وجهيَ منفضةً لأناملِهِ
البياضُ امرأةْ.السطورُ هنا امرأةٌ
تتمددُ كيما يضاجعها قلمٌ دافئ
لحظةٌ تتشهى لتركِ ملابسها الداخليةِ سهواً
كذكرى لمولِد نصْ قلمي حينَ أولجُهُ

تتأوهُ كلُ السطورِ على إثرِهِ
هل سيتركُ شهوتَهَا هكذا؟!

ويقول في نسفُ القيثارة:

على عجلٍ يغادرُ باحةَ الدارِ القديمة،
خلفَهُ أمّي تضمِّدُ كلَ جرحٍ فاغرٍ بالبابْ
أخي كان الشقي وهدنةُ الماضينَ كنتُ أنا
وحينَ نشيخُ في نظرِ البكاءِ هنا
تقطِّفُ أمِّيَ المجرورَ، قد كنَّا ننامُ على
سريرِ غنائِهَا القرويِّ
، بعدَ الظهرِ يأتي منهكا ؛
بالتبغِ والأنفاسِ والأكياسِ كان أبي،
يفكُّ القفل كنَّا في ظلالِ الدارِ منكسرَينْ
أبي قد كانَ يحسنُ قفلَ أُكرتِهِ
إذا دمعتْ عيونُ بنيه

ويقول في ابتسامة الظل

مثلما تلمعُ الذكرياتُ بعيني غريبٍ
تراءى لها القمرُ الساحليُّ وغنَّتْ
وطابَ لنا وترٌ واحدٌ في المقامِ الأخيرِ

هنا حيثُ طاهرُ يهجسُ في إثرنا:
القصيدةُ بينَ عشقينِ تولدُ ثم انحنى
وحدَهُ القمرُ المفصليُّ يحددُ موقعَهُ حيثُ ثمةَ
مبتدأٌ وخبرْ والقصيدةُ تخشعُ في فيئها اللغةُ العربيةُ
طاهرُ يأخذُ شكلاً أخيراً من اليتمِ
مقعدُهُ المتقوِّسُ بين الممرِ وبيني
كغيمةِ صيفٍ بعيدْ
القصيدةُ تبدو كوجهِ المدينةِ
بعدَ مرورِ غريبٍ
خطاهُ إذا أمطرَ الغيمُ بالقلبِ
تحنو على خطوِها دمعةٌ واحدة.
قالَ لي طاهرٌ:الحدودُ تكبلُنا بالدموعِ الكثيرةِ
حينَ تذكِّرُنا الآنَ بالأهلِ والأصدقاءْ
قلتُ:إنَّ الحدودَ ستجتازُنا
والمدينةُ تنهشُ أضلاعَ ساكنِها
والرشاوى ستفتحُ نافذةً
للغريبِ المعلَّبِ بالنهي والعادةِ القبليةْ



الشاعر عادل الوقداني

هو الشاعر عادل بن محمد بن ضيف الله الوقداني يلقب بأبي دلامة الثالث ولد عام ١٩٩٤ه في مدينة الطائف بحي الشهداء الجنوبية درس الابتدائية في مدرسة موسى بن نصير ثم الإمام البخاري.

وواصل في متوسطة الملك فهد وتخرج من الثانوية العامة ثم حصل على الشهادة الجامعية في جامعة الطائف تخصص لغة عربية، وله عدة مؤلفات منها

١-كتاب حقيقة الاحتباس الحراري.

٢-كتاب حقيقة السكري عرض أم مرض.

قال يرثي لغة الضاد:

بكـــت عينـــي عـــلى لغتـــي ... فمـــــن للعـــــين إن بكـــــتِ
هـــوى التعلـــيم في ســـــفلٍ ... بـــــه ســــــفلُ الأســــــافلةِ
وحـــرف الـــضادِ في خطـــر ... فمــــن للــــضادِ يــــا أبتِــــي

ويقول مبتهلاً:

وليــلُ العــادلِ يــبري ومــن يــدري ... سوى الباري عسى الباري لنا يُبري
رأى لــيلاً لمــن حــولي بــه وهنــوا ... وقــد غفلــوا فــدعوةُ ليلنــا تــسري
فمــن صــحبي إذا مــا كنــتُ ذا ذنــبٍ ... رأوا خيراً وقــالوا الخــيرَ في الجهــرِ

فخفـف يـا إلـه الخلـقِ عـن لـيلي		وبالأولى على الأخرى لكم شُكري
أرى نفـسي معجلـةً لهـا الأخـرى		وأرجـو الله مـن هـذا إلى الأجـرِ
ويكفـيكم سـوى قـولي إذا قلنـا		لقـد مُتنـا وهـذا الـشعرُ مـن قـبرِ

وقال:

أديمـي نظـرة الحـب أديمـي		فـما ظنـي بمـثلي في الأديـم
ولاترمـي بقلـب الـصب كـبرا		فقـد وقعـت سـهامك في الـصميمِ
أتـى العـذال مـن حـدب وصـوب		وقـالوا قولـة الـواشي اللئـيمِ
تمتـع مـن شـميم عـرار نجـد		فـما بعـد العـشية مـن شـميم
سرت في كـل أعـضائي شرارا		كـسري النـار في وسـط الهـشيم
ودار الـرأس مـن داء عـضال		وأمسى القلـب في وسـط الجحـيم
عطـوف أو فعـين العطـف أنـت		عـلى حـب لـصب بـاليتيم
عروبتنـا بجـود فيـك طبـع		ومـوطنكم بنجـد والقـصيم
لكـل مـنكما أمـر الأمـير		كـرام الأصـل مـن ليـث عظـيم
أدام الله ثوبـك في تمـام		وزادك منـه أثـواب النعـيم
خطـوط الجـو رهـن كـي ترينـا		فـزوري في طريـق مـستقيم
لحـب في الوصـال وبُعْـد كـرهٍ		إلى أهـلي وصـحبي والنـديمِ
بـأرض الطـائف المـأنوس حبـا		وصـال الحـب في عبـق النـسيم
وإن ضـاقت بـلادي عـن مقـام		بوسـط العـين يـاعيني أقيمـي
وأخـشى إن أنـا أغمـضت عينـي		أذىً يأتيـك مـن عينـي أليمـي

إلى العـــذال وا أســـفا عجـــزتم بفـصل الحـب عـن حـب ضـميمي

لقــد أظهــرت نخبــا مــن فــؤادي وأخفـــي مابـــه علـــم العلـــيم

وقال في رثاء والده:

لتـسقي قـبر مـن أهـوى الـسواقي عـــلى ســـوء فقـــد تبكـــي المـــآقِ

ولـــن تبكيـــك عينـــي يـــاحبيبي ســـوى دمـــع ومـــن أثـــر اشـــتياق

بكـــى العيـــد بيـــوم العيـــد عيـــدي وعنـــد المـــوت لـــن يجـــديك واق

محمـــــد ي ابـــــن ضـــــيف الله إني فـــلا أقـــوى عـــلى ألم الفـــراقِ

وخفـــف مـــن همـــوم البعـــد أنـــا عـــلى رغـــم الفـــراق لنـــا تـــلاقِ

وإني ذاكـــــــر يـــــــوم الوفـــــــاة أتيـــــت إلي مـــــن ذاك الـــــرواقِ

تمازحنـــــــا وتقـــــــسو في وداد ملكـــــت قلوبنـــــا نعـــــم اتفـــــاق

صـــــدوق سريـــــرة وصـــــفاء ود هـــي الأخـــلاق أكـــرم بـــالخلاق

أرى الــــدنيا مــــسجاة أمــــامي وقـــد لفـــت عـــلى ســـاق بـــساق

أقبـــل خـــد مـــن أهـــوى وأدري بـــأن حبيبـــي لا يقـــوى عنـــاقي

ومـــا ختمـــت حيـــاة الـــروح نقـــصا وإن الــــنقص في روحـــــي لبـــاقي

ثـــوت روحـــي بقـــير الـــروح حبـــا ومـــن يـــدري لقـــد كـــاد احتراقـــي

لقـــــد أُبـــــدلت داراً شر دار بخـــــير الــــدار لا دار النفــــاق

مع الـصحب الكـرام وخـير صـحب إلى الفـــردوس مـــع خـــير الرفـــاق

بـــدار لا بهـــا ســـمعت وتـــدري بهـــا نفـــس مقابلـــة وســـاقي

لقـــد علمتنـــي علـــما وترقـــي فمـــن لي بعـــدكم علـــما وراقـــي

ومــا الــدنيا ســوى يــوم وليــل　　مجُــراة عــلى هــذا الــسياق
فهــل مــرءٌ لــه طمــع بفــاني　　فــإني طــامع بــالله بــاقي
وإني مفــاخر بكــم حيــاتي　　وقــد أعرقــت في فخــر العــراق
وأذكــر أســوتي خــير الأنــام　　وقــد أُســقيتما مــن نفــس ســاقي
صــلاة الله مــن قلبــي ودينــا　　لمــن يرقــى إلى خــير المــراق



الشاعر عالي القرشي

هو الدكتور عالي سرحان خلف القرشي، ناقد وشاعر وأكاديمي، ولد عام ١٣٧١هـ بالطائف، أستاذي القدير عالي بن سرحان القرشي رجل ثقافة وإبداع وتألق، عرفته أيام دراستي فكان أستاذاً قديراً، ومعلماً ناصحاً، وأكاديمياً ماهراً، أجاد القول في النقد والشعر. طيب الأخلاق نادر الفضائل؛ أديب بارع، وصديق جميل، متمسك بلغته الشعرية ونهجه الأدبي.

محرر في مجلة إبداع وله في نادي الطائف الأدبي حضور وتميز حاصل على الماجستير عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م بعنوان (المبالغة في البلاغة العربية:تأريخها وصورها) بدأ حراكاً ثقافياً في المشهد الثقافي تركز حول النص الشعري بالدرجة الأولى شكله، وفهم معناه ثم حصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها عام / ١٤١٠هـ، حول أطروحة بعنوان (الصورة الشعرية في شعر بشر بن أبي خازم الأسدي) صدر للقرشي إصداران نقديان، عرضت بمعرض الرياض الدولي للكتاب في دورته في عام ٢٠١٣م أولهما عن نادي الطائف الأدبي الثقافي بعنوان (أسئلة القصيدة الجديدة) للقرشي، حيث عنيت مباحث الكتاب وقراءاته النصية، بمتابعة استشرافات القصيدة الجديدة، فتابع أسئلة القصيدة عبر الحكاية، والشكل والتكوين والرمز.

أما الإصدار الآخر للقرشي فجاء عن نادي الباحة الأدبي الثقافي بعنوان (تحولات الرواية في المملكة العربية السعودية) حيث جاء الكتاب في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط، صادرة عن دار الانتشار، حيث تتبع المؤلف في إصداره التحولات التي تجلى أثرها في البناء الروائي، وفي عوالم السرد، عبر تغيرات أشكال البناء الروائي، وتحريك الساردين لعوالمهم، عبر السفر، وعبر التوق للمقدس، والنفاذ عبر الحضور الثقافي.

وكتاب تحولات النقد وحركية النص وحركة الثقافية في منطقة مكة المكرمة عالي القرشي، صدر ضمن الموسوعة العامة للملكة عكاظ وحي الإبداع وتجليات الوعي (تحديث) عاطف بهجات، عالي سرحان عكاظ وحي الإبداع وتجليات الوعي وغيرها، من كتاباته الأدبية:

ويشرق البيت ليست فيه حاضنتي لكنه من نداها الطيب يرتشف
فيه الهناء الذي بثته غاليتي أعانق الغائب الولهان بي لهف
جاءت روائحها فيمن أحبتهم لكن فقدكِ يعلوني فأرتجف
نغالب الهم والأحزان ندفعها ونلتقي بلقاء فته الأسف
جاء البنون وعلياء وزهرتنا وبعض من نالهم من حبك الوكف
فأفرحوني قليلا حين رؤيتهم لكن ذكرك ألقى في الضنى العصف
أبي ويمتلئ الوجدان تفرحني لكنها ترتدي في فقدِكِ الكسف
لا صوت يسبقها لا لفظ يعقبها أمي تصادي أبي نظما فينتصف
كانت ترافقه في كل داعية ندعو بأمي أبي لا لفظ يختلف
حتى تنحيتِ لا زالت تلاصقها أمي أبي تستوي لا لفظ ينحرف

أبي بنيت بها أفياء تمنعنا من الشتات ويعلو جمعنا الألف
سكبت فينا حنانا من لطائفها يبث فينا حنينا مزجه اللطف
بادلتها الحب أشواقا معمقة في نور عينك لا تنأى بها السدف
أمي ويمتلئ الوجدان تحضرني وينأى عني شتات الروح والصلف
لا تقلقي ليس بي أماه من جزع غير الحنين الذي يغشى فألتهف
حديثك الغض لا زالت سواكبه تمازج الروح تحدوها فتنعسف
بأن نسلم للإيمان والقدر ونحفظ الإلف لا يعدو بنا الخلف

وقال هذه الأبيات في في محافظة الخُرمة بعنوان خرمة الجود:

مالت وفي ميلها سحر به الغنج ... دع المسافات للغاوين تنفرج
إليك عني فما في الشط من تعب ... ما دمت للنخل والأجواد أختلج
يا خرمة الجود أعطافي بها العبق ... من نظرة لامتشاق المجد تنتهج
سرنا على الأين والأشواق مقصدنا ... عناق فيض على الآفاق يبتهج
فعانقتنا نفوس زانها ألق ... لطف المحيا على الأعطاف يختلج
روائع الفكر والألحان قد هتفت ... نحن هنا في سماء المجد نبتهج
من نخلنا الصبر أرضعناه جلدتنا ... وأودعوه على الآماد ما احترجوا
نبلا ووعيا وعادات بهم شرفت ... تاريخ زهو مضيء كله أرج
عجنا على خرمة الأجواد من كرم ... ومن إضاءات مجد ذكرها سرج
كم أسرجوا في فضاء الطيب خيلهم ... ما قصرت دون غايتهم وما عوجوا

اليــوم تعتــصر الأمجــاد واحــتهم — وتنتــشي ســكرا في عينهــا الغــنج
أكــرم بهــا عــترة عــزت مقاصــدها — تــستبطن المجــد والآفــاق تعــترج

وقصيدة يا صاحبي:

إن كنــت يــا صــاحبي للحــق منتــصرا — ناولتـك الحـرف والأقـلام والكتبـا
فـــلا تظـــنن أن الـــشعر يطربنـــي — إذا تغنـــى عـــلى قـــومي أو انتحبـــا
ومــا ســعيت بــشعري في مناســبة — ولـم ألاغ مقـــال الـــزور والكـــذبا
حتــى رأيــت مــن الأشرار هبــتهم — تزيـــل تـــاريخ قـــوم جـــاوز الـــشهبا
وأضرمــوا في زوايــا الإرث نــارهمو — كـــأن تاريخـــه مـــا أتعـــب النجبـــا
جــاء الكنــود وقــد مــدوا ذوائبــه — أعطـوه أرضـا بهـا الإعـزاز قـد شربـا
أدنيــت حــرفي مكلومــا فطــاوعني — فـأمعن الحـرق فـيمن طـال أو قربـا
إن كنــت تعنــو لــشعر جــاء منتــصرا — فأرضـــنا تنتخـــي مـــن راود الطلبـــا
يكفينـــي شـــعرك إن هـــزت كنائنـــه — أركـان خـصم يلـوك العـز والنـشبا
وفـــر عنـــه بنـــو عـــز تنكـــبهم — كـي يـستريح وقـد مـدوا لـه الـسببا
إن كنـــت أطلقتـــه أبـــشر بجـــائزة — مـن يـدفع الظلـم مـأجور بـما طلبـا
مـــن الإلـــه كـــريم حـــين ينـــصره — نـصير حـق لـذات الحـق منتـسبا



الشاعر عايد الثقفي

هو عائد بن خميس بن منقاش الثقفي

ولد في ١/ ٢/ ١٣٨٧هـ بترعة ثقيف جنوب الطائف درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدرسة ترعة ثقيف والمرحلة الثانوية: بقها ثقيف.

والمرحلة الجامعية درس البكالوريوس مع الإعداد التربوي من جامعة أم القرى فرع الطائف تخصص لغة عربية، وبعد التخرج عين معلماً لمادة اللغة العربية بمحافظة جدة عام ١٤١٠هـ ثم الطائف، ورشح للإشراف التربوي عام ١٤١٨هـ ومازل يعمل به بمكتب التعليم بمحافظة ميسان.

أكمل دراسة الماجستير عام ١٤٢٨هـ في التربية وعلم النفس، والدكتوراه في نفس التخصص عام ١٤٣٥هـ.

يحب الاطلاع والمتابعة بشكل مستمر على الحركة الثقافية محلياً وعالمياً.

ويقرض الشعر العربي الفصيح منذ المرحلة الثانوية، وله محاولات شعرية نبطية قليلة.

كتب عدة مقالات أدبية منها (الشعر والرسم ونقطة الالتقاء) منشور وغيره.

شارك في مناسبات كثيرة شعراً وإلقاءً.ونشرت له بعض القصائد بالصحف.

شاعر يبحر في المعاني بكل اتقان؛ يجالس الفكر وشمعة النبوغ فيعطي أبياتاً تدل

على تمكن لغوي وبيان يفوق الشعر ويمتطي بها النثر في معزوفات تعانق الألق، ومتعة الذائقة الشعرية؛ ودائماً يتحفنا ببديع القول وسلاسة الحروف في مساحات البوح.

ومن قصائده الرائعة إلى صنعاء مع التحية وله شعر بديع جمع فيه معاني سامية، ووطنية صادقة، وقافية متميزة..يقول في إحدى المناسبات الوطنية:

عـــلى ثـــراك تثـــيرني كلـــماتي ويـــشدني حـــرفي لكـــل جهـــات
وأراك طـــوداً شـــامخا في عـــزة نحـــو المعـــالي خـــاب كـــلُ جنـــاة
ويبـوح صـوتي والحـروف تـسابقت وأنـــين قلبـــي بـــان في نـــبراتي
أيقنــت حبّــك في فــؤادي يرتــوي مـــن نهـــر ودك عذبـــه في ذاتي
تــاريخ يُكتــبُ والحقيقــة صــعبة كنـــا عـــلى الأطـــلال والغابـــات
كنـــا وكنـــا والحيـــاةُ مريـــرة وشـــواهد الآثـــارِ في أبيـــاتي
قــد أنــورتْ فيــك الرســالةُ كلهــا وأضــاءتِ الــدنيا عــلى الجبهــات
في حــضنك البيتــان أقــدسُ بقعــةٍ أثـــارُ تـــتلى مـــن رواة هـــداة
فيــك المكــارمُ قــد جنينــا فــضلها مازالـــتِ الآثـــار في العـــادات
أرســى معالمَــه مليــكٌ قــد عــلا عبـــدُ العزيـــزِ بهمـــةٍ وحـــصاة
قــد ســاد نــورُ العلــم بعــد جهالــةٍ وقلـــوبُهم تبكـــي مـــن التبعـــات
أبنــاؤه ســاروا عــلى نهــج العُــلى أثـــارُهم تعلـــو عـــلى الهـــالات
واليـــوم نحيـــا والحيـــاةُ جميلـــةٌ يـــا ليتهـــا تبقـــى مـــدى الأوقـــات
وطنـــــي وأي قـــــول يرتقـــــي لمقامـــه العـــالي مـــن الغايـــات

وطنـــي فـــديتُك كلـــما نـــاديتني نحيـــا وتبقـــى ذخرنـــا بـــسمات
واليـــوم يـــا وطنـــي تهـــزك فتنـــةٌ أبطالهـا أبناؤنـا يـا للأسـى لحيـاتي
مـــابين ســـهلك والجبـــال تـــراهم مـــا بـــالهم يتـــشدقون بـــالعلات
جـــازان أنّـــتْ والقطيـــفُ ضـــحيةٌ ورياضـــنا تـــشكو مـــن الأنـــات
وشـــمالُنا بـــالعين يرقـــب فتنـــةً في شـــامنا وعراقنـــا لا تـــأتي
مازلـــت يـــا فتنـــاً تغـــذين الخُطـــا نحـــو المـــأسي زدتِ في الأمـــوات
كفـــي فأعـــداء الحيـــاة تربـــصتْ في وقتنـــا بعواصـــف اللهبـــات
يـــا أيهـــا الفكـــرُ المـــضللُ أيـــنما هـــلا تمـــوت وتنتهـــي مأســـاتي؟
لا عـــشت يـــا فكـــر الغوايـــة ســـالماً مادمـــت في الأدغـــال والغابـــات
يـــا ســـيدي ملـــك القلـــوب ألم تـــزل تتربـــع العليـــاء فـــوق عـــداة
ســـست الأمـــور ولا تـــزال محنكـــاً عـــبر الـــسنين تسيـــسها بـــدهاة
وعـــضيدكم يـــسمو ويرقـــى دائـــماً فـــوق المعـــالي خـــصم كـــل جنـــاة
تحيـــا ولي العهـــد أنعـــم بالـــذي ســـاس الأمـــور وجـــد في التبعـــات
بنـــى ســـياج دفاعـــه متمنطقـــا قـــولاً وفعـــلاً رد كـــل طغـــاة
أنعـــم بـــسلمان المحبـــة طبعـــه أعطـــى وأجـــزل دائـــم الوهبـــات
وعظيـــدكم بـــالفكر أرســـى مقرنـــاً جمـع الخـصالَ وجـد في الخيرات
واليـــوم يـــا وطنـــي دروعـــك شـــعبنا يرمـــي بـــسهم قاتـــل الأصـــوات
هـــاهم أُســـودك جنـــدنا فلتفتخـــر في كـل صـقع رغـم ذي الحـسرات

يــا أمننــا لــك مــن فــؤادي قبلــةٌ أنـــتم حمـــاة للـــورى بقنـــاة
يــا أمننــا مهــما شــكرنا لا نفــي حقــاً لكــم مهــما تحــدثنا بحــصاة
يــا أيهــا الجمــع الكــريم طباعــه هبــــوا لهــــدم صروح جنــــاة
وختــام شــعري أننــا رغــم الأســى بيــتٌ محــصنُ مــن جميــع جهــات

ويقول في قصيدة التقينا :

التقينـــا مـــن بعـــد طـــول فـــراقِ وانتمينــــا لزمــــرة العــــشاقِ
وبنينــــا مــــن المحبــــة جــــسراً وعبرنــــا وودنــــا في وفــــاق
جئــت مــن مــسقط الــرأس أســعى رغـــم بعـــد المـــسافات والآفـــاق
يـــرفض الـــودُ بعـــدَنا واعتـــذاري والعلاقـــات يزيـــدها بالوفـــاق
إن تحـــدثت فـــالحروف حيـــارى بـــين فكـــري ومهجتـــي واشـــتياقي
فـــوق أرضٍ لهـــا ذكريـــاتٌ بقلبـــي اجتمعنـــا بهـــا فكلنـــا في عنـــاق
فرقتنــــا حياتنــــا رغــــم أنــــا مـــا افترقنـــا إلا لمـــوطن الأرزاق
آه لـــو تعلمـــين منـــي حـــروفي مـــا أريـــد ومـــا أرى في التلاقـــي
فرحـــةٌ عانقتنـــا فكانـــت لزامـــاً والـــدموع مـــدرارة في المـــآقي
ذكرتنــــي أيامنــــا كــــلَ مــــاضٍ كـــان أجـــدادنا بـــصحبةٍ ورفـــاق
ذكرتنــــي أيامنــــا كــــلَ مــــاضٍ كـــان آباؤنـــا وسربهـــم في لحـــاق
ذكرتنــــي أيامنــــا يــــوم كــــانوا يتــــآخون بالعهــــد والميثــــاق
ذكرتنــــي أيامنــــا يــــوم كــــانوا يتحلّــــون بــــوافر الأخــــلاق

فـــامتطوا صـــهوة الحلـــف حتـــى وحـــــدوهم بقـــــوة ووثـــــاق
طوعوهـــا بحلفهـــم واســـتقرتْ حجازنـــــا وتهمنـــــا في نطـــاق
يـــا بـــلادي ثقيفنـــا أنـــت عنـــدي مثـــل ذبيـــان وعمرهـــا والبـــواقي
مـــن يزيـــد وطـــائف الأصـــل يرقـــى كلنـــا نعـــتلي مـــدارنا في ســـباق
حققـــوا بيننـــا الـــتلاحمَ دومـــاً عـــــززوهُ تقاربـــــاً في ســـــياق
عـــصر آبائنـــا يخُلّـــدُ عهـــداً ثقفـــوا الجيـــل بحلـــو المـــذاق
أزمـــع البـــينُ تفريقَنـــا بيـــد أنـــا قـــد كـــسرنا حـــواجز مـــن فـــراق
أشـــهر البعـــدُ ســـيفَه وتمـــادى ورفـــضناهُ فالوصـــلُ منـــه واق
نـــشكر الله أننـــا رغـــم بعـــدٍ نتلاقـــــى بـــــسرعةٍ كـــــالبراق
اســـتمروا عـــلى الوصـــال فإنـــا نرتـــضيه فليـــسقه كـــل ســـاق
كـــل يـــوم يغيـــب عنـــا فإنـــا عـــن لقائنـــا دائـــماً في اشـــتياق
ســـجلوا في القلـــوب ذكـــرى لقـــاءٍ واغرســـــوه فـــذا وفـــاء تـــلاق

ويقول في ضوء الحياة:

أنـــت البلاغـــة والبلاغـــة حـــائرة في وصف شخصك يا لها من قاصرة
أنـــت الـــسعادة والـــسعادة عذبـــةٌ أنـــت الحيـــاة ورودهـــا والـــصادرة
تنمـــو الـــسعادة في بقائـــك والـــذي هـــز العواطـــف والعواطـــف ثـــائرة
ناجيـــت حبـــي والخيـــال رســـومه تـــضفي الأمـــاني والأمـــاني عـــابرة
ناجيـــت حبـــي والمعـــاني تنتـــشي طربـــاً تـــرى كـــل المقاصـــد ســـائرة

ناديـت كـل العطـف أنـت تثيره والـنفس بالآمـال تطـوي فـاخرة
قـد جئـت مـن حـولي تثير مـشاهداً وتـأملي فيهـا بعـين نـاظرة
قد جئت مـن حـولي وتـزعج راحتي وأنـا أراهـا راحتـي الحـاضرة
قـد جئـت مـن حـولي وكفـك تبتغي منـي مكانـا إنهـا لـك خـاسرة
قـد جئـت مـن حـولي وأنـت تلـومني وأثـرت بـاللمح العجيـب النـاظرة
قـد جئـت مـن حـولي تعبر بالأسـى وأرى دموعـا فـوق خـدك مـاطرة
قـد جئـت مـن حـولي تعكـر جلستي بعنـاد صـمتك لم يطـب لي خـاطرة
قـد جئـت تبكـي ناعـسا فتناولـت كفـاي شخـصك إنهـا لـك قـادرة
مازلـت أبـدع فيـك أعظـم صـورة أرض الأبـوة منـك هاجـت شـاعرة
مازلـت تمنحنـي الـسعادة كلهـا وأنـا أراهـا كـل يـوم ظـاهرة
مازلـت بالآمـال تغـزو كـوكبي وأنـا بغـزوك كلمتـي لـك ثـائرة
مازلـت تنمـو والحيـاة سـعيدة وأنـا بعهـدك قـصتي لـك نـادرة
مازلـت تحتـل المكانـة في الـورى عنـدي المكانـة تمتطيهـا شـاهرة
مازلـت عنـدي فرحـة ينمـو بهـا فكـري وعقـلي فرحتـي لـك زاهـرة
مازلـت في عينـي تـسكن منـزلا الله يعلـم أنهـا بـك عـامرة
مازلـت في عينـي ومـضة بـارق شـعت فـلا تنـسى خيالـك ذاكـرة
مازلـت أنـت حقيقـة في خـاطري مـا للخيـال مكانـة في الـذاكرة
مازلـت فـارس قـصتي وأنـا الـذي دونـت فيهـا فكـرتي والخـاطرة

مازلـــت فـــارس كلمتـــي وخيالهـــا صـــورتها شـــعراً وعينـــي ســـاهرة
مازلــت يــا ضــوء الحيــاة تـضيؤني ومــشاعري حــب تواصــل بــاهرة
مازلــت تـنقش في الخيــال رســومه نقــشاً يثــير الــنفس فهــي الآمــرة
مازلـــت يـــا ضـــوء الحيـــاة بلاغـــة عجـزتْ عـن التعبـير فهـي الحـائرة

ويقول في رحيل وجداني عن شفا الطائف:

نُثّ الهوى والندى على أفواف الزهر
غرد ت عصافير حبي
ونادت مجاديف قلبي تثير انطلاقاتها
على نبرات وفائها
هاجي معي في هواجيس حبي جدل
أعانق فكري وكلي أمل
تناجي الحياة كفوف الزمن
تسير خطاها على خضرة من فنن
وأسقى بها
من خلال العروق ووجدي رحيل
وصوتي أذان إلى الطائف...



الشاعر عايض مستور الثبيتي

من مواليد بني سعد جنوب الطائف عاش حياة البادية في طفولته، وتعلم في مدارس الطائف.

عمل فترة طويلة في شركة الكهرباء بالطائف.نظم الشعر الفصيح والشعبي ونشر معظم قصائده في الصحف والمجلات المحلية وبعض كتب الأدب.

له قصيدة جزلة بعنوان الحب الكبير ألقاها أمام خادم الحرمين الشريفين.

له ديوانا شعر عزف القوافي ١٤٣٠هـ وحسناء تحتجب ١٤٣٤هـ.

الشاعر عايض الثبيتي يملك كل مقومات الإبداع حيث جمع بين الأدب والشعر، وأخذ بزمام الإبداع الشعري في الإلقاء فلا يمل سماعه وإذا اعتلى منصات الشعر والتحدي اشرأبت إليه الأعناق وأنصت إليه الجميع، عرفته عن قرب فلا تمل من سماع قافيته سواء تراث أو فصيح فنعم الصديق الوفي لما يتصف من مكارم وطيب؛ كما أنني استفدت منه كثيراً في مساري الشعري ونتاجي الأدبي، يجيد قصائد المناسبات ويقدم ملامح التفوق في القافية والمعنى والأسلوب - فهو رمز من رموز هذا الوطن لتمكنه الشعري في كل نواحي الثقافة - شارك في مناسبات وصفق له الجميع لعذوبة شعره يقول:

أنــى توجهــت فــالأجواء مــشرقة والأرض تبــدو ربيعــاً لونهــا نــضر

وحيـثما سرت في الأرجـاء مرتـدياً ثـوب النقـاء فلـن ينتابـك الـضجر

ويقول في طلب العلم:

إذا مـاسرت في غـبش المـساري فخـذ قبـساً مـن النـور البخـاري
ولا تعجـل فنيـل العلـم قطـر مـع الأيـام يـصبح كالبحـار
يـرى الإجـلال ذو خلـق وعلـم ويـسمو بالفـضيلة والوقـار
يقـول الحـق مـن ثقـة لديـه بـما قـد نـال مـن خـير الـثمار
ولـيس العلـم يطلـب للتبـاهي ولا ليقـال عـلام وقـاري
ولكـن الـسعيد مـن اسـتقاه ليلقـي الله في وضـح النهـار

وقـال:

سـل حـداء الـسرى ووخـد المطايـا حيـث نيـل المنـى بخـوض المنايـا
عـن مليـك وعـن عبـور الفيـافي وصـعود الـذرى وشـق الثنايـا
أمـن الـروع بـدل الخـوف أمنـاً أذهـب البـؤس عـن وجـوه الرعايـا
موكـب النـور سـار في كـل قطـر ينـشر العـدل والهبـات الـسخايا
حيـنما نجـد عانقتهـا بـشارات الفتـوح وأطربتهـا الـصبايا
أقبـل الـسعد مـن محيـا زعـيم حـاز خفـق القلـوب بـين الحنايـا
بـالغ الـصيت اسـمه لـيس ينـسى عـاش بـين الأنـام حلـو الـسجايا
لم شـملاً قـد كـاد بـالأمس يفنـى في صراع وزال عنـه الرزايـا
فاسـتقر الأمـن دومـاً وعاشـت كـل نفـس بمالهـا مـن مزايـا
أصـبح الـشعب داعيـاً للتـآخي يـزرع الخـير في جميـع الزوايـا

هـــب يبنـــي معالمـــاً وصروحـــاً ومنـــــارات للهـــــدى وسرايـــــا

وفي دمعة أسى قال شاعرنا:

كفـــاني جراحـــاً يـــاخليليّ فاذهبـــا ولا تعـــــذلاني إن قلبـــــي تــــشعبا
عجبــت لمــن يبكــي حبيبــاً مقربــاً فاصبحت أبكي من بكاي المقربا
ومـا كـان همـي مـن فـراق حبيبتـي ولكـن حـزني بـات أقـوى وأصعبا
قـذىً جـاء عينـي فاسـتهلت بـدمعها وقــرح أتــى قلبــي فأمــسى معــذبا
نظـرت إليهـا نظـرة قـد تمازجـت بـدمع الأسـى فـازداد حتـى تـصببا
وقلـت لهـا مالخطـب يـازهرة النـدى أرى غيمــة ســوداء تــزداد غيهبــا
فـما بـال هـذا الطـرف أمـسى مـسهداً وما بـال هـذا الوجـه أضـحى مـشحبا
ومـالي أرى حزنـاً عميقـاً مـصاحباً لهـذا المحيـا قـد تمـادى وأطنبـا
ومـــالي أراكـــي لا تفـــرين مبـــسما ولا تـــرفعين الـــرأس إلا معـــصبا
تعـانين مـن سـقم وتـشكين علـة وتجفــين اشراقــاً وتجفــين مغربــا
وتقـضين لـيلاً سـاهراً دون هجعـة تـــداوي لهيبـــاً في المـــآقي تلهبـــا
أعـين حـسود؟ أطفـأ الله نورهـا أبـت غـير أن تختـار روضـاً مطيبـا
أم الغـدر يـأتي مـن أيـاد خفيـة تـدس الأذى بـين البيـوت لتخربـا
رعـى الله أيامـاً صـفت مـن شـبابنا فقـد كانـت الأطيـار تـشدو لنطربـا
رسـمنا بهـا حلـماً جمـيلا ولوحـة جعلنـا لهـا ذاك الإطـار المـذهبا
فيـا ليـت شعري هـل تنحـى متاعبي ويغـدو زمـاني باسـم الثغـر مخـصبا

ويقول إلى ذلك القلب الأبيض:

سَرِيْـعُ النَّـبْضِ، في لَـوْنِ البيـاضِ حَلِيْفُ الحَرْفِ مِنْ غيْرِ اعْتراضِ
يحـاكي رفـة العـصفور شـوقاً إذا ماهـام في خـضر الريـاض
دعـاه الحـاكم القـاضي فأمـسى على رجع الصدى رهن التقاضي
لـه في الموعـد التـالي سـجال إذا لم يـستمع صـوت الـتراضي
تـسجى بعـدما فاضـت عليـه شـآبيب المنـى، غيـث الفيـاض
فكـان الحـرز في وصـف التماهـي كلـون البحـر في محـض افـتراضي
رويـداً أيهـا الجـاني ومهـلاً فطعـم المـوت مـن بعـض التغـاضي
ملكـت الـصبر حتـى ضـاق ذرعـاً فـولّى بعـدما جفـت حيـاضي
إذا ماكنـت مـن طـيري فقلهـا ودعنـي في تبـاريح امتعـاضي
أداري لهفتـي والعـين ترعـى سرابـاً في أمانيـك العـراضِ
لقـد طـال النـوى يـامن أنـاجي بـما يـدنيك مـن زهـر الريـاض
ومـالي دونـما ألقـاك معنـى سـوى كـوني عـلى الـسبع القـواضي
أجبنـي كيـف لا تـزداد حـسناً وشـعري فيـك مـن حسن اقـتراضي
متـى مـا أبرمـت فيـك القـوافي جوابـاً لم يـرد قبـل انتفـاضي
فأنـت الناصـع المختـال فخـراً يطهـر في المـدى دون انتفـاضي



الشاعر عبدالرحمن بن حامد الثقفي

هو عبد الرحمن بن حامد بن بن محمد آل يعلى الثقفي

ولد في قرية الجناحين بوادي موبل عام ١٣٧٧هـ

درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس قرية قها ببلاد ثقيف.

ودرس المرحلة الثانوية في معهد المعلمين الثانوي بالطائف التحق بكلية المعلمين وحصل على شهادتها في قسم العلوم له مشاركات أدبية في عدد من الأمسيات، ومهتم بدراسة التاريخ له كتاب موسوعة بلاد ثقيف في سبعة مجلدات.

وله ديوان يحوي أعماله الأدبية(شعراً ونثراً) تحت الطبع.

له كتاب (الشيخ علي بن رابع سيرة ومسيرة) ضمن وجه ووجيه من الطائف المأنوس

الصادرة عن منتدى السالمي الثقافي.

عرفته واجتمعت به فهو رمز من رموز الطائف في المكارم والطيب وحسن الخلق وشاعر يتميز بجودة القصيدة وعذوبتها وله إسهامات في الثقافة من شعر ودراسات تاريخية وجغرافية، في نصوصه جودة في العمق والجزاله والجمال، وله تجربه شعرية من بيئته العربيه ونهجه الاصيل انعكس على اسلوبه في نظم

الشعر فكان المتلقي هو المستفيد الاول من هذا الابداع.

يقول :في قصيدة الشتاء:

تقـول حـل الـشتاء، الـبرد والمطـر		والـريح تقـصف لا تبقـي ولا تـذر
أمـا تراهـا طِـوال الوقـت عاصـفة		أما تـرى الغيـث فـوق الأرض ينهمر
الــبرد يقتلنــي والــشوق أرّقنــي		والخـوف يعـصرني والهـم والفِكَـرُ
أيامــهُ كالحــاتٌ لا جمــال بهــا		أمّــا لياليــه لا نجــم ولا قمــر
أرى لياليــهِ تــترا لا أنــيس بهــا		حتـى شـموعي، سـويعات وتنتحـر
من قبل كان حـديث الـشوق يجمعنا		هـل في الـشتاء علينـا حُـرِّم الـسمر؟
بـل أيـن (جـذمان) مـالي لا أراه أنـا؟		أم الــضباب بــه (جــذمان) يــستتر
قالـت وقالـت كلامـاً لـست أذكـره		ودمعهــا فــوق خــديها لــه أثــر
فقلـت:إن ظـروف الوقـت تجبرنـا		مـا كنـت أرضى ولكـن هكـذا القـدر
لا تحـــزني، رب شيء كلــه ألمٌ		يكــون فيــه لنــا يــافتنتي عِــبَرُ
فــالبرد أعطــى جمــالاً تعبـت لــه		كأنــه الــورد في خــديك مزدهــر
أمــا أنــا، فلعــل الــبرد يرحمنــي		كـم كـان قلبـي لهـذا الجـو ينتظـر
إن هدَّك البرد، فضلاً، لامسي جسدي		فالـشوق في خـافقي كـالجمر يـستعرُ

ويقول:

حين غادرت قريتي الصغيرة في بلاد ثقيف لم أكن أتصوّر أنني سأبتعد عـن مكـان عشت فيه أيام طفـولتي حلوهـا ومرهـا، فكنـت كـأني أمشي عـلى وجهـي، لا أريـد فراقها فقلت هذه الأبيات:

هــاجني الــشوق للمكــان وثــارا   فعيـــــوني بـــــدمعها تتبـــــارى
أنــدب الحــظ كيــف أتــرك أرضي   لوجفـــاني ذاك المكـــان وجـــارا
حيـــث لا أســـتطيع منـــه فكاكـــاً   بعـــدما كنـــت أعـــشق الأســـفارا
كلـــما هـــمَّ مـــن معـــي بمـــسيرٍ   أتحاشـــــاهم، أُلفِّـــق الأعـــــذارا
وأخـــيراً غـــادرت، أنظـــر خلفـــي   أُمعـــن الطـــرف في المكـــان مـــرارا
أغمـض الجفـن بعـد ذلـك عمـداً   رُبَّ طيـــفٍ مـــن المليحـــة زارا
أو خيـالٍ مـن تلكـم الأرض مغْـرٍ   لـــيكن عنـــد غربتـــي تـــذكارا
ليتنـي حـين غـادرتُ، غـادرتُ لـيلاً   ليتنـــي لم أغـــادر المكـــان نهـــارا
علنـــي لا أرى مـــواطن عـــشقٍ   كنـــتُ فيهـــا أُقبِّـــل الأحجـــارا
إن جُـــنح الظـــلام فيـــه عـــزاءٌ   لعيـــوني إذا الجـــمال تـــوارى
ثـم غـادرت قريتـي، أسـحب رجـلي   كـــما يعـــبر الطريـــق الأســـارى
حيـث فارقتهـا وفي القلـب شـوقٌ   فأنـــالا أطيـــق عنهـــا اصـــطبارا
كـل يـوم أُسـائل النـاس عنهـا   كـــلَّ يـــومٍ أُتـــابع الأخبـــارا
فلعـــل الأمطـــار تحنـــو عليهـــا   ولعـل الجبـال تزهـو اخـضرارا
قيـــل إن النـــساء ينـــسين بعـــضاً   قيـــل إن الـــديار تنـــسي الـــديارا
قيـــل إن الأشـــواق تـــبردُ حـــتماً   يخمـــد الـــشوق بعـــد كـــان أوارا
جئـــت للطـــائف الأبي مقـــيما   في ربـــوع الأجـــداد أهـــلاً ودارا
فلعـــلي أنـــسى تبـــاريح وجـــد   خـامر القلـب منـذ كنـا صـغارا
ولعـلي أنـسى المكـان إذا غـاب   عنـــــي، وفـــارق الأنظـــــارا

سوريا الجريحة (١):

ضـاعت الحكمـة في مبنـى الأمـم اختفــت مــابين لا، لا، ونعــم
ضـــاعت الحكمـــة في أكنافـــه فغـــدا العـــالم أعمـــى وأصـــم
ســـلمَّوا شـــعباً أبيـــاً ثـــائرا لقمـــة ســـائغة للملـــتهم
اســتغاث الــشعب، لا غيــثَ لــه رحـــم الله زمـــان المعتـــصم
أيـــه ياشـــام لـــك الله الـــذي يبعــث الإنــسان مــن بعــد العــدم
إن يطـــل ليلُـــكِ، لا بـــد لـــه مــن صــباحٍ ثــم تنــزاح الظلــم
يـــابني يعـــرب يامـــا ســـطروا أروعَ الأمثـــال في ســـفر الأمـــم
بعـــد أن كانـــت لنـــا عاصـــمةً أصـــبحت جلَّـــقُ مـــأوى للعجـــم
فمجــوس العــصر قــد عــاثوا بهــا جعلوهـــا مثـــل طهـــران وقـــم
يـــابني يعـــربَ كنـــتم مـــثلاً نـــشر العـــدل بـــسيفٍ وقلـــم
أيــن أنــتم مــن ضــحايا ســوريا إنهـــم أخـــوانكم لحـــم ودم
الثكـــالى أســـمعت صـــيحاتها الــصخور الــصم في أعــلى القمــم
أينهـــا النخـــوةُ يـــا أمتنـــا أينــه الإســلام، بــل أيــن الهمــم
حـــاكم يـــستأسد أفنـــى شـــعبه ويـــراهم كقطيـــع مـــن غـــنم
بلــغ الــسيل الزبــى، يــا أخــوتي ارجمـــوه حطمـــوا ذاك الـــصنم
إن يـــصب بـــشار مـــا يـــصبو لـــه عنـــدها، والله، لا يجـــدي النـــدم

سوريا الجريحة(٢):

الليــــل طــــال فمالـــه إشراقُ فكأنهـــا قـــد ســـدَّت الآفـــاقُ
وكـأن ضـوء الـشمس يحجبه الـردى إذ كيــف يــشرق والــدماءُ تــراق
وكـــأن جلَّـــقَ لا عـــزاء لأهلهـــا عظـم المـصاب وعـزتِ الأخـلاقُ
في عـــالم قـــد نـــام مـــلء جفونـــه وحـــصاد ذلـــك، فتنـــة وشـــقاق
شـــعبٌ يبـــاد عـــلى يـــدي جـــلاده ليقـــول:إني الـــسم والتريـــاقُ
إن كـــان لا يعنيـــك قتـــل صـــغارنا فمتــى ســتصحو أيهــا(العمــلاقُ)؟
أو مـا سـمعت مـن الثكـالى صيحة في كـــل يـــوم، مـــأتم، وفـــراق؟
أو مـا سـمعت مـن اليتـامى صرخـة أو مــــا اعـــتراك علـــيهمُ إشـــفاقُ؟
الخـوف يزحـف نحـوهم، يغتـالهم والجـوع، والـبرد الـشديد، رفـاقُ
أو مـا تـرى العبراتِ يخنقهـا الأسـى فتحجـــرت بـــدموعها الأحـــداقُ
هـل صـار بينـك والـشهامة جفـوة أم صـــار بينـــك والإبـــاءِ طـــلاقُ
أم أنكـــم متـــآمرون جمـــيعكم فكلامكـــم أكذوبـــة، ونفـــاقُ؟
والبـاحثون عـن المناصـب كلهـم يـــستعرضون، تبـــسم وعنـــاقُ
مـــن فنـــدق في فنـــدق في فنـــدق والـشعب يقتـل، والـشهور محـاقُ
فغـــداً بـــإذن الله، موعـــدنا وعـــن ســـــوءاتكم تتـــــساقط الأوراق
ويعـــود للـــشام الأبيِّ حـــضورهُ إني لــــذلك، مغـــرمٌ مـــشتاقُ
وتعـــود جلَّـــق للحيـــاة صـــبية ســـلمَ الفــراتُ ومــاؤهُ الرقــراقُ



الشاعر عبدالعزيز الأزوري

هو عبدالعزيز بن صالح بن هادي الأزوري ولد في وادي لية جنوب الطائف.

درس الابتدائية بمدرسة الزوران بوادي لية والمتوسطة بمدرسة الفعور والثانوية بمدرسة الإمام مالك بالطائف وحاصل على بكالوريوس العلوم الإدارية والاقتصادية من جامعة الملك عبدالعزيز له نشاط أدبي في الشعر والسرد والقصص القصيرة والخواطر والمقالات المتنوعة كما أنه رسام وخطاط.

إعلامي وشاعر يرسم ملامح التميز في قصائده، وينظم عقود ابداع تزين الخيال، وتجمّل المعاني في جمل خبرية رائعة السبك، وقوية البناء..

شاعر لبق ولطيف، يحرجك بتواضعه وخفة نفسة وعندما يتحدث تدرك على الفور أنك امام شخصية مثقفة جداً لها ابعاد مذهلة في النقاش وتمتلك المعلومة والرؤية الصادقة.

يقول في طير جريح:

متى من طول نوحك تستريحُ ... سلاماً أيها الطيرُ الجريحُ!!

تعاضدت الهمومُ عليك تهوي ... ويصرعُ حلمك الزمنُ الشحيحُ

تلحن للهوى أحلى الأغاني ... وفي كل الأغاني لك ضريح

جنان أجدبت والشمس غابت ... وأنت بكل سوسنةٍ تصيح

تملّــك روضــة غنــاء ســال ... عــلى ريــضانها المــاء القــريح
يــذكرك النــسيمُ بكــل غــصنٍ ... وتخنقــك العبــارةُ يــا فــصيح
لقـد جرَّحـت جـسمَ الـشوقِ حتـى ... غــدى في كــل زاويــة طــريحُ
ولــن يجــدي الغنــاءُ ولا صــداه ... وبــالبين انــزوى الكــونُ الفــسيحُ
أيــا أســطورةَ الــشجنِ القــديم ... أيــسمع لحنــك الوجــهُ الملــيحُ
إذا مــا أشرقــت شــمسُ الــصباحِ ... فــإنَّ بهــا المبــاحُ المــستبيحُ
صــبا مــن بعــد ســلوته فــؤادي ... وينــشدُ حــسرةً وصــلاً يــريحُ
(بليَّــة) يــسكب الــصبحُ الحيــاةَ ... وبالليــلِ انتــشى عبــقٌ وشــيحُ
ويكــسو حلمنــا حــزنٌ مقــيمٌ ... وضــوء الــصبحِ مــن فمــه يــسيحُ
أيــا ذكــرى يــؤرقني مــداها ... شــآبيب النــوى حلــم ذبــيح
فهــذا العــشق يكــسوه سرابٌ ... كــأن الحلــمَ أوراق وريــحُ
فــلا تــذكي جروحــاً قــد تــشافت ... لعلــك تــستريح فأســتريحُ

ويقول:

وصــلت إلى الطــائف المزهــر ... ألا قبّليـــــهِ ألا نـــــوّري
شــعاعك يطــوي المــدى عاليــاً ... وظــل الــشعاع عــلى أســطرِ
ســـهيرك مانـــام مـــن ليلـــهِ ... عــلى أن تعــودي وأن تغفــري
ألا فاســكبي مــن كــؤوس الهــوى ... فــسُكر الهــوى لــيس بــالمنكرِ
إذا الحــب والــشوق ثــارا معــاً ... ينــادي لــك القلــب فلتبحــري

يعـــود المـــوانئَ مـــن شـــوقهِ إلى أول الــشوق هــل تــذكري؟
تقــولين أنــت الهــوى والمُنــى فثــق بي ومــا قلــتُ يــا أزوري
حنينـــك مـــادار في كونـــه إلى ليلـــة الموعـــد المقمـــرِ
ووعــدي عــلى جمــرهِ يرتمــي ألا خبّريـــــهِ ألا بـــــشّري

ويقول:

ولمــا سـقاني ثغـرهُ رشـفةَ الهـوى تهاويتُ لا أخشاه بـالروح والجسد
فأصــبحت منــه في جفــاف فلمتُــهُ أغثني فكان الغوثُ حبلاً من المسد
ومــا بيننــا ســوقٌ لأســمى بـضاعة فما نرتجي ربحاً وقد صـابها الكسد
وقـد كنـت طالعـت التـواريخ قبلنـا فـما مر بي أن يفتـك الظبـي بالأسـد
هلمــوا بحــسادي ونــادي بمهلكــي فما حيلة الضرغام إن صارع الحسد
أقيمــوا لهــم عــذب الموائــد ربــما بـإكرام حـسادي صـلاح لمـا فـسد

وفي أميرته يقول:

أميرتي
جبينها إشراق
وصوتها أشجان
ورمشها كسول
لأنه خجلان
وطبعها رقيق

منهاجه إحسان
ثغرها شهي
وطلعها رمان
وجيدها أنيق
ضيق ملآن
وريقها شفاء
ماذاقه إنسان

نبتها عذي
وعودها ريان
ووجهها بهي
روضة غناء
فما رأيت سحراً
عن سحرها الفتان
حديثها لطيف
تخاله هتان
وقلبها نقي
سلامها أحضان
كحسنها اكتمال
ماجادت الأزمان.

وفي بوح قصصي بعنوان اريكة الأحلام يقول:

عندما هبّ نسيمُ الغربيِّة، في ليلةٍ هادئة قمريّة، حملتني نشوةُ اللحظة بإبتسامة الحُور، كريشةٍ ناعِمةٍ ودّعت في فضّاءِ الحُريّةِ عُصفور، لتّتهادى بجسمي المُنهك على حريرِ أريكةِ الأحلام، وهي تُشيرُ بِيدها إلى عنانِ السّماء، حلقت ببصري في متاهاتِ الظّلام، وإذا بالقمر يرسلُ لي مَراسيل السّلام، وتباشير الأمان، تنفسّتُ الأملَ بكلِ أعماقي وذابت ثلوجُ الهموم عن صدري، لِتنحدرَ مع أودية الخوفِ والقلق.

ودّعنيَ القمر على خجلٍ، وماكادت عيني أنْ تغفو حتى تسلّل بردُ الحقيقةِ لِيلسَع أطْرافي، ضممتُها الى صدري، فاستّشعَرتْ أريكة الأحلام إنزعاجي، فما كان منها الا ان احتضنَتني بقوة، وألحفتني لحافَ الوهمِ والأماني، ومضَت تقصُ على مسامِعي حكايّات السعادة، وترسُم في عيني ألوان الحُب وأعياده،، ولما انبلج النُور، وأشْرقت شمْس الحقيقة، تبخّرت الأحلام، ولم تكن الأريكةُ سوى صخْرة صَلدة صمّاء، ولم أجد حولي سوى معَاول الصّبر، وحقُول التعاسَة.



الأديب عبدالعزيز الطلحي

هو الدكتور عبدالعزيز بن ردة بن ضيف الله البشيتي الطلحي الهذلي
ولد بقرية خُماس بالطائف ١٣٨١هـ ١ يوليو، ١٩٦١.

* تلقى تعليمه الابتدائي بالطائف، وتخرج في ثانوية دار التوحيد سنة ٩٨/ ١٣٩٩هـ.
* حصل على البكالوريوس من كلية اللغة العربية وآدابها صيف العام الدراسي ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ
* حصل على الماجستير في أصوات اللغة العربية بتقدير ممتاز عام ١٤٠٩هـ عن رسالته (طلب الخِفَّة في الاستعمال العربي).
* حصل على الدكتوراه في علم الدلالة العربي بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة عن رسالته (دلالة السياق) عام ١٤١٩هـ.
* عين معيدا بمعهد تعليم اللغة العربية في محرم عام ١٤٠٣هـ.
* عين وكيلا لمعهد اللغة العربية في ٢٩ / ٨ / ١٤٢٦هـ وحتى تاريخه.
* عضو نادي مكة المكرمة الأدبي.

من أعماله:

كتاب دلالة السياق، صدر عن مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، بالجامعة.

* مكة المكرمة، السمات والقسمات، قراءة في عبقرية المكان، بحث ألقي في الندوة الكبرى بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية.

عبدالعزيز الطلحي يختار معاني قوية ليجعل منها مادته الثقافية فتراه يبرم الابداع ويخففه في مكان ما، كما قد يثقله في مكان آخر حتى يستخرج منه ذلك الكلام البديع متكاملا لا يقبل النقص ولا الزيادة ويحتل مكانه بين سائر روائع المبدعين لذا نجد فيه الجميل وقوة المعاني السامية مع ظهور الموسيقى التي دفع بها لتقدم معانيه المتميزة وأسلوبة الحديث الراقي وكل معنى لا تتوفر فيه ميزة القابلية لا يجد المتلقي الواعي.

يقول في بوح جميل عن الوردة:

لستُ أدري أدمعةٌ وردةٌ تنسكبُ من أهدابٍ خُضرٍ مسنونةٍ من تحتها شوك لا يخشاه الجُناة؟!

أو تُراها كقلب طفلة لم تعرف العشق بعد، وما زالت تلتف حول نفسها حتى يحين قطافها؟!

إن أعجب فمن عدم قدرتك على مقاومة الندى ودفء الضياء، ستجني عليك رائحتك ورقتك التي ينشدانها فيك.

ويقول في بوح آخر:

اجتياح واحتلال تجتاحني

كالريح تعصف بالنخيل فلا تميل

تغتابني بالحب موقنة به

وبأنني أخشى الصهيل

تحتلني لا الليل ليلي

ولا شمس الضحى شمسي

وكل مراكبي في البحر راكدة

وما إليها من سبيل

ويقول:

تزيدني غيضاً وأزداد احتمال

ولها غياب موجع ولي اشتعال

لا أمتطي إلا حكاياتي وذاكرة السؤال

ويقول:

غائبة حاضرة في رائحة القهوة

وقطر الورد في أهداب عين ناعسة

وابتسامة لؤلؤ نضيد

غير أن الباب مازالت تحكم إغلاقه لم تأخذ بوصية

أبي نمر:

إمْـل الوجـار وخلـوا البـاب مفتـوح　　　كـــود المـــسير يـــستحي مايـنـــادي

ويقول:

هـذا الكـمال وهـذا الـورد صـنوان　　　تآلفـــا في الهـــدا والحـــب عنـــوان

روح ورائحـــة، طيـــب ومكرمـــة　　　وبعــض ذاكــرتي والقلــب نــشوان

ويقول:

رشفة

أحب الصبايا الحسان

ككل الذين يحبونهن

غير أني أزيد

فوق حسن الصبايا الذين يحبونهن

صباهن

وفوق الصبا الذي توصي به جدتي

أحبُّ جنون الصبايا

أحبُّ فتاتي تراني كعيد

كعيد

وتُلقي الخمار الجديد

فيهتز خصر

ويشرق جِيد

وتأتي كريح فتذرو شتاتي بعيدا بعيد

وتجمعني كالسحاب

وتنثرني كالبرد

وتشربني رشفة تشعل منها الوريد رشفة

ويقول:

لإشراقة الشمس مدي ذراعيك يا شمس

واهمسي لنسيم الصباح بما شئت

منك إليك إليكِ

وللعشب خطوات كمهرة

وإذا ما رأيت فراشا

يهجر الزهر فلا تعجبي

سينفرُ منه إليك

لأنك أبهى وأجمل

وأكثر نظرة

***

فقط،

خاطِبي الطير

لأنيَّ علمته كيف يصدحَ

عند انبلاج الضياء

وكيف إذا ما رآك قال عني

أحبك مرة.

وبلغة جميلة يقول في إيقاع ملهمتي:

لا تمشي..توشوش الأرض بخطاها تسر لها بحديث لايفقهه إلا جسدها والأرض.. بينها وبين الأرض علاقة ما..تتفاوت..تجهر بها..وكثيرا ما تهمس.. إذا استوى لها الطريق تشبه إيقاع الوافر والرجز التامين..التفعيلات مكررة وإذا أسرعت أرجزت.. أحيانا كثيرة تكتفي لا بمجزوء البحر.. وإنما بالسبب الخفيف تنتقل انتقال العصفور على فنن في سرعة وفن..قِصر وجنون..لا يخالطه شيء من الأوتاد إلا إذا أبطأت لعارض تبحث عن جوال في حقيبتها أو تتحاشي شيئا في الطريق.

حين تصعد سُلّما تصعد ب...التفعيلة الأولى من البسيط (فاعلن) وتكررها في كل درجة وعند بسطة الدرج تمد خطوتها ثم تقصرها فتختم (بمفاعيلن) من البحر الطويل.

ولو هبطت السُّلّم هبطت سريعا ب (فعولن) مكررة بعدد درجات السلم.

عندما تجلس تضارع(مستفعلن) سبب خفيف للتأكد من مقعدها وتنثني بسبب آخر وتستوي بوتد مجموع لاضطرارها لاختيار مكان لحقيبتها..وتضيف وتدا مفروقا ضابطا لجلستها وراحتها وقليلا ما تفعل...وحين تكون مع صويحباتها تكون وتدا مجموعا بين خفيفين (فاعلاتن)..وإن كانت معي كانت (مفاعلتن) وكانت هي الفاصلة وأنا السبب.

ذات يوم لبست عباءة الفراشة فأحاطت بالدنيا كمالا..كانت هيئتها (متفاعلن) بزحافاتها حين تضم يديها..وبكمالها المطلق حين تشرعهما.



الشاعر عبد القادر كمال

هو اللواء عبدالقادر عبدالحي كمال من مواليد عام ١٣٥٥هـ في الظفير بالباحة درس في المراحل الدراسية بالطائف ومكة ثم ابتعث للقاهرة لإكمال دراسته شاعر رائع وكاتب يحب النكتة وجمال العبارة محب للجميع كما أنه من الذين تميزوا بالطيب والتواضع حصل على بكالوريوس في الدراسات الأمنية وعلوم الشرطة من كلية الشرطة بالقاهرة.

ودبلوم معهد البوليتكنك في لندن عام ١٣٨٧هـ.

- عين عضوا بمجلس الشورى منذ ٠٣/ ٠٣/ ١٤١٨هـ وحتى ٠٣/ ٠٣/ ١٤٣٠هـ، ومديرا لجوازات مطار جدة ١٣٨٠هـ، ومدير مكتب مدير الأمن العام في الرياض ١٣٨٧هـ، ومدير الجوازات والجنسية في جدة ١٣٨٧هـ، ومساعد مدير عام الجوازات في الرياض ١٣٩٣هـ، ومدير عام الجوازات في الرياض بالإنابة ١٤٠١هـ، ومدير شرطة منطقة عسير - أبها ١٤٠٣هـ، ومدير عام المرور في المملكة (الأمن العام) الرياض ١٤٠٨هـ، ثم مدير شرطة منطقة مكة المكرمة (الأمن العام) - جدة ١٤١٣هـ.

- شارك في عدد من مجالس واللجان، منها عضو مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر السعودي ١٤٠٨ - ١٤١٣هـ، وعضو مجلس إدارة شركة النقل الجماعي

١٤٠٨- ١٤١٣هـ، كما شارك في العديد من الوفود والندوات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها.

- حصل على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية عام ١٤١٠هـ، ووسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة عام ١٤٠٤هـ، ووسام يون هواي من الصين الوطنية عام ١٤١٠هـ ووسام الأرز اللبناني درجة فارس ١٣٩١هـ، ووسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة عام ١٤٠٤هـ وميدالية التقرير العسكري من الدرجة الأولى عام ١٣٩٩هـ.

من مؤلفاته: رحيل الشموس ويحتوي الديوان ٤٦ قصيدة فصحى، يحكي عقوداً من الذكريات للشاعر ورسائل إلى رفاق دربه، وتضمن الديوان أيضاً قصائد في الغزل، كانت تفوح من روح شابة، تصور الوجد باحترافية متناهية. ويعد "رحيل الشموس" هو المولود البكر لبنات أفكار الشاعر، فيما سرب لمحبيه أن أربعة خدج في حضانة المطبعة في مراحل نهائية منها، "معزوفة الريح" و"أخوانيات"، دواوين شعر، و"عاشق الكبريتة" مجموعة قصصية، و"طيوف ترسمها الحروف" مجموعة مقالات:

نماذج من شعره:

يـا مالـكَ الـرُّوحِ لا تَعْجَـلْ بِـآخِرتي ... فـإنّ في الكـأسِ بعْـضاً مِـنْ ثُـمالاتِ
فقـدْ دَنَـتْ لِغُـروبِ الـشَّمْسِ قـافِلتي ... وأَوْشَكَ المَـوْتُ أَنْ يُطْفـي إضـاءاتي
يا مالكَ الرُّوحِ أَحْسِنْ عند خـاتمتي ... ردَّدْتُهُـــا في دُعـــائي وابْتِهـــالاتي
ماذا سأَلْقَى بِلَحْدي حينَ يحْضِنُني؟ ... وهلْ سَيُبْقي علـى هـالاتِ بَسْماتي؟
وهــلْ يكــونُ لطيفــاً في مُعــانقَتي؟ ... وهــلْ يكــونُ حَفِيّــاً في مُلاقــاتي؟

عَفْـــواً، ففـــي خـــاطِرِي شيء أُرَدِّدُهُ   خَـوَفَ الملامـةِ أوْ سُـوءَ العِبـاراتِ

***

فهـــلْ أُرَتِّــــلُ قُرْآنـــاً وأدْعِيَـــةً؟   وهـلْ سـأقرأُ مِـنْ حـا مـيمَ آيـاتي؟
وهـلْ سأنْـشِدُ تحـتَ الـتُّرْبِ قافيـةً؟   وهـــلْ أُرَدِّدُ وِرْدي في المـــساءاتِ؟
وهـلْ أُحِـسُّ إذا مـا غيْمـةٌ هَطَلَـتْ   وأزْهَـرَتْ بـالخُزامَى أرْضُ تِنْهـاتِ؟
أسْـــتَغْفِرُ الله مِـــنْ ترْديـــدِ أسْـئِلةٍ   ومِــنْ وَسـاوِسِ شـيطانٍ ونزْغـاتِ
يـا غـافِرَ الـذّنْبِ لا عُـذْرٌ أُقدِّمُـهُ   وقـــدْ أتيْـــتُ بِـــأوْزاري وزَلاّتي
وأنـتَ أدْرَى بِـما قـدّمْتُ مِـنْ عمـلٍ   أرْجـو رِضـاكَ بِـهِ في كُـلِّ أوْقـاتي
ياربّ عَفوَكَ عَنْ مَيْلي وعَـنْ شَـطَطي   وعَـنْ ذُنـوبي وتقْـصِيري وهَفْـواتي
مـالي سِـوَى رحْمَـةٍ تمْحُـو بِهـا زَلَـلي   ومـا اقْترفْـتُ بِجَهْـلي مِـنْ حماقـاتِ
وليْسَ لي غيرَ حُسْنُ الظَّـنِّ يَـشْفَعُ لي   وطيـب مُعْتَقَـدي في كُـلِّ حـالاتي

المساء المعطّر:

مـساؤكِ عِـشْقٌ وبَـوْحٌ مُعَطَّـرْ وقِنْـديلُ زَيْـتٍ وزَيْتـونُ أخْـضَرْ
مـساؤكِ يـا حُلْـوتي أغْنِيـاتٌ وصَـوْتٌ شَـجِيٌّ ونَغْمَـةُ مِزْهَـرْ
مــساؤكِ حِــضْنٌ شَــهِيٌّ ودِفْءٌ ودُرَّاقَتــانِ وكــوزٌ وسُــكَّرْ
مـساؤكِ يـا شَـوْقُ هَمْـساتُ حُـبٍّ ورِفَـةُ جَفْـنٍ وعِطْـرٌ وعَنْـبَرْ
إذا زُرْتُ رَوْضَكِ يهْتَزُّ قلْبي ويَنْسابُ هَمْسُ القَميصِ المُخَصَّرْ
أَصَـخْرٌ أنـا أمْ تُـراني جَمـادٌ؟ وحتـى الجَـمادُ لـهُ ألْـفُ مَنْظَـرْ
أُحَــدِّقُ فيــكِ ويَــزْدادُ شَــوْقي وأَلجِـمُ حِـسِّي ولا أَتَــسَوَّرْ

وأَغْمِضُ عَيْني عَن المُغْرِياتِ وعَنْ يانِعٍ مِنْ قِطافٍ مُدوَّرْ
أَهِمُّ، وتمَنْعُني شِيمَتي وأُغْضي حَياءً وفي القلبِ خنْجَرْ
أُعِيذُكِ يا شَوْقُ عمّا يُشِينُ فأنْتِ لِعَمْرِيَ أَسْمَى وأَكْبَرْ
ومَنْ يَعْشَق الرّيمَ لا يبْتَغي هَواناً لها وهْيَ أَزْكَى وأَطْهَرْ

بوح العبارات:

إليكِ يا حُلْوتي بَوْحُ العِباراتِ ... تَهْفو إليكِ بألحانِ الصّباحاتِ
وتَحْمِلُ الشّوْقَ في تَرْنيمَةٍ مُلِئَتْ ... بِالحُبِّ تَسْمو على آهٍ وآهاتِ
يا عَذْبَةَ الرّوحِ كمْ غَنّيْتُ مِنْ ألمٍ ... وكمْ شَفَعْتُ بِها إطْلاقَ عَبْراتي
لوْلاكِ يا صُبْحَ عُمْري ما مَشَيْتُ خُطَىً ... ولا سَرَيْتُ بِدرْبٍ فيهِ إعْناتي
كَمْ رُمْتُ أنْ أرْتَوي مِنْ صدْرِ حانِيَةٍ ... فلَمْ يَحِنْ بَعْدُ صدْرٌ لاهْتِماماتي
أَتَيْتُ والنّجْمُ يحْدوني تألّقُهُ ... فلَمْ أجِدْ ثَمَّ تَرْحِيباً لِأَوْباتي
وعُدْتُ والخاطِرُ المكْسورُ يَسْكُنُني ... وغُصّةُ الحُزْنِ حالتْ دونَ حاجاتي
وقد تَناثَرَ حَرْفي وانْطَوَتْ كُتُبي ... وبِعْتُ عُمْرِيَ في سُوقِ الإماراتِ

الحب بلا أمل:

لا لست أول من أحب بلا أمل ... كم دون جني الشهد من إبر النحل
ذي عادة الحسناء تقبل برهة ... وإذا سبتك رمتك في أمر جلل
الدّلُّ طبع للنساء محبب ... والحسن يكمن في التدلل والخجل
والظبي أجمل ما يكون نقاوة ... يسبي العقول إذا تلفت في وجل

أنــا يــا مليحـــة عاشـــق ومتـــيم وأسـيرُ إغـضاء النـواعس والنُّجُـل
أفدي النواعس كم أصبن حشاشتي ومراشـفاً لـو كـان تـسمح بالقُبَـل

وقال عن عكاظ:

هزّهـا الوجـدُ إلى عـذْبِ النّـشيدِ ودعاهـا الـشوقُ للمجـد التّليـدِ
فمـــشتْ تهفـــو إلى عـــشّاقها وتُنـــاجيهم بلحـــنٍ ونـــشيدِ
وتجلّـــتْ في بهـــاءٍ ســـاحرٍ في أماسِي الـشّعر في بـوح القـصيدِ
يــا عكــاظَ الــشّعر في إشراقــه ومنـارَ الفخـر في العهـد الجديـدِ
انــشري الفكــر عــلى ســاحاتنا وارفعـــي راياتـــه في كـــلّ بيـــدِ
وانثـري الإبـداع في خُـضْر الرُّبـا واعـــز في اللحـــن بأشـــعارِ لبيـــد
ودَعينــا نلتقـــي في محفـــلٍ بِرُبـــاه فـــاح عطـــرٌ مـــن ورودِ
جـال فيـه النـابغِي رَأْدَ الـضُّحى وشـدا ميمـونُ مـن بحـر المديـدِ
ومـــشى حـــسّانُ في أرجائـــه وتغنّـــتْ فيـــه خنـــساءُ الـــشّريدِ
نحـــن في عهـــد نمـــوٍّ زاهـــرٍ وريـــاداتٍ وإنجـــازٍ فريـــدِ
نـــزرع النـــور عـــلى أهـــدابنا عـــلى هـــامٍ وقامـــاتٍ وجيـــدِ
يــا عكــاظَ الــشّعر تيهــي فرحًــا ببلـوغ المجـد في العهـد الـسّعودي

ويقول:

في شَـغافِ الفُـؤادِ تَبْـسُمُ ذِكْـرَى وطُيـوفٌ، فاعْـشَوْشَبَ الوقْـتُ حُلْـمَا
يــا لِــذكْراكِ، يــا نَــسائِمَ صُـبْحي يـــا لِطَيْـــفٍ، ألمَّ ثُـــمَّ ألمَّـــا

فَتــدانَتْ مِــنْ ذكْريــاتي قُطــوفٌ أَوْدَعَــتْ في الفُــؤادِ رَسْــماً وَوَشْــمَا

ذِكْريــاتُ الــشّبابِ، ليــت شَــبابي لمْ يَــدَعْني، وأَوْدَعَ القلــبَ همَّــا

لا تلــومي، إنْ عِــشْتُ بُقْيــا حَيــاةٍ لا تلـــومي، نَـــذرْتُ للهِ صَـــوْمَا



الشاعر عبدالله بن سعد الحضبي

هو الشاعر عبدالله بن سعد الحضبي السبيعي ولد بمحافظة الخرمة عام ١٣٧٨هـ نشأ وترعرع بين مزارع النخيل وطبيعة الوديان، درس المرحلة الإبتدائية بمدرسة الدغمية، ثم أكمل دراسته بمتوسطة الخرمة، والتحق بمعهد المعلمين بالطائف، وتخرج منه معلماً، ثم انتقل إلى الخرمة ودرس بمدارسها.

والتحق بالكلية المتوسطة بالطائف وتخرج منها عام ١٤٠٦هـ عمل مدرساً ثم مرشداً طلابياً ثم وكيلاً وأخيراً مديراً لإحدى المدارس الابتدائية حتى تقاعده المبكر عام ١٤٣٠هـ له نشاط صحفي ويعد من الإعلاميين البارزين؛ حيث عمل مراسلاً لصحيفة الندوة أكثر من ٢٠ سنه، وأشرف على عدة صفحات شعبية وأدبية.

صدر له عدة مؤلفات منها :

بلادنا آثار وتراث، وكتاب الخرمة ضمن سلسلة هذه بلادنا، وكتاب سوالف الطيبين ٥ أجزاء وكتاب نوادر بني هلال وملامح الأبطال، وكتاب معالم الخرمة الجغرافية في المعاجم وكتب المؤرخين عن نادي الطائف الأدبي الثقافي، كما صدر له مجموعة قصصية بعنوان (بكاء الليل) عن نادي الطائف الأدبي الثقافي وكتاب تاريخ قبيلة سبيع العامرية، وله عدة بحوث تاريخية وجغرافية وتراثية.

منها فرسان من البادية نشر في ٨٠ حلقة في مجلة مزون الإماراتية أجاد القول في

الشعر الشعبي ثم اتجه أخيراً إلى الشعر الفصيح وله فيه كتاب متاهات:

يقول في مناجاة:

رحْمَــاك ربي إذا حانــت مُــساءلتي ... أنت اللّطيفُ ومنك الفضلُ والحسبُ
يــامن حفظــت رســولَ الله في أحــدٍ ... في ســاعةٍ وجيــوشُ الكفــرِ تلتهــبُ
وفي حنــينٍ جعلــتَ الحــقَّ منتــصراً ... جحافــلُ الكفــرِ والإلحــادِ قــد غُلبــوا
تمحــو ذنــوبَ امــرئ يرجــوك تغفرهــا ... هــب لي بفــضلكَ يــامن فيــه نقــتربُ
فقــد نــدمت عــلى ذنبــي ومعْــصِيتي ... أنــت الحليــمُ ومنــك الخيرُ والطلــبُ
يــامن لــه تخــضعُ الآنــامُ في ولــهٍ ... أرجــوك تعفــو لمــن حاقــت بــه الريــبُ
يــزداد همــاً وقــد عــانى خطيئتــهُ ... النفسُ تشكو الجوى والقلبُ مكتئبُ
حُملـــت وزراً كبـــيراً زادني أرقـــاً ... والجسم مني ضَــناه الــشكُ والتعــبُ
والـــروحُ تـــشتاقُ ياربـــاه مغفـــرةً ... في ســاعةٍ لــن يفيــدَ الجــاهُ والنــسبُ

ويقول :في شموخ

العــينُ خرســاءُ والأوجــانُ تفــاحُ ... والـــدمعُ منهمـــرٌ كالـــدرِ ســـفاحُ
والجيــدُ يختــالُ في حــسنٍ وفي ولــعٍ ... واللحــظُ في ذكريــاتِ البــوحِ لمــاحُ
والثغــرُ مــن زفــرةِ الآهــات مبتــسمٌ ... والشعرُ فــوقَ انعطــافِ الخــصرِ ينساحُ
والجــسمُ فيــهِ ليَــانٌ بــانَ منظــرُهُ ... كغــصنِ مــوزٍ عــن الأحقــادِ مرتــاحُ
والكفــل مــن هيَــفٍ يتنابــه ثقــلٌا ... يــزدان في ملــبس بــالورد فــواحُ
أوصــافُ مــن يبتغيــهِ القلــبُ في ولــهٍ ... يــسمو شــموخاً بــه عــشقٌ وأفــراحُ

ويقول: في طيف المنى

أعزوفـة أقلقـت بالنجـل مـدمعها نبـوءة العطـر في هـم المسافاتِ
في لحظـة عانقـت جرحـي فعـذبني مـن ساهمات الظبا أو من حكايا تي
أسائل الصمت عن همي وعن أملي بـأنني تائـه أشـكو معانـاتي
يغـوص بالقلـب أحيانـاً بنـشوته سهم عليل شكى من هم آهـاتي
في غربـة الحـسن يطغـى في تألقـه زيف المساحيق أو حلم البريئـاتِ
ناجيتها فبكـت والحـزن يـسحقني يرسـو بعـزم ويغتـال ابتـساماتي
إني هويـت وقـد يغتـابني عتبـي نـسيت أني سـجين عـن طموحـاتي
هـل يـاترى أننـي صـباً شـكا ألمـاً أم أن طيف المنى يشكو مسراتي؟؟

وعن الحمّى يقول:

زارت فـؤادي في المنـى أحـلام زادت بـه النبـضات والأوهـام
نزلـت كـضيف في العظـام كئيبـة يـسري لهـا بـين الـضلوع ضرام
قـد أشـعلت نـاراً بكـل جـوارحي في وصـفها قـد تعجـز الأقـلام
فـاحمرّ وجهـي مـن حـرارة ضـوئها في الليـل أسـهر والعبـاد نيـام
والـدمع في العينـين زاد توهجـاً قـد أحرقـت خـد المنـى أنـسام
بـين الهمـوم ولوعـة مكلومـة يجتـاحني في عـالمي إيـلام
واسـتوقفتني في الـشحوب بواعـث قـد بـان في وجهـي لهـا أعـلام

في رعــشة القلــب المعنــى لمحــة　　　تــزداد حزنــاً والجــوى أقــسام

ويطــول لــيلي في متاهــات الفــضا　　　فتنهــدت في جــسمي الأســقام

عانيــت مــن ألم الجــراح ولا عنــي　　　طيــف لـــه في ضــامري أيــام

ويحـــي فـــإن متـــاعبي محمومـــة　　　شـــبح ينـــاجي، والـــضياء ظـــلام



الشاعر عبدالله السفياني

هو الشاعر عبدالله سعد السفياني من مواليد منطقة الشفا بالطائف حيث الطبيعة الخلابة والجو العليل فاكتسب خبرة في جو شاعري رائع وأجاد في كثير من القصائد المميزة شارك في عدة أمسيات ثقافية ومناسبات مختلفة وله نشاط أدبي معروف.

يقول في قصيدة الفرصة الأخيرة

امنحيني فرصة أخرى لعلي عنك أرضى
فأنا ما زلت أهواك ولكن كنت فضا
كدت أنسى أن لي قلبا فما للنبض نبضا
كدت أنسى أن لي شوقا فما للشوق ومضا
التقينا كيف لا أعلم كان العشق فرضا
التقت عيني بعينيك فكان السهم أمضى
واحتوت كفي كفا ناعم الملمس بضا
واحتوانا الليل كالسر فما للسر أفضى
وكتبنا أحرفا في العشق للعشاق أمضى
وافترقنا لست أدري والهوى مازال غضا

أدركينـــي قبـــل أن أختـــار غـــير الأرض أرضـــا
وارحميـنـي وارحمـي جفنـي هبـي للجفـن غمـضا
إن نظــرتي لي بطــرف الحــب للأخطــاء غــضا
فــامنحيني فرصـــة أخـــرى لعـــلي عنـــك أرضى

وقال:

عـــامٌ..مـــضى...وكأنـــه أيـــام وتـــصرّمت مـــن قبلـــه الأعـــوامُ
يـومٌ..فيـومٌ..ثـم يـومٌ..قـد مـضى تمـــضي الـــسنون كأنهـــا أوهـــام
أعمارنـــا..أوراقُ تقـــويمٍ..فهـــل أبقــت لنــا..أوراقــه..الأيــام..؟؟
واحـسرتاه عـلى الـشباب إذا مـضى ومـع المـشيب تلاشـت الأحـلام
مـاذا يقـول القـدس عنّـا مـا الـذي سيـــسطرُ التـــاريخ..والأقـــوام
سـيقول حـتماً حـين يـسأل لم أر خـيلاً تقـاد إلى الـوغى وسـهام
وأرى جمـوع المـسلمين ولا يـرى عمـــرو..ولا عُمـــرٌ..ولا العـــوام
أيـن العمالقـة..الـذين عهـدتم..؟؟ فبنـــيهمُ..بـــين الأنـــام..نيـــام
هـــل هـــؤلاء القـــوم أبنـــاء الأُلى حكمـوا الأنـام..وللـسلام أقـاموا
كـــانوا منـــارات الهـــدى وجبـــاههم فـوق الـسحاب وللـسماء تـساموا
والآن أصـــبح بأســـهم...مـــابينهم وعـن العـدو..تخـاذلوا وتعـاموا
إنـا سـئمنا...مـن سـلامٍ يـدعى كـــلا..وربي...إنـــه استـــسلام
ماغـصن زيتـونٍ ورسـم حمـائم يجـدي..وقـد أودى بهـن حِمـام

أنــى يكــون مــع العــدو...ســلامةً إن لم يـــسطرها..دمٌ..وحــــسام

قـد آن أن نطـوي الـصحائف بعـدما نفــد المــداد...وجفــتِ الأقــلام

ويقول في قصيدة قبلة الشمس:

هــل إلى الفــرع ماحييــت ســبيل أم شــــقاء وغربــــة ورحيــــل

كــل يــوم تتــوق نفــسي إليــه مثــل مــا تــاق للــشفاء عليــل

أتمنـــى وهـــل تفيـــد ألأمـــاني والأمــــاني حبــــالهن تطــــول

رب يـــوم قـــضيته في ربــــاه كــان حلــما أو كالخيــال جميــل

أتغنـــى عـــلى ربـــاه وأشـــدو شـــدو طـــير وللحـــمام هـــديل

تتنــاجى الغــصون حينــا بهمــس ثـــم تـــصغي وللهبـــوب عويــل

وعـــلى الزهـــر نحلـــة تتبـــاهى بجاهـــا وفي الحقـــول تجـــول

وضـــباب عـــلى الريـــاض كثيـــف مثقــل الخطــو دائــما لا يحــول

عاشـــقا للجـــمال يخـــشى عليـــه قبلــة الــشمس والــدموع تــسيل

ورأيــت الحــسان حــولي وقلبــي عـــن هـــواهن لاهيـــا مـــشغول

ثـم مالـت إحـدى الحـسان وقالـت مـــا لهـــذا في مقلتيـــه ذهـــول

أتــراه لا يبــصر الحــسن فينــا أم بلـــــيلاه مغرمـــــا متبـــــول

ثـــم جـــاءت في وجنتيهـــا ورود وتحــاكي الغــصون حــين تميــل

وتخبــــئ رمـــــانتين ويبــــدو قطــف كــرم زهــى وخــد أسـيل

وبـــشعر كـــسنبل يـــا نـــسيم كيــف تلهــو بــشعرها والحقــول

أذهلتنــــي بمقلتــــين كزهــــر فوقــه الطــل كالزجــاج صــقيل

ثـم قالـت يـا عاشـق الحسن مهـلا   هــل جمــالي لــه جمــال مثيــل
قلــت كــلا فأنــت رمــز جمــال   أنــت كــالفرع في عيــوني جميــل
أنــــت كــــالفرع رقــــة ودلالا   قــاطعتني ألا تعــي مــا تقــول
فأشــــاحت بوجههــا وتــــوارت   وســنا الــبرق فوقهــا أكليــل



الشاعر عبدالله الجهلاني

هو عبدالله بن سعيد سراج الجهلاني المالكي
من مواليد قرية الجهالين بني مالك
(جنوب غرب الطائف عام ١٩٧١م) عاش متنقلاً في ربوع بني مالك
وبقي بقريته إلى أن أنهى دراسته الثانوية،
ثمّ انتقل إلى المدينة وواصل دراسته في هندسة الالكترونيات (طاقة)
وعمل بالسلك الحكومي ثم تقاعد وعمل بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
جده الشاعر المعروف علي بن زايد الجهلاني المعروف بشاعر الملك فيصل، إذ كان الملك فيصل يحبّه ويقرّبه، فقد كان شاعرنا يكتب له أشعاره في طفولته، فصقل ذائقته وأسقاه العذوبة وفهم الشعر.واكتسب من الشيخ عايض بن زويد الجهلاني عارفة العرب وداهية عصره الخبرة وجودة المعاني كتب الشعر الفصيح والشعبي والقصة القصيرة والمقالة الصحفيّة.
له قصص ثلاث (عناقيد الوفاء- خفقة الهاوية – شهقة وجع) ونشأ في طبيعة خلابة وأودية جميله، في قصائده معانٍ سامية وجودة شعرية راقية تصحبه في كل بيت وكأنك أمام باقة قوية المعاني، رائعة الأسلوب والفكرة.
في قصائده:اطلالة بهية وقافية مميزة مليئة بكثافة لغوية عالية وموسيقى شعرية

عارمة تشد القارئ بتألق الحروف وبوح المشاعر.

قال في مسكاب الأنين/

ياليــــل مــــسكاب الأنــــين أمـــا تنفــــكّ إلّا ســــابحاً عكـــــسي
الحنـــدس الليـــل البهـــيم بـــه تهـــوي إلى درب الـــردى نفـــسي
يُبحـــر عـــلى شـــطآن ظلمتـــه وعـــلى مـــوانئ خـــافقي يـــرسي
يـــا عـــاذلي والحـــزن يعـــصف بي ضعن الحبيب فيا فدى [اللّعُسِ]؟
مـــن بعـــدهم مالتـــذّ طعـــم كـــرى أمـــسي مـــع الأحـــزان والـــنّحسِ
ونقفـــتُ حنظلـــة القـــريح أســـى وقرعـتُ مـن جـور الجـوى ضرسي
رحلـــوا وقلبـــي في رحـــالهمُ ونـــسوا فـــشدّوا معهـــمُ أُنـــسي
ورقـــاء ســـدرتهم تُـــساجعني يـــا ليـــت عمـــري كلّـــه [أمـــسي]
خـــوتِ المنـــازل بعـــد عامرهـــا قومـــوا إليّ فقوّمـــوا رمـــسي
وإذا غرســـتم في الثـــرى جـــسدي لي مطلبـــاً / بـــالله لا أمـــسي
إلّا وغـــصناً غـــصن ســـدرتها ورِف الظـلال حمـاه مـن شـمسِ
يُنـــشر عـــلى قـــبري / فعـــلّ عـــسى مـــدّ الوفـــاءَ / وجـــاد بـــالهمسِ

ويقول في قصيدة مزمار راعي:

صور استدعاها صبيحة يوم في قرية (الجهالين).
يا طفل في داخلي باسألك كيف أخبار ماضيك؟
بيت الحجر يوم عدّيته/ تُقُل سلّم عليّه
يا طائر الذكريات أزريت في جوعك / وظاميك

أتيه ما بين نعماني ولوزه عثريّه
صوت العصافير يتناغم وتر والصبح يغريك
ريح الثرى والمطر يرْضِع عروق الرازقيّه!
النّحل يا سدرة الوادي ب يرشف هقوته فِيك
دوْيّ نحلِك شموخِك والعطا شهدِك عطيّه
الشَّثْ والشّيح ريح الورد والأزهار تهديك
والحُنطه المسقوي تمدّ لك ايد (ن) سخيّه
مزمار راعي الغنم لا جرّ صوته يملُكْ إيديك
معْ ذَرّة الشّمس / يالبيّه لو طوّل شويّه
"الورد يحُضُن بنات الطلّ"! والمَشْهد يناجيْك
ميّادة العود تِلعب ليتها مُلْك ليديّه
يا سارحات الحِمى بدري / أنا اسمع صيحة الدّيك
ترفّقوا بالغضي ولّا فَبَحْسِبها خطيّه
المزن يشكي هزيم الرّعد / والبارق يشعّيك
يقول بسمة حبيبك شعشعت حلوه ضويّه
الدّار حولك فَرَحْ / ما تِسمَع ألّا قول " لبّيك"
والضّيف ممدى يسلّم / طاحت الحايل "قريّه"
صوت النِّجر / والدِّلا ل الصُّفْر / ريح الهيل ينبيك
إنّ " الكرَم " غارس عروقه "بديره مالكيّه
رُزَّ المَثَل يا سعد / هات أمّ خمس / أنا بورّيك

إنما نثَرته لاحَرِّم "كيف" ذيك الشّاذليّ ه

بأملى حزامي مُشوّك / ريحة البارود تشفيك!

يخاف ذيب الفلا / من بُندُقي تسمع "عويّه"

قول:يا "مارد الأشعار" بطّل عنتره فيك

"بطلت" / ما باحتزم أبغي عطر ريحه زكيه

أخاف من زُمرة "الإرهاب" / لا يقلون تاليك

غيرت فِكْرَك / ولِعبَتْ بك عصابه خارجيّه

" تدري ليا كُثرَت همومك تِلحف وانس ناسيك"

قوّ المكيف، وطفّ النور، والنومه هنيّه!!



الشاعر عبدالله الجعيد

هو عبدالله عواض الجعيد ولد في الطائف ودرس بمدارسها ثم التحق بالمعهد العلمي بالطائف وتخرج منه عام ٢٠٠٥م وحاصل على بكالوريوس من جامعة أم القرى عام ٢٠١٠م

وهو الآن طالب دراسات عليا في كندا (قانون).

له قصائد جيده وحضور شعري في الساحة الثقافية.

يقول في صراع مع الذات:

صراع الـــذات أثقلنـــي   وشـــعري كـــاد يقتلنـــي

فـــلا أدري لمـــن أتبـــع   فقـــوم بـــات يـــسكنني

لمـــن قلبـــي لمـــن عقـــلي   متـــى الكلـــمات تعتقنـــي

فأبيـــــاتي مزخرفـــــة   متـــى كـــشفت ســـتحرقني

أرى في الـــشعر مملكـــة   بهـــا الأقـــلام تكتبنـــي

ففـــي كـــل يـــرى قيـــد   وقيـــد الـــشعر يحبـــسني

بحـــور خليلنـــا الأحمـــد   ســـــتغرقني ســـــتغرقني

فـــلا روح ولا جـــسد   إذاً صـــــنم ســـــيتبعني

متـــى يـــانفس تبتعـــدي إذا الـــشيطان أوقعنـــــي
فـــذاك الـــصوت أســـمعه وشـــــقراءٌ تلاعبنــــــي
فلـم أسـمع ولـن أسـمع لنقـــد بـــات يـــوقظني
ففـــي شـــعري أرى شـــيخاً يواعـــــدني فيوعـــــدني
بـــأن الـــصبح موعـــدهم وشـمس القـدس تـسمعني
أُقلِّـــــب كــــل أبيــــاتي هنــــا الأحـــزاب تتبعنــــي
فـــلا أدري لمـــــن أتبـــــع فقــــوم بـــــات يـــسكنني

ويقول في صمت الفؤاد:

صـمت الفـؤاد وفي يديـه رسـائل قـد أغلقـت بالـشوق والقـبلاتِ
صـمت الفؤادفكـان حبـاً صـامتاً سـكن الحيـاءُ بـشعلة الآهـات
يـسامر الليـل ويرقـب طيفهـا ويـسير كـالمجنون في الـساحاتِ
يحـدث النـاس عـن الحـب الـذي خلـق ليـسكن صـفحة الأمـواتِ
مابيننـا حـب قـديم لم يـزل في ظلمـة الأحـزان والهمـساتِ

ويقول في قصيدة بحر الهوى:

علـى بحـر الهـوى رسـمت حـروفي وبـين الغـارقين وجـدت روحـي
وجـدت الـروح قـد رميـت بـسهم مـن الألحـاظ مـن وجـه صـبوحِ
ألـــيلى أعتقـــي قلبـــي فـــإني أسـير بـه وقـد نزفـت جروحـي
أســـير بـــه وقـــد لاقـــى فـــؤاداً يعانقـه فقـد هُـدَّت صروحـي

فقلـــت لـــه أتهجـــرني إلى مـــا | إلى أن يكتـــسي صـــمتي ببـــوحي
فـشمس الحـب قـد لاقـت ظلامـاً | وليـل الهـم قـد أخفـى وضـوحي
فيــا قــاضي الغــرام لقــد أتيــت | وفي الابيـــات تعـــويلي ونـــوحي
ببينـــة تـــرى حتـــى لمـــوتي | فهـــل ياليـــل عنـــدك مـــاتبوحي



الشاعر: عبد الملك الخديدي

هو عبدالملك بن عواض الخديدي، ولد بالطائف ودرس بها وعاش في ربوعها الخلابة فاكتسب ثقافة شعرية، وتمكن في اللغة وجزالة اللفظ. في قصائده بديع قول وعذوبة قافية وديباجة فاخرة وحروف عازفة لأنه متفوق قفي رسم الفكرة ونقش الإبداع في نصوص بديعة جميلة متألقة تأسر العقول وتتخلل المشاعر بكل تناغمات الروعة وترانيم الجمال.

شاعر جزل له قصائد منوعة ذات طابع ديني؛ منها قصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته والذود عنه بالإضافة إلى قصائد اجتماعية، ونفحات أدبية تعالج بعض السلوكيات في المجتمع أحد شعراء الجزاله.. لشعره طعم الأصاله وروح المعاصره، يطل الماضي الجميل بين ثنايا أبياته معلنا حضوره البهي جنباً الى جنب مع ما تحمله مفردة الحاضر من جمال باسلوب يخصه، العمق لا يغيب عن شعره المتشح با لتمكن والاتقان، هنا نحاول التقرب من الشاعر الجزل عبدالملك بالقراءة لبعض نصوصه الشعرية.

حاصل على - بكالوريوس علم اجتماع من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ودبلوم الدراسات العليا.

- صدر له ديوان شعري مطبوع بعنوان: نفحات في نصرة الحق.. عام ١٤٢٨هـ /

٢٠٠٨م.

– له قصيدة معتمدة في منهج وزارة التربية والتعليم بالسعودية.

ترجم من ديوانه العديد من القصائد إلى الإنجليزية في ديوان النصرة الإسلامية العالمية.

شارك في ديوان رابطة الواحة الثقافية الصادر في القاهرة للشعراء العرب.

حصل على عدة دروع وشهادات شكر وتقدير.

– نشر له الكثير من القصائد في الصحف السعودية مثل: مجلة اليمامة وجريدة الرياض والجزيرة والمدينة والأربعاء وبعض الدوريات الشهريّة.

– عضو التجمع العربي لشعراء بلا حدود.

– عضو النادي الأدبي بجدة.و– عضو في العديد من المؤسسات الثقافية المنتديات الأدبية _ مشرف على شبكة عكاظ الأدبية والثقافية.

له قصيدة طيبة الطيبة:

أَقْبِلْ إِلَيْها فما في الأَرضِ يَعْدِلُها ... مدَينةٌ من ضِياءِ الشّمسِ والقَمَرِ

مدَينةُ المصْطَفَى الهادِي مُنَوَّرَةٌ ... أَطْرَى بهَا الوَحيُ في مُسْتَنزَل السُّوَر

تَطيبُ فيها قُلوبُ الناسِ هَانئةٌ ... وتَرتضي العيشَ في حِلٍّ مِنَ الكَدَرِ

مازارها قطُّ إنسانٌ وحلَّ بِها ... إلاّ تمَنَّى إليها عَودَةَ النَّظَر

وحْيٌ تنزل في أفاقها شُعلٌ ... تُضيءُ من هَديها دُنْيا مِنَ الفِكَرِ

والوَبْلُ يهْمِي مَرِيْئاً في مَرَابِعِهَا ... تُسْقَى مِنَ الخيْرِ والأَنْدَاءِ والمطَر

تَعَلَّقَ المجْدُ في أَرْكانِ قُبَّتِهَا ... وحَلَّ أهْلاً على الآطَامِ والهْجَرِ

واستقبلتْ يثربٌ باني حَضَارتَها ... وبايعتْهُ على السرَّاء والضَّرَرِ

ثنيَّـــةٌ تلتقـــي فجْـــرَ الـــوداع بهـــا   فـــردَّدَت طيبـــةُ الأطيـــابِ بـــالخْبَرِ
والكـلُّ يـسْعى إلى القَـصْواء يَطلُبها   لعلَّهـــا تحْتبـــي في مـــرْبَط القَـــدَرِ
ســـارتْ ولم تلتفـــتْ إلا لخَالِقِهـــا   وخَطـوةُ الخير تطـوي رملـة الطُّهُـرِ
بَنَـى الحبيـب قبـاً بـالنُّورِ فارتَفَعـتْ   منـــارةٌ للهُـــدَى فِي مجُمَـــلِ الـــسّيَرِ
والمُـسْتَرَاحُ عَـلى أبْوَابِـهِ رُسِـمَتْ   بِــشَارَةُ الخْــيرِ للإســلامِ بــالظَّفَرِ
وسُـطِّرتْ في روابي المجدِ ملْحَمـةٌ   أبطالهـا صُـحبةٌ مـن صَـفوةِ البـشَرِ
بـينَ البَقِيـعِ وبـين القِبلتَـيْنِ مـدىً   تَلْقـى بِـهِ العينُ تاريخـاً مـن الـصُّوَرِ
تَـصْحُوا خُيُـوْلٌ إذا مـا المـوتُ غَيَّبَهـا   ويَـسْتفِيقُ الَّـذِي في الـنَّفْسِ مِـنْ أثَـرِ
هُنَـا تجُـولُ خُيُـولُ الحْـقِّ سـابِحَةٌ   على الرؤوس فلا تنأى عـن الخَطَـرِ
في بَـدْرِهَا..كَـانَ للكفَّـار مَوْعِـدُهُمْ   مَـعَ الفَنَـاءِ لجِـيْشِ الكُفْـرِ والْقَـذَرَ
وأُحْـدِها..سُـطِّرَتْ فِي سَـفَحِهِ عِـبَرٌ   وَحَمْـزَةٌ فِيْ الْـوَغَى قَـدْحٌ مِـنَ الـشَّرَرِ
وصُحْبَةُ المْـصْطَفَى في جَيْشِه بَـذَلُوا   رُوحَ الجِهَـادِ بِـلاَ مـنٍّ ولا ضَـجَرِ
يأيُّهـــا البَـــدْرُ في ليـــلٍ يُطَاوِلُـــهُ   فجْـرٌ جديـدٌ عـلى الإِنْـسانِ بالـسَّحَرِ
إذا رأيْـــتَ جمُـــوعَ النَّـــاسِ زائِـــرَةً   فاشْـكُرْ بَـصِيراً أَمَـدَّ العـينَ بالبـصرِ
وَإنْ رأَيْـتَ جمُـوعَ الحـجِّ مقْبِلَـةً   فَـــسَبِّحِ اللهَ واسْـــتَغْفِرْهُ مـــنْ عَثَـــرِ

ويقول في ستار الكبرياء:

ومـــا في الفقـــر عيـــبٌ غـــير أَنيِّ   أرى أَنَّ التَّـــسَوُّلَ كـــل عـــارِ
ووجـــهُ المـــرءِ يفقـــدهُ إذا مـــا   تَقَلَّـــبَ صـــاغِراً بـــين الكِبـــارِ
ويكْـــبرُ بالتَّزَهُّـــدِ ذُو نَقَـــاءٍ   ويبقـــى أمْـــرَهُ في النـــاس ســـارِ

وَيَــصْغُرُ بالفــضول أخــو الهــوانِ مــريضُ الــنفس يــشْعُرُ ب انكــسار
فَيَـــا لله كـــم تاهـــتْ عقـــولٌ وكـــم ضـــاعتْ عيـــونٌ في القِفَـــارِ
رجـــالٌ للثيـــابِ قـــد اسْـــتَفَاقَت وللألـــوانِ مالـــتْ كالـــصِّغارِ
وغرَّتْهـــا الحيـــاةُ بكـــلِّ لـــونٍ وتـــسعى خلـــفَ أســـباب البـــوارِ

ويقول في نفحات شعرية رائعة:

لهَفْـــي عـــلى نفـــسي إذا مـــا رُمْتُهـــا تـــسعى إلى أمـــرٍ ولمَّـــا لمتُهـــا
زيَّنْـــتُ أعـــمالي فـــما ألْفَيتُهـــا والـنفسُ تَطمـعُ في المخيلـةِ والظَّفَـرْ
لهَفْـــي عـــلى نفـــسي إذا مـــا خِلْتُهـــا تمـــشي إلى قـــبري ولمَّـــا قِـــسْتُها
تحـتَ الثـرى والـرُّوح قـد ودَّعتُهـا والقـبرُ مـن يأتيـك منـهُ بـا لخـبرْ
مـــا هـــذه الـــدنيا سِـــوى أيَّامِنـــا ســـاعاتنا آهاتنـــا أحلامنـــا
تمـضي ويمـضي العمـرُ في آمالِنـا والعمـــرُ فـــانٍ والأمـــاني لمْ تـــذرْ

ويقول في ابتهال:

إلهَـــي فَـــرّجِ اللّهُـــمَّ همِّـــي وزِدْ لي فِي النِّعِـــيمِ وفي الهنَـــاءِ
وهـــذا القَلـــبَ تملـــؤهُ يقِينـــاً بنُـــورٍ منْـــكَ موفُـــورَ الـــضِّياءِ
وتجـــبُرُ عَثْـــرتي وتُعـــينُ نفـــسي عـــلى الـــشيطان مفتـــاح الـــشَّقاء
أعِـــذني باســـمكَ اللّهُـــمَّ ربيِّ مـــن النـــيران والطـــفْ في القـــضاءِ
وقرِّبْنـــي بعَطْفِـــكَ وارضَ عنِّـــي وزدْني بالمحبَّـــــة والرّضـــــاءِ
وجـــاوِرْ بي نَبِيَّـــكَ في جنـــانٍ بهـــا مـــا لا رَأى بـــالعينِ راءِ
وغايـــةُ مقـــصَدي وغِـــذَاءُ روحـــي شـــفاعةُ أحمـــدٍ يـــومَ اللِّقـــاءِ



الشاعر عبدالله العبادي

هو الدكتور عبد الله عبد الكريم أحمد العبادي ولد في الحوية بالطائف عام ١٣٦٧هـ حاصل على البكالوريوس في:اللغة العربية وآدابها، والماجستير في: النقد الأدبي والبلاغة بعنوان النقد عند ابن طباطبا العلوي عام١٣٩٨هـ - جامعة الملك عبد العزيز والدكتوراه في:النقد الأدبي والبلاغة، بعنوان:المقاييس النقدية عند ابن سلام.دراسة نقدية مقارنة.

من جامعة أم القرى عام:١٤٠١هـ عمل أستاذاً مشاركاً في النقد الأدبي والبلاغة بكلية التربية بالطائف ثم وكيلاً لعميد معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ثم عميداً لكلية التربية بالطائف.

من مؤلفاته:الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالاشتراك (خمسة أجزاء وتوابعها) و- شاعرية زهير بن أبي سلمى في ميزان النقد - رؤية جديدة في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات - بعض المقالات في تعليم العربية لغير الناطقين بها - بعض المقالات في الصحف حول قضايا التعليم - وعدة بحوث منها:ظاهرة القلب في كلام العرب بلاغتها وأحوالها - والعدول عن الوضوح في نماذج شعر الأقدمين - دراسة نقدية - ومن مظاهر الإبداع في التشبيه البليغ والحكم النقدي بين الواقع والمثال؛ يقول عن المصيف:

هذا السحاب يداعب الآكام تيجانا بهية
يبكي فيجري دمعه والأرض طيبة زكية
فيثور منه الورد والريحا
ن والآسى النقيه
تستقبل المصطاف في
حب وتهديه التحية
إن شاء في قمم الهدا
أنسا وإن شاء الحويه
أو في الشفا العالي البهيج
النضر أو أطراف ليه
أو في الرحاب إذا جرى
قرن بأمواج زهيه
أو في السديرة إن أراد
السير في أرض سويه
أو في بني سعد وأكرم
بالخؤولات السنية
أو في ثقيف ذوي السهام
الباترات الأرحبية
أو في شبابة والمكارم
زاكيات أسمجية

***

هذا حمى البيت الحرام
نراه من قمم شواهق
وبخطوة نسعى إليه
فلا صعاب ولا مزالق
طرق يزينها اتساع
وانتظام في المفارق
في ساعة إن شئت
بل نقصت مقربة دقائق
فالطائف الغناء
حي من حمى الحرم المعانق
ومياهه أبدا إلى البيت
العتيق لها طرائق
يسقي تهامة فيضها
ويعم أبطحها بغارق
وإذا السحاب تراكمت
مابين زهام وبارق
فرحت بذاك تهامة
وتباشرت منه الخلائق
وترى الثمار تدفقت
من كل ناحية شقائق

تدنو لأبطح مكة
فضلا من الرحمن خارق
بستان مكة وارف
بالخير من زمن البطارق
هذي الحدائق أينعت
بالزهر مختلفا جماله
مثل النجوم تقرشت
أُفقا يناغيها دلاله
نسماته نفخ من
الريحان سارية فعاله
وصدى أغاريد الطيور
وقد أحاطته تلاله
تهدي المتيم نفحة
فيطيب بعد اليأس حاله
نغم كإيقاع النسيم
حفيف أوراق تخاله
والسائحون لدى المروج
الخضر يسترهم ظلاله
يتنعمون بما حباه
الله موفورا نواله
فالأرض آمنة بفضل

الله آمنة جباله

والشرع يحكمها بدين

الله ثابتة حباله

وترى الحياة يظلها

في كل ناحية كماله

هذا هو البلد الطهور

فطاب محفوظا جلاله

ويقول:

أَرِقْتُ لومْضِ البْرقِ يبدو ويحُجَبُ

تراقبُه عيْني وقلبِيَ يرغَبُ

أرقت وفي أدنى تهامة منزلي

ولو كنت أقصاها لما كنتُ أعجب

ولو كنت خلف الليث أو أرض قلوة

لحالت جبال في السراة وأترُبُ

ولكن قلب الأرض غالية الثرى

تريك مشاريف الشفا وتقرب

يريك مشاريف الشفا البدر مقمر

ويبدي جهام الطور وهو المغرِّب

كأن مصابيح الهدى ضوء نورها

نجوم من الجوزا.وغزوان مركب

مصابيح يعلوها سحاب مجلل
ومزن تعالى كالجبال يربِّب
تلاحق من منشاه أجمل ما ترى
تنوء به ريح الشمال فيخصب
ومر رحاب البيت ثم تنقلت
غدائره متن السماء تجلبب
فيبدو كأطوار الجبال تجاورت
تدافعه الريح العطوف فيسهب
ويرسل درا كالحلوب وأعطفت
هنيا قريب الأرض أعلاه هيدب
فيمطر أنجاد الحزون بوبله
وهتَّانه حينا وحينا يغرِّب
تكاد خفاف الطير تنجو وحيدة
وتترك أفراخا لها وتجنِّب
وتخرج ربات الحجور سواعيا
رجاء نجاة والشّعاب تحبحب
يظل الروابي الطامنات وسيداً
ويُغْدي على حزم القميع ويرحب
يسحُّ على العرفاء والربوة التي
تجاورها الماء القراح ويسكب
وتمسي ديار في هذيل أظلها

وأخرى بأطراف الهدى تتقنب
رحاب ووادي القيم تمشي شعابها
بصاف فلا غث ولا هو مترب
فينزل في قرن التعالب ماؤها
هنيا..وأعلى ريحيات مجبب
حزوم عكاظ ماثلات كأنها
بحار وأعلى الدوح فيهن مركب
ولِيَّةَ تسقيها بوادر سيله
يمر على وادي العقيق وينصب
كأن على جلدان منه إذا انتحى
قبابا أقيمت والمزامير تضرب
فيضحي سواد الأرض ثاني ورده
يُشق بأنواع النبات ويُشطب
وتمسي رياضا حانيات تزينت
بشتى صنوف الزهر والزهر طيب
ويسعد أهل الأرض والنِعَم التي
تهادى بها ريانة وهي خبخب
فذاك هو الإكرام من غير منة
ولا طلب للعائدات المجرب



الشاعر عبدالله بن رفود السفياني

الدكتور عبدالله بن رفود بن رفيد السفياني شاعر تميز بروعة القصيدة وجزالة اللفظ شاعر فصحى متمكن أجاد القول في شعر التفعيلة، وهو باحث، وناقد مميز، ومدافع شرس عن لغة الضاد، مفرداته أصيلة.وتجربته الشعرية مزيج بين روح الشعر القديم والحديث.

شاعرنا يتميز بحضوره التراكمي وتجربته المتبلورة تماماً في حقل نجاحاته الشعرية المتلاحقة يضيف للشعر حين ينصب اهتمامه على جوانب يحددها هو برؤيته، وذائقته، تجاه ما يتعلق بشأن من شؤون الأدب كشعرائه المتميزين أو ما يتطرقون له في قصائدهم وله مراسه في هذا الجانب منذ سنوات طويلة مع رموز الشعر ورواد الثقافة.

له كتاب وأموت يا أمي..وفي صدري كلام.كما تم تعيينه هذا العام ١٤٣٨هـ عضواً في مجلس الشورى رئيس تحرير مجلة الساخر ومدير موقع أدب.

يقول في قصيدة غياب:

من أين أبدأُ والقصيدةُ في فمي ذَبُلتْ..
وماتَ الصّمتُ..والكلماتُ
واللغةُ العتيقة..!

أم كيف أقترف الجريمة
بعد أن ولى ضجيج الحرف في لهب الحقيقة..!
((مِكَرٍّ مِفَرٍّ..مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً..))
لا شيءَ في وطنِ القصيدةِ يستحقُّ الدمعَ
في طللِ لعبلةَ أو عُنيزة..!

***

هذا أميرُ الشعرِ يجترُّ الحروفَ وقد " بَلِينَا "..!
ويصيحُ في زيدٍ وفي عمرٍو
فتنكشفُ المعاركُ عن (ألا هُبّي بِصحْنِكِ) فاقتلينا..!
و محاصَرٌ باسمي
وباسم الراحلين على تباشيرِ السيوف وعنتريات القبيلة..!
وعلى ضفافِ الحتفِ..
كان الوعدُ يشربُ آخرَ الجملِ التي وُئدتْ هنا
بين " اللِّوى " و" أنا "و " تابوت القتيلة..! "

***

أعرب يا ولدي:
(عشق المسلم أرض فلسطين)
قال الطالب:
" نسي المسلم أرض فلسطين "

الأول: فعل مبنيٌّ فوق جدار الذلة والتهميش..
والفاعل مستتر في دولة صهيون.
والمسلم مفعولٌ...
كلا مكبوت في محكمة التفتيش..!!
وأرض فلسطين..؟؟
ظرف مكان مجرور عفوا..
مذبوح منذ سنين..
يا ولدي:خالفت قوانين النحو
وعرف المختصين..
معذرة أستاذي:
فسؤالك حرك أشجاني..
ألهب وجداني معذرة..
فسؤالك نار تبعث أحزاني.
وتحطم صمتي وتهد كياني...
عفوا..يا أستاذي....
إن نطق فؤادي قبل لساني.!

خـذي دفـاتر شـعري يـا معـذبتي ومزقيهـا عـلى أشـلاء آهـاتي
فقـد تعـوّد قلبـي سـلب فرحتـه وقـد تعـوّدَتِ التهـشيم مـرآتي
كل الوجوهِ تساوت في صدى نظري فلـيس مـن عجـبٍ دمـع ابتـساماتي
أترحلين؟؟!!فروحي من هنا رحلت حتى المسافات تاهت في مسافاتي

ما عاد يزهر ورد الصدق في حلمي   ولا تبسّمَ نصري فوق راياتي
تحطمت لغة الآمالِ في شفتي   حتى الأسى دمعه باكٍ لمأساتي
أين السحاب توارى؟؟ كيف فارقني!!؟   أخانني قبل أن أدنو لغاياتي
قالت وقد ذاب ثلج الصدق في فمها   هيا ابتسم.!!فسحاب وعودنا آتي

ويقول:

أماهُ..لا تسألي عن كُنْهِ أمنيتي   لا تسألي عن دمٍ يجري بأوردتي
لا تسألي عن رفاق الدرب إنهمُ   عزّوا..! فليس سوى صبري وراحلتي
لا تسألي عن خيول الشعر.!! ملجمة   لجامها الخوفُ، إلا صوت قافيتي!!

** * **

هي الغريبة تجري في أعنّتها   ترنو إلى الشمس في إشراقها الآتي
تعانق الفجر، تشتمُّ النسيم به   تواجه اليأسَ في طوفانه العاتي
فسوف أكتب شعري في فضا أملي   وسوف أركز فوق الحب راياتي



الشاعر عياد عيد الثبيتي

هو الدكتور عياد عيد مسعد الثبيتي ولد في السيل الكبير عام ١٣٧٠هـ.

درس الابتدائية بالمدرسة العزيزية بالسيل الكبير، ودرس المتوسطة والثانوية من دار التوحيد بالطائف.

والبكالوريوس من كلية الشريعة بمكة المكرمة، والماجستير من كلية الشريعة بمكة عام ١٣٩٩هـ.

والدكتوراه من جامعة أم القرى عام ١٤٠٢هـ.

يعمل أستاذاً في النحو والصرف والعروض بقسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بمكة المكرمة.

من شعره:

كوني كما شئت قلبي ليس ينصرف ... ما عن هواك وإن أعرضت ينحرف

أضحى الهوى في دمي عطراً وفي شفتي ... شعراً فمن بحره الصخاب أغترف

ماعاد يثني فؤادي عن هواك نهى ... ولا يميل به عن وده الأسف

فأجملي في صدود كاد يقتلني ... وخففي عذل صب قلبه دنف

لقد أسأت وما عانيت أرهقني ... قد جئت قد جئت بالأخطاء أعترف

وكنت أقرأ وصف العاشقين وما ... قد ذقت يا أنتِ حقاً فوق ماوصفوا

ويقول في قصيدة شقي إزاريك:

شــقي إزاريــك لا بغــداد عــاد لهــا ... عــز الرشـيد ولا في سـوحها وطـر
ولا دمــشق شــآم الخــير يؤنــسها ... في هــدأة الليــل مــن آهاتهــا عمــر
ولم تعـد مـصر ذات البهـو تـسمعنا ... زئــيرة مــن بنــي أيــوب تعتــبر
وليس في قيروان اليوم رجع صدى ... ولا لـدى فـاس للـصديان معتـسر
والشرق والغرب بل كل الجهات بها ... عاث الصليب فغيض الماء والشجر
بنـوك أهـدابهم ليست كـما عهـدت ... جـلى المـآثر سـاء الـورد والـصدر
فـلا الخلائـق أصـحاب النبـي لهـم ... وهـم هـداة الـورى حـس ولا خـبر
ولم يعــد لبنــي مــروان في دمهــم ... حــق ولا لبنــي حمــدان مــدكر

إلى أن يقول:

يــا أمــة أصــبحت للهــزل مأدبــة ... وتــاه في ليلهــا المحلولــك القمــر
ربــوع لبنــان قــد أضـحت مفاتنهــا ... قفــراً وعيــد في ســاحاتها الــشرر
والقدس والقدس فض الظلم عذرتها ... أيــن الـصناديد أيــن الـسادة الغـير؟
أيــن الــذين إذا قيــل انفــروا نفــروا ... شــهد الــشهادة في أعــراقهم ظفــر
أين الشيوخ وقد كانوا هدى ولظى ... يذوب من وقده الصمصامة الذكر
بنــوك يــا أيهــا الــشمطاء مــزقهم ... مـوج مـن الغـدر إذ في غـيهم سـدرُ
نامت لدى عبق الماضي مفاخرهم ... وعاقهم في قطاف الهمة البطر (١)

(١) من أدباء الطائف المعاصرين ص ٤٦٧



الشاعر علي حسن الحارثي

هو علي بن حسن بن حامد الحارثي من مواليد ١٣٩٥هـ في ميسان جنوب الطائف وفيها درس مراحل التعليم حتى الثانوية ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز كلية الآداب قسم اللغة العربية تخرج منها عام ١٤١٩هـ ثم عمل في التربية والتعليم؛ ويحضر حالياً الماجستير في اللغويات.

شارك في عدة أمسيات ثقافية كما ألقى عدة قصائد في مناسبات و محافل اجتماعية راهن على بساطة الكلمة والعمق في الفكرة الشعرية من خلال قصائده وابداعاته ونصوصه.

ليصنع للمتلقي تحفة فريدة في قالب إنساني يحمل جانباً من الآمال والروعة، فاستطاع أن يوظف لغة الاصالة التراثية في نسق التجربة الحديثة وهندستها في باقة شاعرية تروي مختلف الأذواق والأعمار، شاعر لا يبحث عن فلاشات الاعلام ولا عن الضوء متواضع ومتميز بثقافة أدبية راقية.

ولديه ديوانان مخطوطان، له قصيدة المنظومة المكية في الآداب التويترية والتي منها:

يا أخا الغيث إذا الغيث انسكب ... ياشقيق الروح والحب تعب

إن للتغريد آداباً كما ... أن للقول حدوداً وأدب

فـــإذا غـــردت يومـــاً فلـــتكن واضـح القـصد عـلى سـن العـرب
وتخـــيَّر جيّـــد اللفـــظ لـــه إن خـير اللفــظ لفـظُ منتخـب.

يقول في ذَاتَ وَدَاعٍ:

غادر "الطائف" منذ أعوام...لكن "الطائف" لم يغادره حتى اللحظة...

مَــضَى وَفي رَكْبِــهِ تمَـْضِيْ مَآسِــيْهِ حَتَّـى لَكَـادَتْ ذِئَـابُ الحُـزْنِ تُرْدِيْـهِ
مُرَوَّعَـــاً لا رِيَـــاحُ البَــيْنِ تُبْعِـــدُهُ ولا اجْـتِمَاعٌ مِـنَ الأَحْبَـابِ يُدْنِيْــهِ
يَطْـوِيْ عَـلىَ سَـاعِدِ الآهَـاتِ جُعْبَتَـهُ لا الـشَّمْسُ دِفءٌ ولا ظِـلٌ يُوَاسِــيْهِ
يَا بُؤْسَهُ غَـادَرَ الأَصْحَابَ فَانْبَجَسَتْ عَـيْنُ الـوَدَاعِ وَمَـا عَنَّـتْ مَرَاسِــيْهِ
كَانَــتْ لَيَالِيْــهِ تَزْهُــو بِــاجْتِمَاعِهِمُ واليَـوْمَ هَـاْ أَقْفَـرَتْ مِـنْهُمْ أَمَاسِــيْهِ
يُـسَامِرُ الـنَّجْمَ فِي ذِكْـرَى أَحِبَّتِــهِ إنْ مَــرَّ طَيْــفٌ تَنَــاهَى فِي تَلَظِّيْــهِ
قَـدْ شّـفَّهُ الوَجْـدُ وانْثَالَـتْ بِخَـاطِرِهِ لَــوَاعِجُ الــشَّوْقِ إِذْ هَلَّــتْ مَآقِيْــهِ
بِالأَمْسِ كَانَتْ رِيَاضُ الوَصْلِ مُعْشِبَةً واليَـوْمَ جَفَّـتْ عَـلىَ هَجْـرٍ سَـوَاقِيْهِ
بِـالأَمْسِ يُشْفِقُ إِنْ غَابَـتْ مَلا مِحُهُـمْ شَـيْئاً، وَيَأْسَــى لِيَــوْمٍ فِي تَقَــضِّيْهِ
واليَـوْمَ طَـالَ افْـتِرَاقٌ والأَسَـى لُغَــةٌ حُرُوْفُهَـا مِـنْ لهَيْـبِ الـشَّوْقِ تُـصْلِيْهِ
هَـلْ تَعْلَمُـوْنَ بِـهِ؟ هَـلْ تحَفَظُـونَ لَـهُ وُدًّا، فَـمَا كَـانَ طُـوْلُ العَهْـدِ يُنْـسِيْهِ
بَنَى لَكُـمْ فِي سَوَادِ القَلْبِ مِنْ لهَفٍ صَرْحَاً مِـنَ الحُـبِّ مَـا انهَدَّتْ مَبَانِيْهِ
لا تَعْـــذِلُوْهُ إِذَا غَابَـــتْ سَـــفَائِنُهُ خَلْفَ المُحِيْطِ وَمَـا لاحَـتْ سَـوَارِيْهِ
يَكْفِيْهِ مِنْ ذِكْرَيَاتِ الأَمْسِ مَا حَفِظَتْ صَــحَائِفُ الــوُدِّ، والآلامُ تَكْفِيْــهِ
واللهِ مَـــا لاحَ بَـــرْقٌ فِي سَـــحَائِبِهِ أَوْ زَمجَـرَ الرَّعْـدُ يَوْمَـاً فِي أَعَالِيْـهِ

وَلا زهَـى الـوَرْدُ فِي مَـرْآهُ مُنْتَـشِيًا　　　يَكَـادُ يُفْـصِحُ عَـمَّا كَـانَ يُخْفِيْـهِ
إِلا تَـذَكَّرَ أَيَّامًـا ب" طَائِفِـهِ "　　　فَرَائِـدًا حُلْـوَةً إِذْ عَاشَـهَا فِيْـهِ
هُنَـاكَ خَلَّـفَ قَلْبًـا وَانْثَنَـى جَـسَدًا　　　فَلَيْـتَ مَـنْ خَـانَ عَهْـدَ الحُـبِّ يَدْرِيْـهِ

وفي قصيدة إنابة يقول:

يمَّمْـتُ نَحْـوَكَ خـافقي وكَيَـاني　　　ورفعْـتُ كَـفَّ المـستَحِقِّ الجـاني
أَسْرجْتُ خَيْلِي في رحابِكَ مخُبْتاً　　　والـدمعُ في عَيْنَـيَّ أحمـرُ قـاني
وأَنَخْـتُ رحـلِي عنـد بابِـكَ آيِبًـا　　　أمْتـاحُ جـودَكَ مِـنْ يَـدِ الإحـسانِ
يـا ربِّ أرهَقَنـي المـسيرُ بـلا هُـدىً　　　والـذنبُ إذ يعتـادُني أضـناني
مَـن لي سِـواكَ وفي الحَنايَـا لَوْعَـةٌ　　　والـصَّدْرُ مـشتملٌ عـلى بركـانِ
مَـنْ لي سِـواكَ وكُـلَّ يـومٍ غـارةٌ　　　للحادِثـاتِ ودفعُهُـنَّ أمـاني
أنـاْ تائِـهٌ لَـبَسَ الـضَّياعُ دروبَـهُ　　　وأنـاْ الغريـبُ وهاهُنَـا أوطـاني
أنـاْ صـفحةٌ كتـبَ الزمـانُ حروفَهـا　　　مِـنْ حـسرةٍ ومـدادُها أشـجاني
أنـاْ زورقٌ لَعِبَـتْ بِـهِ أمواجُـهُ　　　فمتـى الإيـابُ إلى حمـى الـشُّطْآنِ
وأرى الـشبابَ وقـد أمـالَ بِظِلِّـهِ　　　واهـاً لعمـرٍ بـاذخ الرَّيَعـانِ
عجِـلَ الخُطـى متحفِّـزاً وكـأنَّما　　　أَيَّامُـهُ في مَـرِّهِنَّ ثـواني
قِـفْ يـا حبيـبُ ترَفَّقـاً فلطالمـا　　　وقفـتْ لِأجلِـكَ غايـةُ الـشُّبَّانِ
أيَّامُنـا رغـم المنُـى معـدودَةٌ　　　مـا للفتـى في شـأْنِهِنَّ يـدانِ
أنـا قـادم يـا رب مـن رحـم الأسـى　　　الجـرح جرحـي والـسنان سـناني

خـذني بعفـوِكَ لا يخيـبُ مُؤَمِّـلٌ مـا دامَ غايتُـهُ إلى الـرَّحمنِ
أقبلْـتُ مـن تِيـهِ الـشَّتاتِ مُـضَرَّجاً بدمائِـهِ ويـداهُ تَرتجفـانِ
إنِّي ضـعيفٌ يـا عزيـزُ فقَـوِّني وأَمِـدَّني بالـصَّبْرِ والإيـمانِ
واسـكُبْ يقينَـكَ في فـؤادي بَلْـسَمًا وامـلأْ بحبِّـكَ مُهجتـي وجَنـاني

ويقول:

قالت عهدتك مشرق القسمات
تهزأ بالألم،
من أين هذا الحزن في عينيك؟
والصدر احتدم
لكأنما بكت الحروف
هواك وانتحب القلم
أطرقت
لا ألوي على شيء
أفتش في الجوانح
عن جواب
أمتاح أشرعة السراب
يامن تعاتبني
وتوغل في تفاصيل العتاب
رحلت رؤانا والزمان الغض

واستبقا إلى الحسرات باب

«ذهب الذين أحبهم»

واصفرّ عنقود الشباب

الحب أمحل روضة

والعمر يطويه انتهاب

سِهَامُ الفَقْدِ في رثاء والده:

أَحَقَّــاً أَنَّ عَيْنِــيَ لَــنْ تَراكَــا ... ولَــنْ يَنْـسَابَ في سَـمْعِي نِـداكَا

أحَقَّــاً يــا حَبِيْــبَ القَلْــبِ غابَــتْ ... أمَانِينــا وغادَرَنــا سَــنَاكَا

أَصُــدُّ عَــنِ الحَقِيقــةِ في ذُهُــولٍ ... وَأَزْعُــمُ أَنَّ مَــنْ يُنْعَــى سِــوَاكَا

أُغَــالِطُ في سِــهَامِ الفَقْــدِ نَفْــساً ... تــذوبُ أَســىً وتُــورِدُني هَلاكَــا

أَبِي..وتَهُــزُّني الــذِّكْرى حَنِيْنَــاً ... وَيَرْحَــلُ كُــلُّ حَــرْفٍ في مَـدَاكَا

وكنــتُ أَهــابُ أنْ أَرْثِــي عَزِيــزاً ... فكيــفَ أَخُــطُّ شِـعْرًا في رِثَاكَــا

تُنــافِرُني الحُــروفُ بِــلا انْقِيَــادٍ ... وَمَــا جَرَّبْــتُ مِنهــا قَبْــلُ ذاكَــا

وَدِدْتُ بِــأَنْ وُقِيْــتَ يَــدَ المَنَايــا ... وأَنِّي كنــتُ يــا أَبَتِــي فِــداكَا

ومَــا كَافــأْتُ نَوْلَــكَ وَهْــوَ ثَــرٌّ ... ولَــو أَفْنَيْــتُ عُمْــرِيَ في رِضَــاكَا

سَــتَبْقى في مَــدَى الــذِّكرى مَنَــاراً ... يحُلِّــقُ كُــلُّ صَــفْوٍ في عُلاكَــا

بَنَيْــتَ محَبَّــةً في كُــلِّ قَلْــبٍ ... وقــامَ عــلى قَواعِــدِهِ بِنَاكَــا

تطَــاوِلُ مَنْكِــبَ الجَــوْزَاءِ طُهْــرَاً ... وَيجْتــازُ الكَواكِــبَ والــسِّمَاكَا

فَـــسُبْحَانَ الَّـــذي أَوْلَاكَ فَـــضْلاً وَثَـــوْبَ كَـــرِيمِ أَخْـــلاقٍ كَـــسَاكَا
نَجِـــيءُ إِلَيْـــكَ يـــا أَبَتِـــي فَنَـــأْوِي إِلى الـــصَّدْرِ الحَنُـــونِ إِلى حِمَاكَـــا
نَجِـــيءُ لِنَبْعِـــكَ الـــصَّافي ظِـــمَاءً فَنَـــرْوَى ثُـــمَّ نَـــرْوَى مِـــنْ دِلَاكَـــا
تُهَدْهِـــدُنا كَـــمَا كُنَّـــا صِـــغَاراً وتَغْمُرُنَـــا بِفَـــيْضٍ مِـــنْ دُعَاكَـــا
نَـــشَأْنَا يـــا أَبي في خَـــيْرِ عَـــيْشٍ تُظَلِّلُنَـــا بِهُـــدْبٍ مُقْلَتَاكَـــا
تُـــذَلِّلُ في رِضَـــانا كُـــلَّ صَـــعْبٍ وراحَتُنَـــا وسَـــلْوَتُنا مُنَاكَـــا
عَطُـــوفٌ مُـــشْفِقٌ بَـــرٌّ صَـــدُوْقٌ عَزِيْـــزُ الـــنَّفْسِ عَـــنْ هـــذا وذَاكَـــا
بَـــشُوشُ الوَجْـــهِ بَـــسَّامُ الثَّنَايـــا يُبَـــادِرُكَ التَّحِيَّـــةَ مـــن رَآكَـــا
أَيَـــا جَبَـــلَ الـــسَّمَاحةِ كَيْـــفَ غابَـــتْ ذُرَاكَ اليَـــومَ والقَـــبْرُ احْتَواكَـــا
وَمَـــا وارَيْـــتُ شَخْـــصَكَ في ثَـــرَاهُ ولَكِـــنْ مُهْجَتِـــي أَوْدَتْ هُنَاكَـــا
جَـــزَاكَ اللهُ عَنَّـــا كُـــلَّ خَـــيْرٍ وبِـــالفِرْدَوْسِ يـــا أَبَتِـــي جَزَاكَـــا
سَـــتَذْكُرُكَ المـــسَاجِدُ كُـــلَّ آنٍ إلى رَوْضَـــاتِها كانَـــتْ خُطَاكَـــا
وبِالأَسْـــحَارِ كَـــمْ تَاقَـــتْ فِجَـــاجٌ إِلى التَّهْلِيـــلِ يَبْعَثُـــهُ صَـــدَاكَا
أُكَفْكِـــفُ عَـــبْرَتِي وأَقُـــولُ صَـــبْرًا هُـــوَ المَكْتُـــوبُ يـــا أَبَتِـــي أَتَاكَـــا
عَلَيْـــكَ سَـــلَامُ ربِّي كُـــلَّ حِـــيْنٍ وجَـــادَ الغَيْـــثُ مِـــدْراراً ثَراكَـــا
لَـــئِن عَـــزَّ اللِّقَـــاءُ وحَـــالَ فَقْـــدٌ عَـــسَى في جَنَّـــةِ المَـــأْوَى لِقَاكَـــا



الشاعر علي عويض الأزوري

شاعر متميز كتب الشعر وترجم كثيراً من القصص والقصائد إلى لغات أخرى ولد في لية بالطائف عام ١٣٧٩هـ بكالوريوس لغة انجليزية معيد كلية التربية بالطائف ويعد للدكتوراه (عن كتاب حماد السالمي أشعار المحبين إلى يوسف عز الدين) نشأ وتربى في ربوع الوادي له قصيدة الرؤية الأزورية عن الحاسبات الآلية وشهريار وألف ليلة وليلة وله كتابات شعر وقصة مترجمة فهو شاعر مخضرم لا يمل المتلقي من إبداعه وثقافته في الأدب العربي والإنجليزي.

يقول في قصيدة قدوم:

جئتِ إليَّ وفي شفتيك حلم ضائع　　وأنا أُواري في الهوى أشلائي

جئتِ وفي عينيك أوثان الهوى　　يغسلن أوزار النوى بدمائي

ولمَ أتيتِ في صيف الهوى　　ألتهزئي بالسحب والأمطار والأنواء

ويقول:

سونيا في عينيها يسكن حزن داكن

في شفتيها

تختصم صلوات القديس

ونبوءات الكاهن

بين العينين والشفتين

كأسان يسكبهما قسيس

يرشفهما ماجن

قالت من يدخل قلبي

آمن

ويقول في منزلنا

منزلنا فوضى

(فيه الدرعى.. ترعى)

ولمّا بعدُ

يخرجُ

شطْء المرعى

يقطنه سفهاءٌ

***

(أخواتي وأنا)«١»

ودرزان أولادٍ

وبناتٍ

ونصفٌ قرضا

وبه ستٌ

أربعُ فتياتٍ

وفتى

والخامسُ

لا تعرفُ

إن ذكراً كانت

أن أنثى

لا أحدَ

يسألُ..

كيف؟

لماذا؟

وإلى أين؟

ومتى؟

بيتٌ

كلُ

(مِنْ أيدهْ إلهْ)

فالبعضُ

يركله طولا

والبعضُ

يُبعْثرهُ عرضا

فترى القوم

فيه صرعى

فيهم
من لا يأكلُ
لحم الضأن
ولا لحم البقرِ
ولا البَلهَا«٢»
فكثير منهم
يأكل يومياً
منهم بعضا
لا تعرف هذا
مِنْ هذا
مِنْ ذاك
ومَنْ ذا..!!!
تختلط الجاءُ«٣»
بظَتَا
والظاءُ
بجَتَا
هذا يأمر
ذلك ينهى
(طنطا....
دمنهورُ...

بنْهَا)

وكلام الخامس./..

....أو الخامسة

أمراً

بل نهياً

بل فرضا

وأبي

يا لأبي

يوماً يرتفع

فوق السحبِ

لما يرتفع الضغط لديهِ

وأياماً

يبطحنا

أرضا

في الحالين نصلي

فله العتبى...

فله العتبى..

ويقول في قصيدة مداعبة بينه وبين الدكتور غازي القصيبي بعنوان رفيق الحرف والمعاناة

جمعــت حقيبتــي وتركــت أهــلي ووَدعــت الــصحاب مــع الجماعــة

وجئــت لانقلنــد للعلــم لكــن		عــدو العلــم ياصــاح المجاعــة
اذا انخفـض الجنيـه أكلـت لحـماً		وأكـل (التـبس) في حـال ارتفاعـة
وأخـشى سـيدي مـن طـول أكـلي		لهــذا التــبس مــن نقــص المناعــة

ويقول في قصيدة لهاث حياتي

ديــوان شــعرك ســاحر الــنغمات		حلــو الحــديث منمــق الكلــمات
فتراقـصت روحـي لـشعرك وانتـشت		جــــذلى تقبـــل رقـــة الأبيـــاتِ
ألهبــت أشــواقي بنــيران الهــوى		فنفثتهـــا حـــرى عـــلى النـــسمات
أيقظـت بركـان الهـوى في داخـلي		ونـــشلتني مـــن هـــوة الأمـــوات
وبعثـــت أحزانـــاً دفنـــت رفاقهـــا		ودفنـــت في قـــبر الزمـــان رفـــاتي
أبحـرت بالـذكرى إلى شـط المنـى		ألقيــت في بحــر الهــوى مرســاتي
وذكـــرت أيامـــاً مـــضين لـــذكرها		أمـــسى فـــؤادي دائـــم العـــبرات
فالوجـــد أضـــناني وأرق خـــاطري		والحزن يبسم في صدى ضحكاتي



الشاعر عيضه بن طوير

هو عيضة بن طوير بن بخيت الغفيري المالكي .

من شعراء بني مالك ورمز من رموزها فهو واحد من أكبر شعراء العرضة الجنوبية من مواليد عام ١٣٦٥هـ من عشيرة المسافرة .

بدأ الشعر وعمره أربع سنوات والده شاعر وإخوانه وأخواته شعراء كان من المجدين في الدراسة .

يحمل الشهادة الثانية المتوسطة، وله ثقافة جيدة في التاريخ والأدب وحفظ الأحاديث ويحفظ القرآن الكريم كاملا ويحفظ كثير من الشعر إلى جانب حفظه للمعلقات السبع وله كتابات شعرية منتقاة.

رعى الغنم وهو في العاشرة من عمره والآن يعمل مأذوناً شرعياً والجميع يعتبره شاعر بني مالك الأول.

وهو شاعر مبدع في شعر المحاورة الارتجالية والنظم.فهو أقدم شعار الجنوب وله محاورات مجدها التاريخ.وكان الشاعر المرحوم حوقان المالكي رفيق دربه، ولهما ذكريات كثيرة ومواقف عظيمة، كان لها دور في إذكاء روح المحاورة في ساحة العرضة، ولكنها كانت مواقف على شرف تحمل طابع المودة والأخوة، كما تقابل مع كبار الشعراء مثل عبد الله البيضاني و محمد بن مصلح.

وجيل اليوم من شعراء العرضة الجنوبية..توفي يوم ١٤٣٥/ ١٠/ ٢٣ بأضم.

هذه قصيدة فصيحة قالها شاعرنا أثناء استضافته في لقاء عبر إحدى القنوات الفضائية بمنطقة الباحة يقول:

مواكب الشعر باتت في مراسيها ... لا يستطيع سواد الليل يخفيها
والقلب لازال ينظم كل رائعةٍ ... إليك يا باحة الأمجاد أهديها
القلب لازال في شوقٍ وفي شغفٍ ... والنفس في لهفٍ والشوق حاديها
نظمت فيك جميل الشعر من زمنٍ ... واليوم فيك عيون الشعر أسجيها
فيك الرجال وقد أضحت مكارمهم ... أنشودة الدهر تدوي في لياليها
الطاعنون إذا جاءت جحافلة ... من قاهرة مصر واسطنبول تجريها
المطعمون وان جار الزمان بهم ... لا يعرضون عن الأضياف تمويها
لو تسأل الترك ماذا يوم شبرقةٍ ... عن السيوف الذي جزت نواصيها
لأخبروك يقيناً إن باحتنا ... قد أعيت القوم واستعصت رواسيها
إلا لعبد العزيز ألْقت أزمّتها ... استنزل النصر واهتزت مغانيها
واليوم في ظل عبد الله قد سعدت ... ولا تخيب وعبد الله راعيها
ومحمدٌ بن سعودٍ زاد بهجتها ... ولا يزال بكف المجد يبنيها
ياباحة الخير غني واضحكي طرباً ... واستنزلي الحسن طراً وأرقصي تيها
آباؤك الغر شادوا كل مكرمةٍ ... معالم الأرض للأجيال ترويها
عفواً بني قومنا هذي مشاعرنا ... تجاهكم وطويل البعد يذكيها
أتيتكم من بني مالك على عجلٍ ... من أجل دعوتكم حتى أُلبيها

علاقتـــي بربـــوع البـــاح تالـــدةٌ   فكـم صـدحت بـصوتي في نواحيهـا
وفي الختام لكـم شـكري ومعـذرتي   إن كنـت قـصّرت في مبنـى قوافيهـا
لكـــم علينـــا حقـــوق الله يعلمهـــا   لا نـــستطيع بـــنظم الـــشعر نوفيهـــا



الشاعر غراب الثقفي

هو الشاعر غراب جار الله الثقفي، ولد في بلاد ثقيف ودرس بمدارسها، حصل على شهادة الماجستير من جامعة الطائف في اللغة العربية عام ١٤٣٤هـ

يعمل مشرفاً تربوياً بقطاع التعليم في بلاد ثقيف، ومجيد للشعر بنوعيه وله مشاركات في عدة أمسيات ومناسبات اجتماعية.

يتجلى شموخه بين حروف القصائد بكلمات تبحر في العمق وترسم بوح الإبداع بإشراقة جميلة وقافية عذبة فيها ضياء وجودة من جميل الكلم وحلو البيان.

يقول في أحد البارزين من قومه:

أعـاني وزاد اللـوم فيّ العـواذل	وقالوا من الأشعار أنت تجامل
تسطّر في الإطراء شعراً كأنما	لما في ركاب الباذلين تسائل
فقلت دعوا شعري فإني وهاجسي	إذا دعت الأبطال لا أتثاقل
وكفوا فما أضحى من القول سامع	وما أنبتت ماتزرعون المحاقل
سجرت بحور الشعر حتى تركتها	وقيعانها تشكو لظاها السواحل
وجئت بدر للكرام نظمته	على مهَلٍ ما أشغلتني الشواغل
فيا حمد الأشعار يعذب نظمها	لمن كان يحذو حذوكم أو يماثل

أتتـــك مقاليـــد الـــشياخة كلهـــا وـمـــا سرت في ميـــدانها تتطـــاول
فـــآثرت أن تحيـــا لقومـــك قائـــداً وآثـــرت أن تقـــضي الحيـــاة تناضـــل
وإن شرف الأقـــوام يومـــاً بمنـــزل وجئت بهـم نحـو الطمـوح الرواحـل
فأنـت الـذي لم يـشتك البعـد رحلـه وأنـت الـذي انقـادت إليـه المنـازل
فإن لم يكن في الشعر مـدحاً لمثلكم فـلا خطـت الأشـعار خـط الأنامـل

ويقول مادحاً في أحد رجال التربية والتعليم:

عـــزاؤك في فقـــد الـــشباب عـــزاء وبـــذْلك في يـــوم الحـــساب فـــراء
بـــذلت ربيـــع العمـــر لله وحـــده وـمـــا خفـــت أن يتلـــو الربيـــع شـــتاء
وريعـان ذاك العمـر أحرقـت طيبـه فقيـــد عزيـــز مـــا تـــلاه رثـــاء
إذا كنز الحصاد الدثار في العمر درهـم وهبّـــت عـــلى مـــيراثهم أثبـــاء
حـصدت مـدى الأيـام ذكـراً ودعـوة وجـاءك مـن عنـد الكـريم عطـاء
ونلْـت مـن الخـلاق أجـراً مجـزلا عـــلى ذكْـــره لا يقـــدر الكرمـــاء
تنـــام قريـــر العـــين صـــبرك واســـع وأنفـاس مـن لا يخلـص الـصعداء
أزال سـواد الجهـل أبـيض عـارض هنيئـا لكـم في المظلـمات ضـياء
أنـارت طريـق الـسالكين مـصابح وقـود لهـا في الليـل منـك دمـاء
وأشرعـت أبـواب الحيـاةِ أمـامهم نـــسوْك وقـــالوا إنهـــم فـــضلاء
ألم يكفهـم إذ كنـت يومـاً أبـاً لهـم إذا غـــر عـــن أبنـــائهم آبـــاءُ
ألم يكفهـم إذ كـان صـدرك أرضـهم وفي ســاعة الإبــداع أنــت ســماء

إذا راقـــب الإنـــسانُ في الغيـــب ربــه وجــاد بجهـد تـصلح الأبنـاء

تعبــت وأرضــيت الإلــه وخلقــه شـهود إذا أعطـى الحقـوق قـضاء

فيـا مـن قـضى شرخ الـشباب معلـما سـعدت وإن أضـنى الـشباب شـقاء



الشاعر فهيد آل صامل

هو فهيد بن عبدالله بن فيحان آل صامل الشريف

من مواليد محافظة رنية عام ١٣٧٦هـ ومن أسرة لها مواقف وبطولات في تاريخ الجزيرة العربية.

درس بمدارس رنية، وحاصل على دبلوم الكليات المتوسطة بالطائف عام ١٤٠٢هـ تخصص لغة عربية.

عمل مدرساً للمرحلة الابتدائية منذ عام ١٣٩١هـ حتى عام ١٤٠٢هـ

ومديراً لمدرسة الحزم بمحافظة (رنية)، وتقاعد مبكراً عام ١٤٢٣هـ

عضواً في لجنة التنمية الاجتماعية برنية عام ١٤١٩هـ

عضواً في مجلس مديري المدارس بإدارة تعليم الطائف ممثلاً لقطاع محافظة رنيه التعليمي ١٤١٩هـ

وأميناً لجمعية البر الخيرية برنية منذ تأسيسها عام ١٤١١هـ حتى عام ١٤١٩هـ

صدر له كتاب في الشعر (ديمه شعرية) وهو من الكتب التي اقتنيتها مبكراً.

له كتاب مخطوط بعنوان الشيب في الشعر العربي وكتاب نبذه مختصرة عن آل البيت وله عدة بحوث منها: بحث خاص عن أشراف رنية آل صامل عرفته وقابلته، فنعم الرجل مكارماً ومواقف مجد.

من نتاجه الأدبي اخترت لكم :يقول :

إن حكـم الليـالي في النـاس بعـدا　　إنـما الحـب في القلـوب سـيبقى
صــحبة في الإلـــه لا تعتريهـــا　　مــن فتــات الحيــاة شيء ليرجــى

ويقول :

سئمت مـن التـدريس حتـى كـأنني　　إلى سـاحة الجـلاد ياصـاح أسـحب
ثلاثــين حـــولاً صــيرتني مقوســاً　　وأبلـت شـباباً كـان بـالأمس يطـرب

ويقول :

سـموت بـالعلم والأخـلاق والأدب　　فأهنـأ فأنـت الـذي في قمـة الرتـب
إذا رآك رفـــاقي قـــال قـــائلهم　　جـاء البـشير بوجـه غـير مكتئـب

وقـال راثيـاً :

واســتمر الـــوداع في كـــل عـــام　　روعتنـــــا ببينهـــــا الأيــــــام
كلـــما التـــام جـــرح الليـــالي　　لم يـــزل ندبـــه سرى في العظـــام
أحـــدث البـــين شرخـــاً جديـــدا　　وانهزمنـــا في غمـــرة مـــن ظـــلام
خـصمنا الـدهر والمخاصـم أقـوى　　لـــيس يثنيـــه طعنـــة مـــن حـــسام

ويقول في رثـاء إبنه :

وكـــل تعزيـــة في القلـــب تـــؤذيني　　نـزف مـن القلـب لا دمـع مـن العين
لـــولا التجلـــد والإيـــمان مابرحـــت　　غمامــة الحــزن للأوهــام تــدنيني
ما إن سمعت النبأ حتـى نـدمت عـلى　　زين الـشباب وعنه المـوت يقـصيني
يــا أنــس زر غــير حــي الحــزم قــد　　زارت خطـوب عـن الأفـراح تثنيـني

إن كـان شـطت عـن الأنظـار صـورته فـــإن لي أمـــل في الله يـــدنيني
في جنـــة فتحـــت أبوابهـــا طربـــاً هديـــة الله للجنـــد المـــصلينِ



الشاعر قليل الثبيتي

هو قليل محمد مبارك الثبيتي ولد عام ١٣٨٧هـ فى بني سعد بالطائف.

بعد أن أنهى مراحل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية التحق بكلية التربية بالطائف وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة أم القرى كما حصل على الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة الملك سعود يعمل مدرسًا بإحدى مدارس الطائف، وعضو النادي الأدبي بالطائف، وعمل صحفيا متعاوناً بجريدة عكاظ ثم الندوة، وله مشاركات فى بعض الصحف المحلية. وقرأت له في معجم البابطين وكتاب الشوق الطائف لحماد السالمي وغيرهم صد ر له مرفأ على الوريد ١٤١٢هـ - وقصائد دامعة ١٤١٤هـ والنقد القصصي في المملكة العربية السعودية عن نادي الطائف الأدبي عام ١٤٣١هـ، وله نشاط أدبي ملموس، كما شارك في عديد من الأمسيات الثقافية.

من قصيدة: أنا الطائف

تُسائِلُني ليلايَ أيّ خليلةٍ ... هوتك ورامَتْ منك للوصلِ موعدًا؟

وقد عشت دهرا هائما بي ولم تزل ... ترى لك في كفي من العشق مرقدا

عهدتك لاتأتي الهوى بمذلة ... لتترك باب الهجر والغدر موصدا

عهدتك نصراً للمحبة بيننا ... وتمضي على الهجران سيفا مهندا

فكيـــف أراك اليـــوم تقطـــف وردة ... ســـواي فهـــل يرضـــيك أن نتبـــددا
فقلــت لهــا ياعذبــة الريــق أمهــلي ... فـــؤادا هنيئـــا في هـــواك ومـــسعدا
تعلق فيك الحسن والجود والندى ... وتبقـــين عـــشقا بـــالفؤاد مخلـــدا
رأى فيــك تحنــان العيــون ودفقهــا ... وســـحرا لأربـــاب الهـــوى متعمـــدا
فنــال نــصيبا منــه حتــى حــسبته ... تبنّـــى جمـــالا نـــادرا ومهـــددا
وأهـداك لـون الـورد في كـل وجنـة ... وظـــل معينـــا للعـــذارى ومرفـــدا
فهيـا إلى مهـد الهـوى نغـرف الهـوى ... ونهدي الثرى في صحوة الوصل موردا
أنـا الطـائف المـأنوس قلبـي لـه شـدا ... وصـــوتي بـــه بـــين الأنـــام تـــرددا
أرى فيــه أسراري وحبــي ولهفتــي ... ومـن دونـه شـوقي وعـشقي مـشردا
كــسته يــد الرحمــان أجمــل منظــر ... ليجمع بين الحسن والجود والندى
فيـا زائـر الأوطـان مـن أجـل متعـة ... فخذ من ربى هذي المحاسن موعدا
تمتــع بهــا تغنيــك عــن كــل خلــة ... جمـــالا وتحنانـــا ودفقـــا ومـــشهدا
ترفـق بقطـف الـورد يغنيـك شـمه ... وخذْ لـك مـن رفـق المـشاعر مرشـدا
وســافر إذا صــاغ الخريــر لحونــه ... تجـد لـك بـين الظـل والمـاء مقعـدا
منـــاظر تُنـــسِي كـــلّ خـــل خليلَـــه ... وتـــترك عـــشقا دونهـــا مترمـــدا
تــسر الــذى قــد جاءهــا متوشــحا ... من الفجر وجها أو من الليل سرمدا
تمـــر بباقـــات الـــورود تقربـــا ... إليـه وطـير الـصبح أضـحى مغـردا
يبرقعهــا طيــف الــضباب وينثنــي ... إذا رام مــن تلــك الغــصون تــوددا

ترى اللؤلؤ المسكوب يغتال عنوة ... على حمرة الخدين للجمر موقدا
وما تلبث الأنسام تضحك غيْرة ... تجاذبها شالا من الستر أسودا
تمررها الأنسام فى غير ريبة ... وتشدو بها الأطيار لحنا مجددا
ويبقى الذي ما هام فيها فلم يجد ... له في ربوع الوصل للعشق مربدا
ففتشْ تجدني أيها الخل إنني ... ثراه فقد كان الثرى متوردا
سقيت ثرى هذي المحاسن من دمي ... فأصبح هذا القلب نبعا وموردا

ويقول في وصف الشفا بالطائف:

طف بالشفا راكبا صمت الجمال ... مر النسيم على الأزهار كالخجل
وداعب الروض واستسق الغمام له ... ذرات ماء كدمع الأعين النجل
وامنح لكيفك لمس الورد يقنعها ... نفح الأريج فلا ترنو إلى الزلل
طف بالطبيعة واحضن طلعها جذلا ... ودغدغ الورد والأزهار بالقبل
وانصت لقافية الإبداع يكتبها ... دفق الضباب بحضن السهل والجبل
وانظر إلى لوحة الماضي يجسدها ... شيخ من البدو يرقى صهوة الجمل
يرتاد ظل شجيرات يبيت بها ... سرب القطا بظلال الطلح والأثل
وانثر وجودك بالأزهار تجمعه ... أنامل النحل في كفيك كالعسل
وارقب رحيل خيوط الشمس في وله ... تعيد ذكراك للخلان والطلل
تلك الشفا إن رغبت العيش في دعة ... بالحسن قد خلتها معدومة البدل

ويقول أنا المعلم

أنا المعلمُ نشرُ العلم من شِيمي ... سلْ عن مآثرِ فكري ريشةَ القَلَمِ

رســالتي شرف الأجيــال أحملهــا تجلو صدا العقل من جهل ومـن سـقم

أبنــي عقــولا تراهــا اليــوم زاهيــة بالــدين والعلــم والأخـلاق والقـيم

اليــوم ننــسج ثوبــا يرتديــه غــدا جيل الـشباب عـلى مـرأى مـن الأمـم

سنــستعيد بجيــل الغـــد عزتنـــا مــادام لليــوم جيــل واهــن القــدم

يــا طالــب العلــم في كفيــك أمنيــة فـاعزف لأجـل بـلادي أطيـب الـنغم

أمجادنــا في قــديم العهــد عاليــة وقـد غـدت بعـد عـز الأمـس كالعـدم

لا بــد مــن صــحوة للــسيف غاضــبة بهــا نــضمد جــرح الــذل والألم

لا بــد مــن صــحوة للعقــل ناضــجة بهــا نــصون ونحمــي رفعــة العلــم

لا بــد مــن صــحوة للــشعب واعيــة بهــا نجــدد فخــرا كــان في القِــدم

هــذي الأنامــل والأقــلام نحرقهــا شــمعا يــضيء ليطفــي عتمــة الظلــم

أنـا المعلـم خـذ علمـي ونـبض دمـي واخـدم بـه وطـن الإسـلام والكـرم

(١) عن معجم البابطين الشعري.



الشاعر محمد السويدي

هو محمد بن مقعد السويدي السبيعي من الشعراء الشباب في مجاليه الفصيح والنبطي له قصائد في الحكم والتجارب وفي الحياة محمد السويدي شاعر ولد بمحافظة رنية عام ١٤٠٧هـ وعاش في قطر في قصائده إبداع وتميز وقوة معنى وسلاسة قافيه، تقرأ له فتجد تجارب وخبرة رجل، بقصائد تسعد القارئ، فيصفق له إعجاباً في أبياته بديع قول وجمال وعذوبة شعر ووصف جميل يعزف المشاعر بكل إتقان وبكل حضور.

يقول:

تعامت عن اللوم الكثير بصائر ومن ثم ماتت في الصدور ضمائر

فعذراً أبا الطيب فما فات قد مضى على العز قد ثار من القوم ثائر

فإن عظمت عند الصغير صغارها فقد عظمت عند العظيم الصغائر

ف ويحك عني حان لليل موعد به طار من سجن الملماتِ طائر

لحزنٍ على نفسٍ تسامت بها الرؤى عتبت فقالت:جرح مافات غائر

فكم من كريم ناقض الدهر سيره بلا نبأٍ دارت عليه الدوائر

وقال:

لحى الله جرحاً في الضلوع له نبرُ فلا يُرجع الأيام لوم ولا ثبر

تنحيت عن صخب البلاد وأهلها		برفقة من زكى مقامهمُ السبر
من الصفوة الغلباء نبراس عامر		ذرى المجد كم زانت بها الكتب والحبر
ففي صحبة الأخيار عز ورفعة		ولا يستوي في القاع مجد ولا فخر
خليلي إن جار الزمان بظلمة		علينا فلا عيش يطيب ولا صبر
نسوق المنى سوق الرحال بهمةٍ		يخال لقصار الرؤى أنها كبر
كسور العظام تحتويها جبيرة		وكسر بعز النفس ليس له جبر

وقال:

رحى الأيام لا شك تدور		يزيد الذنب والرب غفور
أسوق الركب فخراً واعتزازاً		يكون الدهرُ يسراً أو يجور
شعاري إن تحدتني صعابٌ		يفوز بالملذات الجسور
فقوم العز لا ترضى بذل		يلطخ حوضها العذب الطهور
فإن عدم السبيل إلى المعالي		ف خير منازل الدنيا القبور
عجبت للكريم كيف هانَ!؟		بصحبةِ من يعيّبه القصور
قصور الدين والأخلاق أعني		تجارة جاهلٍ سوف تبور
أيا من صاحب الجهالَ مهلاً		فقد شهدت مواقفٌ وعصورُ
ألم تسمع بقول الناس هذا!!		على أشكالها تقع الطيور
من الأقوام لا تصحب وضيعاً		ففي تلك مآخذ وشرور
يدين المرء من دين الخليل		ولا يرقى بذي الجهل وقور

ويقول:

رعـى الله دهـراً قـد أزف في ترقبـي لحلـمِ تنحـى كالـسراب وغـاب
فمـن مبلـغ الجهـال عنـي عبـارة جـواب يبـين للـسؤال جـواب
إذا هـام في عليـاء الهـلالي سـلامة تـرى هـام في صـفق السيوف ذيـاب
فإن كان لك من واقـف الحـظ مسند فعقلـك عـز والحظـوظ ركـاب
ألا ليت شـعري هـل تجـود مفـاخري ويروي قفر نحس الحظـوظ سـحاب
فما أنصفت شهماً من سبيع بن عـامر مـن الهـم قـد ضـاقت عليـه الرحـاب

ويقول في قصيدة نبطية رائعة فيها حكمة وعبرة:

احرص على الطيب قليـل العـذاريب حيـث إن غـير الله مـا فيـه كامـل
طبـع البنـادم يخطـي أحيـان ويـصيب ودمـح الخطـأ رقـى وجيـه التعامـل
تمـشي بـك الأيـام درب التجاريـب وما يكسب الصعبات يا كـود صـامل



الشاعر محمد الثبيتي

ولد الشاعر محمد عواض الثبيتي عام ١٩٥٢م في منطقة الطائف.حصل على بكالوريوس في علم الاجتماع وعمل في وزارة التربية والتعليم.شاعر حداثي سعودي.برز في فترة الثمانينات الميلادية من القرن العشرين ".يعتبر من رواد قصيدة التفعيلة السعودية من مؤلفاته:

-عاشقة الزمن الوردي ١٩٨٢ وتهجيت حلما..تهجيت وهما ١٩٨٤و التضاريس ١٩٨٦ أصدر النادي الأدبي في حائل مؤخراً أعماله الكاملة في مجلد واحد، يضم جميع إنتاجه الشعري، كما أقام النادي الأدبي بالطائف جائزة تحمل اسمه لدراسة شعره وحصل على عدد من الجوائز أهمها:

* الجائزة الأولى في مسابقة الشعر التي نظمها مكتب رعاية الشباب في مكة سنة ١٣٩٧هـ. عن قصيدة "من وحي العاشر من رمضان".

* جائزة نادي جدة الثقافي عام ١٩٩١ عن ديوان (التضاريس).

* جائزة أفضل قصيدة في الدورة السابعة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام ٢٠٠٠ م، عن قصيدة (موقف الرمال..موقف الجناس).

* جائزة ولقب (شاعر عكاظ) عام ٢٠٠٧م في حفل تدشين فعاليات مهرجان سوق عكاظ التاريخي الأول توفي يوم الجمعة الموافق ١٤ يناير عام ٢٠١١ م..

يقول سيد البيد في قصيدة من أروع القصائد:

مَـضَى شِرَاعـي بِـمَا لا تَـشتهِي رِيحِـي ... وفَـاتَنِي الفجْـرُ إذْ طالَـتْ تَرَاوِيحِـي

أَبْحَـرْتُ تَهـوِي إلى الأعـماقِ قَـافِيَتِي ... ويَرْتقِـي في حِبـالِ الـرِّيح تَـسْبِيحِي

مُزمَّـــلٌ فِي ثِيَـــابِ النُّـــورِ مُنْتَبِـــذٌ ... تِلْقَـــاءَ مَكَّـــةَ أَتْلُـــو آيَـــةَ الـــرُّوحِ

واللَّيــلُ يَعْجَــبُ منِّــي ثُــمَّ يَـسْأَلُني ... بوابَــةُ الــرِّيحِ! مَــا بوابــةُ الــرِّيحِ؟

فَقُلْــتُ والــسَّائِلُ اللــيليُّ يَرْقُبُنِــي ... والــوِدُّ مَــا بينَنَــا قَــبْضٌ مِــنَ الــرِّيحِ

إلَيـكَ عَنِّـي فَـشِعْرِي وحْـيُ فَـاتِنَتِي ... فَهْـيَ التـي تَبْـتَلِي وهـيَ التـي تُـوحِي

وهيَ التي أَطْلَقَتْنِي فِي الكرَى حُلُماً ... حتَّـى عَـبَرْتُ لهَـا حُلـمَ المَـصَابِيحِ

فَحِـينَ نـامَ الـدُّجَى جَـاءتْ لِتَمْـسِيَتِي ... وحينَ قامَ الضُّحَى عـادَتْ لِتَصْبِيحِي

مَـا جَرَّدَتْ مُقلتاهَـا غـير سيفِ دَمِي ... ومَــا عَــلَى ثغرِهَــا إلاَّ تَبَــارِيحِي

ومَــا تيَمَّمْــتُ شَمْــساً غــيرَ صَــادقةٍ ... ولا طَرَقــتُ سَــماءً غــيرَ مَفْتُــوحِ

قَــصَائدِي أَيــنَمَا يَنْتَــابُنِي قَلَقِــي ... ومَنْــزِلِي حَيــثُمَا أَلْقِــي مَفــاتيحِي

فَــأَيّ قَــولِيَّ أَحْــلَى عنــدَ ســيِّدَتِي ... مَـا قلـتُ للنَّخـلِ أَمْ مَـا قُلْـتُ للـشِّيحِ

وفي قصيدة الضمأ يقول سيد البيد:

اخْتَرْ هَواكَ على هواكَ عَسَاكَ
أَنْ تلقَى هُنَاكَ إلَى الطريقِ طرِيقا
وامخُرْ صَبَاحَ التِّيهِ مُنفرِداً فَمَا
أحلَى الصَّبَا خِلاّ

ومَا أحلى الصَّباحَ رفيقا

فمَتَى؟
مَتَى كانت ليالي المُدلجِينَ خَلِيلةً
ومَتى
متى كانَ الظَّلامُ صديقا

***

للهَّ مَا تَهْواهُ
بَلْ للهَّ ما تلقَاهُ فِي البطحاءِ
إذَا غَنَّى بهَا طيرُ الضُّحَى
فتَأَجَّجَتْ طرباً فَبَلَّلَهَا لُعَابُ الشَّمْسِ
فانْقَلَبَتْ حَريقا
فَفَرَرتَ مِنْ قيظِ الشُّمُوسِ
إلى صبَابَاتِ الكُؤوسِ
فمَا ارْتَوَتْ شفتَاكَ من ظَمأٍ
ومَا أبقَيتَ للأقداحِ ريقا

***

ظَمآن
تَسْتَسْقِي الرِّمَالَ
تصُوغُ مِن آلامِهَا قدَحاً
ومِن آمالِهَا إبرِيقَا

***

أرأيتَ إذْ تمَدُّ أعناقُ الرِّفاقِ
إلى المحاقِ
يلوحُ في أقصى الظّلامِ
يرونهُ برقاً...وأنتَ ترى بَرِيقا
فارْتَبْتَ في الأوطانِ
"لا تحمي العليل مِنَ الرَّدى"
وارْتَبْتَ في الشُّطْآنِ
"لا تَشْفي الغليل مِنَ الصَّدى"
فَذَهبْتَ في بحرِ الجنونِ
عمِيقَا

***

ومضيتَ

لا تلوِي على أحَدٍ

ولا تأوِي إلى بلَدٍ

وترمي نحو آفاقٍ مِنَ الرُّؤيَا

خُطى مَغلُولةً

وهَوى طَلِيقَا

***

مَاذَا هُنَا لِلمُسْتَجِيرِ مِنَ الهَجِيرِ؟

طَعَامهُ ورَقٌ

مَاذَا هُنَا لِلمُسْتَجِيرِ مِنَ الهَجِيرِ؟

منامُهُ أرَقٌ

مَاذَا هُنَا لِلمُسْتَجِيرِ مِنَ الهَجِيرِ؟

مُدَامُهُ مُوسِيقَى

ويقول في تغريبة القوافل والمطر:

أَدِرْ مُهْجَةَ الصُّبْحِ

صُبَّ لنَا وطناً فِي الكُؤُوسْ

يُدِيرُ الرُّؤُوسْ

وزِدْنَا مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ حتَّى تَفِيءَ السَّحَابَةْ
أَدِرْ مُهْجَةَ الصُّبْحِ
واسْفَحْ علَى قِلَلِ القَومِ قَهْوتَكَ المُرَّةَ
المُسْتَطَابَةْ
أَدِرْ مُهْجَةَ الصُّبْحِ ممَزُوجَةً بِاللَّظَى
وقَلِّبْ مواجعنَا فوقَ جمَرِ الغَضَا
ثُمَّ هَاتِ الرَّبَابَةَ هاتِ الرَّبَابةْ:

أَلاَ دِيمَةً زَرقاء تكتَظُّ بإلدِّمَا
فَتَجْلُو سَوادَ الماءِ عَنْ ساحِلِ الظَّمَا
أَلاَ قَمَرًا يحْمَرُّ فِي غُرَّةِ الدُّجَى
ويَهْمِي على الصحراءِ غيثاً وأَنْجُمَا
فَنكْسُوهُ مِن أحزاننَا البيضِ حُلَّةً
ونتلُو على أبوابِهِ سُورةَ الحِمَى
أَلا أيُّها المخبُوءُ بينَ خيامِنَا
أَدَمْتَ مِطَالَ الرملِ حتَّى تَورَّمَا
أَدَمْتَ مِطَالَ الرملِ فَاصْنَعْ لَهُ يَداً
ومُدَّ لهُ فِي حانةِ الوقتِ مَوسِمَا
أَدِرْ مُهْجَةَ الصُّبْحِ
حتَّى يَئِنَّ عمود الضُّحَى

وجَدِّدْ دمَ الزَّعْفَرَانِ إذَا ما امحَّى
أَدِرْ مُهْجَةَ الصُّبْحِ حتَّى تَرى مفرقَ الضوءِ
بين الصدورِ وبين اللِّحَى
أَيَا كاهنَ الحيِّ
أَسْرَتْ بِنَا العِيسُ وانْطَفَأَتْ لُغةُ المُدْلجينَ
بوادي الغضَا
كَمْ جلدْنَا متُونَ الرُّبَى
واجْتَمَعْنَا على الماءِ
ثُمَّ انْقَسمْنَا على الماءِ
يا كاهنَ الحيِّ
هَلاَّ مخَرْتَ لنا الليلَ في طُورِ سِيناءَ
هلاَّ ضَربتَ لنا موعداً في الجزيرةْ
أيا كاهنَ الحيِّ
هَلْ في كتابِكَ مِن نَبإِ القومِ إذْ عَطَّلُوا
البيدَ واتَّبَعُوا نَجمةَ الصُّبحِ
مَرُّوا خفافاً على الرملِ
يَنْتَعِلُونَ الوجَى
أسفرُوا عَن وجوهٍ مِنَ الآلِ
واكتَحلُوا بالدُّجَى
نظروا نظرةً

فَامْتَطَى غَلَسُ التِّيهِ ظَعْنَهُمُ
والرياحُ مواتيةٌ للسفرْ
والمدى غربةٌ ومطرْ
أيا كاهنَ الحيِّ
إنَّا سلكنا الغمامَ وسَالَتْ بنا الأرضُ
وإنَّا طرقْنا النوى ووقفْنَا بسابعِ أبوابِهَا خاشعينَ
فَرَتِّلْ عَلَينَا هَزِيعاً مِنَ اللَّيلِ والوطَنِ المُنْتَظَرْ:
شُدَّنَا فِي سَاعِدَيكْ
واحْفَظِ العُمْرَ لَدَيكْ
هَبْ لَنَا نُورُ الضُّحَى
وأَعِرْنَا مُقْلَتَيكْ
واطْوِ أَحْلامَ الثَّرَى
تحْتَ أَقْدَامِ السُّلَيكْ
نَارُكَ المُلْقَاةُ فِي
صَحْوِنَا حَنَّتْ إلَيكْ
ودِمَانَا مُذْ جَرَتْ
كَوثَراً مِنْ كَاحِلَيكْ
لمَ تَهُنْ يَوماً ومَا
قَبَّلْتَ إلاَّ يَدَيكْ
سَلاَمٌ علَيكَ

سَلاَمٌ عَلَيكْ
أَيَا مُورِقاً بالصبايا
ويا مُترَعاً بلهيبِ المواويلِ
أَشعلْتَ أغنيةَ العيسِ فَاتَّسعَ الحُلْمَ
فِي رِئَتَيكْ
سَلامٌ عليكَ
سلامٌ عَليكْ

مُطِرْنَا بِوجْهِكَ فَلْيَكُنِ الصُّبح مَوعدنَا
للغناء
ولْتكُنْ سِدرة القلبِ فواحةً بالدماء
سلامٌ عليكَ
سَلامٌ عَلَيكْ
سلامٌ عليكَ فهَذا دمُ الرَّاحلينَ كتابٌ
من الوجدِ نتلوهُ
تلك مآثرهم في الرمالِ
وتلك مدافنُ أسرارِهم حينما ذلَّلَتْ
لهُمُ الأرضُ فَاسْتبقُوا أيُّهم يَرِدُ الماءَ
❋ ما أبعد الماءَ
ما أبعد الماء!



الشاعر محمد بن سعيد الثبيتي

هو الدكتور محمد بن سعيد بن عثمان الثبيتي ولد في ٢٣/ أبريل/ ١٩٦١م حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة أم القرى عام ١٤٠٢هـ والماجستير عام ١٤٠٨هـ عن المشترك اللفظي بين مفهوم اللغويين وواقع الاستعمال العربي والدكتوراه لغة عربية عام ١٤١٤هـ من جامعة أم القرى عن موقف الأزهري من كتاب الجمهرة دراسة وتقويم، ثم عمل معيداً ثم أستاذ مساعد ثم مشارك، وشارك في تحكيم عدد من الأبحاث العلمية.

أحب شاعرنا اللغة العربية وقصيدة حافظ إبراهيم :

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي ... وناديت قومي فاحتسبت حياتي

رموني بعقم في الشباب وليتني ... عقمت فلم أجزع لقول عداتي

ولدت ولما لم أجد لعرائسي ... رجالا وأكفاء وأدت بناتي

وسعت كتاب الله لفظا وغاية ... وما ضقت عن آي به وعظات

فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة ... وتنسيق أسماء لمخترعات

أنا البحر في أحشائه الدر كامن ... فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

فيا ويحكم أبلى وتبلى محاسني ... ومنكم وإن عز الدواء أساتي

فــلا تكلــوني للزمـــان فـــإنني أخــاف علــيكم أن تحــين وفــاتي
أرى لرجــال الغــرب عــزا ومنعــة وكـــم عـــز أقـــوام بعـــز لغـــات
أتـــوا أهلهـــا بـــالمعجزات تفننـــا فيـــا ليـــتكم تـــأتون بـــالكلمات
أيطـربكم مـن جانـب الغـرب ناعـب ينــادي بــوأدي في ربيــع حيــاتي
ولــو تزجــون الطــير يومــا علمــتم بـــما تحتـــه مـــن عثـــرة وشـــتات
سـقى الله في بطـن الجزيـرة أعظـما يعـــز عليهـــا أن تلـــين قنـــاتي
حفظـن ودادي في الـبلى وحفظتــه لهـــن بقلـــب دائـــم الحـــسرات
وفاخرت أهل الغرب والشرق مطرق حيــاء بتلــك الأعظــم النخــرات
أرى كــل يــوم في الجرائــد مزلقــا مـــن القـــبر يـــدنيني بغـــير أنـــاة
وأسـمع للكتــاب في مـصر ضـجة فـــأعلم أن الـــصائحين نعـــاتي
أيهجــرني قــومي عفــا الله عــنهم إلى لغـــة لم تتـــصل بـــرواة
سرت لوثـة الإفـرنج فيهـا كـما سرى لعــاب الأفــاعي في مــسيل فــرات
فجاءت كثوب ضمن سبعين رقعة مـــشكلة الألـــوان مختلفـــات
إلى معـشر الكتـاب والجمـع حافـل بـسطت رجـائي بعـد بـسط شـكاتي
فإمـا حيـاة تبعـث الميـت في الـبلى وتنـبن في تلـك الرمـوس رفــاتي
وإمـــا ممـــات لا قيامـــة بعـــده ممــات لعمــري لم يقــس بمــماتِ

ويقول:

بِــئس الــشّقيُّ وفعلــه المــأبون! مـاذا جنـى هـذا الـدّعيْ الملعـون؟!
قتــل المــصليْ واسـتباح محارمــاً لله مـــا أشـــقاك يـــا مجنـــون!

يبكـي ضـباب عـسير مـن غلوائـه — وهـو الـذي يُـشفى بـه المحـزون

لله درك! مـن نفـوس أزهقـتْ — بـالبيع فُـزتِ وغـيرك المغبـون.

شعارنا الحزم إن ضاقت بنا السبل — وقادنـا لركـوب الهـول.مهتبَـل!

في ليلـة ذات نحـس كـان مبغـتهم — من أسد نجد فعز الخطب والجلل

تناعق الفرس من عُرْب ومن عجم — واثكـل أمـاه! يـاحوثي مـا العمـل؟

وأحكمت قبضة الأجواء وانتكست — رؤوس قـوم وبـان العَـور والخلـل!

الحلم والحزم سلمان وإن جهلت — أذناب قـوم فلـن تجهـل بـك الـدول.

سطرت مجدا لأهل العرب قاطبة — جمعت شملا فأنت الضوء والأمل..

ويقول في دفق خاطر:

عندما يسكن الليل

أرى في ناظريك

بقايا الهوى...وآهاتِ

حب مضى وعيش قضى

عندما كنت وإياك نرقب....

برقا سناه يلوح

وغيثا شذاه يفوح

وقطر ندىً يبل الصدى

هناك على هرم الحب

كان اللقاء وكان قران الهوى

رضينا على أن نعيش
بروح سواء
بقلب سواء
بجسم سواء
ففيم العناء



الشاعر محمد بن حمدان

هو الشاعر الدكتور محمد بن حمدان بن حامد العبدلي المالكي.

من مواليد بلاد بني مالك بجيلة (جنوب الطائف ١٥٠ كلم).

بكالوريوس لغة عربية وماجستير صحافة وإعلام ودكتوراه صحافة وإعلام.

من مؤسسي ورشة العمل المسرحي بجمعية الثقافة والفنون بمحافظة الطائف.

ألف وأخرج عددا من المسرحيات، حيث حصل عل عدد من الشهادات التقديرية في هذا المجال. وعمل منفذاً في القناة الأولى والثانية بالتلفزيون السعودي.

التحق بمجال الصحافة منذ عام ١٤١٥هـ وعمل في عدة صحف مثل صحيفة البلاد والمدينة والرياض وعكاظ، وعدة مجلات وصحف محلية وخليجية، من مؤلفاته:

" السامر من البحر..إلى البحر ".و" عشرون بيعة ذهبية في عيون السامر الشعرية" " العرضة الجنوبية شعر وشعراء " و" التاج..قصائد وطنية من العرضة الجنوبية".

وطرائف شعراء القلطة والعرضة الجنوبية، ومختصر التاريخ الإسلامي، و" ديوان عبد الواحد الزهراني " " وديوان فيصل الرياحي و" ديوان محمد بن حوقان ".

قصيدة العرب " و" حوار ساخن مع د.عائض القرني " " أسرار في حياة الدكتور

سعيد بن مسفر "و- " مشكلات وحلول ".
لآلئ الكلام (أجوبة مسكته تنبي سرعة البديهة)
كيف تكسب قلباً؟ (١٠٠ سبب حث عليها الإسلام لكسب القلوب)
الشيخ زايد في أبيات شاعر الفرائد ومعالي علي بن سالم الكعبي قف وانتبه لهذا!! وسلطان الخير في عيون الشعر وله ديوان شعري (فصيح وشعبي).
وله اصدارات صوتية لكبار الشعراء وتحاور مع الكثير منهم.

يقول في قصيدة وطنية:

أحببتها والصبا ينساب في جسدي	فانساب حب لها ينساب للأبدِ
حبيبة علقت قلبي بروعتها	أحببتها وغدا تنسل في خلَدي
ريانة قد كساها الله منزلة	لم تعط في كل خلق الله من أحد
أحببتها وكذا للحب أجنحة	تعلو بنا بين ضوء البرق والبرد
أحببتها وعيون الكون ترمقنا	تزق قلبين من بلدٍ إلى بلدِ
إن غبت عنها يكاد الشوق يقتلني	شوق يفتت من طول النوى كبدي
وإن أراها بعين العاشق الوجل	عيناي تُشفى كأن لم تبل بالرمدِ
ياعاذلي لا تلمني في هواي لها	إن الهوى حاكم حتى على الأسد
أهواكِ مملكتي والدين يجمعنا	أهوى السعودية كمّاً بلا عددِ
دعوت ربي إله الكون يحفظكِ	من كل شر ويحميك من الحسدِ
والعشق هذا توارثنا حلاوته	من والدٍ ينتقل إرثاً إلى ولدِ

وقال في خادم الحرمين الشريفين:

يـامنبر المجـد سـطِّر خـير ملحمـة سـلمان في صفحة التـاريخ سـلمان
ليـث العروبـة والإسـلام والأمـم ومجـده في سـما الأزمـان عنـوان
يـا والـد الـشعب يـا نـوراً أضـاء لنـا يـا بلـسماً في عـروق الـدهر سـلوان
ياخـادم البيـت فلتمـضي وخالقنـا يرعـاك والـدار في الوجـدان إيـمان
أكملت عهـدا مضى والـدار في سعة وجئـت في سـؤدد والخـير ألـوان
أبـشر بنـا جـيش عـز نحتمـي وطنـاً مامثلــه في بـــلاد الله أوطـــان
نـصونه مـن تبـوك في الـشمال إلى الجنــوب حــدود الــدار نجــران
فيـه الـضيا والوفـا والعـز والكـرم فيــه رجــال صــناديد وشــجعان
والنـاس تـسعى لـه والـشوق يحملهـا تهفــو إلى الكعبــة الغــراء ركبــان
تهفو إلى مسجد المختـار في شغف لتنثـر الـشوق مثـل النهـر أشـجان
في مــوطن رايــة التوحيــد منهجــه والكــل في ظلــه جنــد وأعــوان
في مـوطن العـز والأمجـاد والنجـبِ في أرضـنا والـسما سـطح لـه شـان
أحبـــه حـــب ولهـــان لتربتـــه وحــب طفــل لــصدر الأم ولهــان
وخــادم البيــت ســلمان أقــول لــه أحبـك مخلـصاً والـشوق ريحـان
عـذرا فلـو كـان لي قلبـان جئـت لـه بواحــد فغــدى للحــب برهــان



الشاعر محمد بن داخل الثمالي

محمد بن عبدالله بن داخل الثمالي من مواليد بلاد ثمالة ٢٢/ ١٠/ ١٣٨٦هـ درس المرحلة الابتدائية بمدرسة ثمالة الأولى والتحق بمتوسطة وثانوية دار التوحيد بالطائف وبعد ذلك التحق بجامعة الملك عبدالعزيز كلية الآداب قسم اللغة العربية عمل مدرساً حتى عام ١٤٢٦هـ ورشح للعمل أميناً لمصادر التعلم ١٤٣١هـ ثم رشح للدبلوم اختصاص مصادر التعلم بجامعة الباحة يعمل بمدرسة الريان المتوسطة بالطائف شاعر مجيد في الفصيح والنبطي وأجاد في المحاورات والوجدانيات والأخوانيات ونوادر التراث.

عرفته ضمن مجموعة من الشعراء بمحافظة الطائف؛ ففي شعره تمكن وجودة قافية وقوة سبك...سخر شعره في جزل القصيد ونوادر الإبداع، ورسم ملامح التميز في قافية مليئة بقوة المعاني وسلاسة القافية وعذوبتها.

يقول:

دعنـــــي أردد أبياتــــاً وأنثرهــــا ... دعنـــي أكررهـــا حينـــاً وأهجرهـــا

دعنـــي أحملهـــا شـــوقاً يـــؤرقني ... وأمتطيهـــا إلى فكـــري وأقـــسرها

أجـــود بالـــشعر في عـــصماء فارعـــة ... غنـاء يحـدو بهـا الـساري ويـذكرها

يخالهـــا مـــن تهـــادى في خمائلهـــا ... ضرب من الـسحر ممزوج بكوثرهـا

ذرني أردد ألحانــــاً عـــــلى شــــفتي ... مــن القــريض ولا أعــزو لمــصدرها

لعلهـا نـسجت مـن ريـق غانيـة		من ريق غانية..قف سوف أذكرها
هيفـاء فارعـة في صـوتها غـنج		دعجاء تمشي الهوينا حين تبصرها
أو أنهـا قطفـت مـن أصـل وجنتهـا		فلـم تـزل ترتـوي مـن حسن منظرهـا
أو أنهـا حملـت في الركـب سـائرة		تجـود بالمسك في أرجـاء معبرهـا
أو أنهـا منحـت عـشقاً يـداعبها		عـشقاً يـداعبها مـن طيـف مئزرهـا
أودعتهـا لغـة لم يحـد قائلهـا		نظـم القواعـد أو تحديـد مخبرهـا
أودعتهـا لغـة جـادت بقافيـة		كأنهـا لم تكـن إلا لجوهرهـا
قـف يـا أخـيّ عـلى تـرنيم قـافيتي		ودع عتابي وقـل لي كيـف أنشرها؟

ويقول:

الـشعر يـشدو وفـاءً للمُجـدينا		ويمتطـي صـهوة الإبـداع تأبينـا
تقـوده هامـة الإبـداع حيـث أتـت		وترتقـي للـذرى أسـمى تهانينـا
أقولهـا لـلأُلى صـاغوا ملاحمهـم		مجـداً تباهـت بـه أغـلى أمانينـا
فتـارة في ريـاض العلـم تطلبـه		وتـارة في رضى الـرحمن موفينـا
أتيـت أنثـر أشـواقاً لكـل فتـى		مـازال يهفـو لأمجـاد تنادينـا
أسـتوقف العلـم وأسـترعي مواكبـه		وسـار في ركبـه يـسمو بـه حينـا
أتيـت أشـدو بأشـعار محملـة		شـوقاً إلـيكم وتـذكاراً لماضـينا
أمضي الضحى طالباً للعيش في وصبِ		أرجـو ثوابـا وإحـسانا وتأمينـا
وفي العـشيّ مـع الأبنـاء في كبـد		بـين العلـوم هتافـات وتلقينـا
أدعـو الإلـه لهـم في كـل سـانحة		وخلفـه في الـدجى مـن قـال آمينـا



الشاعر محمد بن سعود السفياني

شاعر مبدع يرسم ملامح التميز بكل اتقان.

ولد الدكتور محمد بن سعود في الطائف ودرس بمدارسها تخرج من المعهد العلمي ومن جامعة أم القرى عام ١٤٣١هـ

تخصص في الفكر والفلسفة وتخصص فيه الشعر والأدب! كان رئيساً للبعثة التعليمية السعودية في المالديف.

استاذ مساعد ورئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الخرمة ثم مديراً للفرع أقام عدة أمسيات ثقافية في مجلس الرواق الأدبي وفي عدة مناسبات وطنية أخرى معد برنامج ربيع القوافي له عدة قصائد مميزة تدل على تمكنه الشعري، الذي يتدفق بكل مصداقية وبمعاني سامية، وقافية عذبة، شاعر تميز بالإبداع يعرف كيف يجعلنا نعيش أحاسيسه ونلامسها ونعيش معها بالمشاعر والأحاسيس، نقرأ أبياته ونرتوي من جميل العبارات والمفردات فنجد شاعراً له أسلوبه المتقن، والقوي، شاعر متميز بإطلالته،،، يتقن كل الإبداع ويجيد عبر كلماته بحروف الروعة عبر عقد من الياسمين..دائماً يرى في الأدب روعة المعاني وجودة الفكرة والقافية والأسلوب الراقي.

يقول في إحدى روائعه :

لا تشعلي الوجدَ مافي الوجدِ مدفأةٌ | في نار حبك ضجَّ الثلجُ والبردُ
لا تحتسي الشوقَ ما في الشوقِ مرتشفٌ | من الرضاب ليطفي بعضَ ما أجدُ
هاقد أتيت..وفي كفيّ أسئلةٌ | حيرى تضيق بها كفي فتتقدُ
من أنتِ يا جبلَ الزيتون يا لغةً | من الجليلِ لها في مقلتيّ غدُ
وكيف جئتِ تناغيني..!! على شفتي | ألفي مقالٍ على أعتابها جمدوا
ومن أولئك طافوا كا لشذا سحراً | وكلما اقتربت أعيادنا ابتعدوا؟!
يا أنت..يا نفحة الدراق | يا عبقاً له بكل عبير في الأثير يدُ..
لا تطلع الشمس إلا حيث طلعتها | ولا ورود هنا إلا إذا تردُ..

ويقول:

لا تعلني الصمت..ما في الصمت مزدجرُ | لواعجُ الشوق بالإعراض تستعرُ
دعي حديث الجوى ينثال من شفة | ظمأى إلى لغة بالحب تنهمر
ما أعذب الشعر في أفواهنا سحراً | وكم يجود بما في كفه السحر
لما تناغت به أرواحنا اتشحت | به الفضيلة فانداحت له الصور
كأنما الشرف الفضيّ ألبسها | من حلة الفجر ما تزهو به الغرر
لا يُكتب الشعر إلا حيث طلعتها | وليس يشبهها في الطلعة القمر
و لا ببعد المدى إذ ليس يدركها | غزو الفضاء..فلا يفضي لها بشر
لا تسألي الليل عني أنني رجل | من فكري الشمس في الأفاق تنحدر
لا أعرف الليل..إن الليل في لغتي | شَعر الحبيب وعين زانها حور

لا أسأل الركب عنكم بل أروح على ... ذكرى لكم في فؤاد الصب تستتر
و كيف نسأل عنكم غير أنفسنا ... وأنتم كل سمعي..أنتم البصر
هذي قوافي الجوى من بعد بعدكمو ... أمست وليس لها عين ولا أثر..

معارضة:

"أيها الراكب الميمم أرضي" ... خذ فؤادي فما اهتنيتُ بغمضِ
ليس تُغضي لواعجُ الشوق عني ... لو عيونُ المشتاقِ عنهن تغضي
كلمَّا رُمْتُ سَلْوَةً في ابتعادي ... ماضياتُ الأشواقِ في القلب تمضي
فترفَّق إذا حملت فؤادي ... فأنا اليوم لستُ أملك نبضي
لم أبع فرض حبّ أرضي بنفلٍ ... لو يبيعُ العبادُ نفلا بفرضِ
قد ذَرَعْتُ البلادَ عرضاً بطولٍ ... وجَرَعْتُ العناءَ طولاً بعرضِ
يا بروحي غوانيَ الحيّ إني ... كدتُ من فَرْطِ ما تمَنَّعْنَ أقضي
يتقلَّبن بين وصلٍ وهجرٍ ... وهواهن بين فتلٍ ونقضِ
كلما سِرْنَ للقاء بوَخْدٍ ... جاوزَ الهجرُ وَخْدَهُنَّ بركضِ
بلغ الصَّبَّ يا ميممُ بعضاً ... من سلامي حتى يبُلّغ بعضي

تداعيات:

يا ليت أشعاركِ الغراء تمرضني ... حتى تصحّ بها روحي من السقمِ!!
و لي فؤادين لازالا على أملٍ ... يستشرفان النوى ف"اللاء" و"النعمِ"
عليهما من جلال الحب متشحٌ؛ ... يستعطفان بها دفء الهوى بفمي.....

و كلــما عــذبت في ثغرهــا لغتــي أدركــت أن تناغيهــا سرى بــدمي..
ريانــة اللفــظ والمعنــى عــلى شــفةٍ أديمهــا مــن بهــاء التــوت في حلــمِ
إذا قــرأت رؤاهــا وهــي غارقــة في الصمت أُدرك معنى الصمت والكلمِ
تبيــت ينثــال منهــا الفكــر متقــداً كــأنما انثالــت العليــاء بالــديمِ..

وله الكلمات الرائعة التالية:

أيهــا المبــصر في تلــك الحلــكْ صــادق الفجــر بعينيــك هلــكْ..
فلــماذا ترســل الطــرف هنــا..؟؟ لــيس لي يــا صــاحبي أن أســألكْ..
إنما حبك في قلبي سلكْ..
إنـــــما أنـــــت بعينـــــيّ رؤىً مــشرقات الــود..تغتــال الــضنكْ..
كلـــما غبـــت بقلبـــي أنثنـــي أجمــع الحــب لكــي أهديــه لــكْ.



الشاعر محمد أبو راس الطويرقي

هو الشاعر محمد بن عبدالله أبو راس الطويرقي، ولد في الطائف عام ١٣٨٣هـ ودرس بمدارسها، وحاصل على بكالريوس جغرافيا من جامعة الملك عبدالعزيز ويعمل في التعليم، ومجيد للشعر بنوعيه.

له نشاط ثقافي ملموس، وفي شعره جودة وقوة معاني وتجديد.

كتب الشعر الشعبي والشعر العمودي، يلقب بشاعر العطاء حيث فاز بهذا اللقب بعد مسابقة شعرية نظتمها أمانة الرياض ونال المركز الأول يقول / في قصيدة دمشق:

يا أيها الحزن غادر حيثما ذهبت	بك العواصف فجح الشام يكفينا
نبكي على الشام أم نبكي على نخل	ببطن بغداد عاد اليوم يُبكينا
تجرع اليأس منا فارتمى خجلاً	لما رأى سطوة الأحزان تدمينا
كنا أباةً على البيداء نعبرها	كهامة الريح طعم الموت يغرينا
كنا حفاةً قليل الزاد يشبعنا	وكأس ماء من المياح يروينا
كنا وكنا ولا زلنا نرددها	لعل فيها من الأحداث يُسلينا
تكالب البؤس والآهات تمطرنا	بعين ذئب عوى في ليل تشرينا

دمشق يا دمعة في الشام تقتلنا ... نبكي عليها وما جفت مآقينا
ويقول أقم الصلاة ووفها التهليلا ... وأخضع لرب الكائنات ذليلا
واصدع بذكر الله في غسق الدجى ... لا تبتغي غير الإله وكيلا

وقال في قصيدة :نديم الروح

نديم الروح هل يرضيك حالي ... وإن غبتم فما خطب السؤالِ
تناءيتم ودمعٌ في المحاجر ... يُسائل أين موفور الخصالِ؟
فرددها فعم الصمت وجدي ... نداء الشوق أعظم من مقالِ
ألا ياساري البراق أنصت ... على قلبي هموم كالجبالِ
هلا بلغت من ملك الحنايا ... بأني لست من آل وآلِ
ولست بمالك في الغرب قصراً ... ولم ألهث على جمع الريالِ
رضيت بقسمتي لو كان خبزاً ... على الرمضاء ينضج من حلالِ
ولم أجزع لحادثة ضروس ... عطاء الله يُبدلها بغالي
لساني عندما أحكمت صوتي ... سلمت من المشاحن والجدال
نديم الروح هل ترضى بقربي؟ ... أجب فالقلب يُشغل باشتعالِ
نسائل ما لعلاج إذا عشقنا ... وهل عشق القلوب من الضلالِ

ويقول:

سلام من ربى قلبي يزف ... إلى الهادي رسول الله فينا
أبا القاسم إليك الحب يشدو ... ملأت قلوبنا شوقاً مكينا

سحائب جودك البراق يسري كمزنِ الغيث يحيي إذ شُقينا
أتينا يا رسول الله نمشي على مقلِ المحاجرِ طائعينا
فأنت شفيعنا يوم التلاقي ولولا شرعك الهادي غوينا
سنبقى يا رسول الله درع بوجه الكفر عهد ماحيينا

ويقول في قصيدة دمعة دمشق:

دمشق يادمعة في الشام أوَّاه ياحزن يعقوب قرآناً تلوناه
بنى لك المج في أحشائه صرح ولا عج الحب في الأرواح ذقناه
الجامع الدر كان العيس يطلبه صرح من العلم والأعلام لباه
بنو أمية أرسوا في مناكبها روض أشاع على الأكوان سقياه
دمشق كانت لها الأمصار خاضعة والفرس تطلب وداً قد بنيناه
والصافنات تلوك الأرض شامخة وفوق هاماتها سيف شرعناه
توشح الشام ذاك العهد حلته واليوم نبكي وتبكينا بقاياه
ياشام هشي بغصن الورد سائلة لعل في العرب من ماضيك أشباه
وصقر حوران أدمى الخطب مخلبه والجور أوغل جرحاً في جناحاه
دمشق كانت وكان العلم ينشدها واليوم أرخى عليها الموت ساقاه
صوت من الشرق يعوي جائراً صلف لا بارك الله في حزب تلقّاه

وفي الأبوة يقول:

هي الأبوة في الأحشاء مرسلة بهم عيونك ساع القرب تكتحلُ

إذا ألم بهـــم خطـــب تـــشاركهم والـدمع سكاب فـوق الخـد ينهمـل

تـــوادع النـــوم لا بـــشرى بمقدمـــه سرب الحمائـم مـن عينيـك يرتحـل

تقـسو علـيهم وتنهـرهم وتـشتمهم لا يعلمـــون بـــأن الجِـــد مفتعـــل

تحـث رجليـك فـوق البيـد ترغمهـا وأنت في القلب مسرور الحشى جذِل

في خلـسة الليـل والأشـهاد نائمـة تفـتش الـدار هـل نـاموا أم ارتحلـول

الـــشيب يغـــزوك لا تأبـــه بمقدمـــه فأنـت مـشغول والأولاد قـد كـبروا

لله درك يـــا نـــبراس في خلـــدي يـا شـمعة في زوايـا البيـت تـشتعل

هـــي الأبـــوّة في الآفـــاق مطلعهـــا كالبـدر في ظلمـة الأسـحار مكتمـل



الشاعر محمد القثامي

هو الشاعر محمد بن دخيل القثامي من مواليد السيل الصغير بالطائف عام ١٣٩٠هـ درس الابتدائية بالمدرسة الفيصلية الابتدائية، ومتوسطة سعد بن أبي وقاص، وثانوية الحوية بالطائف

حصل على بكالوريوس أحياء من جامعة أم القرى.

صدر له ديوان صوتي باسم صوت الحقيقة، وديوان إنشادي باسم صرخة رزان تعاون مع كثير من المنشدين وحصل على المركز الأول في مسابقة شاعر البر بالطائف والمركز الأول بمسابقة مهرجان مدركة.

نشرت له عديد من القصائد في الصحف والمجلات المحلية وشارك في كثير من الأمسيات وشاعر مجيد للفصيح والنبطي؛ ومن قصائده الجزلة قصيدة حكيم العرب.

يقول:

يـــارب غيثــاً مغيثــاً دائــماً طبقــاً   ســحاً هنيئــاً بــلا هــدم ولا غــرق

تحيــي بــه أســفحاً شــهباء مجدبــة   وأغــصناً أصــبحت مـصْفرَّة الـورق

ويقول:

كــل الحــروف إذا نطَقــت باســمه   قامــت لــه مــن حبــه تعظــيما

هـــذا النبـــي الهاشـــمي محمـــد صـــلوا عليـــه وســـلموا تـــسليما

ويقول:

قـل للنفـوس إذا صـحت مـن نومهـا ترفـع لـذي العـرش العظـيم يـداها
ولْتحمــد الــرحمن جــل جلالــه فهــو الــذي مــن موتهــا أحياهــا

ويقول في قصيدة غرام القلب:

قولوا لمن عن غرام القلب قد سألوا فالناس في الوقت أعداء لما جهلوا
أحببتهـا حـين كانـت غايـة الأمـل وطرفهـا بـسواد الكحـل يكتحـل
وجـدت فيهـا هـوى قلبـي وغايتـه وكنــت أحلــم أن العقــد يكتمــل
وخــطَّ حــرفي لهــا خطــاً يجملهــا مـا كـان فيـه لغـير الـصدق مـدَّخل
لكنهــا حــين أبــدت لي سرائرهــا وكيـف مـن دونهـا الأوراق تـشتعل
رأيـت أن أطـرق الهيجـاء مـرتحلاً مـالي وللقـوم إن حلـوا وإن رحلـوا
أمــا وقــد أبعــدت عنــي برغبتهــا فلــيس لي ناقــة فيهــا ولا جمــل



الأديب محمد بن ماجد بن غنام

هو الشاعر والأديب محمد بن ماجد بن غنام البقمي ولد في تربة ونشأ بها ودرس بمدارسها عمل في التدريس فترة طويله بالطائف ثم بتربة وطلب التقاعد المبكر عام ١٤٢١هـ وهو من أسرة عريقة لها تاريخ وبطولات ومواقف مشرفة في تاريخ المملكة.

أصدر كتابه الأول أجزاع تربة وديار البقوم وأعاد طباعته عام ١٤٣٦هـ باحث وشاعر ومؤرخ أقام عدة أمسيات ثقافية في مدينته، محب للشعر ومجيد له بنوعيه.

من قصائده:

النخيل:

محاسن النخل فاقت كل تعداد   فرحت أهديه حباً فيض إنشادي
كم خلت نفسي وحيداً في محبته   وخلته قد سعى يوماً لإسعادي
وفي العلاوة مقراة كلفت بها   أروي صداها وأرعى حبها العادي
لو أنها من صغار الغيد ماضربت   رواقها بين أضلاع وأكباد
لكنها من عراب النخل نامية   من اللواتي عشقن الترب والوادي
في هدأة الليل والأكوان في دلج   طال الوقوف بها من غير ميعاد

تلوذ بالصمت إلا همس من حسبت ... أن النـــواظير ترعاهـــا بمرصـــاد
حتى إذا الشمس أهدت من حواجبها ... ما يشبه التبر ناجت حرقة الشادي
تبرجت واكتست من حولها سلباً ... وأرسلت عقدها من فرعها البادي
وعانقـــت في ســـماءِ الله عزتهـــا ... وفي أديـــم الثـــرى قامـــت بأوتـــاد
وعندها من بقايا الأمس ناحلة ... علطاء من غرس آبائي وأجدادي
لـولا سمادير عزم تستعين به ... على الليالي لأضحت قشر أعوادِ
قالت وقفت مع الأيام غامرة ... بالحب والصبر والإكبار روادي
وفوق هذا يدي بالبذل ما بخلت ... كم صافحت جائعاً في ندرة الزاد
وذكرتني حلول القيظ قلت لها ... كفي فلن يبلغ النسيان أعيادي
أيام كنا ورأس الحول يجمعنا ... منك العطاء وفي أفيائك النادي
تبدو لنا دجنة الخضراء باسمة ... تعج بالناس من حضر ومن باد
فلـــيرحم الله أرضـــاً نيلهـــا ثمـــر ... ســـقياً لأجزاعهـــا مـــن كـــل رعـــاد

ويقول في ذكريات الصحراء:

عادت بي الذكرى إلى صحرائنا ... وطاف بي شوق قديم ماتع
ماكنـــت إلا عاشـــقاً أزرى بـــه ... طول النوى عنها وبعد شاسع
غرقت في جو حضاري الرؤى ... عـــلى حواشـــيه بريـــق خـــادع
فقلت للأصحاب هيا نمتطي ... ركوبـــه ممـــا صـــنعه الـــصانع
فهـــذه الأعـــمار أبلاهـــا الـــبلى ... أضـــاعها وقـــت رتيـــب ضـــائع

ومـــا نـــزل حتـــى حللنـــا جوبـــة أحطابهـــا ضرم وعـــود خـــالع
هنـــاك ناشـــتني تبـــاريح الأســـى نجـــم أواريـــه ونجـــم طـــالع
حـــين تـــذكرت الـــضبا في مرتـــع ســـوانحاً والـــبعض منهـــا راتـــع
ترعـى ويرعـى الـسبر عنهـا شـادن يزينهـــا خـــصر وجيـــد فـــارع
في مـسمعي صـوت شـجي وقعـه غنـــاه للـــدنيا الحكـــام الـــساجع
في نـاظري أبيـات بـدو شرعـت لأهلهـــا فخـــر وصـــيت ذائـــع
فقلـت والإشـفاق يطـوي خـاطري أهكـــذا قفـــر وذئـــب جـــائع
ولم أجـــد إلا معـــاذير الـــورى يـشح مـن أعطـى ويعطـي المـانع
لعلهـــا الـــصحراء تبـــدي جفـــوة والحـب في أقـصى حـشاها هـاجع
فالليـــل فيهـــا مـــسرج أفراســـه مثارهـــا في الكـــون نـــور ســـاطع
والبـدر كـالهيمان يرعـى صـمتها كـم أسرف العـشاق وهـو الـشافع
وينطـوي في حـضنها ريـح الـصبا كـــما انطـــوى طفـــل غريـــر وادع
تلكـم هـي الـصحراء وجـه مـسفر وشـــاحها صـــبر وصـــمت رائـــع
إن كنـت أهواهـا وأرعـى عهـدها يـا عـاذلي فيهـا فعـذري واسـع
رفعـت صـوتي في حجاهـا قـائلاً يـــا أيهـــا الـــصحراء إني راجـــع



الشاعر محمد محسن الغامدي

الشاعر محمد محسن الغامدي ولد في الطائف عام ١٣٧١هـ

حاصل على بكالوريوس آداب عام ١٣٩٩هـ عمل في التعليم معلماً ومديراً

شاعر مبدع متميز أقام عدة أمسيات ثقافية وشعرية، أصدر ديوانه الأول عام ٢٠٠٩م بعنوان السير على الأقلام، وتوقف فترة قائلاً انسحب إلى الهامش فأسترخي هناك وأترهل أم أن لوثة من التشدد قد انتابني فكرهت قول الشعر وقراءته والتعايش معه بسبب عدم تشجيع النادي - في بدايات تأسيسه - في نشره مما اعتراني طيف من الوسواس الفني، أو فقل الوسواس الأدبي حتى اعتقدت أن كل ما أكتبه لا يصلح للنشر ولكن بعد فترة تم طباعته من قبل النادي.

كما صدر له روايتين الأولى حوش السادة وهي رواية رائعة أعجبتني في سلاستها وإبداع سرد كاتبها، والرواية الثانية أزهار التباسكو.

من شعره:

كان يدندن شعر العرضة

حين تأمل وجهي وتلمس أرجاء سؤالي

أوقف أغنية الموسم

حرك أنفاساً من تبغ مستورد
أرسل عينيه إلى رمل الوادي
قلب جمر مواجعنا
خط على الأرض هلالاً
قال بصوت متقطع
هيا فلنستفتح أحداق الزهرة
فلتفتح سنة شمسية
أو فلتفتح سنة قمرية
أو حتى سنة همجية
لا فرق الآن فعالمنا الهمجي يتحدر من صوت الزير القادم
من غبش القرية
ورفيقي يتأمل أرجاء سؤالي
ويدندن شعر العرضة
صوت الزير يحركنا
والحجل المتلفع بالصبح يغني معنا
يوم بدأنا ندخل وهج الكلمات
سألنا خولان عن القهوة
أهي العين التي تغرب فيها الشمس
أهي الخدر المتحدر منا حين يضيع الهمس
يابن الحاف القادم من سبأ الأولى

كيف تناثر قلق الشعر على الموقد
وتفاصيل تفاصيل قصائدنا
شعر العرضة والنزف البدوي على موعد
يوم سعينا فوق ترابك
قلت لنا في صفر القادم يطلع نوء النثرة
تأتي من رحم الأرض نسور الفجر
وتورق نون النسوة
يكبر في داخلنا الشعر النبطي
يصير جبالاً تتلألأ
تصهل أوردة الخيل
ونتوضأ بالقلق الساكن في أعيننا
ونرى ابن الحاف القادم من سبأ الأولى
يولم للشعر وللقهوة (١).

---

(١) من أدباء الطائف المعاصرين علي خضران ص ٦٧٤



الشاعر محمد مديس الثقفي

هو محمد مديس عيضة الجاهلي الثقفي ولد في ترعة ثقيف عام ١٣٩٨هـ

ودرس الابتدائية في مدرسة ترعة ثقيف ومدرسة الخلص الابتدائية منذ عام ١٤٠٤هـ، ١٤٠١٠هـ ودرس المرحلة المتوسطة والثانوية بمدرسة قها منذ عام ١٤١١ه إلى ١٤١٦هـ التحق بجامعة أم القرى كلية التربية قسم اللغة العربية عام ١٤١٧ه وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٤٢٠هـ.

عمل معلماً للغة العربية منذ عام ١٤٢١هـ ويعمل حتى الآن بثانوية الحسين بن علي بمكة المكرمة، شارك في محافل نادي الطائف الأدبي وله العديد من المشاركات وأحيى عدة أمسيات شعرية، ويعكف الآن على ديوان شعر يضم نوادره الأدبية.

وهو شاعر متميز مبدع؛ في قصائده عذوبة شعرية وقوة معنى وجزالة لفظ.

يقول في مدح خير البرية ومعلم البشرية :

ميميـةٌ صـاغها مـن حرقتـي ألمـي   معسولةُ اللفظِ يحلو وزنُها بفَمِي

فيهـا المعـاني بـنفحِ الحـبِ مفعمـةٌ   سـطرتُها عذبـةً يـشدو بهـا قلمـي

قطفتُ أزهارها مـن دوحـةٍ صـدحتْ   فيهـا البلابـلُ بالألحـانِ والـنَّغمِ

لمـا همـى القلـبُ أطلقـتُ العِنـانَ لـه   فهـامَ طـرفي بـدمعٍ منـه مُنَـسجِمِ

أكنَنْتُ في القلبِ حباً لا يخالطُه شكٌّ وتعلــو بــه بـين الــورى هِممــي
أبطـأتُ أكتُمُــه، حتـى أذعـتُ بـه حبــاً أذابَ فُــؤادي غــيرَ مُنكــتِم
حبـــاً لخـــيرِ عبـــادِ اللهِ كلِهِـــمُ خـيرِ البريـةِ مـن عُـربٍ ومـن عجـمِ
يا خيرَ مـن سارَ فـوقَ الأرضِ قاطبةً يـا سيدَ الكـونِ يـا تاجـاً عـلى القِمَـمِ
صـلى عليـكَ الـذي أعطـاكَ صـفوَتَه لكــي تكــونَ شــفيعَ اللهِ في الأُمَــمِ
أتـــاكَ جِبريـــلُ بـــالقرآنِ يحملُـــه فقمتَ في الناسِ لم تكسلْ ولم تنمِ
وجئـتَ بـالنورِ في الآفـاقِ تنـشرُه يـا منقـذَ النـاسِ مـن ديجـورةِ الظُلَـمِ
ربـــاكَ ربــكَ بـــالقرآنِ فاكتملـــتْ فيكَ الخصائلُ من جودٍ ومـن كـرمِ
كـل الـذينَ أتـوا بـالزورِ مـا بلغـوا مــا أمَّلُــوهُ ولم يخلــوا مــن النَّــدمِ
حثالـــةٌ ورعـــاةٌ لا عقـــولَ لهـــم غُلْــفُ البــصائرِ والآذانُ في صَــمَمِ
قلـوبهم قـد علاهـا الـرانُ فـامتلأتْ حقـداً وبغـضاً فهـم قـومٌ بـلا ذمـمِ
أبنـــاءُ قـــردٍ وخنزيـــرٍ إذا نُـــسبوا مِــنْ نــسلِ عُبَّــادةِ الأوثــانِ والــصَّنمِ
شـاهتْ وجـوهُهم خابـتْ ظنـونُهم علــيهم لعنــةُ الــرحمنِ ذي الــنِّقَمِ
أيهـــزؤون بمـــن نرجـــو شـــفاعَته إذا تقاذفـــتْ النـــيرانُ بـــالحمَمِ
هــو الحبيــبُ أبــو الزهــراءِ ســيدُنا إليـه يُنـسبُ كـلُ الفـضلِ والـشيمِ
في كفـــه آيـــة للجـــود بـــاهرة يعطي عطاءً فـلا يخشى مـن العـدم
أتـــى قَتـــادةُ لمـــا عينُـــه فُقِـــأت فردَّهـا فـانتهى مـا كـانَ مـنْ سـقَمِ
والقـومُ لمـا أصـابَ القحـطُ أرضَـهُم جاءوه يشكون مـن بؤسٍ ومـن سـأمِ

وكان يخطبُ فيهم حينها ارتفعتْ ... يــداه يــدعو، فجــادَ اللهُ بــالنِّعَمِ
حنتْ له النوقُ والأشجارُ قد سجدتْ ... والجـذعُ حـنَّ، وأبـدى لوعـةَ الألمِ
لا تعجبـوا مـن فـؤادي حيـنَ حـنَّ لـه ... فحبُـه بعـد حـبِ اللهِ مـلءُ دمـي
كـم مـن فـؤادٍ أذابَ الـشوقُ مُهجتَـه ... وشـاربٍ لهـوى المختـارِ في نهَـمِ
لـو أن موسـى وعيـسى بـين أظهرنـا ... ساروا عـلى نَهجِـه سـاقاً عـلى قـدمِ
صـلى عليـهِ إلهـي كلَّـما بزغـتْ ... شـمسٌ وما فاحـتِ الأزهارُ بالنَّسَمِ
وكلــما لاح بــرقٌ وانهمــى مطــرٌ ... وكلـما ناحـتِ الورقـاءُ في الحَـرَمِ

ويقول:

لم يــزل في الفــؤادِ منهــا بقايــا ... ذكريــاتُ الــصبا وعــشقُ الــصبايا
إن ســقاني الزمــان كأســا مريــراً ... أو رمتنــــي صروفــــه بالرزايــــا
أنـا مـا زلـت أعـشق الحـسان وقلبـي ... في حمـى الحـب قـد أنـاخ المطايـا
علــقٌ في الفــؤاد حــب مهــاةٍ ... مــا تعلقــت مثلهــا في البرايــا
حمـرة الـشمس خالطـت وجنتيهـا ... وســنا الــبرق في ومــيض الثنايــا
و تـرى البحـر سـاكناً في لحـاض ... فــاتراتٍ تغــار منهــا المرايــا

ويقول في أحزان:

عـشت عمـري بـين أحـزاني ويـأسي ... كـم بـه عانيـت كـم كنـت أقـاسي
يقتــل الفرحــة في عينــي الأســى ... وتــذيب الــدمع أنــواع المــآسي
عــشت في الــدنيا أسراً للجــوى ... وشربـت المـر كأسـاً بعـد كـأس

وتعلمـــت دروســـاً في الهـــوى ورأيـت الغـدر مـن أخـلاق نـاسي
كلهـــم يحـــسدني يـــاليتهم علمـوا عـن سوء حظـي وارتكـاسي
حـــسدوني حيـــث أني شـــاعر أنظـم الـشعر عـلى عـزف ابتئـاسي
ســاءت حظـي منـذ أن كنـت فتـى ســاء حتــى ظهــر الــشيب رأسي
كـــم تلمـــست لنفـــسي ســـلوة كــي أسـليها فلـم يجـدِ الْـتماسي

وقال:

أيها البحرُ سلاماً من فؤادٍ ذاب وجدا
و سلاماً عبقا بالحب يا بحر زكياً
أيها البحرُ..خذِ الأشواقَ من قلبِ محبٍ
فرأى شطَّك والأمواجُ تغتال الأماني
من فؤادٍ جاء يشكو لك آلاماً وبعدا
هو أزكى من نسيم الصبح يا بحر وأندى
جاء لـ يبني على شطِّك أحلاماً ومجدا
و رأى فيك الأسى يقتلها جزراً ومدا

*

أيها البحرُ أرى موجك يا بحرُ عنيفا
مقلتي ما لذَّ يا بحرُ لذيذُ النوم فيها
ترقبُ الصبحَ..فيأتي الصبحُ كالليل كئيباً
ليس للأفراح في قلبي أيا بحر مكانٌ

و أنا قلبي من الأحزان قد أمسى أسيفا
تشتكي ليلاً ثقيلاً عابس الوجه مخيفا
والربا ثكلى ووجه الشمس قد أضحى كسيفا
و الأسى في خاطري يا بحر قد صار أليفا

*

مركبي قد تاه يا بحرُ ومجدافي تكسر
كيف لي أن أبلغ الشاطئ يا بحرُ وأنجو
كيف يحلو العيشُ لي يا بحر قل لي كيف يصفو
كل آمالي أيا بحرُ على الموجِ تلاشت
ماتت الأفراحُ في قلبي وماتت في عيوني
و عبابُ الموج في وجهيَ بركانٌ تفجر
و المدى ليل كئيب هازئ بي يتبختر
و الأسى وجه مقيتٌ منكرُ لي يتمعر
كل أحلامي غدت مثل سرابٍ قد تبخر
وأنا راضٍ لأن الله قد شاء وقدَّر
ذكريات الأمس نار في فؤادي تتلظى
وخطى الأيام بالأحزان كسلا تتمطى

*

أيهـــا البحـــرُ وداعـــاً أن للأحبـــاب راجـــع
و قتلــت الفرحــة الكــبرى وفجـرت المــدامع
حـــرق الأشـــواق والأحـــزان شـــيَّبنَ بـــرأسي
قـد أثـرتَ الـشوق في قلبـي ونقَّـضت المواجـع
و مـلأت الـنفس حزنـاً جـاثماً في القلـب قـابع
شـــابَ رأسي..وفـؤادي لم يـزل يـا بحـر يـافع

وفي عتاب الغواني:

❋ عطــاءُ زمــاني ســاقني لعــذابي فللــه،،، أشــكو حــالتي ومــصابي
❋ وأشـكو لـه ضـعفي وقلـةَ حيلتـي ودهــراً بــه الأحــزان جــلُ نــصابي
❋ شــقيٌ أنــا بــل متعــبٌ ومعــذبٌ رهـــينٌ لأوهـــام الهـــوى الكـــذابِ
❋ عليــلٌ، ســقيمٌ، مجهــدٌ وموجَّــعٌ حـــزينٌ وعـــبراتي عـــلى أهـــدابي
❋ غـضيٌ وإن جـار الزمـان وإن قـسا صبورٌ على جرحي وهجر صحابي
❋ تجرعت كأس الضيم والذل في الهوى ومـــا زال قلبـــي يـــستلذ شرابي
❋ وأحببـت أن أحيـا محبـاً وعاشـقاً فسرت على درب الهوى، فهوى بي
❋ شـغفت بحـب الغانيـات ولاعنـي هـــواهن حتـــى أن فقـــدت صـــوابي
❋ وأعطيـتهن الحـب والـود والوفـا ســخاءً ولــو حتــى طلــبن ثيــابي
❋ وعـــنهنَّ حمَّلـــت الفـــؤاد عنـــاءَهُ ولي أمـــلٌ في أن أنـــال ثـــوابي
❋ وكــذبتُ فــيهن العــواذل كلهــم وحــذرتهم مــن ســطوتي وعقــابي

* فـأنكرن وجـدي لا لـذنبٍ جنيتـه   ســوى أننــي أســمعتهنَّ عتــابي
* فقمت لأهلي أشتكي الحال عنـدهم   وأبـدي لهـم عـن لـوعتي وعـذابي
* فقـالوا بحمـقٍ بـل بكـلِ سـفاهةٍ   أتيــتَ بــأمرٍ منكــرٍ ومعــابِ
* فيـا معرضـاتٌ قـد عـلا الـشيب   فهـل هـو عـدلٌ أن تـضعن شـبابي

وقصيدة صدى المشاعر:

يقول كتب هذه القصيدة كوسام شكر وتقدير إلى كل جندي باسل دافع عن حياض وطننا الحبيب (المملكة العربية السعودية) بلاد الحرمين:

يا ليل وار وجهك المتجهما
هذا يراعي صاغ صدق مشاعري
من أرض مكة جئتكم متلهفا
لأزف للأبطال ألف تحية
أعني رجال الأمن بورك جهدهم
حفظوا لنا أمن البلاد فأشرقت
نامت مآقينا ولذ لها الكرى
لما بغى الباغي سقوه بكأسه
فغدوت يا وطني بجهد رجالنا
سيظل يحفظك الإله بحفظه
وطني يحق لك الشموخ بعزة
في ظل آل سعود نالوا باسمهم

رفعوا لواءك وارتقوا بك للعلا
وطني وتتجه القلوب لمكة الغراء
وطني وتحت ثراك قبر محمد
وطني وتأتيك النفوس يسوقها
يكفيك فخرا..أن كل موحد
وطني سلمت لنا عزيزا غاليا
لك في قلوب المسلمين محبة

***

قـــد آن للمحــــزون أن يتبـــسما
شـــعرا بأحرفـــه الحـــمام تـــرنما
و جـــواد شـــعري بالمحبـــة حمحـــما
مـــن ذاد عـــن حـــصن الـــبلاد ومـــن حمـــى
صـــانوا الثغـــور وأرخـــصوا فيهـــا الـــدما
شـــمس الرخـــاء وغيـــث واحتنـــا همـــى
و عيـــونهم ســـهرت تراعـــي الأنجـــما
كأســـا بهـــا شرب الهزيمـــة علقـــما
حـــصنا منيعـــا شـــامخا ومعظـــما
مـــا دام شرع الله فيـــك محكـــما
نلـــت العـــلا والمجـــد جـــاوزت الـــسما

عـــزا بـــه عـــز العروبـــة قـــد ســـما

و بمجـــدهم صـــنعوا لمجـــدك ســـلما

يقـــــصدها الملبـــــي محرمـــــا

صـــلى الإلـــه عـــلى النبـــي وســـلما

ظمـــأ لتـــشرب مـــن معينـــك زمزمـــا

في الأرض - إن صـلى - لأرضـك يمـما

وبقيـــت مـــا بقـــي الزمـــان مـــنعما

والحاقـــدون يـــصيب أعيـــنهم عمـــى

وفي وقفة مودع يقول:

وقفت على الأطلال والجفن دامع   أودعتهـا واسـتوقفتني المرابـع

وقفـت أعيـد الـذكريات وخـافقي   بـه مـن لهيـب الـذكريات مواجـع

فعـادت بي الـذكرى لعهـد طفـولتي   فعـشت كـأني خـالي البـال يـافع

سـلاماً عـلى تلـك الـديار وإن لي   فـؤاداً بهـا هـيمان فـيهن والـع

ديـار تـسر النـاظرين ربوعهـا   وللحـسن فيهـا والجـمال روائـع

كـساها ثيـاب الخـير غيـث سـحابة   وبـرق بـدا مـن فـوق شـهدان لامـع

ترى اللوز في أثوابه البيض والندى   جمان ووجه الـشمس بـالنور ساطع

تـرى شـجر الرمـان آتـى ثـماره   يـذللها للقـاطنين التواضـع

ترى التين والأعناب مالـت غـصونها   يزينهـا طلـع نـضيد ويـانع

وتـسمع أصـوات الطيـور كأنهـا أغاريـد عـرس رددتهـا الـسواجع
تقـول لي الحـسناء مابـال شـاعري كئيـب المحيـا دمـع عينيـه هـامع
فقلـت لهـا أبكـي الـديار التـي بهـا نـشأت وعنهـا أبعـدتني الموانـع
فقالـت ترفـق بالمـآقي ودمعهـا أتبكـي عـلى أرض رباهـا بلاقـع!!!
فقلـت لهـا كفـي العتـاب فإنهـا منـازل أقـوام نـداهم طبـائع
كفـاهم فخـاراً أن مـنهم أشاوسـاً بطـولاتهم قـد سـجلتها الوقـائع
لهـم شـهد التـأريخ لمـا سـألته وأسـماؤهم قـد خلـدتها الطلائـع
سـألت غبـار القادسـية فـانبرى أبـو محجـن بالـسيف فيهـا يـصارع
سـألت بـلاد الـسند عـنهم فجـاءني محمـد بـا لجيش العرمـرم طـالع
سألت الندى والجود عنهم فقال لي لقومـك صـيت بـالمروات ذائـع
ألئـك آبـائي فمـن لي بمـثلهم إذا جمعتنـي بـالكرام المجـامع
وتلـك ديـاري ماحييـت عزيـزة وإن خلـت أن الممتنـى بيَ واسـع
قطعـت لهـا عهـداً وأقـسمت أنـني إذا شـاءت الأقـدار لا بـد راجـع



الشاعر محمد النمري

هو الشاعر محمد معتوق النمري ولد عام ١٣٨٨هـ ودرس الابتدائية بمدرسة الدار البيضاء كما درس بمتوسطة دار التوحيد، حصل على شهادة المعهد الصحي الثانوي، وحاصل على البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز عام ١٤٢٢هـ علم اجتماع.

عمل إماماً وخطيباً بجامع الميقات لأكثر من ٢٥ عاماً، ويعمل أخصائياً اجتماعياً ورئيس قسمي الإحصاء الطبي والتوعية الدينية بمستشفى الصحة النفسية بالطائف.

شاعر ومجيد للشعر الشعبي والمحاورات، وله نشاط ثقافي وقصائد فصحى وقدم عدة أمسيات شعرية وقصائد في عدة مناسبات.

كما أن له بحثاً علمياً بعنوان الجهاد الطبي يتكلم عن كون الممارسين الصحيين مجاهدون للأمراض أسوة بالجنود الذين يدافعون عن الوطن.

في قصائده تميز وإبداع..يقول في قصيدة شكوى حلم:

حُلُـــمٌ مَـــرَ ولمَّـــا لمْ يَــزَلْ   في حَيَــاتِي بَاقِيــاً مُنْــذُ الأَزَلْ

كُلَـمَا أَسْـلُو وألْهُـو سَـاعَةً عَـادَ   يَرْجُـونِي بِتَجْدِيــدِ الأَمَــلْ

أيُّهَــا الحُلُــمُ الــذي عَــودْتَني   أن أرَى فِيــكَ تَــرَانِيمَ الغَــزَلْ

زُرتَنـــــي في فَـــتْرةٍ تَطْلُبُنـــــي		أنْ أُرَى فيِهـــا عَـــلى خَـــيْرِ مَثَـــلْ
كَيْـفَ يَـسعى القلـبُ فِي أحْلامِـه		ويَـــرَى طَيْفَـــاً سَرَى فِيـــهِ هَـــزَلْ
كَيْـفَ يَـشْفَى القَلـبُ مـن لأوَائِـه		ويَجِـفُ الـدَمْعُ فِي تِلْـكَ المُقَـلْ
ياحَنَانـــاً لـــستَ مـــن يَـــسْلُبُنِي		إنْـمَا أرْجُـوكَ مِـنْ طُـولِ مَلَـلْ
يازَمَانـــاً قَلَبَنِـــي في خَلـــوَتي		فيَ أُمُـورٍ قَـدْ حَـوَتْ عَقْـلاً وجَهْـلْ
مَـــرةً أرجُـــو وأخْـــرَى أشـــتَكِي		أشـتَكِي دَربَـاً طَـوِيلاً كَيـفَ ذَلْ
إنَ نَفـــسِي فِي هَواهَـــا طفلـــة		ذَاقـتِ الحِرمَـانَ مِـن كُثـرِ الخَجَـلْ
أيُّهَـــا الحُلُـــمُ الـــذي أرْغَمتَنِـــي		لا تَعُـدْ تَرْجُـو فَـمَا الأَمْـرُ سَـهلْ
كيـــفَ تَرجُـــوني ولمَّـــا تَتْقِـــي		مَـنْ إذَا شَـاهَدَ مَـا يُـتْلَى سَـأَلْ



الأديب محمد النجدي

هو الشريف محمّد منصور بن هاشم بن منصور ، مؤرخ وجغرافي، وأديب وشاعر، ولد عام ١٣٥٥هـ، وتلقّى العلم في المدرسة السعوديّة بالطائف، ثمّ انتقل إلى مكة المكرّمة وأكمل تعليمه الثانوي في المدرسة الرحمانية.

لازم الشاعر والأديب أحمد بن زيد بن مساعد آل يحي، من الأشراف آل زيد، فنهل من معارفه، إذ هو يُعدُّ الرجل الأوّل الذي حبَّب إليه علم الأنساب وذلك لضلوعه وبراعته فيه، وكذلك علم المواريث، ولازم أيضاً الأستاذ المؤرّخ محمّد سعيد كمال وهو عضو مُشارك في النادي الأدبي بالطائف مُنذُ بداية تأسيسه سنة ١٣٩٥هـ. من مصنفاته:كتاب " قبائل الطائف وأشراف الحجاز" مطبوع، وكتاب " العيون في الحجاز وبعض أوديته".مطبوع.

والطائف في عهد الملك عبدالعزيز.مطبوع.

خارطة لمنطقة الطائف وضواحيها، وفيها سوق عكاظ ودرب اليمن الذي جاء بأرجوزة الرداعي، وفيها تحديد لبعض المواضع الأثريّة.مطبوعة.

كتاب أشراف الحجاز. مخطوط.ورسالة حوْل الأشراف الرواجحة. مخطوطة.

ورسالة حوْل بعض ما تضمّنه كتاب " ماضي الحجاز وحاضره". مخطوطة.

مُشجّرة باسم " الثابت المشهور في عَقِب الشريف سرور". مخطوطة.

وديوان شعر فصيح وحميني (نبطي). مخطوطاً. و معالم الطائف. مخطوط.
ورسالة بعنوان " مع الدرر السنية "..

من شعره الفصيح:

مــــاذا لــــديك إذا أتــــاكِ كتــــابي ... هــــل تقبلـــين تـــذلّلي وعتــــابي
فأنـــا المُتــــيّم في هــــواكِ حقيقـــةً ... وأنـا الـوفيُّ ولـو قـصدتِ عـذابي
إن كنـتِ قـد أزمعـتِ صَرْمَ مـودتي ... فتـذكّري حبِّـي وعـصر شـبابي.

ولهُ في مدينةِ الطائف:

ياطـــائفي أنـــت الهـــوى بفـــؤادي ... أنـــت الأثـــير لـــديّ حتـــى ممـــاتي
أنـت الـذي مـا عـشت لـست بطـائع ... فيـك الجفـاة ولـو كـسرت قنـاتي
أنـت الـتراب مسست جلـدي نـاعماً ... وضـممتني أبكـي لـصرب لـداتي
ودرجـت ألعـب في تلاعـك لاهيـاً ... بـين الهـضاب وسـامق الربـواتِ
كـم قـد غـدوت مـع الـصباح مبكـراً ... لأصـيد عـصفور الخـلا بحـصاةِ
كـم قـد سـكبت عـلى ثـراك مـدامعي ... مـن جـور أعمامـي، وجـور ولاتي
فمـسحت دمعـي، بالحنـان تحيطنـي ... وتقـول لا تـألم لـذي النـزواتِ
فكـبرت والحـب العميـق بمهجتـي ... لـك يـا تـراب الجـال والمثنـاةِ

---

١) من كتاب: الإشراف أهل الحجاز، إبراهيم بن منصور الأمير



الشاعر مستور الحارثي

هو الشاعر مَسْتور بن محمد بن عوض الحارثي، من مواليد قرية المُكْرة بالطائف في عام ١٣٧٨هـ، عمل في التعليم فترة طويلة ثم أحيل إلى التقاعد المبكر عام ١٤٢٩هـ.

وهو خريج معهد إعداد المعلمين سنة ١٣٩٦/ ١٣٩٧ ه، ورث الشعر النبطي عن والده أما الفصيح فقد تأثر بما قرأ عن بعض الشعراء.

تأثر بشعر ابن زيدون وبدأ يكتب الشعر منذ سن الثامنة عشرة لكنه لم يكثر نظراً لانشغاله فترة طويلة بالتعليم، ولكن بعد ظهور الانترنت والمنتديات بدأ يهتم بالشعر كثيرا.

له كتابات في ملتقى الأدباء والمبدعين العرب، وفي ديوان الزبيدي، وفي منتديات قناديل الفكر والأدب؛ ونال الوسام الذهبي فيه، وله كتابات في منتديات الود، وفي بعض المنتديات أيضا كما أن له موقعاً خاصاً يحتوي على شعره وإبداعاته من النبطي والفصيح.

من شعره : رسول شوقي :

ما ضر إن كنتِ في خيرٍ وعافية	طول المغيب وإن تاهت بي السبلُ
إلى وصالك فالأقدار جاريةً	ولي رجاءٌ ولي في وصلكم أملُ

فالـشمس إن غربـت لابـد مـشرقةٌ والبــدر يــنقص أيامــا فيكتمــلُ
رسـول شـوقي أليـك الـشعر أُنـشِده إذ مـا أتـى منـك لا شـعرٌ ولا رسـلُ
مــا زلــت في حــيرةٍ والعــين باكيــةٌ أســىً عليـك ودمـع العــين ينهمــلُ
مـن أعـينٍ طالمـا اشـتاقت لـرؤيتكم كــما يتــوق لأمــنٍ خــائفٌ وجــلُ
أبكـي عليـك وأبكـي منـك لا جلـدٌ يجدي ولا الـصبر يجديني فأحتملُ
وكيــف أصـبر والــذكرى تـؤرقني والهجـر في القلـب مـن نيرانـه شُعَلُ
صــبابتي بــك لا أســطيعُ أكتمهــا كيف السبيل وقـد ضـاقت بي الحيلُ
ناشــدتكِ الله يــا مــيلاد فرحتنــا يــا مهــد عمــرٍ رداه بــات محُتَمــلُ
إن كنـتِ مـا زلـت في خـيرٍ وعافيـةٍ مُنِّــي بوصــلٍ فــإن العمــر مرتحِــلُ

ويقول عن الصد والهجران:

لم الـصد والهجـران والبعـد والجفـا وهـل كـان لي ذنـب دعـاك لتهجـري
فــإني إذا مــا الليــل جــن وأقبلــت عــلي همــومي لــو تخيلـت منظـري
لراعــك حــال مــن معانــاة عاشــق يكابــد شــوقا كــالجحيم المــسعر
يعــيش عــلى ذكــرى ليــال جميلــة تمــر كحلــم في المنــام معطــر
بــذكراك يــامن همـت فيـك صـبابة وأصبحت لي كوني وأهلى ومعشري
حنانيــك هــل يرضــيك ماتفعلينــه فــما كــان قلبــي مــن هــواك بمقفـر
وماكنــت يومــا في هــواك مخادعــا ولـم أجـن ذنبـا في هـواك لتُعـذَري
فـلا والــذي أبكــى واضــحك إننــي أرى فيـك محـرابي وبيتـي ومنـبري

فـإن تهجـري فـالهجر لـيس بـشيمة　　تـزين العـذارى كـي تتيهـي وتفخـري
ولا الحـب ضرب مـن بقايـا بـضاعة　　لمـن شـاء فيهـا أن يبيـع ويـشتري

ويقول في قصيدة سلي قلبي:

صـــباحُ الخيرفـــاتِنتي صـــباحٌ　　بـــهِ شـــمسُ التّواصُـــلِ لـــنْ تَغيبـــا
أشِـــعَّتُها رســـائلُ شـــوقِ صَـــبٍّ　　فـــشمسُ غرامِنـــا تـــأْبى الغُروبـــا
أُحبُّـــكِ حُـــبَّ طُهْـــرٍ فاعـــذُريني　　فـــإنّي لا أرى في الحُـــبِّ عَيْبـــا
متـــى ماكـــانَ عُـــذْريّاً عفيفـــاً　　يكـــونُ لِـــداءِ قلْبَيْنـــا طَبيبـــا
فـــلا عَجَبـــاً إذا أصـــبَحْتُ صَـــبّاً　　بفاتنـــةِ المَحاسِـــنِ أن أذوبـــا
ولا عجبـــاً إذا أحبَبْـــتُ أنثـــى　　بـــسحرِ دلالهِـــا تَـــسْبُي اللّبِيبـــا
فـــإن قـــالوا شـــبابُ العُمْـــرِ ولّى　　وأصـــبحتِ الـــذّوائبُ منـــكَ شِـــيبا
ولامُـــوني عـــلى أني محُـــبٌّ　　وأمـــري بيـــنهمْ أضـــحى عجيبـــا
أقـــولُ لزُمْـــرَةِ العُـــذّالِ مَهْـــلاً　　فقلـــبُ الـــصَّبِّ يـــأْبى أن يَـــشِيبا
سَـــلُوا العـــشاقَ واسْـــتفْتوا نـــزاراً　　أكـــان غـــرامُهم شـــكاً مريبـــا؟
أكـــان الحـــبُّ ضربـــاً مـــن مجُـــونٍ　　أكـــان الحـــب بيـــنهمُ غريبـــا؟*
ألـــيسَ الحـــبُّ فطـــرةَ ســـابقينا؟　　ولـــيس الحـــبُّ مولـــوداً قريبـــا
فـــما دام الغـــرامُ عـــلى عَفـــافٍ　　فـــإني لا أُلامُ ولـــن أتوبـــا
أُحِبُّـــكِ حُلْـــوتي لا تـــسأليني　　سَـــلي قلبـــي عـــساهُ أن يجُيبـــا
أَحِبينـــي وكُفِّـــي عـــن سُـــؤالي　　فغـــيرك لـــستُ مُتَّخِـــذاً حبيبـــا



الشاعر مقبول العرابي

هو الشاعر مقبول مبارك العرابي الحارثي ولد في المريفق بوادي شواحط عام ١٣٧٦هـ درس المرحلة الابتدائية بمدرسة المريفق عام ١٣٨٥هـ والمرحلتين المتوسطة والثانوية بدار التوحيد بالطائف.

تخرج من الكلية المتوسطة بمكة عام ١٣٩٩هـ ١٤٠٠هـ وأكمل دراسته بالمدينة المنورة تأهيلا لتدريس المرحلة المتوسطة عام ١٤٠٤هـ عمل معلماً في مدرسة ابن الهيثم بالطائف ومدرسة المريفق، مجيد للشعر الفصيح والنبطي.

وله ديوان مطبوع كما أن له نشاطاً منبرياً في منطقته وفي بعض المناسبات الثقافية والاجتماعية.

يقول:

رأيت الشمس تسطع لا تبالي	بمن لا يستسيغ رؤى المعالي
رأيت البدر يزداد اكتمالاً	ولم تثنه خفافيش الليالي
رأيت البحر رحباً كل درٍ	به يرمي الغثاء بكل جال
وكم من آية في الكون تبدو	لذي الألباب تصلح كل حال
فتلك النبتة الخضراء فيها	لنا عبر تنبه كل سال

فبـــــــذرتها وتربتهـــــــا إذا لم تطيبـــا لم يجـــد مـــر بحـــال
وإن نبـــتٌ يفارقــــه اللحـــــاء يــصر حطبـاً ويـرمَ جـوف صـال
وإن طـاب الثـرى والبـذر تـسقى زروع الخـــير بالمـــاء الـــزلال
فنهـــل مـــن شـــذى وثـــمار زرع يـــزين الأرض في كـــل الخـــصال
إذا مـــا المـــرء لم يحيـــا لخـــير فخـــير ســـتره تحـــت الرمـــال
فــما أحــلى الحيــاة تفــوح عطــراً وتحفـــل بالمحبـــة والوصـــال
وحقـــاً مـــا الحيـــاة ســـوى ممـــرٍ فهـــل كـــلٌ تـــزوّد للتـــوالي

وقال في ميسان:

مـــاذا أقـــول تبـــارك الـــرحمن أو لـست أنـت الـشعر يـا ميـسان
أو لــست ملهمتــي وفــاتنتي التــي أنـــى تميـــسي فميـــسك فتـــان
لا غـرو يـافنن المـصيف تبخـتري فلكـــل مجـــدٍ عنـــدكِ برهـــان
إن قيـــل مـــن أنـــت فقـــولي درة مـــن درة كـــلٌ بهـــا يـــزدان
عانقــت هــام الغــيم شــوقاً فبكــى فــضحكت حتــى ضــافني الهتــان
مـــن ســـندس وزخـــارف وروائـــع كـــسيت بثـــوب كلـــه اتقـــان
مـــن كـــل فاكهـــة وزرع عطـــره الـــورد والعـــرار والريحـــان
والـشهد ريقـي والمكـارم شـيمتي والجـــود والوفـــاء والعرفـــان
فيــك الأصــالة والــتراث شــواهد ولكـــل مجـــد شـــاهد وبنـــان

ويقول:

ياخـــادم الحـــرمين رمـــز شـــموخنا لله درك كـــم تعـــزز مـــن بنـــاء

يرعـاك مـن أعـلاك قـدراً سـيدي		بـصفات كـل المخلـصين الأتقيـاء

ويقول:

ميسان مـاذا أقـول اليـوم فيـك وقـد		صرتِ عروساً بأبهى الحسن والحلل
ماغبـتِ عـن عـين رب الـدار سيدها		يوماً ولم تشكي في عينيه مـن وجـل
فكـم ترعرعـت في أحـضانه ولكـم		قد قال مـن كـل خير ياعروس سـلي
واليـوم إذ قـد كـبرت قلـت يـسعدني		زفي عروساً بحضن العين والمقـل
وازددت حسناً على حسن أميس بـه		فهـل عـروس تـراني دونـما خجـل

ويقول في الطائف المأنوس:

مــشفى النفــوس وقــرة الأعيــان		ونــسيم نــشر الــورد والريحــان
في درة ألأوطــان ظــل مرصــعا		بالـــدر والألمـــاس والمرجـــان
كالعقـد في الحـسناء ليلـة عرسـها		وروائـــع الأزهـــار في البـــستان
شـــمس الريــاض تــصوغه وتزينــه		وشــذا المــشاعر دائـب النفحـان
لــبس الحــضارة والأصــالة حلــة		مـــن ســـندس وجـــواهر وجنـــان
ما القلب في المصطاف غير مجاذب		مـا بـين صـدر الحـسن والتيجـان
كــم مَعْلــم شــد النفــوس أريجــه		ويحـــاط بالإكبـــار واللمعـــان
فعكــاظ منــذ الجاهليــة ســوقها		مـشدى الفـصيح ومرتـع الفرسـان
قــد خلــدت فيــه العنـادل جـوهرا		أدبـــا يـــشير إليـــه كـــل بنـــان
وبأرضــه ســار الحبيــب فــشرفت		وتـــلألأت بـــالنور والإيـــمان
ولقــصر شـبرا والملـوك وفـضلهم		وتراثنـــا زهـــو عظـــيم الـــشأن

وحديقـة الفهـد اعتلـت وتفـردت بجمالهـــا وبظلهـــا الفينـــان
ومدينـة الفهـد التـي قـد شـيدت صرح الرياضـــة مـــصنع الـــشبان
وبـــسد عكرمـــة يطيـــب الملتقـــى وكـــذا الـــشفا وحديقـــة الحيـــوان
والــــردَّف الغنــــاء بــــين فتونهـــا ولـــدا الهـــدا كـــم عاشـــق هـــيمان
وبكــل صــوب للمــصيف ذوائـب ومفـــاتن لم يحـــصهن لـــساني
فالمــاء يــسري في الحقــول كأنــه نـــبض الحيـــاة وعزفـــة الفنـــان
حلـــو بـــرود ســـائغ في شربـــه صـــاف فتـــون دائـــب الـــسريان
والزهـر يبـسم للـضيوف مرحبـا ومعطـــرا ذاك النـــسيم الـــواني
ولـدى الهـواء الطلـق مخضل الـشذا تنـــدى الـــسماء بوابـــل هتـــان
والطـير يـرقص للحيـاة وصـفوها ويجـــود بالتغريـــد والألحـــان
ويقبـــل الأثـــمار في تحليقـــة وتـــداعب كتـــداعب الأفنـــان
والـشمس مـن صـفو الحيـاة يـسودها صـــفو وتنظـــر نظـــرة الغـــيران
هـذا المـصيف وقـد سـما كـسموه وشـــدا بقلـــب عاشـــق متفـــان
مــا الــسحر إلا ســحره بــل إنــه صـــدر الحنـــان وبلـــسم الأبـــدان
وفلكــم يــشد الــنفس منــه مفــاتن تكـــــرم بالبـــــذل والتحنـــــان
وهــب الإلــه ربوعــه مــا لم يكــن لـــسواه مـــن حـــسن ومـــن إحـــسان
ســـحر الطبيعـــة لـــيس إلا يرتـــأى في ســـحره في ســـائر البلـــدان
يهــدي إلى كــل الخلائــق شــهده ويهـــش للأضـــياف بالوجـــدان

فلكـــم يحـــس نديمـــه وكأنـــه   يطــوي الــسنين بلحظــة وثــوان
تحيــا بــه كــل النفــوس ســعيدة   فمرادهــــــا في كــــــل آن دان
والعيش في كنف المصيف محبب   ولكـــم يحـــاظ بـــوافر العرفـــان
ياجنـــة في جنـــة هـــلا يـــرى   كــل الــورى مــا فيــك مــن إفتــان
عــاش المليــك ومــوطن يزهــو بــه   ويعــيش فخــر مــصائف الأوطــان



الشاعر منصور الفعر

هو منصور بن سلطان بن عوض الله الفعر العبدلي شاعر مبدع أجاد في شعر المدح، وكان بينه وبين والده عدة مساجلات شعرية.

والده هو سلطان بن عوض الله الفعر من مواليد وادي ليه عام١٣٢٦هـ.

له ديوان "من الأدب الشعبي، اسمه ديوان الشريف سلطان وهو من منشورات الدار السعودية للنشر والتوزيع، كما نشرت بعض قصائده في الجزء الخامس عشر لمجموعة الأزهار النادية من أشعار البادية التي جمعها واشرف على طباعتها المرحوم محمد سعيد كمال صاحب مكتبة المعارف المشهورة بالطائف وشاعرنا عضو مؤسس لنادي جدة الأدبي توفي يوم السبت ٩/ ١٠/ ١٤٣٦هـ وهو قامة من قامات الشعر والأدب والفكر ومن المساهمين في تأسيس منتدى الإثنينية بصالون أدبي في داره كما أسس مطبعة دار الشريف، وصدر له ١٢ ديواناً كما شارك في عدة أمسيات ثقافية.

نال عدة دروع تكريم داخليا وخارجيا، نظراً لدوره في نشر الثقافة وله عدة مؤلفات منها:

عشق الشعراء ونغم وألم، وحصاد الخمسين، وثلاثة كتب عن سمير الوادي (الذيابي) من قصائده مأساة فلسطين:

ماذا عساني يا أخية أنُشِدُ   وجراح قلبي نارها تتوقدُ
يا ويح قلبي قد سئمت قصائدي   النفس تسأم والمقالة تجُهدُ
تأبى القوافي أن تلين لهَاجِسي   وجميع أبواب الكرامة تُوصدُ
يا ليتني ما كنت يومًا شاعرًا   في عصر قومٍ حُرُّهم يُستَعبدُ
أيطيب شعرٌ في عصور مَذَلةٍ   وبنو اليهودِ بأرضنا تتمجَّدُ
عاثت يد العدوان في أحشائنا   كم مرة صاح الملا يستنجدُ
هدم الطغاة منابري ومساجدي   وبغوا على ديني الحنيف وشددوا
في كل فجر للعروبة صيحة   ثكلى تئن وعاجزٌ يتنهدُ
ومُناضلٌ نادى بأعلى صوته   في قومه يدعوهمُ ويُرددُ
ماتت مشاعر أمتي في صحوة   للحقد أضحى حاكمًا يتمردُ
قالوا عن الأمجاد قولاً وافرًا   والحاضر المغتال فيه تعددوا
نعموا بمجد قد أذَلَّ كِرامهم   حيث الكريم إذا تذمر يُبعدُ
قد أقسموا ألاَّ تكون قواهمُ   إلاَّ على أقرانهم وتعهدوا
وسيوفهم تُفني بني أعمامهم   ورماحهم نحو القريب تُسددُ
نشكو إلى الفجار من زعمائهم   ولهم نشد رحالنا نتوددُ
ونُسيل دمعًا عند موت كلا بهم   نُزجي التعازي والأسى يتجددُ
يا هل ترى يبغي العدالة ملحدٌ   لا يَرْعَوِي وممثلٌ ومعر بدُ
ويثور أطفالٌ لنا بحجارة   تَحمي بها مسرى أتاه محمدُ

يــا رب شــدَّ الحبــل فــيما بيننــا حتــى نــرى مــن ذا يفــر ويــصمدُ
أبغــير ديــن الله نطلــب نــصرة فمتــى تُــسلُّ ســيوفنا وتجُــرَّدُ
هـــذا لـــساني فاشـــنقوه لأنـــه قـد ضـاق ذرعًـا بالحقيقـة فاشـهدوا

ويقول:

يـاجيرة البيـت ماعـدت لنـا سـكناً أصـبحت فيـك غريبـاً هـده الـسفر
مـــا آب مـــن رحلـــة إلا وأقلقـــه صـوت المنـادي إلى العليـا فيبتـدر
كنـورس الطـير يقـضي عمـره سـفراً أحلامـه البـيض في الأجـداث تنقـبر



الشاعر ناصر البقمي

هو ناصر مطلق البقمي من مواليد محافظة تربه أجاد في الشعر النبطي والفصيح شاعر وجدت له قصيدة جيده وله خواطر جميلة، كما أن له قصائد جزلة و محاورات مع كبار الشعراء شاعر متمكن وفي أبياته عذوبة شعرية كما أن له شيلات مميزة.

وهنا أختار بعضاً من إبداعه :

ألا كلُ شيء في النهايةِ للفنا … وأني وكلُ العالمينَ فواني
كذا سُنةُ العشاقِ مهما تولعوا … سيأتي لهم يومٌ ويفترقاني
وفيتُ وأعطيتُ وكنتُ متيماً … ولكنني أجهل صدوفُ زماني
زرعتُ طريق الشوكِ ورداً ونرجساً … وأتقنتُ زرعَ الورد كالبستانِ
فلما رأيت الوردَ قد شّعَ حمرةً … تماءل إلى الأغصانِ في ذبلاني
وماتت ورودٌ كنتُ احَسبُ أنها … ستعطي حياتي رونقَ الألوانِ
(فيا ليت شعري هل أبيتنا ليلةً) … ويسلخ عن وجهي شقا أحزاني
بكيتُ وما جزعاً بكيتُ وإنما … عَشِمتُ بأن تطفي لظى نيراني
دموعٌ أُكفكفُها وأخرى تركتُها … فبان لهن مجرى على أوجاني

حبيـبٌ لـهُ أخلـصت حتـى حـسبتهُ		دمٌ بـــهِ أُســـقى ظـــما شريـــاني
وأســـميته حبـــي وأقـــسمت إننـــي		بنيـــت لـــهُ داراً بطـــينِ حنـــاني
عــلى أرضٍ قلــبٍ ذاب منــهُ صــبابةً		يزيـــدُ مـــن الأشـــواقِ بالخفقـــانِ
تعلقمــتُ مــرُ الــصبرِ حتــى كــأنني		أســيرٌ شــكى مــن ســطوةِ الــسجانِ
يلـــفُ ظـــلام الليـــل رُكنّـــيَ دارهُ		وصـوتُ حفيـفُ الريـاحِ بالأغـصانِ
فكنـتُ كمـن يرجـو مـن اللهِ مخرجـا		ويـضرب مـن قهـرٍ عـلى القـضبانِ
فأيقنـت أن الحـب والنـاس والوفـاء		كحلـــمٍ وأزهـــارٍ وليـــلُ أمـــاني
وأن حبيبـــاً كنـــتُ ارجـــو وِصـــالهُ		تنحـــى وأهـــداني كُلـــومُ سِـــناني
بـــذلتُ لـــهُ حبـــي وكنـــتُ متـــيماً		وأســـقيتهُ شـــعري وكـــان أنـــاني
فقلــتُ لــهُ أرحــل فــإني ســأرتحل		كفـــاك فـــإني قـــد قتلـــتُ جَنـــاني



الشاعر:ناصر الفراعنة

هو ناصر بن محمد بن فارس الفراعنة السبيعي شاعر سعودي ولد سنة ١٣٩٦هـ ١٩٧٦ في محافظة رنية وشارك في مسابقة شاعر المليون في نسخته الثانية وحاز على المركز الأول حسب تقرير لجنة الحكام.

نشأ وترعرع في بيت شعري حيث كانه والده شاعروهو حاصل على بكالوريوس هندسه معماريه ويعمل حالياً في وزاره الدفاع السعودية.

ناصر الفراعنة شاعر مثير للجدل في الوسط الشعري مع بداية الألفية الجديدة حيث استطاع الشاعر أن يشق طريقه نحو النجومية والإبهار والإدهاش بزمن قياسي مذهل.استطاع ناصر الفراعنة أن يضع لاسمه مركزاً مهما في الساحة الشعرية النبطية والفصيحة في الوطن العربي، بل إن بعضهم ذهب إلى وصفه بأنه اشعر من في الأرض حالياً.شارك في عدة أمسيات ثقافية منها:

أمسية العين في الإمارات – ٢٠٠٨.وأمسية حائل – ٢٠٠٩ وأمسية عنيزة مع الشاعر مطلق النومسي – ٢٠٠٧ وأمسية عيد رماح – ٢٠٠٥ وعدة أمسيات أخرى في الكويت والإمارات وغيرها من قصائده الشهيرة ناقتي ياناقتي التي انتشرت بشكل كبير جداً وتداولها الكبير والصغير انتشرت حتى أن غنتها فرقة موسيقية أمريكية تعنى بالتراث الشعبي الأمريكي يقول في قصيدة ملوك الجن:

حُلْـمٌ تكَحّـلَ بـا لجحيمِ شـفيرُهُ غيـب الـدهور الباقيـاتِ، أرانيَـهْ
في ظـلّ عوْسَـجَةٍ برَمْلَـةِ (حومـلٍ) أطلَقْـتُ للحُلْـمِ البغـيضِ عِنانيَـهْ
فرأيـــتُ كـــلَّ قريبـــةٍ وبعيـــدةٍ حتّـى تمثّـلَ صـادِحاً كَرَوَانيَـهْ
أُنْبِئْـتُ منـهُ بكـلِّ بـاقٍ مُفْجِـعٍ عـن غيـبِ دهْـرٍ لا يُكَـرِّمُ عانيَـةْ
فرأيـت مـن سـفيانَ أسـجَحَ جبْهـةٍ مرهـونَ طـودينٍ ونفـسهُ كانِيَـةْ
فيلـوذُ في جمْـعٍ يغالِـبُ نـشرُهُ نـشْرَ الجـرادِ مُـدَاهِمَاً عمّانيَـهْ
فَلَيَفْـتِكَنْ بقـصيرِ هاشِـمّ فتكَـةً منهـا نعـا بالـصوت:مـا أشـقانيَهْ
فيُجِـدُّ في طلـب اليهـودِ يـسوقُهُ غليانُـهُ فلَيُطْفِـئَنْ غليانيَـهْ
فيـسومُهُمْ في الجنـبِ مـن طَبَرِيّـةٍ سـوطَ العـذابِ بكُـلِّ أحْـدَبَ قانيَـهْ
ورأيـتُ أُمّـةَ مغْـرِبٍ تعـدو بِنـا عـدو الجـمال الهارِعـاتِ بِـسَانيَةْ
فـترى عـلى إثْـرِ الهـلالِ صَـلِيبَها يُبْنَـى وَمِنْـهُ بكـلّ قُطْـرٍ بانيَـةْ
إلا الثلاثـةُ أهلُهـا بـدِمائِهم عنهـا أمـاطوا كُـلَّ بُرْقُـعِ رانيّـةْ
قـرْنٌ قِـرانٌ حِلُّـهُ وحرامُـهُ لا يؤخـذُ الـزانيْ بِجُـرْمِ الزانيَـةْ
فـإذا أضـاءتْ دُورُهُـمْ وقُـدُورُهُمْ وجنَـتْ لهُـمْ شرَّ البليّـةِ جانِيَـةْ
شَـلَّ المَنُـونُ ذراعَهُـمْ وكِـراعَهُمْ وأراعَهُـمْ رَجْـعُ الكبـودِ الطانيَـةْ
قعَـدَوا لهـمْ أعـراب خُنـذُفَ مقعَداً من صلْوِ نـارهِ تـصطليْ أبدانيَـهْ
تكتـالُ لحْـمَ بُطُـونهُم وظهـورِهُم أسـياف عُـصبَةِ عـيلمٍ مُتفانيَـةْ
فيخـونُ أطلـسُ إيليـاءٍ ربَّـهُ فتَـدُكُّ أرضَـهُ سـودُ حـرْبٍ قانيَـةْ

فـترى قِــلاصَ المــؤمنينَ كأنّهــا   زُمُــرَ البــواخرِ أو قُــرَىً متدانيَــةْ
فتطــولُ أعوامــاً فيقــصُرُ طولهُــا   ذو نقْــرسٍ نحَتَــتْ ضريحَــهُ غانيَــةْ
قالــت لــهُ:يــا تــاجَهُمْ وسِراجَهُــمْ   أَسَــمَاعُ نُــصْحِ محُبَــةٍ أم شــانيَةْ
أتــرى النــزاريّينَ يُــؤمَنُ مكــرُهُم   وبقــولهِم قــد جــاءني شــيطانيَةْ
فــولائُهُم مــن حيــثُ كــانَ بــرائُهُم   فهُــمُ هُــمُ إذ حِمْــيَرِيْ همَدَانيَــةْ
شــمّرْ لقــبرِ نبــيّهِم في يثــرِبٍ   واجْلُبْــهُ إنَّ مكانــهُ لمكانيَــةْ
وعليــك بــالرُكن الــيماني إنّــهُ   ورْثٌ لنــا أقــصاهُ في كَهْلانيَــةْ
فتكــونُ مــن عُليــا نــزارٍ آمنــاً   وتعــودُ روح الــربُ في خولانيَــةْ
فسَرَى سُرَىً وجَرَى يسابقُ في الثرى   جمْــعٌ حــسابُ جنــودِهِ أعيانيَــةْ
فــإذا النــضا وطــأتْ لظــى وادِ   الغـضا وتعَرَّشَـتْ أطوائُهـا أغـصانيَةْ
أُخِـذُوا بـصرصر أحمـرٍ وأُحَيمِـرٍ   للــروع منــهُ تــصافحَتْ أمتانيَــةْ
فيهــولهُم مــن ضــلفعٍ وسُــوَيْقَةٍ   مـا سـدّ عـين الـشمسِ عـن أعيانيَـةْ
مــن بــاب بغــدادٍ وقُبَــةَ بابــلٍ   ذو عِمّــةٍ إخوانــهُ إخوانيَــةْ
فــيَرُدُّ عــاليَهُم لــسافِلِهم وقــد   أحْيَــى صــهِيْل عِتَــاقِهِمْ جُثْمانيَــةْ
فــإذا انقــضى دهــرٌ تمــرّد أشــقرٌ   نـصَبَ الـصليبَ وأخلَجَـتْ أوطانيَـةْ
فلَيَقْــتُلَنْ مــن أهــل دِينِــهِ مــن يــخ   الِـفَ شِرْكَ مذهبِـهِ ويجُهْـدُ وانيّـةْ
فــإذا مــضَتْ عَــشْرٌ تقلّــدَ ســيفَهُ   وغــدا يقــولُ:مــسيحُكُمْ آتانيَــهْ:
ســفْرَينِ تُثْبِــتُ أنّنــي مُــستَخْلَفٌ   في رزق أهـل الأرض حـين دعانيَـهْ

فتسوجُ أصقاعَ البقاعِ جيوشُهُ — وشعارُهُ:ما الشأنُ إلا شانيهْ
فتُجِلَّهُ صهيونُ خشْيَةَ بَطْشِهِ — ويُشوّقونَهُ أرْضنا وأمانيَهْ
فبِمِصْرَ يحُرِقُ أُمّةً وبِقُبْرُصٍ — أُخْرى ورُبَّ جريمةٍ تخفانيَهْ
فيكونُ حِلْفَ هِلالها وصليبها — لِقِتالهِ بالقُربِ من غسّانيهْ
حتى إذا انتصروا تمزّقَ حِلْفُهُم — وتقاتلوا والنصْرُ في قرآنيَهْ
فإذا انقضى دهرٌ تزَنْدَقَ أبرصٌ — فيمورُ من نفَثَاتِهِ ديوانيَهْ
فيضيءُ للأوثانِ كُلَّ سَقِيفَةٍ — قد كدت أحسب ضوؤها أعمانية
قد كادَ يجُحِمُ بالحجازِ وأهْلِهِ — لولا أبادتْ عبْسَهُ ذُبيانيَهْ
فإذا انقضى دهرٌ بدت من موصِلٍ — سودٌ يعومُ بعومِهِنَّ دُخَانيَهْ
فتقام حولَ مراكِشٍ للقائهِمْ — بيضُ يلوحُ لضوئهنّ جمُانيَهْ
فإذا انقضى دهرٌ تصدّعَ مدْفَنٌ — عن ربِّهِ فتباشَرَتْ قحطانيَهْ
حتى إذا صبَأَوا إليهِ أعادهم — ذو وحمَةٍ من مُعتلى عدنانيَهْ
فإذا انقضى دهرٌ تربَعَ طائِرٌ — في عرشِ نجدٍ لا يقاصي دانيَةْ
فإذا لوى ساقاً بساقٍ لم يُطِلْ — لهُ أشعثٌ من (بيشةٍ) في هانيَةْ
وهُنا انتهى حُلُمُ الشُجَيْرَةِ والتَهى — قلبي بصوتِ مؤذّنٍ نادانيَهْ
أوَمَا هُنا حَبرٌ يُفَسِّرُ حُلْمَنا — مُتبَيِّنٌ ما في مُبِيْنِ بيانيَهْ
ما أكثرُ الأحلام غيرُ تخَرُّصٍ — لم أستمِعْ يوماً لها بِجَنَانيَهْ
فالدهرُ يومانٌ فيومٌ فيه أل — قاني ويومٌ فيهِ ما ألقانيَهْ
أَتُعَابُ نفسٌ في قناعَتِهَا وقد — أزِفَ الرحيلُ وكُلُّ نفسٍ فانيَةْ

وقال قصيدة بلقيس:

أضحى يُلاعِبُ كَفّ الودّ نقرِيسُ	حتى رمتهُ برمحِ البَيْنِ بلقيسُ
تصدّعَ الدهرُ عن بؤسٍ فمدّ لهُ	يداً إلى أن شكى أثوابَهُ البُوسُ
لوصل شاميّةٍ في عزّ مشأمةٍ	تكادُ تسرقُ منهُ الروحَ)طرطوسُ)
بنى لها طللاً في نجد ذا حِللٍ	يصبّرُ النفسَ والمسلوسُ مسلوسُ
يرجو بهِ ما دجى الداجي منادمةً	أنّى تنادمهُ اليومَ الأماليسُ؟
اليومَ حولهُ أنعى كلّ نائيةٍ	أبكي عليها وتُبكيني النواويسُ
أقلّبُ الطرْفَ في شامٍ وفي يمنٍ	كأنني من بنات الجِنّ ملبوسُ
ما الدارُ كالدارِ في الأمسِ القريبِ ولا	تلكَ التضاريسُ بالأمسِ التضاريسُ
مِن ودْق ساريةٍ كلمى وغاديةٍ	كأنها لتراب عالقٍ مُوسُ
اخضرّ يابسُها واشتدّ قارسُها	والتفّ حارسُها والرمْسُ مدروسُ
كأنّ أشباحَ أطلالٍ بها انتصبت	صُمّ التماثيلِ أحيتها القلانيسُ
مِن جنّة العمر ما باقٍ بها علَمٌ	حيٌّ وما قرَعت فيها النواقيسُ
يا صرْف آنسةٍ في الخدرِ كانسةٌ	أرذي لها الخيلَ تعْلُوها القرابيسُ
أرذي لها كلَّ ذي بدْنٍ وذي بَدَنٍ	كأنّ أحْرُفَهُم صبحاً قرانيسُ
شالت ظعائنُها في إثْر ظاعنِها	فالبيدُ من بعدها جُرْدٌ قراقيسُ
هيماءُ ما أخذت عينَ الفتى سِنَةٌ	عنها وما صبأت من شعْرها الروسُ
تدعو المسيحَ وأدعو أحمداً ولنا	معاً على الرمل تثليثٌ وتخميسُ

إنْ أقــسَمَتْ أنهــا ليْ مثــل رابعــةٍ	أقــسَمْتُ أني لهــا قــدسٌ وقــدّيسُ
يـــا ربّـــةً بعَثَــت ميْتـــاً لتعـــشقهُ	كعـــشتروت ومــا اســتعلى أدونـــيسُ
لمِا بعثـتِ مـن الأجداثِ ذا حـدثٍ؟	ومـــا لوحـــشتِهِ إن عـــادَ تـــأنيسُ
حوريّــةٌ مــن جنــان الخلــد هاربــةٌ	عـــن سرّ آيتِهـــا تُعمـــى القـــواميسُ
يجُفّ في وصفها الحبر الغزيـز وإن	يكُـــنْ بحـــوراً وينـــدُرْنَ القـــراطيسُ
هيفـــاءُ ناديـــةٌ غيـــداءُ شـــاديةٌ	مـعْ درب فردوسـها تُـؤتى الفـراديسُ
حـذْر الـضفائر بـانُ الجسمِ أحسبُهُ	بـــدراً عليـــهِ مـــن الأجـــواءِ تـــدليسُ
عــلى الجبـين يخُـطّ الحـسْنُ آيتَـهِ	مــا خَــطّ بــالقلمِ المعــصومِ إدريــسُ
كــأنّ بــالرمش منهــا وهْــي شاخــصةٌ	خيْــلٌ كــسيْلٍ لــدى الهيجــا كــراديسُ
للمـوتِ في عينهـا اليمنـى أرى مَلَكـاً	وكــم مــن المــوتِ تخفيــهِ الكــواليسُ
وفي شَـفا عينهـا اليـسرى أرى ثمِـلاً	أســقاهُ كــأسَ عُتَــاقِ الخمــرِ جلّــيسُ
والخـدّ كـادَ بـلا جـرحٍ يـسيلُ دمَـاً	عامــانِ يُــسقى بــماء الــوردِ ملعــوسُ
يــا وجنتــانِ كــدينارينِ مــن ذهــبٍ	والــشمس ســاطعةٌ والنــورُ معكــوسُ
أشُـــمّ بيـــنهما طِيبَـــاً فـــسطحهما	كأنـــهُ في عتيـــقِ العُـــودِ مغمـــوسُ
عـلى حـشا النحْـر منهـا وهْـي واجمـةٌ	بنَفـــسجٌ حولـــهُ يـــنمازُ طـــاووسُ
نحـــرٌ بوقفتـــهِ صـــنديدُ معركـــةٍ	حـين انتـصارٍ تمـشّى وهْـو غِطـريسُ
الــصدرُ لــوحُ زجــاجٍ مــسّهُ قــبَسٌ	نـــارُ المـــصابيحِ أذكتهـــا المقـــابيسُ
عليــهِ نهــدانِ مــن عــاجٍ كــأنهما	في معبــدِ الــشرقِ فــانوسٌ وفــانوسُ

كـــــأنّ أيمـــــــنَهم لله مبتهـــــــلُ	كــما تبتّــلَ وسْــط الــدِيْر قــسّيسُ
أمــا اليــسارُ فمَلْــكٌ بــين حاشــيةٍ	يظُّــنٌّ أنــهُ فــوق العــرشِ قــدّوسُ
فكـــلّ نهـــدٍ لـــهُ ســورٌ وســـاريةٌ	لـــهُ مـــن الثـــوب تـــرويحٌ وتنفـــيسُ
يحْمرّ مـن خجـلٍ حيناً ومـن غـضبٍ	حـــينَ يُلامـــسُ ثوبـــاً منـــهُ ملمـــوسُ
والخـصر يَـسْلِبُ مـن سـيفٍ ذبابتـهُ	أدَقُّ مِـــن هَيَـــفٍ أبـــداهُ دبّـــوسُ
حلّــت عليـــهِ مـــن الأرداف واقعـــةٌ	فــما لــهُ أيُّ حِــسٍّ وهْــو محــسوسُ
كأنـــهُ مـــوجَزٌ والـــردفُ فـــصّلهُ	في الخصرِ قَوْسٌ وفي الأردافِ تقويسُ
بــالردف منهــا إذا قامــت وإنْ قعَــدَت	رعــبٌ ومــا أرعــبَ الــنعمانُ قــابوسُ
بمـــشيهِ مـــوّل المجنـــونُ قولتـــهُ	)يا حاديَ العيسِ ما أدنت لكَ العيسُ؟(
مــا مَــرّ عُبّــادَ قــومٍ في معابــدِها	إلا تقلّـــدَهُم في الحـــالِ إبلـــيسُ



الشاعر نجم الحصيني

هو الدكتور نجم بن مسفر بن مصلح الحصيني ولد عام ١٣٩٦هـ حاصل على البكالوريوس في الفيزياء والرياضيات مع إعداد تربوي،، جامعة أم القرى، الطائف، ١٤١٩هـ، والماجستير علوم في فيزياء ليزر الاتصالات، قسم هندسة النظم الإلكترونية، جامعة إسكس، بريطانيا ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣ م.والدكتوراه في فيزياء الليزر التطبيقية، قسم هندسة النظم الإلكترونية، جامعة إسكس، بريطانيا ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧ م.عمل معلماً بثانوية هوازن، ١٤١٩- ١٤٢٠هـ.ثم أستاذ مساعد بجامعة الطائف ثم أستاذ مشارك قسم الفيزياء بجامعة الجوف صدر له نجم..قصائد وتغريدات وجرائم أخرى..

و أحدث نظريات الفيزياء – وبين أدب الفيزياء وفيزياء الأدب..الفيزياء العامة العملية والمدخل إلى تدريب الفيزياء الأولمبي وقصة تقنية النانو..

من نتاجه الأدبي :قصيدة انتهينا يقول:

وانتهينا ثم بعد الهجر عدنا وابتدينا..

قصةٌ لم ندرِ فيها ما متى

كلا ولا نعرفُ أينَ..وقفَ الحبُّ قريباً

ووقفنا بينَ بينَ..غرباءٌ ما كأنَّا

قبل هذا الوصلِ..في قارعة الشوقِ التقينا..

نقرأُ الذكرى ونبكي..آه للذكرى

فسيان لديها إن صمدنا أو بكينا..

ربما أنا عشقنا الحزنَ واشتقناهُ حتى كاد أن يقضي علينا..

هل هو الحزن الذي جمّعنا؟ ربما..فالحزنُ حضنٌ

كلما شرّدنا الدهرُ إلى الحزنِ أوينا.

ربما ثمة شيءٌ قد تجاهلناهُ يوماً

فطغى..والشوق أدمى مقلتينا..

ربما..أو ربما..أو ربما..هكذا الحب شكوكٌ..

لم يكن يوماً يقينا ...

وقصيدة في إحدى المناسبات:

نـــورٌ أضـــاءَ ســـماءَها ورُباهـــا ... فأتـــتْ بـــهِ بـــين الـــورى تتَبـــاهى

وتوشَّـــحَت بالمجـــدِ لـــيس بغـــيرهِ ... هـــل يعـــشقُ المجـــدُ التليـــدُ ســـواها

تـــاجُ العلـــومِ تفـــيضُ منهـــا حكمـــةً ... وإلى العـــلا ســـارت جميـــعُ خُطاهـــا

زفَّـــتْ إلى الـــوطنِ الحبيـــبِ شـــبابَها ... ليـــضوعَ بـــين العـــالمين سَـــناها

فلـــذاتُ أكبـــادٍ..نجـــومُ ســـمائِها ... رســـموا بـــألوانِ الطمـــوحِ مُناهـــا

كـــم ألهمـــتْهُم مـــن تباشـــيرِ الـــرؤى ... أنعِـــم بهـــم لمـــا مـــضوا برؤاهـــا

وســـقَتْهُمُ كـــأسَ المعـــارفِ جمَّـــةً ... فـــالعلمُ فيهـــا والعطـــاءُ يـــداها

بـــشراكِ جامعـــةَ الكـــرام فهـــا هنـــا ... تلِـــدُ المعـــالي مـــن مـــشى لرضـــاها

بـــشراكِ والإنجـــازُ عـــذبٌ طعمـــهُ ... ويفـــوزُ بـــالأثمارِ مـــن أســـقاها

فـالجوفُ مبـتهجٌ وصـارَ مـساؤُنا   عـرسٌ شـدى أفراحنـا ورواهَـا
وأميرهـا المحبـوب يرعـى حفلهـا   وهـو الـذي بـالمقلتين رعاهـا
ويُـضاعفُ الأفـراحَ ذكـرى بيعـةٍ   مهـما تـوالى العهـدُ لـن ننـساها
لمليكنـا الإنـسانِ نزجـي حبَّنـا   وإليـهِ مـن كلماتنـا أزكاهـا
ومبـاركٌ للكـلِّ..ألـفُ مبـاركٍ   نـورٌ أضـاءَ سـماءَها ورُباهـا

وقال

اقفـزْ..وقـلْ إنَّ الـصعابَ بـسيطةٌ   والمـستحيلُ..إذا عزمـتَ يكـونُ!!
وارمـق بعينـك مـا تـرى في كوننـا   فلكـل شيء ههنـا..قـانونُ
تجـري بـه سـنن الإلـه..وطالمـا   تمـضي بـه حركاتـه ... وسـكونُ!
والفيزيـاء إذا سـألت..مجيبـة   وحقيقـة..إن أخلفتـك ظنـونُ



الشاعر نواف الحارثي

هو الشاعر نواف بن حسن بن مشيلح الحارثي شاعر فصيح ونبطي مبدع له عدة قصائد درس في مدارس مكة المكرمة، وتخرج من ثانوية الحديبية وخريج جامعة أم القرى بمكة قسم الكيمياء..

شاعرنا يسير باتجاه المشهد الثقافي ليتحدث عن أصالته وإبداعه، ويتميز شعر نواف الحارثي بلغة تنتقل بين الجزالة والروعة، مما يجعلها قادرة على أن تكون سفيرة الهوية الثقافية في بلادنا ويشتغل الشاعر على التجريب ويتقصى اللمحات الشعرية في كل الأغراض الشعرية، ما تجلى في انتفاضة قوافيه وقوة معانيه وسلاسة أبياته، في قصائده جزالة وقوة لفظ ومعنى.

الفؤاد المستحيل:

لانَ الفُؤَادُ المُستَحيلُ القَاسِي وَتملَّكَتْ بِنْتُ الرُّبَى إِحْسَاسِي

فَوَهَبْتُهَا دُونَ الخَلائِقِ مُهْجَتِي وَتَذَوَّقَتْ طَعْمَ الهَوَى مِنْ كَاسِي

مَسَحَتْ تَبَاشِيرُ السَّعَادَةِ عَبْرَتي وَتَعَطَّرَتْ مِنْ ذِكْرِهَا أَنْفَاسِي

أَحْيَتْ فُؤَاداً كَفَّنَتْهُ يَدُ النَّوَى كَالغَيْثِ يحُيْي ذَابِلَ البَسْبَاسِ

شَوْقٌ يجُدِّدُ ذِكْرَيَاتِ صَبَابَتِي وَحَقِيقَةٌ قَدْ بَدَّدَتْ وَسْوَاسِي

يَارَبَّةَ الحُسْنِ الَّتِي أَلْفَيْتُهَا رُوحَ الحَيَاةِ وَمُتْعَةَ الإِينَاسِ

أَنَــا مَاسَــكَبْتُ محَـَــابِرِي مُــتَرَنِّماً كَــلاً وَلاَ ذِكْــرَى عَــلَى قِرْطَــاسِ
سَطَّرْتُ عَهْدِيَ في حُرُوفِ قَصِيدَتي يَفْـدِيكِ عُمْـرِي يَـا أَحَـبَّ النَّـاسِ

ويقول في قصيدة أغالب قلبي:

أُغَالِــبُ قَلْبَــاً في الغَــرَامِ تَزَهَّــدَا وَأَدْمَـى قُلُـوبَ الغِيـدِ حِـينَ تمَـرَّدَا
تُزَعْزِعُــهُ الأَحْــزَانُ وَهْــوَ مُؤَمِّــلٌ وَيَــزْدَادُ مِنْهَــا قَــسْوَةً وَتجَلُّــدَا
يَتُــوقُ لحِـُـبٍّ قَــدْ تَقَــادَمَ عَهْــدُهُ ويعــرض عَــنْ حُــبٍّ يُمَاثِلُـهُ غَـدَا
تَقَـضَّى اللَّيَـالي وَهْـوَ يَنْـدُبُ حَظَّـهُ عَــلَى فَقْـدِ ظَبْـيٍ بِـا لجَمَالِ تَفَـرَّدَا
قَــضَى اللهُ عَــدْلاً بِــالفِرَاقِ وَإِنَّنِــي كَمَـنْ عَـاشَ حُلْـماً يَرْتجَيِـهِ وَصَـيْهَدَا
وَلجَـْـتُ قُـصُورَ العَاشِـقِينَ صَـبَابَةً فَأَلْفَيْــتُ بَابــاً دُونَ قُرْبِـكِ مُوصَــدَا
أَعَـيشُ وَحِيْـداً بَـيْنَ أَهْـلي وَصُـحْبَتِي كَمَــنْ تَــاهَ في قَفْـرِ الفَـلاةِ مُـشَرَّدَا
جُــرُوحٌ تَــوَلَّتْني أُقَــاوِمُ نَزْفَهَــا فألْتَــاعُ شَــوْقاً لاهِبــاً مُتَوَقِّــدَا
عَـذِيرِيْ مِـنَ الأَحْبَـابِ بَعْـدَ فِرَاقِنَـا أَقُولُ - وَيجَرِي الدَّمْعُ -قَوْلاً مُؤَكَّدَا:
سَـيَبْقَى فُـؤَادِي بَعْـدَ فَقْـدِكِ خَاوِيـاً وَيَبْقَــى أَسِــيراً في هَــوَاكِ مُقَيَّــدَا

لهب الصقيع وهو اسم مستعارله:

لهـبُ الـصقيعِ يـسوقُ أبـدعَ قافيـهْ كالـشمسِ في عـزِّ الظهـيرةِ حاميـهْ
نظـمَ المعـانيَ والحـروفَ كأنهـا عِقــدٌ تــألَّقَ مــن جــواهرَ غاليــهْ

جمر الوداع

خَلِيلِي قَـدْ بَـرَى جِسْمِي الـشُّحُوبُ وَعَاجَـلَ فَجْـرَ أَحْلامِــي الغُـرُوبُ

عَـلَى جَمْـرِ الـوَدَاعِ تَـئِنُّ رُوحِـي وَمِـنْ حَـرِّ الأَسَـى قَلبِـي يَـذُوبُ
يُـسَائِلُنِي الأَحِبَّـةُ هَـلْ سَتَمْـضِي.؟ فَيَحْتَـبِسُ الكَـلاَمُ وَمَـا أُجِيـبُ
وَأَمْـسَحُ دَمْعَتِـي وأَجُـرُّ حُـزْنِي وَأُبْعِـدُ حَيـثُ يُنْجِـدُنِي الهُـرُوبُ
مَتاهَـاتُ الـدُّرُوبِ سُـيُوفُ غَـدْرٍ وَأَشْـبَاحُ الظَّـلاَمِ لهَـا نُيُـوبُ
رِيَـاحُ البُعْـدِ يَلْفَحُنِـي لَظاهَـا وَدُونَ لَـوَاعِجِ الـشَّوْقِ اللَّهِيـبُ
وَأَفْرَاحِـي تُعَرِّيهَـا اللَّيَـالِي وَمِـنْ عَجَـبٍ تُـسَجِّيهَا الخُطُـوبُ
فَـمَا حُـزْنِي عَـلَى مَـالٍ وَجَـاهٍ فَكُـلُّ النَّـاسِ يَغْلِـبُهُمْ نَـصِيبُ
وَمَـا بُعْـدِي لأَجْـلِ البُعْـدِ كَـلاَّ فُكُـلُّ مُفَـارِقٍ حَـتْماً يَـؤُوبُ
أَنَـا العَبْـدُ الفَقِـيرُ لِعَفْـوِ رَبِّي تُطَـارِدُنِي الخَطَايَـا وَالـذُّنُوبُ
وُتُـدْمِي مُهْجَتِـي فِي كُـلِّ يَـومٍ لَوَاهِبُهَـا وَنَائِبَـةٌ تَنُـوبُ
فَأُلْفِيـتُ المُعَـذَّبُ فِي الحَنَايَـا وَيَـسْرِي فِي شَرَايِينِـي الغَرِيـبُ
فَلَـمْ يَـرْبِطْ عَـلَى قَلْبِـي بَعِيـدٌ وَلَـنْ يجْلُـو محَازِنَـهُ قَرِيـبُ
أَمُـدُّ يَـدِي إِلَى الـرَّحْمَنِ أَدْعُـو وَدَمْعِـي مِـنْ محَـاجِرِهِ يَـصُوبُ
رَجَـائِي العَفْـوَ مِـنْ رَبٍّ رَحِـيمٍ تَـذِلُّ لَـهُ الجَـوَارِحُ وَالقُلُـوبُ
وَأَلْقَـى الـصَّحْبَ فِي جَنَّـاتِ عَـدْنٍ وَيَـسْقِينِي مِـنَ الحَـوْضِ الحَبِيـبُ
هُنَـاكَ سَـتَنْتَهِي كُـلُّ الأَمَـانِي وَنَلْقَـى مَايَلَـذُّ وَمَايَطِيـبُ

لك المدائح يا شهيد:

أَنْرَجِـعُ فَجْـرَ أُمَّتِنَـا وَلِيـدَا وَمجْـداً -قَـدْ أَضَـعْنَاهُ- تَلِيـدَا
أَمِ الأَحْـلامُ تَـذْرُوهَا رِيَـاحٌ فَنَجْمَعُهَـا وَتخْلِفُنَـا الوُعُـودَا

أَمَـــانٍ كَـــمْ تُلَوِّعُنَـــا وَلَكِـــنْ سَــيَبْقَى حُلْــمُ أُمَّتِنَــا طَرِيــدَا

إِذَا كُنَّـــا نَلُــومُ عَــلَى ضَــيَاعٍ لِكُــلِّ رُبَــى فِلَــسْطِينَ الجُــدُودَا

فَكَــمْ جِــيلًا سَــيأْتِي يَزْدَرِينَــا وَيَلْعَــنُ صَــمْتَنَا زَمَنــاً مَدِيــدَا

وَيَــذْكُرُ أَنَّ شَــعْباً مَــاتَ غَبْنــاً يُنَادِينَــا فَآثَرْنَــا القُعُــودَا

تَــشَرْذَمْنَا وَأُكْــرِمَ كُــلُّ خِــبٍّ وَصَــعَّرَ سَاسَــةُ الفِــسْقِ الخُــدُودَا

فَمِــنْ همَــجٍ تُــصَادِرُ حَــقَّ شَــعْبٍ وَمِــنْ غَوْغَــاءَ تَــسْتَجْدِي يَهُــودَا

عَــدُوٌّ عَــاثَ فِينَــا قَــدْ تَرَبَّــى عَــلَى غَــدْرٍ وَكَــمْ نَقَــضَ العُهُــودَا

حُكُومَــاتٌ تُــدَاهِنُ فِي خُنُــوعٍ لِتُكْرِمَــهُ فَيَطْلُبُهَــا مَزِيــدَا

فَفِــي الــضَّرَّاءِ أَجْــبَنُ مِــنْ رِئَــالٍ وَفي الــسَّرَّاءِ تحْــسَبُهُمْ أُسُــودَا

لَقَــدْ أَنَّــتْ عُرُوشُــكُمُ وَضَــجَّتْ وَمَــازِلْتُمْ تمَنَّــونَ الخُلُــودَا

سَــيَأتِي يَــوْمُكُمْ وَأَراهُ يَــدْنُو وَنَجْعَــلُ مِنْــهُ لِلــشُّرَفَاءِ عِيــدَا

وَلَــولا ثُلَّــةٌ بِــالحَقِّ تمَــضِي لَقَــارَبَ شَــعْبُ غَــزَّةَ أَنْ يَبِيــدَا

لَكُــمْ تَــتْرَى المَــدَائِحُ يَاشَــهِيداً تُلِــينُ قِــوَى إِرَادَتِــهِ الحَدِيــدَا

ثِيَــابُ الــذُّلِّ قَــدْ بَلِيَــتْ عَلَيْنَــا وَثُــوبَ العِــزِّ يَلْبَــسُهُ جَدِيــدَا

تَقَلَّــدَ مِــنْ عَقِيدَتِــهِ سِــلاحاً فَلَــمْ يخْــشَ القَنَابِــلَ وَالجُنُــودَا

عَلَيْــهِ تَــدَاعَتِ الأَوْبَــاشُ دَهْــراً فَلَــمْ يَفْتَــأْ يُــصَارِعُهَا وَحِيــدَا

مِــدَادُكَ بِالــدِّمَاءِ يَخُــطُّ نــصْراً وَلِلأَجْيَــالِ تَارِيخــاً مجَيــدَا

نَفَــضْتَ غُبَــارَ إِذْلالٍ وَقَمْــعٍ وَحَطَّمْــتَ الــسَّلاسِلَ وَالقُيُــودَا

شُــجَاعاً عِــشْتَ لمَ تخْـضَعْ لِعَبْــدٍ وبِعْــتَ الــروحَ للبَــارِي شَــهِيدَا

لَقَــدْ عَجِــزَتْ سَــوَاعِدُنَا وَلَكِــنْ عَــزَاءُ الحَــرْفِ سَــطَّرَهُ نَــشِيدَا

وَأَيْــــمُ اللهِ يَامجَـْــــداً تَــــوَارَى بِغَــــيرِ جِهَادِنَــــا لا لَــــنْ يَعُــــودَا



الشاعر يزيد بن رزيق

هو يزيد بن رزيق بن عوض الأحمد البيشي شاعر مبدع في قصائده عذوبة شعرية وفي قافيته تمكن شعري، نشر له كثير من القصائد في الصحف المحلية، عمل في التدريس فترة طويلة نال وسام تحرير الكويت عضو في عدة جمعيات خيرية شارك في أمسيات ثقافية بنادي الطائف الأدبي.

يقول في مربي الأمة:

وجدتك في قلبي لك الحب صافيا	تجود وهّل للجود إلاك حاويا
خليل يداري أهل ودٍ لقلبه	كشمس الضحى للورد إذ الورد غافيا
تحبب فيك النفس صدقاً الفته	وما أنت إلا الصدق روحاً وغاديا
أحبك في الله وفاءً وبهجةً	لأنك بحرٌ كيف يعطيك شاديا...
أحبك في الله أبا الفضل والحجى	أيا حاتم الطائي أبا الجود ناديا
تصول على الدنيا تعلم أهلها	وقورٌ صبورٌ مشعل العلم هاديا
تسير على هدي الرسول وتستقي	معينٌ من القرآن نوراً وساقيا
تقبل فيك الناس رأسً حملته	وعلماً حواه العقل فأصبح باديا
وتعجب فيك الناس كيف حويتها	وهم قطبوا وجهاً ووجهك ساليا
عجبت لهم إذ كلهم فيك يقتدي	وكل بنيها فيك بالروح فاديا

ألا أنـت روحٌ علـم النـاس نهجهـا ونهـجٌ لـه قـبس إلى الـدين داعيـا
معلـــم نـــشئٍ أم مـــربي أمـــة تحـث الخطى نحـو المعـالى عاليـا
تخوض بحار الجهل تهتك سترها كقنـديل لليـل أشـعل الليـل سـاريا
وتفلق بالرحمن وطه وفصلت قلوب كـما حجـر الـصوان أملـس صـافيا
وتركـب سرج الـريح تحلـق نحـوهم وهـم ركبـوا نجـماً وعزمـاً وناجيـا
تحيطـك وقـت الـدرس آنـا توجهـت عيونك وقد شخصوا إليك البواكيا
وتـومض مـن فـرط التعجـب برهـة وأنت كـضوء الـشمس يجـذب صـاديا
مرآيـا عقـول الـنشء أنـت نقـشتها رفعـت لهـا شـئناً وأبـدعت راعيـا
جـــواهر يـــاقوت أتتـــك فـــصغتها فأشرق منها الحسن وقد كـان خافيـا
بثـت عـلى الـدنيا عقـول فـسبحت بنـور هـدى الـرحمن تـسبيح تاليـا
ألا أيهـا الـداعي إلى الخير والهـدى تـسير عـلى هـدي الرسـول هاديـا

وقال في قصيدة عِشتار:

قالـت احبـك يـا وهجـاً أُلاحقـه فأنـت في القلـب للأحـساس تيـارُ
وأنت في صفحة الإشراق في ولهي وأنـت أنـت لهـذا الـشوق تـذكارُ
وأنـت مـن أسرج التفكـير أشـقى بـه وأنـــت أنـــت لهـــذا البحـــر بحـــارُ
وأنـت مـن صـاد إحـساسي وأتعبـه فكـــل مـــن صـــاد يـــا حبـــي عقـــارُ
وكـل مـن رام قتـل الغيـد ألحقهـا نـــصب الـــشراك وللميعـــاد يختـــارُ
وكـل مـن هـام في حـواء أسـمعها وعـــودهُ وهـــو للميعـــاد نكـــارُ

تجشم القلب هذا البوح يا القي فجد لأحلامه كم كان صبارُ

لقد تعلق فيك القلب فنكسرة أحلامهُ وخيال الحلم ثرثارُ

ماذا جنيتُ أحبي فيك مهلكةً نارٌ وشوقٌ علا شوقٌ به نارُ

تأجج اللهب المخبوء في خلدي أشعلت في الحي فإذ بالناس ثوارُ

أصبحت رمزاً لأهل الحب في ولهي كأنني في ربوع القوم عشتارُ

هيهات تجتمع الأحزان في أحدٍ إلا على لبه شيءٌ به عارُ

قالت أحبك يا وهجاً اُلاحقه كأنه كوكبٌ في الأفق سيارُ

وكأنه في حياتي كلُ أمنيتي وكأنه من سراب العشق غدارُ

وكأنه من سلاف النار بهرجةً على فنارٍ وللشطئآن قهارُ

وكأنه نحلةٌ في الجوي سابحةً إلى الرحيق وإني زهرُ جِلُنارُ

وقال في قصيدة رعشة الحب

ماذا أقدم في هذا المساء لكي رمانة القلب أم عقداً من اليقق

يا أنت يا ريم نجماً علا أفقي تخيري ولك الإبحار... في الحدق

شبيهة الورد إحساساً ومؤتلق يا حمرة الشمس إني في هواك شقي

ففي أحدثك حديث الروح والنزق عن لوعة القلب وما يسعده في قلق

عن ذلك الوجد حين اجتاح مملكتي طوفان نوح وقد آمنت بالغرق

عن ذلك الوله المسكون في خلدي عن رعشة الحب تخشى لحظة الفرق

عن الغرام وآلام الفؤاد به عن ذلك الشجن المدفون في الأرق

عــن الــصبابة أخــشى أن تــصابي بهــا وجــداً وأخــشى منــك تحترقــي
يــا درة الــدر واليــاقوت والألــق لأنــت أجمــل وإن حملــت بــاليقق
عروســة البحــر والــشطان والأفقــي وعذبــة الحــسن هــاك الحــب فــأتلقي
حبيبــة الــورد حتــى الــورد فيــك شــقي فتــاه في غابــة الأشــواك والــورق
مــاذا أقــدم في هــذا المــساء لكــي دنــاً مــن الكــرم يــأتي غبــت الــشفق
قــد صــار في موكــب الأقــداح يــسرجها لــهُ انفعــالات بركــان مــن النــزق
تحــدوه في موكــب الأقــداح زمرتــه قــد اشرأبــت لــه الأنظــار بالــشهق
تلطفــي فيــه إيــاك المــساس بــه فإنــه يــسلب الألبــاب فاســتفق
إذا رشــفت مــن الأقــداح مكثــرةً مــع الفراشــات عــلى الأزهــار فــانطلقي
تخــيلي الحلــم أحــلام النهــى وئــدت هيــا اســتزيدي مــن الأحــلام والعبــق
تخــيلي الحلــم نمــسكه كيقظتنــا أعطــي التخيــل ذاك الوجــد واعتنــق
إيــاك مــن يقظــة الأحــلام مفجعــةً فكيــف مــن كــان يقــضانا ولم يفــق



الشاعر يوسف الثقفي

هو الشاعر يوسف بن جار الله أحمد قحوان الثقفي شاعر مجيد في النبطي والفصيح له عدة قصائد متنوعة وفي عدة مجالات، وشارك في عدة مناسبات شعرية منها مسابقة فرسان الوطن، وحقق مراكز عليا في نتاجه الشعري:

يقول:

نامت عيون الشعب في أحضانه	وسرا يرتل فوقها ترتيلا
قرأ المثاني والثلاث وفصلت	وأواخر الحشر أنزلت تنزيلا
غطى عليها رحمة	ومودة...ومهابة وشجاعة وخليلا
نامي وعيشي الحلم في ألوانه	نوم العروس تعايش التدليلا
ثم انبرى يتلو تلاوة قائد	لايستميل المدح والتبجيلا
قرا الضحى والعاديات وزلزلت	بتمعن يستنطق التفصيلا
فرمى عليهم سطوة وجلادة	ومقابرا ومآتماً وعويلا
هذا مقام الحاكم العدل الأبي	من كان عطفا كان منه الويلا
والطائرات تضج في ليل الدجى	مثل الغيوم اذا اضأن الليلا
يا غيمة الحزم العصوف تفضلي	هلي عليها وابلا سجيلا
هذا جواب ناطق و محاور	ونقاشنا لا يقبل التحليلا!!

مــــلأ العيـــون وصـــوته بدويـــه سـتـــد المـــسامع كلـــه تهلـــيلا

وتهـرب القـول الخجـول ولعثمـت افـــواه مـــن يـــستحلبون القيـــلَ

ســـلمان فلتهنـــأ بنـــا وعهودنـــا لاتـــستبيح الـــشرح والتـــاويلا

يـا خـادم البيتـين يـا حـامي الحمـى الـشعب جـيش يـسرجون الخيـلَ

فهرس الشعراء